محمد عدنان البخيت



الآثار الشامية

دراسات في تاريخ بلاد الشام

المجلد الأول

الأردن



دار الغرب الإسلامي

تونس

الطبعة الأولى

1432 هـ - 2011 م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص.ب.: 677 تونس 1035


الآثار الشامية
١

بسم الله الرحمن الرحيم

الآثار الشامية

هذه مجلدات أربعة من إنتاج المؤرّخ "محمد عدنان البخيت" خَصَّ بها البلاد الحبيبة على نفسه القريبة من قلبه ووجدانه: بلاد الشام "صفوة الله من بلاده وإليها يجتبي صفوته من عباده"، والذي كرّمني بتوطئتها، وقد جمع فيها أبحاثاً جليلة أقام فيها المائد وقَوَّمَ الحائد، فَسَدَّ خللاً لم يزل قائماً حيناً من الدهر في الأبحاث التاريخية الأصيلة حتى هيأه الله تعالى فَسَدَّ الثُّلمةَ وداوى السَّقَم.

وقد أكثرَ البخيتُ من العناية بالدراسات الشامية حتى صارت يسيرة المُلْتَمسَ عنده، دانيةَ المُتناول لديه، ثم سرعان ما أصبحَ مَفْضَى الأمر فيها إليه؛ مآباً ومآلاً ومرجعاً، بعد أن صرفَ إليها جماع جهده، ولهجَ بها، وَتَوفَّر عليها، وخَصَّها بأثمن أوقاته، مقبلاً عليها، محباً لها، حريصاً على استجلاء مكنونات أسرارها، وكشف ما انطمس من آثارها.

وقد عرفت "محمد عدنان البخيت" وتتبعت مسيرته الإدارية المتميّزة في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وجامعة آل البيت، فكان النُّهوُضُ بالأعباء الضَّليع بحمل الأمانة، الدؤوب في عمله، مع الحصافة والحَزْم والعَزْم والجلادة، فكان مثالاً للإداري المتميّز الذي يصرف جُماع وقته وقدراته لعمله وإنجاحه بكل ممكن.

وحين فَوّض إليه جلالة الملك الحسين، طيّب الله ثراه، تأسيس جامعة آل البيت واعتمده لها وعَوَّل عليه في إقامة قواعدها سارع إلى ما دُعي إليه، وبادر إلى ما نُدب إليه، فنهض بما فُوِّضَ إليه، فكان الأقوى على هذا الأمر والأوفى به، ولم يكن لأحدٍ أن يَسدَّ مَسَدَّه ولا يكفي كفايته بشهادة كل مخلص منصف غيور.

لقد كان تأسيسه لجامعة آل البيت على وفق أسس علمية مدروسة في ظروف صعبة وموارد شحيحة قاسَى قساوتها وتَصَمَّدَ لها بعنفوانه وتَشَمَّر لها، لم يفتر ولا تأخّر عن اقتناص الممكن واحتضانه واغتنامه واحتوائه، بغية توطيد الأحوال قبل فوات الوقت وتعذّر المرام وتعسّره في قابل الأيام، مهتبلاً كل فرصة تُعَجِّلُ الحيازة، فمنحه الله الظفر في كل أمر توجه إليه لخلوص نيّته وسلامة طويته، فحاز شأو السّبق وقصبات التقدّم، فبقيت هذه الجامعة العتيدة بأبنيتها وحدائقها وشوارعها وأشجارها الخضراء ومناهجها المتميزة المدروسة تدين لمؤسّسها على مدى الأيام، فهي له الذّخر الأصيل والغُنْم الجليل المُدَّخر في إنجازاته الكثيرة.

وإنما دفعني هذا الاستطراد في هذا الأمر لشدة استعجابي من جَمْع محمد عدنان البخيت للإدارة المتميّزة مع غزارة في الإنتاج العلمي المتميّز المثير للدهشة كماً ونوعاً، وهو ما يُفتقد عند الكثرة الكاثرة من الناس في هذه الأزمان. وحُقّ لمن هذا مثاله أن ينوّه بفضله ويُشاد بذكره، فالتنويه بالفضل أقل ما يُكافأ به على إحسانه العمل وأدعى له بتجديد الأمل.

والآثار الشامية: دراسات في تاريخ بلاد الشام؛ تناول المجلد الأول منها الأردن: وتناول المجلد الثاني: فلسطين، واختصّ المجلد الثالث بسورية ولبنان. أمّا المجلد الرابع فهي الدراسات التي كتبها "البخيت" باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

تضمن مجلد "الأردن" ستة أبحاث كوّنت ستة فصول، كان الأول منها استعراضاً تاريخياً لمعان وجوارها، تناول فيه الباحث العشائر العربية التي كانت قد انتشرت في هذه المنطقة قبيل الإسلام، مثل الغساسنة ولخم وجذام وبلقين وبلي، وعلاقتهم بالبيزنطيين، ثم بالدعوة الإسلامية عند ظهورها وتعاونهم معها، ودورهم في الخلافة الراشدة، والأموية والعباسية، وإمارة الأيوبيين باختصار. أمّا العهد المملوكي والعثماني والبريطاني فجاء

فيه شيء من التفصيل نظراً لتوفر مادة تاريخية في السالنامات العثمانية والرحلات. وتظهر أهمية الموضوع أكثر جلاءً في فترة الحرب العالمية الأولى وما تلاها من قيام المملكة العربية ثم إمارة شرقي الأردن بعد انضمامها إليها، مما زاد من أصالة الدراسة وجدّتها.

وتناول الفصل الثاني ناحية بني الأعسر في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، وهي المنطقة الواقعة في شمالي الأردن الحالي والقريبة من عجلون. وهي دراسة مبتكرة أصيلة للمنطقة وسكانها، في زراعاتها ومحاصيلها، ورسومها، وعوائدها، وأوقافها، وإقطاعاتها، وقراها، وخاناتها، وكل أمر يتعلق بها، قائمة على استقراء للجداول ودفاتر الطابو العثمانية التي ألحقها الباحث بهذه الدراسة الجادّة والتي استغرقت ثمانين صفحة من الجداول ودفاتر الطابو والتي يُعد نشرها بحد ذاته إنجازاً تاريخياً متميزاً يُحمد عليه الباحث.

أما الفصل الثالث فهو بحث عن ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، وهي دراسة أصيلة ومبتكرة مثل سابقتها القريبة منها والتي قامت على جداول ودفاتر الطابو الخاصة بها استغرقت قرابة الأربعين صفحة نشرت لأول مرة، وتضمنت الدراسة، إضافة إلى ذلك، دراسة عن بني جهمة العشيرة، ثم بني جهمة المنطقة في حاصلاتها الزراعية والرسوم المفروضة عليها بأنواعها المختلفة، والأوقاف والأملاك في هذه الناحية، ثم الإقطاعات وأنواعها. وألحق الباحث في آخر البحث تعريفاً بقرى ناحية بني جهمة وخارطة تبين مواضع هذه القرى، كما فعل في دراسته عن بني الأعسر.

إن هاتين الدراستين المتميزتين صارتا نموذجاً يُحتذى في دراسة المواضع استناداً إلى المصادر المتاحة لا سيما دفاتر الطابو العثمانية، ومن ثم سار على هديها عدد من الباحثين، فكانت فتحاً جديداً في الدراسات التاريخية.

ويُعد الفصل الرابع من الفصول الطريفة والأبحاث المتميزة القائمة على المشاهدة والمعاصرة في دراسة الوضع الصحي وتطوره في شرقي الأردن منذ سنة ١٩٢٠م وإلى النصف الثاني من القرن العشرين، فقد استطاع الدكتور البخيت أن ينشر وثيقة خطيرة تناولت هذا الموضوع تمثلت في مذكرات كتبها الدكتور جميل فائق التوتنجي الذي عمل طبيباً في الأردن في عهد الحكومة العربية بقيادة الأمير فيصل بن الحسين عام ١٩٢٠م، واستمر على ذلك في عهد الإمارة ثم المملكة إلى حين وفاته سنة ١٩٨١م. وقد تضمنت المذكرات إضافة إلى الأوضاع الطبية عند تأسيس الإمارة جملة أفكار عن الأوضاع السياسية عند تأسيس الإمارة لها أهمية خاصة حيث تصوّر بعض الأوضاع تصويراً صادقاً، فكان نشر هذه المذكرات إضافة نوعية لتاريخ شرقي الأردن.

وتناول الفصل الخامس "المرافق العامة في منطقة شرقي الأردن: الينابيع والآبار والبرك والطواحين والمعاصر".

ومع أنّ الباحث عَدَّ بحثه هذا دراسة استطلاعية أوليّة وأن ما جاء فيه من معلومات وبيانات بحاجة ماسّة إلى تعزيز وتوثيق من خلال نتائج المسوحات الأثريّة والدّراسات المعماريّة المتخصصة، وأنه بحاجة إلى استيفاء واستكمال عملي وعلمي دقيق، فإنه في واقع الأمر استند إلى السجلات الشرعيّة وكُتُب المساحة البريطانيّة لفلسطين الغربية والشرقيّة وإلى الوثائق العثمانيّة الكثيرة، وسجلات الأراضي ودفاتر المساحة الأردنيّة، فضلاً عن كتب الرحّالة والدّراسات المتوفّرة في هذا الموضوع. ومن ثمّ فإنّ في قول الباحث: إنّ هذه الدراسة استطلاعيّة أوليّة، فيه الكثير من التّواضع الذي عُرف به البخيت.

أمّا الفصل السّادس والأخير في مجلّد الأردن فهو يعنى بتدوين الحالة التعليميّة في إحدى البلدات الأردنيّة "ماحص" (بلدة محمد عدنان البخيت)،

وما يتّصل بطبيعة تركيبتها الاجتماعيّة والظروف الاقتصاديّة التي كان عليها أهلها من خلال نشر سجلين تربويين لمدرسة ماحص (١٩١٧-١٩٢٧م)، تضمّن السّجل الأول عام ١٩١٨م، والسّجل الثاني عام ١٩٢٣م، وفيهما من المعلومات ما يعزّ وجوده في كثير من المدارس.

وعني مجلد "فلسطين"، وهو المجلد الثّاني من الآثار الشّاميّة، بتسع دراسات نفيسة تناولت سبع مدن فلسطينية هي: صفد، وحيفا، ونابلس، واللد، والرملة، وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وأريحا، وجوار هذه البلدات، فضلاً عن بحث في تاريخ الأسرة الحارثيّة من منطقة مرج بني عامر، منذ أواخر العهد المملوكي حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادي، وقراءة في الكتابة التاريخية عن القدس مما تناولته المصادر التاريخية العامّة عن المدينة المقدّسة.

ومن الجدير بالذكر أن محمد عدنان البخيت أولى فلسطين عامّة والقدس خاصة عناية متميزة بدراساته الأكاديمية، فأكثر فيها، وتنوّع في تناول موضوعاتها، فنشر مجموعة من المواد في دائرة المعارف الإسلامية الخاصة بفلسطين - سيأتي الحديث عنها- ونشر بالاشتراك مع الدكتور نوفان مرج بني عامر الذي عرّف بالقرى التي كانت في عهدة آل طرباي سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م، وكذلك دفتر طابو عن اللجون تاريخه سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦- ١٥٩٧م فضلاً عن نشر دفاتر الطابو العثمانية التي تتناول لواء القدس الشريف في القرن العاشر الهجري، وأسهم إسهاماً فاعلاً في تصوير سجلات المحاكم الشرعية وأوراق الأوقاف وسجلات الكنائس والمخطوطات العربية وغيرها من مختلف البلدات الفلسطينيّة، وعمل على تخصيص مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث عام ١٩٨٠م لفلسطين خاصة، فصدرت دراسات متميزة في ستة مجلدات، ثلاثة منها بالعربية، وأخرى بالإنكليزية. ثم نشر كتاب "تاريخ القدس والخليل" للخليلي سنة ٢٠٠٤م بالاشتراك مع السوارية، ثم كتاب لواء القدس سنة ٢٠٠٥م.

إن "هذه الأبحاث التاريخية المضنية التي استثمر البخيت فيها سنوات عمره تشكّل بمنهجيتها العلمية ومصادرها المحلية، رداً شافياً وكشفاً لواقع تاريخي ملموس خال من الخيال والتخيل ينقض علمياً مقولات وشعارات الأيديولوجية الصهيونيّة. ومن خلال عشرات دفاتر الطابو العثمانية والمحاكم الشرعية ينقل البخيت فلسطين القرن السادس عشر من مصطلح مجرّد إلى واقع هي له اسم وجغرافية وحيّز وناس وفلاّحون وقرى ومدن ووديان وجبال وسهول يانعة ومزروعات وأعداد بيوت وضرائب مدفوعة؛ باختصار أزاحت أبحاث البخيت في الجغرافية التاريخية والبشرية لفلسطين الستار عن مجتمع القرن السادس عشر وأخرجتها من حيّز النسيان والتناسي ووضعتها على طاولة الباحثين والدارسين، داعيةً إياهم للاستزادة والإفادة من مواد أوليّة قريبة من متناول أيديهم ومكاتب دراستهم"( ).

تناول البحث الأول من هذا المجلّد "صورة مدينة صفد ونواحيها من خلال الوقفيات وحجج الأملاك (٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م- ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م). وتنطلق هذه الدّراسة من تحليل المعلومات التي وفّرتها (٨٩) حجّة وقف و (١٥٧) حجّة ملكيّة وردت في ثلاثة دفاتر للأوقاف والأملاك محفوظة في مديرية الأرشيف التابعة لرئاسة الوزراء بإستانبول بتركية. وقد استطاع الباحث الإفادة من هذه الوقفيّات والملكيّات في دراسة النّواحي الإداريّة والسكانيّة، ووجوه الإنفاق من ريعها مع بيان الجهات المستفيدة من ذلك، ومدى قيام هذه الوقفيّات والملكيّات بتوضيح الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصناعي في هذه المدينة وجوارها منذ أواخر العهد المملوكي (٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م) وحتى بُعيد منتصف القرن العاشر الهجري (السّادس عشر الميلادي) (٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م) حيث إنّ هذا القرن كان يمثّل – فيما يرى الباحث – مرحلة من الاستمرار والتّواصل في عمل المؤسسات ما بين العهدين المملوكي والعثماني. وقد ألحق الدكتور البخيت ببحثه جداول أوقاف لواء صفد والذي ينشر لأوّل مرّة، ويمثّل بحدّ ذاته إنجازاً في الدّراسات التاريخيّة.

أمّا البحث الثّاني فكان خاصاً بالأسرة الحارثيّة في مرج بني عامر (٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م- ١٠٨٢هـ/ ١٦٧٧م)، وهي أسرة آل طراباي التي أصبحت تُعرف فيما بعد باسم الأسرة الحارثيّة، وكانت قد برزت قويّة متنفّذة منذ أواخر القرن الخامس عشر الميلادي في منطقة اللجون في شمال شرقي فلسطين. لقد حاول الباحث جاهداً أن يقف على العهد التاريخي الذي تعود إليه جذور هذه الأسرة، ثمّ موقفها من العثمانيين، والمهام العسكريّة والإداريّة والماليّة التي أوكلت إليها، وشكل العلاقة التي نشأت بين هذه القوة وبقيّة القوى المحليّة التي عاصرتها في بلاد الشام: باديةً وريفاً وحاضراً.

إنّ الموارد الأوليّة التي وردت في الدّراسة من وثائق أصليّة ودفاتر الطابو العائدة لمرج بني عامر، ووثائق الأرشيف العثماني المحفوظة في دائرة المخطوطات العثمانيّة التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول في طوب قابو سراي وغيرها من الكتب التاريخيّة والمراسلات جعلت هذا البحث يمتاز عن كثير من البحوث المماثلة بأصالة قلّ مثيلها، ثم نتيجة لذلك تمكّن من الإجابة عن الأسئلة التي طرحها الباحث في مطلع بحثه، وهي أسئلة تحتاج إلى الكثير من البحث والتقصّي للإجابة عنها.

واستناداً للمعلومات الإحصائيّة التي وفّرها هذا البحث الجادّ تبيّن أنّ مرج بني عامر كان عامراً بعشرات القرى والتجمّعات السكانيّة المنتجة لشتّى المحاصيل الزراعيّة، وهو ردّ علمي موثّق على ادّعاءات الحركة الصهيونيّة بأنّ مرج بني عامر كان مهجوراً، وأنّ الصهاينة هم الذين عمّروه في بدايات القرن العشرين.

وعُني البحث الثّالث بجوانب من تاريخ حيفا العثمانيّة، وهي دراسة في أحوال عمران السّاحل الشّامي قائمة على موارد ووثائق تنشر لأول مرّة، على عادة "البخيت" في تتبّع الأصيل الجديد في أبحاثه، ومنها وثيقة في غاية الأهميّة وجدها ملصقة في داخل دفتر طابو محفوظ في مديرية الأراضي بأنقرة تاريخها أواخر صفر الخير لسنة ١١٣٨هـ (٦/ ١١/ ١٧٢٥م).

أظهـرت الدّراسـة أنّ مينـاء حيفـا الـذي تمّ تـدميره في أثنـاء الحـروب الصليبيّة، قد عُني به العثمانيون وبذلوا جهوداً محمودة لإعادة إعماره وجذب النّاس للسـكنى فيـه، وأثمـرت هـذه الجهـود لاحقـاً فأصـبحت مدينـة حيفـا ومينـاؤها من أهم مدن السّاحل الشّامي.

أمّا البحث الرّابع فتناول "نابلس ونواحيها في القـرن العاشـر الهجـري/ السادس عشر الميلادي على ضوء الوقفيّات التي تحتفظ بها سجلات الدّولة العثمانيّة". وقد قامت هذه الدّراسة الجادّة الأصيلة على ثلاث وسبعين وثيقة وقفيّـة وردت في عـدد مـن دفـاتر الطـابو العثمانيّـة، ومـن طـابو دفـتري نـابلس لسنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٧م، وهو من محفوظات رئاسـة الـوزراء باسـتانبول، فضـلاً عـن العديـد مـن المصـادر الأوليّـة والدّراسـات الحديثـة. ونشـر الباحـث في آخـر بحثه نصوص أوقاف نابلس من دفتر تحرير الطابو المؤرّخ في سنة ٩٥٥هـ// ١٥٤٧م، ثمّ من دفتر تحرير طابو مؤرّخ في سنة ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦- ١٥٥٧م، اسـتغرقا ثمـاني عشـرة صـفحة، وهـو إنجـاز علمـي مضـاف إلى هـذا البحـث الأصيل.

وتنـاول البحـث الخـامس "جوانـب مـن تـاريخ لـد العثمانيّـة في القـرن العاشـر الهجـري/ السـادس عشـر الميلادي"، وقـام، مثـل سـابقه، علـى دفـاتر الطابو والوقفيّات التي ذكرها في بحثه، مما وفّر مادّة تاريخيّة أصيلة عن مجتمع اللد في القرن العاشر الهجري، ومعلومات وإحصاءات مفيدة عن بعض مظاهر الحياة الاقتصاديّة، سواء ما يتّصل منها بالحركـة التجاريّة والوضـع الزّراعـي و الثّروة الحيوانيّـة وبعـض الصـناعات البسـيطة أم مـا يتّصـل منهـا بأنواع الرّسوم التي كانت تحصلّها الدولة، كمـا تزوّدنـا بمعلومـات محـدودة عن الحياة العمرانيّة في اللد وجوارها.

واختصّ البحـث السّادس بدراسـة "الرّملة في القـرن العاشـر الهجـري/ السادس عشر الميلادي" وقام مثل سابقيه على استخلاص المادّة التاريخيّة مـن

دراسة عددٍ من دفاتر الطابو مؤرّخة في السنوات ٩٤٠هـ، ٩٥٤هـ، و ٩٦٤هـ وغيرها، وعدد من الدّراسات المعنيّة بالأوقاف.

ابتدأ البحث بمقدمة تاريخيّة مركّزة عن موقع الرّملة وتاريخها حتى القرن العاشر الهجري حيث أوضحت الوقفيّات والملكيّات المتّصلة بهذه الدّراسة أنّ هذه المدينة وريفها كانت مزدهرة اقتصادياً في القرن العاشر الهجري. وتناولت الدّراسة إدارة قضاء الرّملة والقرى التابعة لها، ثمّ الأراضي وأنواعها: من إقطاع عسكري، وأراضي ملك، وأراضي وقف ووجوه إنفاقها. كما تناولت الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والعلميّة في القضاء. وألحق الباحث جداول مفصّلة بأوقاف قضاء الرّملة ذكر فيها اسم الواقف وسنة الوقف ودرجته، ووجوه الإنفاق، ومصادره والمنشآت الموقف عليها، والحصّة، ومواضع الوقف استغرق عشر صفحات. ثم أتبعه بجداول تتناول أملاك قضاء الرّملة استغرق ثماني صفحات تضمّنت معلومات نفيسة في هذا الموضوع.

وعني البحث السّابع ببيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور النّصارى وجوارها، وهي دراسة متميّزة وموثّقة توثيقاً نفيساً عُنيت بهذه الأماكن التي كانت من أهم مناطق سكنى النّصارى في القرن السّادس عشر وما بعده.

قدّم الباحث وصفاً دقيقاً ومعمّقاً لكثير من المواضيع الخاصّة بهذه الأماكن لا سيّما ما يتّصل ببيت لحم وكنيستها العتيدة حين قدّم استعراضاً تاريخياً متميّزاً لما شاهده الرحّالة المسلمون وغيرهم لهذه الكنيسة. وأردف البحث بتحقيق لما كتبه نعمان القساطلي الذي رافق القبطان كوندر وفريق عمله أثناء مسوحاته الميدانيّة في منطقة الخليل عام ١٨٧٥م من وصف دقيق وشامل لبيت لحم وجوارها قلما يوجد في مصدر آخر مما عزّز أصالة البحث وزاده أهمية ونفعاً.

أمّا البحث الثّامن فتناول أريحا وجوارها منذ قبيل الفتح الإسلامي لبلاد الشّام وحتى آخر يوم من أيام السّلطنة العثمانيّة في ٩/ ١٢/ ١٩١٧م.

والمعلومات المتوفّرة عن أريحا وجوارها شحيحة، لكن الباحث البخيت استطاع جرّاء حشده لعدد ضخم من الموارد أن يكتب دراسة متميّزة عن هذه البقعة منذ الفتح الإسلامي وإلى مطلع القرن العشرين.

بدأ البحث بدراسة جغرافيّة مركّزة تناولت الموضع وأهميّته ووصف لمواقعه. ثم تناول طبيعة محاصيلها الزّراعيّة القائمة على دفاتر الطابو العثمانيّة، وعدد سكانها وأنواعهم، ثمّ الموارد الطبيعيّة، وشبكة طرق المواصلات. وتحوّل الباحث بعد كل هذا إلى الفتح العربي الإسلامي لهذه المنطقة، وتركيبتها السكانيّة بعد ذلك، ثم الأوقاف التي أوقفت فيها على مدى العصور، وما شهدته من تحوّل اجتماعي كبير في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين عندما أقدم عدد من الأسر المقدسيّة المسلمة على التملّك في أريحا وجوارها فضلاً عن عدد من الأسر المسيحيّة الأرثذوكسيّة. وتناول البحث دور العبادة، والاتجار بالحبوب مع أهالي الكرك، ثم الإدارة. ولاحظ الباحث تحوّل مجتمع أريحا إلى مجتمع اتّسم بالتعدديّة الدينيّة والعرقيّة في العصور الحديثة.

وعني البحث التّاسع والأخير في هذا المجلد بالمصادر التاريخيّة العامّة عن القدس، وهو استعراض تحليلي ماتع للمصادر التي تناولت المدينة المقدّسة على مدى التّاريخ، من كتب تاريخيّة عامّة، وموسوعات اتّصف بها العصر المملوكي، وكتب الجغرافية والرّحلات.

واهتم البحث بالدّراسات الحديثة الصّادرة عن القدس، ومنها مجلّد باللغة العربيّة صدر عن مؤتمر تاريخ بلاد الشّام الثّالث المعقود في رحاب الجامعة الأردنيّة سنة ١٩٨٠م والمخصص لفلسطين تضمن أحد عشر بحثاً، وآخر باللغة الإنكليزيّة تضمن ثلاثة عشر بحثاً امتازت بالدقّة والعمق. كما

أشير إلى الأبحاث الخاصّة بالقدس الصّادرة عن المؤتمر السّابع لبلاد الشّام المعقود سنة ٢٠٠٦م والخاصّة بالأوقاف المحبّسة على مدارسها ومساجدها وأقنية المياه إليها وبيمارستاناتها، ووقف النّقود ومساهمة المرأة.

وتناول البحث بالتحليل عدداً من الدّراسات الحديثة عن القدس بمختلف اللغات، كما عني بدراسة كتب فضائل القدس والمسجد الأقصى، ثمّ دراسة مستفيضة لكتابي "الأنس الجليل" للعليمي، و "تاريخ القدس والخليل" لشمس الدين الخليلي، مع تتبّع للدراسات الخاصّة بالقدس على مدى العصور وصولاً إلى العصر الحديث الذي شهد عدداً كبيراً من الدّراسات استعرضها البحث وأبان عن منزلتها وأهميّتها.

وعني البحث ببيان أهميّة السجلات الشرعيّة كمصدر من مصادر تاريخ القدس في الأبحاث والدّراسات التي اعتمدها البخيت في أبحاثه وأثرها في عدد من الأبحاث المنشورة التي قام بها باحثون آخرون والتي قاربت (٣٩) بحثاً، ثم أحد عشر بحثاً قام بها أردنيون ومصريون وفلسطينيون لجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان عام ٢٠٠٥م.

وانتقل البحث ليتناول كتب الرحّالة والزائرين لمدينة القدس ذكر منها (٣٩) كتاباً، ثم الدفاتر العثمانيّة وأثرها في الدّراسات المعاصرة عن القدس. وهي دراسة نفيسة أثرت الدّراسات التاريخيّة الخاصّة بالمدينة المقدّسة، فضلاً عن دفاتر الأوقاف والسجلات الشرعية التي عمل البخيت بكل جهده على تصويرها والإفادة منها.

واحتوى المجلد الثالث الخاص بسورية ولبنان تسعة بحوث أيضاً تناول معظمها تاريخ هذين القطرين من بلاد الشام وما يتّصل بهما في العهد العثماني خاصّة، وهو العهد الذي برع فيه محمد عدنان البخيت، وتميّز ونهض بأعبائه وبَذَ أقرانه، وسلك تلامذته فيه سبيلَهُ وذهبوا مذهبه وتحرّوا طريقته.

وأوّل بحوث هذا المجلّد رسالة من السّلطان العثماني بايزيد الثاني (ابن محمد الفاتح) إلى عبد المؤمن بن إبراهيم بن أبي عمرو عثمان الحفصي سنة ٨٩٦هـ/ ١٤٩١م، وجدها الدكتور البخيت ضمن مجموعة المخطوطات العربية في برلين مضمومة إلى مخطوطة "خريدة العجائب وفريدة الغرائب" لابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م تقع في ست صفحات. وقد قدّم لها الباحث بمقدّمة عن هذا الخليفة الحفصي، ثم نصّ الرّسالة محققاً.

وكان عبد المؤمن الحفصي قد قدّم وساطته لإحلال السّلام بين العثمانيين والمماليك حين ساءت العلاقة بينهما، مدركاً للخطر الصفوي المتصاعد في إيران وإثارته الفتن والإحن بين القبائل في شرقي الأناضول الواقعة تحت الحكم العثماني.

ويحتل البحث الثاني من هذا المجلد حيّزاً واسعاً ومهمّاً فيه إذ تناول "دور أسرة آل الحنش والمهام التي أوكلت إليها في ريف دمشق الشام (٧٩٠- ٩٧٦هـ/ ١٣٨٨- ١٥٦٨م) وهي دراسة تدور حول دور هذه الأسرة السنيّة المذهب القيسية الولاء كقوّة محليّة في منطقة البقاع خلال عهد المماليك البرجية، فضلاً عن تقصّي موقفها من العثمانيين في بلاد الشّام.

استطاعت هذه الدّراسة الجادّة القائمة على استنطاق الموارد الأوليّة من تواريخ ودفاتر الطابو العثمانيّة أن تجيب عن الأسئلة التي أثارها الباحث البخيت عن موقف أسرة آل الحنش تجاه حركة العصيان التي قادها الأمير المملوكي منطاش في بلاد الشّام ضدّ السّلطان برقوق، وموقفها تجاه القوى المحليّة الأخرى في نيابة دمشق الشّام، والمهام الإداريّة وجمع الرّسوم التي أوكلت إليها في العهدين المملوكي والعثماني، والصورة التي قدّمتها الدّفاتر العثمانيّة عن توزيع السكّان في القرى التي كانت تحت ولاية هذه الأسرة ومقدار الرّسوم التي تجبى من سكان تلك القرى، ثمّ مدى إسهام هذه الأسرة في وجوه الوقف الخيري.

وأُلحقت بالبحث أربعة ملاحق عزّزت البحث وأصّلته وهي: رسالة ابن الحنش إلى السدّة السّعيدة في ٢٨ صفر سنة ٩٢٣هـ الموافق للثاني والعشرين من آذار سنة ١٥١٧م، ثم ملخصات رسائل من ابن الحنش إلى كلّ من السلطان سليم، وإلى يونس باشا وخير بك، ورسالة ناصر الدين ابن الحنش إلى السلطان سليم، ثم نصّ وقفيّة الأمير محمد بن ناصر الدين المعروف بالحنش المؤرّخة في سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م.

وقام البحث الثّالث على نشر نصين خطيين لأوّل مرّة يعرضان لتفاصيل الأحداث التي جرت في بلاد الشّام للمدّة ١٠١٥- ١٠١٦هـ/ ١٦٠٦- ١٦٠٧م حين ثار علي باشا جان بولاد في حلب وانضم إليه فخر الدّين المعني الثّاني الدرزي أمير جبل لبنان، وحصارهما لدمشق وتهديدهما قافلة الحجّ الشّامي، وقيام يوسف باشا سيفا التركماني بقتالهما، النّص الأوّل كتبه مصطفى ابن جمال الدين بن كرامة تحتفظ مكتبة جامعة ليدن بنسخته الفريدة، والثاني ترجمة يوسف باشا سيفا من كتاب "تراجم الأعيان من أبناء الزّمان" لحسن بن محمد البوريني المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م، و كلاهما كان معاصراً للحدث المذكور، لذلك فإنهما تميّزا بالأصالة والجدّة في آنٍ واحد.

أمّا البحث الرّابع فتناول جوانب من تاريخ بيروت في العهدين المملوكي والعثماني وتضمّن الغارات الإفرنجيّة على بيروت في العهد المملوكي، وتعمير بيروت وتحصينها. وهي دراسة ردّت على الانطباع السّائد لدى عدد كبير من الدّارسين القائلين بأنّ مدن سواحل بلاد الشّام وقراها بقيت خربة مهجورة نتيجة لسياسة التدمير التي اتّبعها صلاح الدين الأيّوبي وسار عليها بعض أوائل سلاطين المماليك وذلك خوفاً من عودة الفرنجة إليها والاستفادة منها. لقد أثبت الباحث أنّ هذه المناطق شهدت حركة عمرانيّة ضخمة صاحبها ظاهرة تحبيس مساحات كبيرة من الأراضي والعقارات لتوفّر دخلاً للصيانة والإنفاق على المساجد والزّوايا التي شيّدها المماليك.

وعني هذا البحث بسكان بيروت ومحلاتها قامت على خمسة دفاتر عثمانيّة تعود إلى القرن العاشر الهجري، وهي للسنوات: ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م، ٩٣٧هـ/ ١٥٣١م، ٩٥٠هـ/ ١٥٤٤م، ٩٧٦هـ/ ١٥٦٩م، ثم على دفترين مؤرخين في ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م و ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م. بيّنا أنّ بيروت كانت مؤلّفة من محلتين رئيستين هما: المحلّة الفوقانيّة والمحلّة التحتانيّة.

كما تناول البحث إدارة المدينة وجباية ضرائبها والحفاظ على أمنها، وبعض الوظائف التي تتولاها عادّة عناصر محليّة، مثل المتولي والنّاظر، والشّاد، والقاضي، والخطيب، والمحتسب، فضلاً عن تفصيل في الوظائف العسكريّة لحماية البلاد بعد تصفية الوجود الصّليبي في السّواحل الشّاميّة، والتي ورثها العثمانيون عن المماليك وأعادوا تنظيمها.

واختتم البحث بالرّسوم المحصّلة في بيروت في مطلع العهد العثماني بناءً على وثائق ينشرها البخيت لأوّل مرّة.

امتاز هذا البحث بكثافة الوثائق المستعملة فيه ممّا جعله في أرقى مصافات البحوث المبتكرة والأصيلة التي أضافت جديداً للمعرفة التاريخيّة.

وتناول البحث الخامس "العوائد الماليّة لمقاطعات دمشق الشّام على ضوء دفتر طابو (T.D.474) سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م.

قام هذا البحث النّفيس على هذا الدّفتر الذي حرّره علي دفتري سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م والمحفوظ بأرشيف رئاسة الوزراء باستانبول، وهو يقدّم قائمة تفصيليّة بمحصول المقاطعات في نفس دمشق الشّام، وهو جزء من خاص السّلطان. وبموجب هذا الدّفتر فإنّ لواء الشّام قد اشتمل على خمس مدن رئيسة لعلها: دمشق، وبعلبك، وبيروت، وصيدا ومدينة أخرى، وكان عدد القرى (١١٢٩) قرية مضافاً إليها (٢١٠٠) مزرعة، و (٢١٠) قطعة أرض، و (٥٧١١٠) أسرة خاضعة للرسوم العرفيّة والعوارض الديوانيّة مضافاً إليها (٨٣٤٨) أعزب أو غريب. وبَيّن الدّفتر أنَّ محصولات لواء دمشق الشّام

بلغت (١٥٨٠٤٣٠٠) آقجة سنوياً، منها حصّة خاص السّلطان (١١٠٤٤٣٠٠) آقجة سنوياً، وبلغ خاص أمير الأمراء مليون آقجة سنوياً. أمّا بقيّة المبلغ فكان موزّعاً بين أصحاب الخاص وأصحاب التيمارات.

إنّ هذا البحث القائم على هذه الوثيقة المهمّة قَدَّم خدمة تاريخيّة قلّ نظيرها في إدراك الأحوال الاقتصاديّة في بلاد الشّام في القرن العاشر الهجري ولا سيّما في عهد السّلطان سليم ابن سليمان القانوني (٩٧٤- ٩٨٢هـ/ ١٥٦٦- ١٥٧٤م)، وعزّزه الباحث بالتعليقات الموسّعة القائمة على استنطاق الموارد الكثيرة والمعاصرة التي أفاد منها في المقابلة والمقارنة والتوضيح والنّقد والتّعليق.

أمّا البحث السّادس فعني بالعشائر العربيّة في ولاية دمشق الشّام في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي في ضوء دفاتر الطابو والمهمّة العثمانيّة.

لقد كشف هذا البحث الجادّ عن أهميّة دفاتر الطابو العثمانيّة ودفاتر المهمة وسجلات المحاكم الشرعيّة في تحديد مكان استقرار العشائر وأسماء طوائفها وجماعاتها مع ذكر أسماء شيوخها في بعض الأحيان، والمهام الإدارية التي أوكلت لبعض العشائر مثل حماية الطرق والممرات والمضائق. كما زودتنا بأعداد الجمال والأمهار والخيول التي تقدّمها طوائف العُربان لخدمة قافلة الحج الشّريف ودعم الحملات العسكريّة في داخل البلاد وخارجها. وهي تبيّن عدد أفراد هذه الطّوائف والجماعات ومقدار ما تدفعه من رسوم الحماية والبادهوا ورسم عروس وجرم وجنايت، وتذكر إضافة إلى ذلك بعض الضرائب الأخرى.

إنّ المعلومات التي توفّرها دفاتر الطابو والمهمّة وسجلات المحاكم الشرعيّة عن العشائر العربيّة في هذا الوقت قلما توجد في مصدر آخر، وهي

مؤشّر للصلة بين العشائر المعروفة اليوم بتلك العشائر، من حيث اتّساع بعضها أو اضمحلاله.

والبحث معزّز بالعديد من الوثائق التي تنشر لأوّل مرّة مما يؤكّد أصالته وقيمته العلميّة الفائقة.

وعني البحث السّابع بدراسة تاريخيّة جديدة لحياة الأمير حسين ابن فخر الدين المعني وآثاره والذي بطش العثمانيون بوالده سنة ١٦٣٥م وأخذوا حسين هذا إلى إستانبول حيث أدخل سراي السّلطان وصار في خدمته.

إنّ أهميّة هذه الدّراسة تتمثل بكتاب "التمييز" الذي ألّفه الأمير حسين ابن فخر الدين والذي جمع الدكتور البخيت (١٢) نسخة منه لعلّ من بينها نسخة المؤلّف المكتوبة سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م، وقام بنشره منذ سنة ٢٠٠١م مع زميله نوفان حمود السّوارية.

وتناول البحث الثّامن "مسيرة دمشق وسيرة يوسف بن حسين الإيبش (١٩٢٥- ٢٠٠٣م) وهي دراسة في سيرة هذا العالم وما قدّمه من خدمات للدّراسات الإسلاميّة نتجت عن تنوّع اهتمامه وسعة اطّلاعه لا سيما بدمشق وتدرّجه في مدارس العرفان وعنايته بسير كبار الصوفيّة، ومنهم السهروردي المقتول (ت٥٨٧هـ/ ١١٩١م) والشّيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي (ت٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) دفين دمشق الشّام، فضلاً عن جهود في الكتابة عن أمير البيان شكيب أرسلان (ت١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م) حيث نشر سيرته كما نشر مذكرات شقيقه الأمير عادل أرسلان (ت١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤هـ)، وتوّج عطاءه بإهداء مكتبته الثريّة إلى مكتبة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثّقافة الإسلاميّة بإستانبول.

لقد استطاع الباحث أن يضع يده بمهارة فائقة على البيئة الشاميّة التي أنتجت هذا العالم الكبير، وعن العلاقة الحميمة التي ربطته بالمكان وأثره في دراساته وأبحاثه.

أمّا البحث التّاسع والأخير فاختصّ بأوقاف الحرمين الشّريفين في ولاية دمشق الشّام من مطلع العصر الأيوبي إلى أواخر القرن العاشر الهجري، وهو بحث شاركه فيه زميله الدكتور نوفان رجا السوارية.

قام هذا البحث على دراسة مستفيضة لدفاتر الطابو العثمانيّة، سواء أكان ذلك بالاطّلاع عليها مباشرة أو عن طريق الدّراسات التي اعتمدت هذه الدّفاتر التي جمعت الوقفيّات أو ملخصاتها.

وقد تمكّن البحث من حصر الأوقاف على الحرمين الشّريفين بمكة المكرمة والمدينة المنوّرة في ولاية دمشق الشّام وتوصل إلى: (٢٠٨) وقفٍ خيري وذري تم وقفها على الحرمين الشريفين، و (٢٣) وقفاً على الكعبة المشرّفة أو الحرم المكي أو مكة المكرّمة، و (٧٤) وقفاً على الحرم النبوي أو المدينة المنورة أو الرّوضة الشّريفة أو الحجرة الشّريفة، أو تربة النبي صلى الله عليه وسلم، واستخلصت هذه الوقفيّات من ثلاثة من دفاتر الطابو مؤرّخة في السنوات: ٩٤٠ و ٩٥٤ و ١٠٠٢هـ.

وقد أعدّ الباحثان ملخصات لكل وقفيّة بينّا فيها اسم الواقف وتاريخ الوقف ونوعيّته (ذري أم خيري)، وجهة الإنفاق.

أمّا المجلّد المتضمن للأبحاث باللغتين الإنكليزيّة والفرنسيّة فإنه يتضمن ثلاث مجموعات رئيسة: الدّراسات الوثائقيّة، ودفاتر الطابو، وإحدى عشرة مادة كتبها البخيت في الطبعة الجديدة لدائرة المعارف الإسلاميّة.

تضمن القسم الأوّل ثلاثة أبحاث باللغة الإنكليزيّة تناول الأوّل منها أوضاع مدينة حلب في ظلّ تجاوزات العساكر العثمانيّة في القرن السّادس عشر، مع نشر وثيقة مهمّة مرفوعة إلى السّلطنة العثمانيّة فيها الشّكوى من هذه التجاوزات. وعني البحث الثاني بأوضاع الأقاليم العربية على عهد السّلطان سليمان القانوني. أمّا الثّالث فدراسة عن دور أسرة الحنش في ريف دمشق.

أمّا القسم الثّاني فتضمن أربعة أبحاث ثلاثة منها باللغة الإنكليزية ورابع باللغة الفرنسيّة، تناول الأوّل التجمّعات السكانيّة النصرانيّة في إقليم

دمشق في القرن السّادس عشر الميلادي، وعني الثّاني بصيدا في العهد المملوكي وأوائل العهد العثماني، وعني الثّالث بدراسة الأوقاف في فلسطين والأردن خلال أواخر العهد المملوكي وأوائل العهد العثماني. أمّا البحث المكتوب باللغة الفرنسيّة فقد تناول موضوع مدينة صفد وجوارها وبخاصة الأوقاف وإداراتها ووجوه الإنفاق، وهو ما تقدّم وصفه في موضعه من مجلد فلسطين.

وعني القسم الثالث بنشر المواد التي كتبها الدكتور البخيت في دائرة المعارف الإسلاميّة، وهي مقالات مركّزة ومكثّفة عن: آل شاهين، وبني صخر، وحسين معن زادة، واللجون، والمفرق، ورفح، والسّلط، والشوبك، وتبوك، وطولكرم، والزّرقا، وهي فضلاً عن كثافة معلوماتها مزوّدة بأنواع عديدة من الموارد والدّراسات المتّصلة بها ألحقها الباحث في آخر كل مادّة.

امتازت جميع الأبحاث التي قدّمها الدكتور البخيت بالأصالة والجدّة، ولم تكن هذه الأبحاث لتكون على هذا المنوال لولا الجهود المضنية التي خطّط لها البخيت منذ عشرات السّنين حين أدرك أهميّة الوثائق العثمانيّة من دفاتر الطابو وسجلات التسوية وخرائطها، والسالنامات، وسجلات المحاكم الشرعيّة وسجلات الكنائس والأديرة فضلاً عن مجموعة من الموارد المعاصرة للأحداث، فعمل جاهداً منذ أكثر من ثلاثين عاماً على جمع ما استطاع منها، ثم عكف على إخراجها إلى حيّز الوجود، فوفّر مادّة أصيلة لدراساته ودراسات من سار على هديه، ولا سيّما الخُلّص من تلامذته، فكانت هذه الحصيلة المباركة.

لقد استطاع محمد عدنان البخيت أن يشرع للباحثين في الدراسات التاريخيّة عامّة والعثمانيّة خاصّة منهجاً لم يُشرع سابقاً، فحاز بذلك قصب السّبق والتقدّم في هذا المضمار، وسيذكر التّاريخ على مدى الأيّام إنجازاته المتميّزة والرّائعة في تطوير الدّراسات العثمانيّة.

فنسأل الله جلّ في علاه أن ينفع به وبأبحاثه، وأن يعلي كلمته أبداً، ويديم قدرته، ويزيد من توفيقه لصالح الأعمال وجميل الأفعال إنه سميع مجيب.

بشّار عواد معروف

عمّان في محرم ١٤٣٢هـ

كانون ثاني ٢٠١١م



تنويه

نُشرت هذه الدراسات في المجلات والكتب التالية:

١- "معان وجوارها – استعراض تاريخي"، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العدد ١٢، أيار ١٩٨٣م.

٢- "ناحية بني الأعسر في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي"، مجلة دراسات، المجلد الخامس عشر، العدد السابع، الجامعة الأردنية، ١٩٨٨م.

٣- "ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي"، بحوث ودراسات مهداة إلى عبد الكريم غرايبة بمناسبة بلوغه الخامسة والستين، دمشق، ١٩٨٩م.

٤- "مذكرات الدكتور جميل فائق التوتنجي"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد الثاني عشر، العدد العاشر، ١٩٨٥م.

٥- "المرافق العامة في منطقة شرقي الأردن: الينابيع والآبار والبرك والطواحين والمعاصر"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات/ سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الثامن، العدد الأول، آذار ١٩٩٣م.

وقد تم استئذان الزملاء رؤساء تحرير المجلات العلمية أعلاه، بالإضافة إلى الأستاذ الدكتور رئيس هيئة تحرير الكتاب التكريمي للأستاذ الدكتور عبد الكريم غرايبة، وقد تفضلوا بالموافقة الخطية على إعادة نشر هذه الدراسات.

ونغتنم هذه المناسبة لنشكرهم جميعاً.

محمد عدنان البخيت



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى مقام صلاح الدين الأيوبي

الذي حرّر القدس الشريف،

وطهّر بلاد شرقي الأردن من رجس الغرباء

ونظّم بلاد الشام، فكانت نيابة الكرك،

وأصبحت رأس الزاوية في التشكيل التاريخي

للأردن الحبيب.

محمد عدنان البخيت

الجامعة الأردنية – عمان

يوم الاثنين ١٢ محرّم ١٤٢٦هـ

٢١ شباط ٢٠٠٥م



المحتويات

الفصل الأول _

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس



الفصل الأول

معان وجوارها

"استعراض تاريخي"

معان وجوارها
"استِعراضٌ تاريخي"

تفيد المادة التاريخية المتوافرة في المصادر العربية الإسلامية أن عدداً من العشائر العربية كانت قد انتشرت بشكل كبير وواسع في مناطق جنوبي بلاد الشام جوار أيلة[1] ومعان[2] والشوبك والطفيلة والكرك[3]، وكان أهل الحجاز عشية الدعوة النبوية، خاصة أهالي مكة المكرمة، على اتصال مع تلك العشائر عن طريق التجارة، كما وأنهم كانوا على إلمام بجنوبي الشام[4].

---

(١) أيلة: حول تاريخ هذه البلدة التي تذكرها المصادر الجغرافية العربية على أنها مدينة على شاطىء بحر القلزم، وبأنها كانت ملتقى "يجتمع فيها حجيج الشام ومصر ومن جاء بطريق البحر"، انظر هذه النصوص لدى: الأب أ. س. مرمرجي الدومنيكي، **بلدانية فلسطين العربية**، مطبعة جان دارك، بيروت، ١٩٤٨م، ص ١٤- ١٦، كذلك راجع: مقالة: H.W. Glidden, **"al-Akaba"**, E.I.², vol.i, pp314-315.
ومقالة المؤلف نفسه المعنونة باسم: **"Ayla"**, E I.² vol. I., pp.,783-784

(٢) حول النصوص المتعلقة بمعان في عدد من المصادر الجغرافية العربية، راجع ما جمعه عنها الأب مرمرجي الدومنيكي، **المصدر السابق**، ص٢٢، كذلك انظر: المادة المذكورة لدى جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، **لسان العرب**، مادة "معن". راجع المادة التي جمعها المهدي عيد الرواضيه، **الأردن في موروث الجغرافيين والرحالة العرب**، عمان، ٢٠٠٢م، ص ٣٦٠- ٣٧٢.

(٣) حول المادة المتعلقة بكل من الشوبك والطفيلة والكرك في المصادر الجغرافية العربية، انظر عنها: ما جمعه الأب مرمرجي الدومنيكي، **المصدر نفسه**، ص ١٢٦، ص ١٩٢- ١٩٧، كذلك راجع: محمد عدنان البخيت، **مملكة الكرك في العهد المملوكي**، مطبعة الجمعية العلمية الملكية، عمّان، ١٩٧٦م، وراجع أيضاً: يوسف درويش غوانمة، **تاريخ شرقي الأردن في عصر دولة المماليك**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمّان، ١٩٧٩م، ص ٣٢.

(٤) من المعروف أن الصنم المعروف باسم "هبل" كان قد جيء به من بلاد مؤاب، ونصب في جوف الكعبة، كما أن عدداً من الأصنام قد جيء بها قبل ذلك من البلقاء بالشام ونصبت حول الكعبة، حول ذلك انظر: هشام ابن محمد السائب الكلبي، (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، كتاب **الأصنام**، حققه أحمد زكي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب (١٩٢٤)، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م، ص٨، ص٢٧- ٢٨، وانظر أيضاً مقال: T. Fahd, **"Hubal"**, E.I.², vol. iii, pp.536-537. ==

ومن العشائر التي تذكرها المصادر إضافة إلى عشائر الغساسنة(٥)، عشائر: لخم(٦) وجذام(٧) وبلقين(٨) وبلي(٩).

= = ويورد أحمد بن يحيى بن جابر بن داوود البغدادي البلاذري، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، على لسان عثمان بن عفان الخبر التالي:" وقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثاً من الشام، فلما كنت بين معان وموضع سماه إذ منادٍ ينادي، أيها النيام هبوا أن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فسمعنا بك فلم أتمالك أن جئتك"، هذا بالإضافة إلى أن شاعر الرسول حسان بن ثابت (ت ح ٤٠هـ/٦٦٠م) قال يمدح جبلة بن الأيهم صاحب التاج الغساني بقوله (البحر الخفيف):

لمن الدار أوحشت بمعا	بين أعلا اليرموك فالخمان
فالقريات من بلاس فداريا	فسكاء فالقصور الدواني
فقفا جاسم فأودية الصفر	مغنى قنابل وهجان

انظر: **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق سيد حنفي حسنين، راجعه حسن كامل الصيرفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، ص٣٢٢، كذلك انظر: البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٤، ج١، تحقيق إحسان عباس، منشورات جمعية المستشرقين الألمان، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩، ص٤٨٢.

(٥) حول الغساسنة، وهم فرع من عشائر الأزد من جنوبي الجزيرة، راجع مقالة
. Irfan Shahid, **"Ghassān"**, E.I.^{2} ,vol.ii, pp. 1020-1021
وراجع أيضاً مادة "غسن" في **لسان العرب**.

(٦) لخم من القحطانية. كانت مساكنها متفرقة، وأكثرها بعد الإسلام ما بين الرملة ومصر، ومنها في الجولان، وحول نوى، ومن مراكزها في فلسطين حول رفح وحدس، ونزل قسم منهم بمنطقة القدس، راجع مخطوط **المختصر من جمهرة النسب**، المؤلف مجهول، راغب باشا، (اسطنبول، رقم ٩٩٩ تاريخ)، ص٢٤١، كذلك راجع محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، **تاريخ الرسل والملوك**، ١٠م، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، م٤، ص٢٧٧، كذلك راجع عمر رضا كحالة، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، المكتبة الهاشمية، دمشق، ١٩٤٩- ١٩٧٥،م٣، ص١٠١١- ١٠١٢. ويذكر عرفان شهيد أنه وعلى ضوء ما ذكرت المصادر اليونانية فإن تحالف عشائر تنوخ وسليم وكليب وجذام وعاملة وبلقين وبهراء وطي مع تغلب ونمير وغسان أخذت جانب البيزنطيين ضد المسلمين.

Irfan Shahid, **Byzantium and the Arabs in the Sixth Century**, vol. i, Dumbarton Oaks, Washington, D. C., 1995, p. 648.

وحول تاريخ استقرار هذه القبائل في بلاد الشام وموقفها من الفتح العربي الإسلامي، انظر: خليل عثامنة، **فلسطين في خمسة قرون من الفتح الإسلامي حتى الغزو الفرنجي (٦٣٤ – ١٠٩٩م)**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط١، بيروت، ٢٠٠٠، ص٤٤- ٦٨.

(٧) جذام: قبيلة من قضاعة من القبائل اليمنية، وديارها حول أيلة، كانت لهم رئاسة في معان وما حولها، ومن بطونها فرعان بنو عائذ في أعمال مصر الشرقية، والبطن الثاني = =

ونظراً للزيادة المستمرة في أعداد هذه العشائر، فقد رأى البيزنطيون تنظيم علاقاتها مع جهازهم الإداري ذي الصبغة العسكرية، لتوفير الأمن والاستقرار في تلك التخوم المجاورة لجزيرة العرب، فنصبوا شخصاً من قبيلة جذام اسمه فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي، ليكون عاملاً للبيزنطيين على العرب. "وكان منزله في معان وما حولها من أرض الشام".

ويستفاد من أخبار العهد النبوي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد راسل فروة هذا، وبعث إليه السائب بن العوام، أخا الزبير، حيث اعتنق فروة الإسلام على يدي السائب. كما وأن فروة أرسل من جانبه رسالة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، مع هدية. وجاء في رسالته تلك ما يلي:

" لمحمد رسول الله:

إني مقر بالإسلام مصدق به. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، أنت الذي بشر بك عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام".

= = يعرف ببني عقبة، وهم من الكرك إلى الأزلم، عرفت حسمى بهم "حسمى جذام"، انظر: **مخطوط النسب الكبير**، رقم ١٦٩٨، لهشام ابن محمد الكلبي، مكتبة الأسكوريال، ص ١٣٥ - ١٣٨، الطبري، **المصدر نفسه**، م٧، ص ٢١٦؛
C. E. Bosworth, "**Djudhām**", E.I.[2], vol. ii, p.573,
انظر: **لسان العرب**، مادة "جذم".

(٨) بلقين: من قبائل العرب المستعربة، انضمت إلى هرقل سنة ٨هـ/٦٢٩م في غزوة مؤتة، عمر رضا كحالة، **المرجع نفسه**، م١، ص١٠٤. راجع: Irfan Shahid, E.I.[2].

(٩) بلي: من قبائل اليمن من قضاعة، كانت قد نزلت بتيماء وتهودت، وحددت مساكنها "ما بين المدينة ووادي القرى من منقطع دار جهينة إلى حد دار جذام بالنبك على شاطىء البحر، ثم عينونا من خلفها، ثم لها حياض البر إلى حد تبوك، ثم إلى جبال الشراه، ثم إلى معان، ثم راجعاً إلى أيلة إلى أن نقول المغار وخو منزل للخم"، انظر: هشام بن محمد الكلبي، **النسب الكبير**، مخطوط الأسكوريال رقم ١٦٩٨، ص ٥٤- ١١٥، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ٤م، حققه مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٥- ١٩٥١، م١، ص ٢٧- ٢٩، **لسان العرب**، مادة "بلا" ومقالة، J.Schliefer, E.I.[2]، عن قبيلة بلي، **دائرة المعارف الإسلامية**، الترجمة العربية، م٤، ص١٦٨- ١٧٠.

وأجاب الرسول من جانبه بهذا الكتاب:

"من محمد رسول الله إلى فروة بن عمرو:

أما بعد، فقد قدم علينا رسولك، وبلغ ما أرسلت به، وخبر عما قبلكم، وأتانا بإسلامك، وأن الله هداك بهداه، إن أصلحت وأطعت الله ورسوله وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة".

وكما يظهر، فإن المسؤولين البيزنطيين كانوا قد علموا بإسلام فروة هذا، فألقوا القبض عليه، وحبسوه، ثم صلبوه عند ماء عفراء بالقرب من الطفيلة.

ويورد أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣هـ/٨٢٨م) نقلاً عن محمد بن اسحق (ت ١٥١هـ/٧٦٨م) شعراً قاله فروة عندما قدم للصلب، منه (البحر الكامل):

بلغ سراة المسلمين بأنني ... سلم لربي أعظمي ومقامي[(١٠)]

وإذا كان فروة قد قال هذا الشعر أم قيل نيابة عنه، فإن المادة التاريخية المتوافرة في المصادر على شكل حكايات وقصص، وعلى شكل شعر على نحو ما جاء في أشعار حسان بن ثابت، تشير جميعها إلى أن أهالي مكة كانوا على

---

(١٠) حول أخبار فروة وإسلامه وما أرسله للنبي (صلى الله عليه وسلم) من هدايا، راجع عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري (ت ٢٠٣هـ/٨٢٨م)، **السيرة النبوية**، ٤م، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة الحلبي البابي، ١٩٣٦م، م٤، ص١٦- ١٨، ص٢٣٧- ٢٣٨، الطبري، **المصدر نفسه**، م١، ص٢٧- ٢٨، عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير، (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **الكامل في التاريخ**، ١٣م، تحقيق Carolus Johannes Tornberg، ليدن، بريل، ١٨٥٣، أعيد نشر هذه الطبعة وتنقيحها من قبل دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥- ١٩٦٧م، م٢، ص٢٣٥، وكذلك انظر: محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٧٢٧هـ/١٣٢٦م)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، حققه إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧م، ص٥١٧، ص ٥٥٧، ص ٥٦٥، ص ٦١٨، وانظر أيضاً حول نص الرسائل: محمد حميد الله، **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**، ط٣، دار الإرشاد، بيروت، ١٩٦٩م، ص٩٦ (رسالة رقم ٣٥- ٣٦).

معرفة بجنوبي بلاد الشام، وعلى إلمام بمعان كموقع ومنزل على طريق مكة. كما أنها تدل على أن معان في المرحلة السابقة لانتشار الإسلام لم تكن دار حجر، بل كانت دار وبر وعامود ومنطقة تجمّع للعشائر، تطؤها بحثاً عن الماء نظراً لوفرة ينابيعها.

وتبين المصادر الإسلامية المبكرة أن المسلمين عند خروجهم سنة ٨هـ/٦٢٩م، في حملة مؤتة، كانوا قد ساروا حتى نزلوا في معان وأقاموا فيها ليلتين لينظروا في أمرهم، حيث أن الأخبار كانت قد جاءتهم عن وجود تحشدات لعشائر لخم وجذام وبلقين وبلي مع جيش البيزنطيين لمواجهة حملة المسلمين. وبعد تشاور قادة الحملة فيما بينهم استقر الرأي على مواجهة البيزنطيين. وتورد المصادر هنا شعراً منسوباً لعبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي، شاعر الرسول، وأحد قادة تلك الحملة ومن الشهداء الذين سقطوا بمؤتة، يذكر فيه معان ومآب، حيث يقول (البحر الوافر):

جلبنا الخيل من أجأ وفرع	تُغَرُّ من الحشيش لها العكوم
أقامت ليلتين على معان	فأعقب بعد فترتها جموم
فلا وأبي مآب لنأتينها	وإن كانت بها عرب وروم[١١]

بعد قيام خلافة بني أمية في دمشق الشام، بدأ قسم من العشائر العربية، خاصة الموالية لبني أمية، بالاستقرار في جنوبي الشام، كما أن عدداً من زعماء بني أمية استقروا في تلك البقاع. فمثلاً يذكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) أن أبان بن سعيد بن العاص بن أحيحة كان ينزل في أيلة للعزلة[١٢]، وأن عدداً كبيراً من بني أمية والموالين لهم سكنوا في معان. وتصف

(١١) انظر: **ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي**، دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م، ص١٠٢- ١٠٣.

(١٢) راجع: البلاذري، **أنساب الأشراف**، ج٤، ق٢، حققه Max Schlossinger، القدس، ١٩٢٨م، ص ١٤٨.

المصادر التاريخية معان على أنها "مدينة صغيرة عمّرها طائفة من بني أمية وسكنوها، وأنها على شفير البادية"، بل زيادة على ذلك تضيف المصادر قولها: "وفيهم لبني السبيل مرفق"[(١٣)].

ومن المواقع التي استقطبت العشائر للسكن حولها والإقامة فيها، أذرح والحميمة، فمن المعروف أن علي بن عبد الله بن العباس كان قد أقام بعد سنة ٧١هـ/٦٩٥م في الحميمة. كما أن ابنه محمد كان قد اتخذ له فيما بعد، مقراً جديداً في موقع كداد. ويلاحظ أنه عندما قصد أحد دعاة العباسيين واسمه بكير بن ماهان، بلاد الحميمة متخفياً على هيئة عطّار، مرّ في طريقه ببعض قرى الشراة[(١٤)]. ويتضح من كل هذا أن المناطق الجنوبية لبلاد الشام كانت قد عرفت الاستقرار السكاني في القرى، وأن العرب، سواء المستقر منهم، أم الذي حافظ على بداوته، هم العنصر السكاني الغالب في تلك المنطقة.

ومن الملاحظ أن عدد أفراد العشائر في بادية الشام قد ازداد آنذاك مع استقرار حكم بني أمية، مما اضطر الأمويين إلى بناء عدد من القصور والقلاع على سيف الصحراء ليكونوا على مقربة من مراكز تجمع العشائر، لسهولة

(١٣) انظر على سبيل المثال ما ذكره إبراهيم بن محمد الأصطخري المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، **مسالك الممالك**، تحقيق M.J. De Goeje، ليدن، بريل، ١٩٢٧م، صورته كتابخانة بطهران، لا. ت، ص٤٨، محمد ابن حوقل (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، **صورة الأرض**، ص١٥٤، ص ١٦٩- ١٧٠، حيث يذكرها بقوله: "ومعان مدينة صغيرة على شفير البادية أيضاً سكانها بنو أمية وفيهم لبني السبيل مرافق ومغوثة"، راجع أيضاً البكري، **المصدر نفسه**، م٤، ص١٢٤١- ١٢٤٢، ويلاحظ أنه ضبطها بضم الميم، وراجع كذلك النصوص التي جمعها الأب مرمرجي الدومنيكي، **المصدر نفسه**، ص ٢٢٠.

(١٤) حول ذلك انظر: **أخبار الدولة العباسية**، وفيه أخبار العباس وولده، لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري، تحقيق عبد العزيز الدوري، وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧١م، ص ١٩٧، ص٣٩٢، ويلاحظ أن ياقوت لا يذكر كداد في معجمه.

ضبط تحركاتها والسيطرة عليها[١٥]. ولكن محاولة استقرار العشائر التي بدأت في العهد الأموي لم يكتب لها النجاح، لسقوط الخلافة الأموية، ونجاح بني العباس في دعوتهم من جهة، ولانتقال العاصمة من دمشق إلى الكوفة، ومن ثم إلى بغداد، من جهة أخرى. وقد أدى ذلك إلى قيام عدد من العشائر الموالين لبني العباس بالانتقال إلى بلاد العراق. كما أن اضطراب الأمن الناتج عن سقوط الخلافة وانتقال العاصمة، أدى إلى خراب المراكز الناشئة مثل معان، حيث يصفها أبو الفداء فيما بعد، بقوله: "وهو معان حصن من الشراة. أقول، وهي الآن خراب ليس فيه أحد". وتحولت معان من مدينة صغيرة إلى منزلة على آخر حدود بلاد الشام تطؤها الحجاج "وتقام بها سوق في غدوهم ورواحهم"[١٦].

وإذا ما تقصينا كتب التراجم والطبقات، فإننا لا نجدها تذكر أسماء من معان أو من نواحيها، اللهم إلا الحسن بن علي بن عيسى الأزدي المعاني الذي يجيء ذكره في مصادر أخرى على أنه من أهالي القسطل جنوبي عمان حالياً. ويذكر على أنه من رواة الحديث المجروحين الذين لا يؤخذ عنهم بأي حال من الأحوال بالرغم من زعمه أنه روى عن ثقات. لذا نجد أن الإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي الشافعي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) يحذر من الرواية عنه، ويورد حديثاً مروياً بسنده على النحو التالي:

---

(١٥) حول هذه القلاع والقصور الصحراوية، راجع: فواز أحمد طوقان، **الحائر: بحث في القصور الأموية في البادية**، عمان ١٩٧٩م، انظر كذلك: سعد حسين المومني، **القلاع الإسلامية في الأردن**، دار البشير، عمان، ١٩٨٧م.

(١٦) انظر حول ذلك: شمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري المشهور باسم شيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ/١٣٢٧م)، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، نشره م. مهرن، المطبعة الأكاديمية، بطرسبرغ، ١٨٦٥م، ص ٢١٣، وراجع كذلك: عماد الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل نور الدين ابن أيوب المشهور بأبي الفداء، (ت ٧٣٢هـ/١٢٣١)، كتاب **تقويم البلدان**، حققه م. رينود والبارون ماك كوكن دي سلان، المطبعة الملكية، باريس، ١٨٤٠م، ص ٢٢٩، وانظر أيضاً: أحمد القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، ١٤م، نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب، ١٩١٣- ١٩١٩م، / م٤، ص١٥٧، وراجع كذلك: النصوص التي جمعها الأب مرمرجي الدومنيكي، **المصدر نفسه**، ص ٢٢.

"روي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج، فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله عز وجل للتجار، فإذا كان يوم منى غفر الله للحمامين، فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله عز وجل للسؤال، فلا يشهد بذلك الموضع أحد إلا غفر له"[17]. ويورد محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، حديثاً برواية الحسن الأزدي المعاني، بالنص التالي:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا الشجرة وفاطمة أصلها وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها"[18].

فقدت معان مكانتها بحيث أن المصادر لم تعد تذكرها، فإذا ما عدنا إلى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، عندما كانت بلاد الشام الجنوبية تحت الحكم الفاطمي، نجد أن المنطقة وقعت تحت سيطرة عشائر طيء. إلا أن فروع جذام حافظت على وجودها في منطقة مدين وأيلة ومعان وأذرح والشراة. لكنها في الوقت نفسه لم تكن صاحبة نفوذ سياسي على غرار ما بلغت عشائر طيء التي يتزعمها آل الجراح بقيادة حسان ابن الجراح[19]. ومما يذكره الأمير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي (ت ٤٢٠هـ / ١٠٢٩م)، في أخبار سنة (٤١٥هـ/١٠٢٤م)، أن حسان نهب أيلة "وأخذ منها نحو الثلاثة آلاف دينار وما وجده بها من غلة، وسبى نساءها وأطفالها". وزيادة على ذلك تعرضت العشائر العربية القاطنة على امتداد طريق الحج المصري لأمير الحج

(١٧) محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، **كتاب المجروحين**، حققه عزيز بيك القادري، المطبعة العزيزية، حيدر أباد الدكن، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، م١، ص٢٣٥.

(١٨) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٢٤٧م)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ٤م، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٣م، م١، ص٥٠٥.

(١٩) راجع: مصطفى الحياري، **الإمارة الطائية في بلاد الشام**، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمّان، ١٩٧٧م، ص٣٤- ٣٥.

من المغاربة والمصاروة بحيث اضطر الحجاج إلى العودة للقاهرة على أقبح صورة، "وبطل حجهم وحج غيرهم من مصر في هذه السنة"[٢٠].

وبقيت المنطقة تعاني من الاضطرابات على يد العشائر العربية إلى أن قامت إمارة الأيوبيين في بلاد الكرك. عند ذلك بدأت حدّتها تخف تدريجياً، خاصة بعد القضاء على الوجود الإفرنجي سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨م) في تلك الديار[٢١]. وعلى الأغلب أن الأيوبيين قد نجحوا في وضع حد لتعاون العشائر العربية في تلك المنطقة مع الفرنجة. كما أنهم تمكنوا أيضا من ضبط تعديات هذه العشائر على قوافل الحج والتجار وهي في طريقها إلى مصر أو إلى الحجاز. وعمد الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي (ت ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م) إلى بناء "حمامين بمعان للرجال والنساء وأقام لهم ضيافة وأباحهم الحمامين". وشملت اهتماماته أيضاً موقع المزار بجوار الكرك فعمر مسجداً عند ضريح الإمام جعفر الطيار "وأقام الضيافات للزوار"[٢٢].

(٢٠) راجع: عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي، (ت ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، **تاريخ المسبحي**، تحقيق أيمن فؤاد السيد وثيري بيانكه، منشورات المعهد الفرنسي، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٢- ٢٣، ص ٣٤- ٣٥، ص٧٥.

(٢١) حول الإمارة الأيوبية في الكرك، راجع: يوسف درويش غوانمة، **إمارة الكرك الأيوبية**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٨٠م، ص١٥٩- ١٦٢.

(٢٢) انظر: بدر الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، **الكواكب الدرية في السيرة النورية**، تحقيق محمود زايد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧١م، ص٢١٦، حيث جاء في أخبار سنة ٥٦٨هـ/١١٧٢م، ما يلي: " وكان جماعة من العربان نازلين بأرض الكرك ينقلون الأخبار إلى الفرنج، وإذا أغاروا على البلاد دلوهم على المسلمين، فنهبهم صلاح الدين وقتل بعضهم وأجلى من بقي عن أرض الكرك، ثم عاد إلى مصر". حول إعمار الملك المعظم عيسى للحمامين والمسجد انظر: أحمد بن إبراهيم الحنبلي (ت ٨٧٦هـ / ١٤٧١م)، **شفاء القلوب في مناقب بني أيوب**، تحقيق ناظم رشيد، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨، ص ٢٨٤.

وعندما آل الأمر إلى المماليك، أبقوا التقسيمات الإدارية لبلاد الشام على ما هي عليه، ومنها نيابة الكرك أو مملكة الكرك[٢٣]، كما تسميها بعض المصادر. والمعروف أن معان كانت تشكل، في ذلك الوقت، العمل الرابع في نيابة الكرك. إلا أن المصادر المملوكية، الموسوعية منها، تؤكد على أن معان قد "خربت هي وعملها ولم يبق بها أحد"[٢٤].

ويستفاد من كتب الأنساب أن سكان المنطقة في العهد المملوكي كانوا من عشائر جذام التي ينتسب إليها بنو صخر، وكذلك من عشائر بني عقبة الجذامية أيضاً التي كانت منازلها تمتد من الكرك إلى الأزلم في برية الحجاز. كما تشير المصادر أيضاً إلى وجود عشائر بني لام[٢٥].

وتجيء الأخبار في المصادر عن معان وما جاورها من الأماكن على شكل نتف متفرقة، فعلى سبيل المثال يذكر أبو الفداء اسماعيل بن عمر الشافعي المعروف بابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، في أخبار سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٢م، أن ريحاً عاتية كانت قد هبت على الحجاج في معان "مات بسببها جماعة، وحملت الريح جِمالاً عن أماكنها، وطارت العمائم عن الرؤوس واشتغل كل أحد بنفسه"، والجدير بالذكر أن الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية الحرّاني (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٨م)

---

(٢٣) حول هذه النيابة أو المملكة، راجع: محمد عدنان البخيت، **مملكة الكرك في العهد المملوكي**، عمان، ١٩٧٦م، وكذلك راجع: يوسف درويش غوانمة، **شرقي الأردن في عصر دولة المماليك الأول، القسم الحضاري**، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٧٩م، وكذلك **القسم السياسي**، ونشر في العام نفسه.

(٢٤) راجع: القلقشندي الذي ينقل عن أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، عن كتابه **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، **صبح الأعشى**، م٤، ص١٥٧، ص٢٤٢، ويلاحظ أنه يوردها بضم ميمها "مُعان".

(٢٥) حول العشائر في تلك المنطقة، راجع: محمد عدنان البخيت، **مملكة الكرك في العهد المملوكي**، ص٢٣- ٢٥؛ حول عشائر بني صخر انظر:
M. A. Bakhit, "**Banu Sakhr**", E.I.^{2}, vol. vii, pp. 882-883.

كان من المرافقين للقافلة في تلك السنة[٢٦]، ويورد شمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦)، في أخبار (٨٨٥هـ/١٤٨٠م)، أن تاجراً شامياً كان فقد في معان عند عودته من الحجاز مع قافلة الحاج[٢٧]. وتكرر مثل هذا الأمر، ولكن على نطاق واسع سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٤م، حيث هاجمت الأعراب الحجاج قرب معان و"قبض العرب عليه (الحاج) وعلى أكابره. أما أمير الركب قاتله الله فكابر وبرز بحريمه وجماعته من الحاج، فطمع فيه، ثم اشترى الحاج نفسه بمال كبير، ثم لما وصلوا إلى الحسا نهب المال والحريم ولم يدخل إلى دمشق جمل من الحاج، ومات نساء كثير، برداً وجوعاً، وكذلك الأطفال، وذهب جماعة منهم إلى الشوبك ولم نسمع بمثل ما جرى عليهم ولا قوة إلا بالله"[٢٨]. وعن هذا الاعتداء يقول مجير الدين العليمي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م): "وكان عدد جمال الركب ثلاثة عشر ألف جمل لم يسلم من ذلك سوى ستة عشر جملاً من غير أحمال، وهلك من الرجال والنساء والأطفال خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، وأخذت الأموال وسبي الحريم وكانت حادثة فاحشة .."[٢٩].

ونظراً للهجمات المتكررة التي قام بها البدو على قوافل الحج، قام نائب الشام جان بلاط بشن حملة[٣٠] على عرب بني صخر سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م، ولكنها لم تكن رادعاً كافياً لهم، إذ أن هذه العشائر عادت في العام التالي وهاجمت الحجاج عند الحسا. لذا رأت الدولة أن تعمد إلى أسلوب جديد يتمثل في

---

(٢٦) أبو الفداء إسماعيل بن عمر الشافعي ابن كثير، (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، **البداية والنهاية في التاريخ**، ١٤م، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩- ١٣٥٨هـ/١٩٢٩م، م١٣، ص٣٢٢

(٢٧) شمس الدين محمد بن طولون الصالحي، (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م)، **مفاكهة الخلان في حوادث الزمان**، ٢م، حققه محمد مصطفى، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٢- ١٩٦٤م، م١، ص١٠.

(٢٨) ابن طولون، **المصدر نفسه**، م١، ص١٦١.

(٢٩) مجير الدين العليمي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، ٢م، نشرته مكتبة المحتسب، عمّان ١٩٧٣م، م٢، ص٣٧٢

(٣٠) راجع: ابن طولون، **المصدر نفسه**، م١، ص٢٢٥- ٢٢٦.

إرسال عساكر إلى كل من الحسا ومعان لاستقبال قافلة الحج وحراستها في طريق عودتها.

وإضافة إلى ذلك، قامت الدولة المملوكية بتكثيف حملاتها على العشائر العربية لتضع حداً لاعتداءاتها المستمرة على القوافل. ففي سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤م وصلت أنباء إلى نائب الشام تفيد بأن أمير العرب المعروف باسم "جغيمان" قد أقام على معان بنِيَّة مهاجمة قافلة الحج أثناء عودتها. فبادر نائب الشام، بمؤازرة نائب القدس، بالإعداد لمباغتة أمير العرب. وعندما علم "جغيمان" بوصول النائب قرب معان، هرب بعربه إلى بلاد الجوف. إلا أن النائب تمكن من الظفر ببعض عرب جغيمان، وغنم أعداداً من الجمال والغنم، وعاد برفقة القافلة[٣١].

ومن أجل قطع دابر الأعراب، خرجت سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م قوات من كل من دمشق والقاهرة لتأديب العشائر العاصية. وتمكنت جيوش السلطنة من الانتصار عليها. وما أن وصلت أخبار هذا الانتصار إلى القاهرة حتى "أمر السلطان بدق الكوسات بالقلعة، وكانت القاهرة مزينة من حين دخل العسكر، فصارت الفرحة فرحتين"[٣٢].

لقد تميز القرن السادس عشر الميلادي، من مطلع العهد العثماني في بلاد الشام، بالاستقرار وبضبط حركات العشائر العربية واعتداءاتها على قافلة الحج الشريف، وذلك بتعمير شبكة من القلاع الممتدة على موازاة طريق القافلة. فيذكر نجم الدين محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ/١٦٥٠م) عن الإجراءات التي قام بها السلطان سليمان القانوني في سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م، ما يلي:

---

(٣١) ابن طولون، **مفاكهة الخلان**، م١، ص٢٧٧، م٢، ص٩١، وانظر للمؤلف نفسه كتابه الآخر: **إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى**، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

(٣٢) محمد بن أحمد بن إياس (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م)، **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، م٢-م٥، حققه محمد مصطفى، المنشورات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان، شتوت غارت، ١٩٦٠- ١٩٦٥م، م٤، ص١١٧.

"وصل أمر شريف من قبل المرحوم السلطان سليمان ... إلى دمشق، بتعمير قلاع بطريق الحاج الشامي وتعيين صنجق لكل قلعة وفي صحبته سباهية ومعلمون وفعول ومعهم ما يكفيهم من الزاد، واحدة بالقطرانة وثانية بمعان وثالثة بذات حج ورابعة بتبوك، فعمرت وبقي الانتفاع بها إلى الآن"(٣٣).

كما يذكر حجيج بن قاسم الوحيدي الحلبي (ت ح ٩٩٢هـ/١٥٨٤م) في رحلته إلى مكة المكرمة سنة ٩٩٢هـ/١٥٨٤م، أسماء عدد من المواقع التي مر بها، فيقول: "... ثم سرنا إلى المفرق، ثم إلى الزرقاء وبها قصب المواصيل يذهب به إلى سائر البلاد وبها نهر عظيم ماؤه يشفي السقيم. ثم سرنا منها إلى الزيزة ثم إلى القطرانة وبها بركة عظيمة تروي الظمآن والظمآنة. ثم سرنا إلى غدير السلطان ثم إلى الحسا ولها ثلاث قليات عظيمات. وبها ماء طيب، ثم إلى عنزة وبها بركة وقلعة، ثم إلى معان وبها بركة وقلعة، ثم إلى عبارة وهي ظهر العقبة، ولهذا يقال ما بعد عبارة قرية، تحذيراً للحجاج"(٣٤).

---

(٣٣) نجم الدين محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ/١٦٥٠م)، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ٣م، حققه جبرائيل جبور، بيروت، ١٩٤٥- ١٩٥٩م، م٣، ص١٥٧.

(٣٤) انظر: حجيج بن قاسم الوحيدي الحلبي (ت ح ٩٩٢هـ/١٥٨٤م) رحلته المحفوظة في مكتبة معهد الاستشراق بلينيغراد، تحت رقم ٨٨٠٠، ورقة ٢٧ ب، ٢٨ أ، انظر: ملاحظات أغناطيوس كراتشكوفسكي عن هذه الرحلة في كتابه: **تاريخ الأدب الجغرافي العربي**، ٢م، نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م، م٢، ص٦٨٩- ٦٩٠. حول المفرق انظر:

"al-Mafraq", **al-Nadwah**, The World Affairs Council, Amman, v. xii, Issue No. 2, July, 2001.

حول الزرقاء انظر:

"al-Zarqa", **al-Nadwah**, The World Affairs Council, Amman, v. x, Issue No. 3, November, 1999.

حول الشوبك انظر:

M. A. Bakhit, **"Shawbak"**, E.I.^{2} ,vol. ix, pp. 373-374.

حول السلط انظر:

M. A. Bakhit, **"Salt"**, E.I.^{2}, vol. viii, pp. 999-1000.

ويذكر الشيخ حسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ/١٦١٥م) وكان قاضياً لقافلة الحاج الشامي لسنة ١٠٢٠هـ/١٦١١م، منازل الحج، من بينها أنه مر بالمفرق والزرقاء حيث يشير لقصر شبيب، ومن هناك توجه إلى البلقاء فالقطرانة، ليصل بعد ذلك مع القافلة إلى الحسا، ثم توجه منها إلى أرض عنزة، ويذكر معان بقوله[٣٥] (البحر الطويل):

وجئنا معاناً منشدين لما أتى ... به قبلنا في الشعر شيخُ المعرّة

أما في المصادر التاريخية المعاصرة، فقد ورد ذكر قلعة معان أثناء الحديث عن أخبار الأمير علي بن فخر الدين المعني. حيث ورد أنه في سنة ١٠٢٢هـ/١٦١٣م، تحالف الأمير علي مع كل من الأمير حمدان بن قانصوه الغزاوي، أمير عشير عجلون، والشيخ عمر بن جبر، شيخ عرب المفارجة، للقضاء على منافسهم الشيخ رشيد بن سلامة بن نعيم، شيخ عرب السردية. فسارع عرب الكرك إلى مساندة الشيخ رشيد بعد أن علموا أن فروخ بك مرجان، آغا صوباشي الكرك، من المعاضدين له، إلا أن الأمير علي بن فخر الدين وحلفاءه انتصروا على الشيخ رشيد وأعوانه.

وعلى إثر هذا الانتصار، بادر والي دمشق الشام إلى تنظيم قوة من عشير جبل عجلون، تساندها قوات نظامية بقيادة كل من أمير لواء عجلون، وفروخ بك أمير الحاج. وانضم إلى فروخ هذا عشائر البلقاء وكذلك الأمير مدلج الحياري. وتوجهوا جميعاً إلى الكرك لحماية قراها من هجمات الأمير علي بن فخر الدين وحلفائه من عشائر منطقة الكرك، أمثال عشائر بني عطية والوحيدات.

(٣٥) حسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ/١٦١٥م)، **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**، الجزء الأخير من الكتاب والذي ما يزال مخطوطاً، نسخة فينا، Cod.Arab. Mixt 346، ورقة ١٢٣ب- ١٢٥أ.

وما أن علم الأمير علي بعظم القوة المتوجهة إليه، حتى أدرك أنه ليس بمقدوره التصدي لها ومجابهتها. فاتجه إلى معان حيث تزود بالماء من قلعتها، ومنها قصد الجفر حيث سار من هناك إلى بئر باير، ومنها إلى قلعة الكاف ثم اتجه منها إلى حوران[٣٦]. من هنا يمكننا القول إن عشائر الوحيدات وبني عطية قد برزت لتلعب دوراً على الساحة المحلية في منطقة معان والكرك.

وهناك ثلاثة من الرحالة الذين مروا بمعان وأطنبوا في ذكرها، أحدهم محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي المعروف باسم ابن كبريت المدني (ت ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م) وكان قد مر بها سنة ١٠٣٩- ١٠٤٠هـ/١٦٢٩- ١٦٣٠م أثناء عودته من القسطنطينية إلى مكة المكرمة، فيذكر ما يلي:

" ثم أتينا على القطراني ... وهو واد فيه قلعة وبركة ماء تفيض على مثلها. ثم أتينا على الحسا من أعمال الكرك وفيه نهر لطيف وملاقاة، ثم أتينا على عنيزة وهناك البرد الشديد وبه خان قديم، ثم أتينا على معان من أعمال الكرك به ضيعة وقلعة وآبار ماؤها ليس بالجيد، ثم أتينا على عقبة الصوان"[٣٧]، أما الرحالة إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني (ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م) فقد وصف معان بدقة أكثر، خاصة عندما يذكر:

"فإذا قرية مشتملة على بويتات وبسيتينات وقلعة قائمة البناء يسكنها جماعة من أهل البلاد لا طائفة من العسكر كغيرها من القلاع لعدم الاعتناء.

---

(٣٦) أحمد بن محمد الخالدي الصفدي، (ت ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م)، **تاريخ الأمير فخر الدين المعني**، المنشور باسم "**لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني**"، حققه أسد رستم وفؤاد أفرام البستاني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩م، ص ٢٦- ٢٧، حول رشيد بن سلامة بن نعيم، انظر أيضاً: البوريني، **المصدر نفسه**، حققه صلاح الدين المنجد، ٢م، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٥٩م، ١٩٦٣م، م٢، ص٢٢٤- ٢٢٥.

(٣٧) محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي، الشهير بابن كبريت المدني، (ت ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م)، **رحلة الشتاء والصيف**، حققها وقدمها وفهرسها محمد سعيد الطنطاوي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، ص ٢٣١- ٢٣٢.

وإذا بها سوق قائمة وخيرات عامة أكثر ما يباع فيها الشعير والمعبوك والتين وما يناسب الجمال والأتباع. وبها الغنم السمان من المعز والضأن والبيض الكثير والألبان، وبها بعض الفاكهة كالعنب الكمثري والتوت وغيرها لم يدرك زمن يُنُوعها ... فجيء لنا بالكمثري صغاراً لم تنضج وبالكرم حصرماً". ويصفها بقوله أيضاً: " وهو واد عذب الهواء حلو الماء ماؤها يوجد نبعاً واستنباطاً من الوهاد بحيث إذا حفر نحو الذراع أو أكثر قليلاً ظهر الماء ونبع". كما ويشير إلى أنه أثناء وجوده في معان، وصل جماعة كثيرون يحملون الميرة والمؤن من الخليل، ويعود ليؤكد على أنه "أعمر البنادر للبيع والشراء". ولا يفوته هنا أن يشير إلى ما كان يهدد الحجاج من غارات البدو، خاصة عشائر المفارجة الذين كانوا يهددون سلامة ضيوف بيت الله الحرام. وفي إحدى السنين، لم يحددها، يذكر أنهم لم يسمحوا للحاج بالمرور إلا بعد أن قبضوا ثلاثة وثلاثين ألفاً من القروش الأسدية.

ويذكر الخياري أنه بعد مغادرته مع قافلة الحاج إلى معان، مر بالحسا، فيذكر ماءها، ويشير إلى الأعراب الذين كانوا ينقلون الميرة من الدقيق والشعير والمعبوك لعلف الجمال. أما القطرانة فيذكر قلعتها: "وأن بها جماعة من أهلها مقيمون بها يبيعون منها التبن وما يشابه بالتدلي من أعلاه، وإلى جانبها بركة عظيمة الوضع كثيرة النفع أخبرني بعض من ذرع جهاتها الأربع أنه تسعون ذراعاً بذراع العمل وأن عمقها سبعة أذرع"، ويذكر مرة أخرى أن الميرة والمعبوك والدجاج واللبن كانت تباع عندها. ومن هنا نلحظ أن معلومات الخياري المدني تدل على النشاط التجاري الكبير المرتبط بقافلة الحج، كما يكثر الإشارة إلى البرك وما فيها من ماء، ومثل هذه الإشارة لها ما يبررها نظراً لقلة الينابيع هنالك. إلا أنه من الملاحظ هنا في هذه المرحلة الزمنية غياب العناصر العسكرية العثمانية الرسمية من القلاع، حيث نجد أن الأهالي يحلون محلهم في حراسة القلاع[٣٨].

(٣٨) إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني (ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م)، **تحفة الأدباء وسلوة الغرباء**، ٣م، سلسلة الكتب والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٦٩- ١٩٨٠م، م١، ص٨١- ٨٦.

أما الشيخ عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣١م) فقد مر بمعان برفقة قافلة الحاج عائداً من أداء فريضة الحج الشريف سنة ١١٠٥- ١١٠٦هـ/١٦٩٣-١٦٩٤م، ويذكر ما يلي:

"فأشرفنا على قلعة معان وعلى بساتينها ودورها وبيوتها الحسان، وهناك آبار ماء كثيرة ومياه غزيرة، فجاء أهل القلعة وباعوا على الحجاج من المأكل والفواكه وعلف الدواب وما هو بقية المحتاج، وحصل هناك كمال السرور وتمام الحضور، وقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه المقام (البحر الخفيف):

في طريق الحجاز من نحو شام	قلعة واسمها الشهير مُعان
كل من جاءها على قصد حج	فهو من مالك الملوك مُعان

فلما طلع صباح يوم الخميس التاسع والسبعين وثلثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون من المحرم [١٦٩٤/٩/١٥م] صلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك إلى أن صلينا صلاة الظهر. ثم ركبنا وسرنا في ذلك الوادي المسمى بوادي المسوخ (بالخاء المعجمة)، وهو واد صلب كثير الأحجار، الكبار والصغار، على صورة الرؤوس الممسوخة..."، والجدير بالذكر أن الشيخ عبد الغني يصف عنيزة عند مروره بها بقوله: "وهي برية واسعة ليس فيها ماء ولا بيوت ولا دور". أما فيما يتعلق بقلعة القطرانة فيروي أنه كان فيها "طائفة من عسكر الشام ينظرون الماء فيها"[٣٩].

(٣٩) عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣١م)، **الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز**، مخطوط مكتبة أسعد أفندي رقم ٢٣٧٦، توجد عنه صورة مصورة بمكتبة مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، تحت رقم ٥٧٣، ورقة ٣٨٣أ-٣٨٣ب. انظر كذلك النسخة التي صورها ونشرها أحمد عبد المجيد هريدي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ٤٨٥.

حرص العثمانيون على أن يوفروا كل أسباب الراحة والطمأنينة لقافلة الحاج الشريف في ذهابها إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة وإيابها منهما، وذلك بإرسالهم حملة عسكرية لملاقاة الحجاج في طريق عودتهم، أطلقوا عليها مصطلح "الجردة". وبالرغم من تلك الاحتياطات إلا أن قافلة الحاج تعرضت سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٦م لهجوم مخطط له من قبل العشائر العربية بقيادة بني صخر وبزعامة شيخها قعدان الفايز. ويصف لنا رسلان بن يحيى القاري تفاصيل هذا الهجوم، ويذكر أن عدد القبائل التي شاركت فيه كان خمساً وثلاثين قبيلة، "كل قبيلة تزيد على ألفي فارس". وكان الهجوم موجهاً ضد "الجردة" الخارجة من دمشق بقيادة أمير الأمراء موسى باشا المعراوي. ووقع التصادم بينهما قرب الحسا، وتمكنت القبائل من الإجهاز على أفراد "الجردة". "وقد دارت عليهم العرب من كل مكان وهم يضربون بهم بالسنان حتى قتلوا أكثرهم وشلحوا الباقين والجردة من آخرهم"[٤٠].

أما وقع الخبر في دمشق، فيصفه لنا مشاهد عيان هو أحمد بدير البديري الحلاق (ت ١١٧٥هـ/١٧٦١م) بقوله: " لما وصلوا (العناصر العسكرية) في الجردة إلى القطرانة خرجت عليه (موسى باشا المعراوي، قائد الجردة) العرب شلحوه ونهبوا الجردة وكل ما فيها، حتى شلحوه لباسه وخاتمه من إصبعه وأنزلوه من تخته وركبوا مكانه في التخت، وأخذوا طبوله وأطواخه ومدافعه"[٤١]. أما من كُتبت له الحياة فقد هرب إما إلى معان، أو إلى غزة، وبعضهم إلى القدس. ومن

(٤٠) رسلان بن يحيى القاري الشاغوري (لا تذكر كتب التراجم تاريخ وفاته، وهو من (أهالي القرن الثالث عشر الهجري)، **الوزراء الذين حكموا دمشق**، نشرها صلاح الدين المنجد مع كتاب "الباشات والقضاة" لمحمد بن جمعة المقار باسم "**ولاة دمشق في العهد العثماني**"، دمشق، ١٩٤٩م، ص ٨٠- ٨١.

(٤١) الشيخ أحمد البديري الحلاق (ت.ح ١١٧٥هـ/١٧٦١م)، **حوادث دمشق اليومية** ١١٥٤-١١٧٥هـ، نقحها الشيخ محمد سعيد القاسمي (ت ١٣١٧هـ/١٨٩٩م)، حققها أحمد عزت عبد الكريم، القاهرة، ١٩٥٩م، ص٢٠٣- ٢٠٤.

الذين تمكنوا من الوصول إلى معان ابن أمير الجردة الذي هرب والده إلى قرية داعل بحوران حيث توفي هناك ونقل جثمانه ليدفن في دمشق الشام(٤٢).

عندما وصلت أنباء ذلك الهجوم إلى دمشق، وعلم المسؤولون وأهالي دمشق بما حصل لتلك الجردة، أُرسلت على الفور جردة ثانية برئاسة شيخ الشام، إلا أنها لم تتجاوز البلقاء وذلك لوصول أنباء تفيد بأن العشائر قد تجمعت في الطريق متربصة بالجردة الثانية تربصها بالجردة الأولى. أثناء ذلك وصلت الأنباء إلى قافلة الحاج وكانت بإمرة والي الشام حسين باشا ابن محمد مكي ابن فخر الدين، فجمع الحجاج في بلدة العلا لمدة واحد وعشرين يوماً. وكان طبيعياً أن يلحق بالحاج الضنك والخوف والمشقة بسبب قلة المؤونة والعلف. فلجأ حسين باشا إلى اعتماد عنصر المفاوضة فعرض على قعدان مبلغاً من المال لم يقبله قعدان الذي كان قد نفد صبره، فأمر قبائله بالهجوم فوراً على القوات المرافقة للقافلة، فهاجمتها وألحقت بها هزيمة كبيرة. ثم تحولت على الفور لنهب قافلة الحاج نفسه، "وأما العرب فإنهم غنموا غنيمة لم يغنموها قبل ولم يتركوا كبيراً ولا صغيراً"، وهرب الأحياء من الحجاج على وجوههم إلى عدة جهات، قسم منهم، كأمين الصرة والبلطجية وشقيقة السلطان عثمان هربوا مع خمسماية امرأة إلى غزة ولم يظهر لهم فيما بعد أي أثر، وهرب قسم آخر من الحجاج إلى معان حيث لاقوا الأمرين، ويصف البديري الحلاق ذلك قوله:

" ثم أقام الحجاج أربعة أيام جوعاً وعطشاً لا ماءٌ ولا زادٌ، ومنهم من مات جوعاً وعطشاً وبرداً وحراً ... وما كفى جور العربان، بل زاد عليهم جور أهل معان"(٤٣)، كما وصلت مجموعة من الحجاج الفارين إلى القدس، ويصف لنا

---

(٤٢) رسلان القاري، **المصدر نفسه**، ص٧٩- ٨٠.

(٤٣ البديري، **المصدر نفسه**، ص٢٠٧- ٢١١، ولمزيد من المعلومات راجع أيضاً: ترجمة حسين باشا بن محمد مكي بن فخر الدين الذين اشتهر نسبهم بالفخر الغزي، لدى السيد محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ/١٧٩١م)، **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، ٤م، تصوير مكتبة المثنى، بغداد، لا.ت، م٢، ص٦٠- ٦٢، انظر أيضاً: عبد الله بن حسين = =

محمد أبو النصر الملقب بمنجا الطرابلسي (ت ١١٧٧هـ/١٧٦٣م) وصول الحجاج الهاربين من تلك الغارة بقوله: " لما وردت الحجاج من كل فج وطريق مشلحين بلا زاد ولا رفيق، وكنت إذ ذاك في القدس الشريف لدى حضرة ذي القدر المنيف (عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد القادر القدسي، والد المؤلف) السيد عبد اللطيف نقيب الأشراف بالقدس وشيخ حرمه. فرأيت الحجاج يأتون إليه أفواجاً ويؤمون فرداً وأزواجاً، وهو يتلقاهم بصدر رحيب ويوسع لهم الحبا (العطاء)، ويمنحهم التقريب حتى غدت داره لهم داراً ومنزله محلاً لهم وقراراً يطعم الجائع ويكسو العاري، ولسان كل حال ينشد ويماري (البحر الكامل):

ماذا أقول لسيد متفضل ... لما أساء إلىّ دهرى أحسنا"(٤٤)

أما أمير القافلة ووالي الشام حسين باشا ابن مكي، فقد هرب متخفياً إلى قلعة تبوك، ومنها تسلل إلى غزة حيث أقام فيها إلى أن عين والياً برتبة وزير على مدينة مرعش. إلا أن مقامه فيها لم يطل أكثر من عام، إذ أعيد تعيينه مرة أخرى في غزة، التي عادت وتعرضت سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م لغزوة من عشائر الوحيدات وبني صخر، فهب حسين باشا لمقاتلة تلك العشائر الغازية، إلا أنه قتل أثناء ذلك في يوم الخميس ٢٥ ربيع الأول من العام نفسه /١١ أيلول سنة ١٧٦٥م، وتم ضبط أمواله لجهة الدولة(٤٥).

= السويدي (ت ١١٧٤هـ/١٧٦٠- ١٧٦١م)، **النفحة المسكية في الرحلة المكية**، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م، ص ٣٣٠، ص ٣٣٣. كذلك راجع: عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل (مجهول تاريخ الوفاة)، **ترويح القلب الشجي في مآثر عبد الله باشا الجته جي**، دراسة وتحقيق نوفان السوارية ومحمد الطراونة، الكرك، ٢٠٠١م. راجع كذلك المعالجة الوافية لهذا الهجوم لدى:

A. Rafeq, **The Province of Damascus 1723-1783**, Bayrut, 1970, p.213. Karl K. Barbir, **Ottoman Rule in Damascus 1709-1758**, Princeton University Press N.J. 1980, p. 175.

(٤٤) حسن بن عبد اللطيف الحسيني، **تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر**، مخطوط المتحف البريطاني OR 3047، ورقة ٣٠أ، ومخطوط المتحف الفلسطيني (القدس) ص ١٢٣- ١٢٤، تحقيق ودراسة سلامة نعيمات، جزءان، عمان، ١٩٨٥م، ص ٣١٨- ٣١٩؛ وكذلك: المرادي، **المصدر نفسه**، م٤، ص٢٤.

(٤٥) المرادي، **المصدر نفسه**، م٢، ص٦٠- ٦٢.

ولا شك في أن تلك النكبة التي لحقت بالحجاج لم تكن لتمر دون أن تُحدث ردة فعل لدى كبار المسؤولين العثمانيين في اسطنبول، ففي العام التالي ١١٧٢هـ/١٧٥٩، قام والي الشام الجديد عبد الله باشا الشتجي على رأس مجموعة كبيرة من العساكر مزودة بمدفعيين، لفتح قلعة الكرك، فتم له ذلك وأقام فيها جزءاً من القوة الانكشارية[٤٦]. كما أنه عند عودة الحاج، أرسل جردة قوية ومعززة بقيادة عبد الرحمن باشا ابن الكوبريلي لحراستها. ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، فقد قام والي الشام المعروف باسم عثمان باشا بتعمير سبع قلاع على امتداد طريق القافلة، ومهد المناطق الصعبة لإزالة العقبات من طريق الحاج، ويذكر بأن "له في طريق الحج تسع عشرة خيرية ما بين عمارة قلاع وتعزيل وقطع صخر، وأنفق مالاً لا يعد ولا يحصى"[٤٧]. وعندما تولى الشام محمد باشا العظم (ت ١١٩٧هـ/١٧٨٢م) حذا حذو سابقه عثمان باشا، فعمر بئر الزمرد على طريق الحاج[٤٨]، ويلاحظ أن المسؤولين في تلك الفترة حرصوا على تزويد الجردة بالماء والغذاء والكساء، كما أن بعض أمراء الجردة كان يصل جنوباً حتى هدية في سبيل دفع أذى الأعراب عن الحجاج[٤٩].

يتضح لنا من المعلومات المتوافرة أن معان كانت تعتمد في وجودها إلى حد بعيد، على مرور قافلة الحج الشريف بها، حيث تنتعش تجارتها، وتزداد مواردها لقاء تقديمها الخدمات للقافلة. فعندما توسع القائمون على أمر الحركة السلفية التي توصف عادة بـ "الحركة الوهابية"، كان توسعهم على حساب الحجاز، مما ترك آثاراً سلبية على معان. كما أنه عندما قامت قوات الإمام سعود بن عبد العزيز (ت ١٢٢٩هـ/١٨١٣م) بمهاجمة الحجاز واحتلال بعض أطرافه، انقطعت

---

(٤٦) القاري، **المصدر نفسه**، ص٨٢.

(٤٧) القاري، **المصدر نفسه**، ص٨٢.

(٤٨) القاري، **المصدر نفسه**، ص٨٤- ٨٥.

(٤٩) يلاحظ أن عدداً من الولاة قادوا قافلة الحاج من أمثال أحمد باشا الجزار، كما أولى الولاة عناية فائقة بسلامة الحجاج، انظر: القاري، **المصدر نفسه**، ص ٨٥- ٨٦، ص٨٨.

كل من قافلة الحاج المصري والشامي سنة ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م عن المرور بمعان، وأدى ذلك إلى نتائج وخيمة على المدينة وأهلها.

ويذكر المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي (ت ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م) في أخبار تلك السنة ما يلي: " ومنها انقطاع الحج المصري والشامي وانقطع عن أهل المدينة ومكة ما كان يصل إليهم من الصدقات والعلائف والصرر التي كانوا يتعيشون منها، خرجوا من أوطانهم بأولادهم ونسائهم، ولم يمكث إلا الذي ليس له إيراد من ذلك، وأتوا إلى مصر والشام، ومنهم من ذهب إلى إسلامبول يتشكون من الوهابي ويستغيثون بالدولة في خلاص الحرمين لتعود لهم الحالة التي كانوا عليها من إجراء الأرزاق..."(٥٠).

ويشير الرحالة السويسري جون لويس بيركهارت (ت ١٨١٧م) عند مروره بمعان في شهر آب سنة ١٨١٢م، إلى الخراب الذي أصاب المنطقة بسبب تحركات الوهابيين واغتنام القبائل البدوية تلك الفرصة للقيام بالغزو والنهب. ويذكر أن جميع القلاع ما بين الطريق بالقرب من المفرق شمالاً وما بين المدينة المنورة جنوباً باستثناء معان، كانت مهجورة. ويبين أن معان كانت جنة بسبب الينابيع الموجودة فيها، وأن أهاليها كانوا يشترون السلع من الخليل وغزة ويبيعونها، مع ما يجمعون من معان من أعشاب برية وفواكه، على الحجاج. ويذكر بشكل خاص مشمش ودراق ورمان معان الذي استحوذ على انتباهه، حتى أن حبة الرمان الواحدة كانت تباع بقرش.

---

(٥٠) عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم الجبرتي (ت ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م)، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، ٣م، دار الفارس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، م٣، ص ٢٤٧-٢٤٨، انظر أيضاً النصوص التي جمعها محمد أديب غالب، **من أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي**، منشورات دار اليمامة، الرياض، ١٩٧٥م، ص١١٥- ١١٨، ص١٥٥؛ راجع أيضاً: سليمان بن محمد الغنام، **قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية (١٨١١-١٨٤٠م) في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسوريا**، دار تهامة، جدة، ١٩٨٠م، ص ٢٦- ٣٤.

ويذكر "بيركهارت" أن توقف قافلة الحج عن المرور بمعان أحدث تذمراً لدى أهاليها وبدأوا يضيقون بأنفسهم، حتى أن الكثير منهم تحولوا إلى باعة متجولين يذهبون إلى القرى المجاورة للمدينة. كما هاجر بعضهم إما إلى الطفيلة، أو إلى الكرك. فلقد كان الخطر الذي يتعرض له الحجاج كبيراً، فيذكر أن قافلة الحج المغربي التي كانت تؤدي فريضة الحج تعرضت للفتك وتوفي عدد من أفرادها. وكان مرورها بمعان قد أوجد بعض النشاط التجاري. ومما يعود إليه بيركهارت ليذكره من جديد، هو أنه إذا استمر انقطاع مرور القافلة عن معان، فإن معان بلا ريب مهددة بالاندثار.

ويذكر بيركهارت لنا أن عدد سكان البلدة كانوا مائة بيت، موزعين ما بين تلتين تفصل بينهما طريق الحج، التلة الشرقية تعرف بالشامية، والغربية تذكر باسم معان الحجازية. كما أنه لاحظ أن عدداً من أبناء البلدة يعرفون الكتابة والقراءة وأن عدداً من الأفراد كانوا يجودون القرآن الكريم، وأن قسماً من الذين يعرفون القراءة والكتابة كان يعمل لدى شيوخ البدو في ضبط حساباتهم وكتاباتهم.

والظاهر أن عناية الأهالي بزراعة المحاصيل كانت ضئيلة، مقابل عنايتهم بأشجار الفواكه من الرمان والتين والخوخ. أما حبوبهم فكانوا يشترونها من الكرك لتقوم نساء معان بجرشها، ويباع قسم منها للحجاج. ويشير بيركهارت إلى عرب الحويطات الذين كانوا يسيطرون على منطقة العقبة وكانوا على اتصال بمصر. كما يشير إلى وجود عرب الحجايا في منطقة الحسا، حيث كان الفلاحون يفلحون قطعاً من الأراضي هناك، وتأخذ عرب الحجايا نصف محصولهم. ولا يفوته أن يذكر بأن قلعة القطرانة كان يحرسها جنود نظاميون من انكشارية دمشق، وأن رئيس تلك الفئة العسكرية كان يشتري القمح من الكرك ويبيعه على الحجاج بربح وفير[٥١].

(٥١) John Lewis Burckhardt, **Travels in Syria and the Holy Land**, London, 1822, pp. 436-437. = =

وكانت بلاد الشام قد خضعت لوالي مصر محمد علي باشا (١٨٣١-١٨٤٠م)، وعني ابنه إبراهيم باشا بتعمير القلاع والبرك والمنازل الواقعة على امتداد طريق الحاج الشامي. ونجد في وثائق عابدين تقريراً مقدماً في ٢٧ صفر سنة ١٢٥١هـ/٢٤ حزيران ١٨٣٥م إلى محمد علي باشا متضمناً عدد المنازل والبرك والقلاع التي نالها الترميم، أو أجري عليها الكشف مثل: الرمثا، عين الزرقاء، البلقاء، القطرانة، الحسا، ظهر عنيزة ومعان التي يصفها التقرير بما يلي:

"معان: اسم لمرحلة تقع على مسافة ١٠ ساعات من قلعة ظهر العنيزة، وتقوم على هضبتين. وهناك قريتان الواحدة تجاه الأخرى بنيتا بالطوب التي على شكل القلاع، وهذه المرحلة بالنسبة إلى البادية معمورة، وينتج فيها من أنواع الفاكهة الرمان، والسفرجل والتين، وتوجد بجوار هاتين القريتين في بطن واد هناك عدة ينابيع صغيرة. كما يوجد في القرية الثانية عدة آبار تقع بينها بركة ماء طولها ٣٥ ذراعاً وعرضها ٢٥ ذراعاً وعمقها ١٥، تغذّى من الآبار بواسطة الشواديف، وليس ثمة أية ضائقة والحمد لله من ناحية الماء في هذه المرحلة".

ويصف التقرير بعد ذلك قلاع العقبة، المدورة، تبوك، الأخيضر، بركة المعظم، الدار الحمراء، مدائن صالح، بئر الزمرد، بئر الوالدة، الهدية، النخلتين، أبيار نظيف ثم المدينة المنورة. فإذا ما دققنا في المعلومات الواردة في ذلك التقرير فإننا نجدها تلخص الوضع العمراني للقلاع والبرك وتوافر المياه، والترميم الذي قام به الموكلون بأمر الكشف(٥٢).

= = كان بيركهارت قد تسمى باسم إبراهيم بن عبد الله، وزار مكة المكرمة حيث أدى فريضة الحج، توفي بالقاهرة في (١٦ ذي الحجة ١٢٣٢هـ- ٢٧/١/١٨١٧م). راجع: خير الدين محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ٨م، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م، م٨، ص ٢٦٤. انظر الترجمة العربية لهذه الرحلة: **رحلات في البلاد المقدسة والنوبة والحجاز**، ترجمة فيصل أديب أبو غوش، عمان، (د.ت)، ص ٢٧٥- ٢٧٦.

(٥٢) التقرير مفصل وتاريخه ٢٧ صفر سنة ١٢٥١هـ/٢٤ حزيران ١٨٣٥م، ومحفوظ ضمن وثائق قصر عابدين، محفظة رقم ١٨، وهو مقدم إلى محمد علي باشا.

كانت معان وما جاورها، من ضمن المناطق التي شملتها إجراءات ما يعرف اصطلاحاً باسم "التنظيمات العثمانية" التي طبقت في بلاد الشام وفي غيرها من بلدان السلطنة العثمانية. فبموجب سالنامة سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، العائدة لولاية سورية، نجد أن معان كانت تشكل مركزاً لناحية تابعة لسنجق (لواء) البلقاء. وكان لهذه الناحية مدير يعرف باسم محمد علي أفندي يساعده معاون له اسمه الشيخ علاء الدين أفندي. وإضافة إلى هؤلاء كان هناك مجلس مهمته معاونة المدير مؤلف من أربعة أشخاص من أهالي البلدة[٥٣].

وبموجب سالنامة سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، لم تعد معان ناحية، بل تحولت إلى مركز متصرفية (سنجق) يتبع لها كل من قضاء الطفيلة وقضاء الكرك. وبجانب متصرف السنجق حسين حلمي أفندي كان هناك محاسب يعرف باسم جمال بك[٥٤].

أما سالنامة العام التالي، فإنها تبين لنا أن مركز المتصرفية تحول إلى الكرك، إلا أن اللواء بقي معروفاً باسم معان، وأصبحت معان نفسها مركز قضاء يديره قائمقام يساعده نائب ومدير مالي ومدير تحريرات. وكان هناك مجلس إدارة القضاء المؤلف من أصحاب المناصب الآنف ذكرهم، يعاونهم ثلاثة من الأهالي هم: خليل أفندي الشلبي وعبد الغني النسعة وعلي أفندي كريشان. أما من حيث الخدمات، فيشار إلى وجود مكتب للبرق (تلغراف) في معان[٥٥].

---

(٥٣) انظر: **سالنامة ولايت سورية**، سنة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م)، ص ١٧٢- ١٨٠، حول أهمية السالنامات في بحوث تاريخ الجزيرة، راجع: مقالة محمد حرب، **السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد ٣٣، السنة التاسعة (١٤٠٢هـ/١٩٨٣م)، ص ١٤٥- ١٧٥.

(٥٤) **سالنامة ولايت سورية**، سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣- ١٨٩٤م، ص ٢١١- ٢١٦.

(٥٥) **سالنامة ولايت سورية**، سنة ١٣١١- ١٣١٢هـ، ص ٢٢٣- ٢٢٨.

وتشير السالنامات الأحدث من السالنامات المذكورة سابقاً، إلى وجود أمين صندوق ومأمور تحصيلات وكاتب للمحكمة الشرعية، والأهم من ذلك فإنها تشير إلى وجود مدرسة (مكتب) ابتدائية في معان، إضافة إلى وجود عيادة طبية (خسته خانة) منوطة بوكيل طبيب اسمه شوكت أفندي. ومن المراكز الأخرى التي تذكرها السالنامات، وجود ثلاثة جوامع في البلدة ومسلخ وقشلة (سجن). ولا يفوت هذه المصادر الرسمية أن تذكر لنا عدد سكان معان وكان ٣٣٠ خانة موزعين ما بين معان الحجازية والشامية. وأن قسماً من أهاليها كانوا يتعاطون زراعة الحنطة والشعير، وأن تسع قرى تتبع لها. كما تعدد السالنامات العربان القاطنين حولها والتابعين لها، وهم عربان: الرشايدة، والعمارين، والسعيديين، والنعيمات، والبدول، وبني عطية[٥٦].

وشكل مطلع القرن العشرين مرحلة جديدة في تاريخ معان، إذ دخلت المدينة في طور النمو والاتساع، وارتبط ذلك بإنشاء الخط الحديدي الحجازي. ففي أيلول من عام ١٩٠٤م تم وصلها مع عمان ودمشق بخط طوله ٤٥٩ كم. وبعد ذلك بسنتين تم ربط المدورة بمعان. وكان طبيعياً أن تفيد معان من تدفق الأعداد الكبيرة عليها من العمال والفنيين والمهندسين والأطباء، الذين قدر عددهم بألف شخص، واتخذوا منها مركزاً لهم. وبذلك توسعت حركتها التجارية، وأصبحت حاجاتها من السلع والبضائع تأتي من الخليل والعقبة والكرك ودمشق، ودخلت إلى معان سلعة جديدة هي السياحة، فازداد عدد الزوار إلى البتراء، وأدى ذلك إلى إنشاء فندق ومستشفى فيها، هذا بالإضافة إلى بناء مستودع لقطع الغيار والصيانة. وكان هذا الازدهار كفيلاً باستقطاب عدد من أهالي دمشق للقدوم إلى معان والإقامة فيها.

---

(٥٦) انظر: **سالنامة سنة ١٣١٦هـ**، ص ٢٢٥- ٢٣٠، ص ٢٧٠- ٢٧٤، **سالنامة سنة ١٣١٧هـ**، ص ٢٣٠- ٢٣٦، ص ٢٧٦- ٢٨٠، ص٢٩٩، ص٣٦٧، ص٤٠٧- ٤٠٨.

ولم تكن كل تلك الحقبة من الزمن سعادة وهناء. بل إن المنطقة تعرضت للأمراض الفتاكة، منها الكوليرا التي أودت سنة ١٩٠٢م بحياة عدد كبير من العمال ومن أهالي المنطقة. زيادة على ذلك، وبالرغم من كل الاحتياطات الأمنية، فإن غارات العناصر البدوية على العمال والفنيين وسكان القرى لم تتوقف نهائياً. إذ رأت تلك العناصر أن في الخط الحديدي تهديداً لموارد رزقهم المتحصلة لهم من وارد تأجير الجِمال وتقديم بعض الخدمات. لذا بادرت الدولة العثمانية إلى تعيين قوات عسكرية لحماية العاملين في تمديد الخط الحديدي[٥٧]، بل زيادة على ذلك، ولتبيان أن هذا العمل شرعي، قام أحد علماء دمشق، السيد محمد عارف ابن السيد أحمد المنير الحسيني الدمشقي (ت ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م) وعلى الأغلب، بناء على تكليف من الدولة نفسها سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، بوضع كتاب سماه "كتاب السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية" يذكر فيه صراحة، وبعنوان بارز، أحد مواضيعه "في بيان ما يستفيد بدو الشام من إنشاء هذه السكة"[٥٨]. ومن الملاحظ أنه بعد إنجاز تمديدات الخط الحديدي أخذت أعداد كبيرة من العمال والفنيين بمغادرة المدينة[٥٩]، وبذلك بدأت معان تفقد تدريجياً بعضاً من ازدهارها ورخائها.

وكانت أكبر ضربة تلقتها معان هي تخريب الخط الحديدي، وتوقف مرور الحجاج بها من بلاد الشام وبلاد الأناضول، وذلك بعد إعلان الشريف حسين بن علي (ت ١٩٣١م) الثورة في حزيران ١٩١٦م، على رجال الاتحاد والترقي الذين

---

(٥٧) راجع: منيب الماضي وسليمان موسى، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، عمّان، ١٩٥٩م، ص١٣- ١٥، انظر أيضاً:
William Ochsenwald, **The Hijaz RailRoad**, University Press of Virginia, 1980, pp.135-136.

(٥٨) راجع: السيد محمد عارف ابن السيد أحمد المنير الحسيني الدمشقي (ت ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م)، **السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية**، حققه وترجمه إلى الإنجليزية Jacob. M. Landau ونشرته مطبعة Wayne state University في ديترويت، سنة ١٩٧١م، ص ٧- ٢٨، ص ١٥، ص٤٤، ص ٧٤، ص٧٨ من النص العربي.

(٥٩) William Ochsenwald, **The Hijaz Rail Road**, pp. 135-136

اغتصبوا السلطات الشرعية للسلطان العثماني[٦٠]. وعلى إثر ذلك وجه الشريف حسين جيشاً عُرف باسم الجيش الشمالي بقيادة ابنه فيصل نحو بلاد الشام، فتحولت معان عندئذ إلى نقطة تجمع للعساكر العثمانية.

وتمكن الجيش الشمالي للشريف الحسين بن علي، بقيادة ابنه الثالث الأمير فيصل، من أن يحتل الوجه في شمالي الحجاز، وذلك في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩١٧م، ويتخذ من وهيدة مركزاً لقيادته[٦١]. ومن هنا بدأ فيصل بإجراء اتصالات مكثفة مع زعماء المناطق في جنوبي بلاد الشام، خاصة زعماء عشائر الحويطات والرولة وعنزة وبني صخر[٦٢]. وكان أبرز هؤلاء الرؤساء بلا شك عودة أبو تايه (ت ١٩٢٤م) من زعماء عشيرة الحويطات، الذي استطاع أن يحرز انتصاراً سريعاً على القوات التركية في ٢ تموز سنة ١٩١٧م في موقع أبي اللسن. أما خسائر الأتراك فقد قدرت بنحو ثلاثمائة جندي، بالإضافة إلى أسر ما يقرب من مائة وستين عنصراً عسكرياً منهم[٦٣]. وبعد ذلك بأربعة أيام تمكن عودة أبو تايه من احتلال العقبة بعد أن قصفها الأسطول البريطاني مرتين، وكانت خسائر

---

(٦٠) راجع منشور الثورة الأول، ٢٦ حزيران ١٩١٦م، حيث جاء فيه: " إلى أن نشأت في الدولة جمعية الاتحاد وتوصلت للقبض على إدارتها وجميع شؤونها بقوة الثورة فحادوا عن صراط الدين، ومنهج الشرع القويم، ومهدوا السبل للمروق منه واحتقار أئمته وسلبوا شوكة السلطان المعظم ما له من حق التصرف الشرعي القانوني أيضاً"، انظر: **الثورة العربية الكبرى وثائق وأسانيد**، تحرير سليمان موسى، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان ١٩٦٦م، ص ٦٧ وما بعدها.

(٦١) راجع التفاصيل لدى: سليمان موسى، **الحركة العربية: سيرة المرحلة الأولى للنهضة العربية الحديثة**، ١٩٠٨- ١٩٢٤م، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠م، ص ٢٩٦- ٢٩٨. وهيدة قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الغربي من معان، سكانها من الحويطات وهي تابعة لقضاء أيل من محافظة معان، أشكر الباحث المهدي الرواضية الذي زوّدني بهذه المعلومات.

(٦٢) سليمان موسى، **المرجع نفسه**، ص ٣٠٠- ٣٠١، حول موقف سكان الكرك وجوارها راجع: عودة القسوس (ت ١٩٤٣م)، مذكرات مخطوطة، نسخة مصورة عن نسخة مركز دراسات الشرق الأوسط، أكسفورد.

(٦٣) بشأن عودة بن حرب أبو تايه (ت ١٩٢٤م)، انظر: الزركلي، **الأعلام**، م٥، ص ٩٣- ٩٤، وراجع المصادر المذكورة هناك؛ سليمان موسى، **المرجع نفسه**، ص ٣٠٢.

الأتراك جسيمة، إذ أنها قدرت بستماية قتيل وسبعماية وثمانين أسيراً. وكان طبيعياً أن يتحول الأمير فيصل إلى العقبة، فدخلها في ٢٣ آب من العام نفسه. ومن العقبة بدأ فيصل بإعادة نشر قواته، النظامية منها والمتطوعة، خاصة من العناصر البدوية، لمهاجمة الخط الحديدي الحجازي بهدف إيقاف وصول المؤن إلى القوات التركية المحصورة في المدينة المنورة وفي معان نفسها. كما أنه أرسل قوات لتطويق كل من الطفيلة والشوبك. ولقد تمكنت قواته من احتلال الطفيلة في ١٤ كانون الثاني ١٩١٨م، إلا أن الأتراك عادوا واستعادوها في ١٧ آذار لتسترجعها قوات فيصل مرة أخرى في اليوم التالي(٦٤).

وبالرغم من المحاولات العديدة التي قام بها فيصل شخصياً وغيره من قادته، إلا أنه لم يتمكن من احتلال معان التي كان يتحصن فيها القائد التركي علي وهبي. ويرجع ذلك إلى أن القوات التركية كانت متفوقة على الجيش الشمالي عدداً وعدة ونوعية. وقد أوردت التقارير(٦٥) تعداد القوات على النحو التالي:

العساكر الشريفية	العساكر التركية	البلدة/ الموقع
٣٥٠٠	٤٠٠٠ (بالمتاريس)	معان
٧٠٠	-	الوهيدة
٨٠٠	١٥٠	جرذون
٦٠٠	٤٠٠	جرف الدراويش
٧٠ (مع الشريف ناصر)	-	الحسا
٤٠٠ بدوي	٥٠٠	عنيزة
-	٨٠٠٠	عمان

(٦٤) سليمان موسى، **المرجع نفسه**، ص ٣٠٢- ٣١٠.

(٦٥) التقرير مرسل من الكولونيل لورنس بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٣٦هـ/٢٥ حزيران ١٩١٨م، والرسالة بخط لورنس نفسه، وباللغة العربية، راجع: سليمان موسى، **المراسلات التاريخية ١٩١٤- ١٩١٨م**، عمان، ١٩٧٣م، ص ٢٠٣- ٢٠٥.

وقد نقل الأمير فيصل مركز قيادته من العقبة إلى القويرة، لوصول الأخبار إليه بانسحاب الأتراك من أبي اللسن، فاستبشر فيصل بذلك خيراً، وجاء في رسالة له وجهها إلى أخيه الأصغر الأمير زيد بتاريخ ١٩١٨/١/٣م، أنه يعتبر ذلك حسن توفيق من الله، ويطلب منه في رسالته هذه القدوم عليه "لأن الشغل قد ابتدأ وابتدأت الحركات"(٦٦). وبعد ذلك بخمسة أيام كان وصول الأمير زيد إلى أخيه فيصل في القويرة، حيث سافر من هناك إلى وادي موسى فالشوبك، ومنها إلى الطفيلة حيث وصلها وباشر بمحاصرتها في السابع عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩١٨م(٦٧). وفي شهر شباط من العام نفسه كان الأمير فيصل قد فشل في احتلال مركز فصوعة الواقع على بعد ٤٠ كم إلى جنوبي معان، وذلك بسبب تراكم الثلوج وشدة البرد اللذين لم يكن جيشه قد اعتاد عليهما. ويذكر في أحد تقاريره إلى والده أنه لم يوفق "من شدة البرد وضياعنا قسماً مهماً من وسائط نقلنا"(٦٨).

وبعد مهاجمة الجيش البريطاني للسلط، حاولت القوات التركية أن تحد من انتشارها، وأن تتجمع في مراكز رئيسية، فكان تجمعها في كل من معان والكرك(٦٩). عندئذ اضطر فيصل إلى تكثيف تجمع عساكره حول معان ليتمكن من مهاجمتها على عدة محاور ومن عدة جهات. فانضم إليه الأمير زيد بأبي اللسن، وذلك في الأول من شهر نيسان من ذلك العام. وانتقلت قوات الجيش الشمالي بقيادة فيصل من القويرة إلى وهيدة، وكان الهجوم الأول على القوات التركية في الحادي عشر من نيسان عام ١٩١٨م، بقيادة الشريف فهد ونوري السعيد والحويطات بقيادة عودة أبو تايه، تعاونهم مفرزة فرنسية قوامها ٣٠٠

---

(٦٦) سليمان موسى، **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص ١٦٢، نص الرسالة موجه من فيصلٍ إلى زيد من القويرة، تاريخها ٢٠ ربيع الأول ١٣٣٦هـ/ ٣ كانون ثانٍ ١٩١٨م، وهي أصلاً مأخوذة عن أوراق الأمير زيد.

(٦٧) انظر: يوميات الأمير زيد التي نشرها (مع قسم من أوراقه) سليمان موسى تحت عنوان "**الثورة العربية الكبرى، الحرب في الأردن ١٩١٧- ١٩١٨م**"، **مذكرات الأمير زيد**، عمان، ١٩٧٦م، ص ١١٤- ١١٥.

(٦٨) راجع: **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص١٨١- ١٨٢، ص١٨٥.

(٦٩) انظر: **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص ١٨٥.

جندي نظامي. ولقد تمكنت هذه القوات من احتلال موقع غدير الحاج إلى جنوبي معان، ونجحت في أن تأسر ١٥٠ جندياً تركياً، بالإضافة إلى تخريبها ٢٣ كم من السكة. وعادت بعد ذلك إلى مقر القيادة في وهيدة[٧٠].

أما الهجوم الثاني فكان بقيادة كل من الأمير زيد وجعفر العسكري على رأس قوة قوامها ٥٠٠ جندي نظامي، تساندهم أربعة مدافع، حيث ركزوا هجومهم على محطة أبو الجرذون الواقعة على بعد عشرين كيلومتراً إلى الشمال من معان. وغنموا في ذلك الهجوم ٣٠٠ بندقية و٣ رشاشات كبار، ووقع في أيديهم مائة وعشرون أسيراً من القوات التركية. والهجوم الثالث كان موجهاً إلى تلول السمنات، حيث تم أسر عشرة جنود أتراك، وتم الاستيلاء على ماية بندقية ورشاشين. وخربت هذه القوات مرة أخرى جزءاً من سكة الحديد[٧١].

أما الهجوم الكبير على معان فتم ما بين ١٥- ١٧ نيسان بقيادة الأمير فيصل نفسه. وبالرغم من الجهود التي بذلها فيصل، إلا أنه لم يتمكن من دخول معان، إذ أن القوات التركية المستحكمة استطاعت أن ترد فيصل إلى تلول السمنات مرة أخرى بعد أن فقد ثلاثماية من جنوده ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى نفاد ذخائره. وحسب ما جاء في رسالة من الكولونيل لورنس ": ... وما يمكن لأي قائد اليوم أن يهجم على قوة مستحكمة إلا إذا عنده على الأقل نوبتين أو ثلاث نوبات قد القوة المحصورة". أما رأي لورنس بالعناصر البدوية في جيش فيصل فكان على النحو التالي، وفقاً لما جاء في الرسالة: " أما البدو ما ينفعوا للمداومة على الحصار ولا يبغون يهجمون على استحكامات، والحويطات وبني صخر وغيرهم من العربان اللي عند سيدي فيصل ما اشتركوا في معان"[٧٢]. ونتيجة

(٧٠) **المصدر نفسه**، ص ١٩٠.

(٧١) **المصدر نفسه**، ص ١٩٠- ١٩١، أوراق الأمير زيد، ص ١١٦، جاءت تفاصيل هذه الهجمات في رسالة صادرة من سمنة ٢ رجب ١٣٢٦هـ/١٢ نيسان ١٩١٨م موجهة من الأمير فيصل إلى الملك حسين، حول تفاصيل الهجوم على معان في شهر نيسان سنة ١٩١٨م، انظر:

Jafar Pasha al-Askari, **A Soldier's Story from Ottoman Rule to Independent Iraq** (in English), Arabian Publishing LTD., London, 2003, pp. 142-146.

(٧٢) **المراسلات التاريخية ١٩١٤- ١٩١٨م**، ص ٢٠٣- ٢٠٥.

لهذا الانتصار الذي أحرزه الأتراك فقد تمكنوا من إصلاح وترميم ما تخرب من الخط الحديدي، وبذلك أصبح بمقدورهم أن يحصلوا على المؤن والعتاد من الشام إلى معان[٧٣].

ولم يكتف الأتراك بهذا النصر بدحر جيش فيصل إلى الخلف، بل بدأوا بقصف مخازن الوقود ومستودعات المؤن والذخائر بالمدفعية. ويلاحظ في الرسائل المتبادلة ما بين الأمير فيصل والقائد التركي المحصور علي وهبي ورود اتهامات متبادلة حول إساءة التصرف. فيرجو القائد التركي من فيصل أن يكف عن قصف معان "التي ليس فيها سوى الأطفال والنساء وهذا ما أتمناه من شرافتكم"[٧٤]، أما جواب فيصل فقد نفى ذلك، وبين المعاملة السيئة التي يلقاها أسرى جيشه على يد القوات التركية، حتى أن الجنود الأتراك كانوا يمثلون بالأسرى العرب. وبالمقابل فإنه يطلب من علي وهبي أن يسأل الأسرى الأتراك حول المعاملة الطيبة التي يلقونها من جيش فيصل، ويعود ويؤكد لعلي وهبي ما يلي:

"إننا سنداوم على ضرب معان حتى تقلعوا عن ضرب مضارب البدو بالطائرات، وعلى جميع أسلحتكم وعبدي أفندي وجنوده أن يبادروا لإخلاء معان"[٧٥]. ولم يتوقف الأتراك عن تعزيز مواقعهم بالرغم من استمرار قصف معان، حتى أنهم تمكنوا من استعادة طابية الحمراء، ما بين معان والجرذون[٧٦]. ولا شك في أن الوضع النفسي لقوات فيصل قد تحسن بعد سقوط

---

(٧٣) راجع: تقرير باست إلى الملك حسين، تاريخ ٢٦ شوال ١٣٣٦هـ/ ٣ آب ١٩١٨م، حول سير المعارك، **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص ٢٠٩.

(٧٤) راجع: **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص ١٩٩، رسالة علي وهبي صادرة عن معان بتاريخ ٣٤/٦/١٤ رومي، ١٩١٨/٦/١٨م.

(٧٥) **المصدر نفسه**، ص ١٩٩- ٢٠٠، وهي أصلاً موجودة ضمن أوراق الأمير زيد.

(٧٦) **المراسلات التاريخية** ١٩١٤- ١٩١٨م، ص ٢٠٩، كان احتلال الأتراك لطابية الحمراء في ٢٦ تموز سنة ١٩١٨م، وفي ١٩١٨/٨/١م قصفت الطائرات التركية معسكر زيد بالقرب من الطاحونة الحمراء، راجع: **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٣.

المدورة بتاريخ ١٩١٨/٨/٨م، بيد قائد الهجانة البريطانية الموجودة هناك، بيك باشا[٧٧]، إلا أن المعركة تحولت لصالح الجيش التركي، فاستطاع بعد قتال دام ثلاثة أيام مستمرة، من استرجاع الحسا في ١٩١٨/٩/٦م، لتنسحب القوات العربية المرابطة هناك إلى الشوبك[٧٨]. وبعد ذلك بيومين نجح الأتراك في احتلال موقع السمنتين. إلا أن الأمير زيد استطاع فيما بعد استرجاعها[٧٩].

وإزاء هذا الوضع على جبهة معان، وبسبب بسالة مقاومة الأتراك، وجد الأمير فيصل نفسه مضطراً للتوجه إلى الشمال حيث كانت الأمور أفضل نتيجة للانتصارات التي أحرزها الجيش البريطاني في منطقة البلقاء واحتلاله أيضاً كلاً من العفولة، وطولكرم، وبيسان، والناصرة، وحيفا، بالإضافة إلى عمّان والسلط. وترك فيصل المسؤولية على جبهة معان لأخيه زيد الذي استطاع مع عشائر الجازي من الحويطات وعشائر ابن هداية[٨٠]، إشغال القوات التركية التي بدأت في الانسحاب لإنقاذ نفسها من خطر تطويق العساكر البريطانية والعناصر البدوية لها. فانسحب الأتراك من الرشادية والقطرانة والطفيلة في ١٩١٨/٩/١٦م. ثم ما أن علموا بسقوط عمّان حتى انسحبوا في ١٩١٨/٩/٢٤م من معان، فدخلها الأمير زيد في اليوم التالي وغنم ما تركه الأتراك من أسلحة.

ولقد جاء في وصف الأمير زيد للاستحكامات التركية ما يلي: "وقد وجدنا استحكامات معان مبنية على آخر طراز من الفن"[٨١]، وبعد سقوط معان

---

(٧٧) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٣.
(٧٨) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٥
(٧٩) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٥.
(٨٠) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٧، حول عشائر الحويطات وفرع الجازي منهم، انظر: فريدريك ج. بيك باشا، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، تعريب بهاء الدين طوقان، إعادة تصوير الدار العربية، ١٩٣٤م، عمان، ص ٣١٦- ٣٢٧.
(٨١) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٢٨.

استسلمت القوات التركية في تبوك، للأمير زيد، في الخامس عشر من شهر تشرين الأول ١٩١٨م[٨٢].

وبعد أن أمّن زيد الجبهة الجنوبية، غادر معان يوم التاسع من تشرين الثاني، ومر في طريقه بالكرك، ومنها إلى عمّان التي وصلها يوم السابع عشر من الشهر نفسه ليغادرها في اليوم التالي إلى درعا، حيث تابع سيره إلى دمشق فوصلها في ١٥ صفر ١٣٣٧هـ/١٩ تشرين الثاني ١٩١٨م، ليجتمع هناك مع أخيه الأمير فيصل[٨٣].

ويلاحَظ من خلال استقراء أوراق كل من الأميرين فيصل وزيد أنهما كانا دوماً بحاجة إلى العتاد والمؤن، إضافة إلى المال، وذلك لاستجلاب خاطر العشائر، ولضمان ولائها لكثرة تقلب مواقفها من ثورة الشريف الحسين بن علي. ومما زاد في الصعوبات التي واجهها فيصل، عدم الانسجام ما بين كبار ضباطه، مما أضعف روح الضبط والربط العسكري في جيشه. كما أن العناصر البدوية لم تكن معدّة ومهيأة للقتال الطويل، بل كانت أميل إلى مبدأ الغارة السريعة. وزيادة على ذلك لم يكن يتوافر لفيصل أجهزة للاتصال المباشر مع والده في مكة المكرمة، بل كانت معظم الاتصالات بينهما تتم عن طريق المعتمد البريطاني بجدة. ومن هنا يتضح لنا أنه لم يتيسر لفيصل أن يحافظ على سرية حركاته العسكرية، فأصبح الإنجليز على اطلاع شبه كامل عليها[٨٤].

ويجب أن نتذكر هنا الحملة الإعلامية التي شنها القائد التركي جمال باشا الكبير ضد الثورة. كما أنه لم يكتف بذلك، بل قام بإجراء اتصالات مع ضباط فيصل محاولاً ثني عزمهم عن الاستمرار في الخدمة مع جيش الثورة

(٨٢) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٣٠.
(٨٣) **أوراق الأمير زيد**، ص ١٣٢.
(٨٤) راجع المراسلات التي أوردها سليمان الموسى في كتاب **المراسلات التاريخية**، ص ١٧٣، ص ١٨٤، ص ١٨٦- ١٨٧، ص ٢٠٩.

العربية. ونراه يستمر في خطته حتى أنه كاتب فيصل نفسه على أمل إقناعه بالعودة عن الثورة(٨٥).

وبعد قيام المملكة العربية في دمشق بقيادة فيصل، كانت معان وما جاورها تعتبر جزءاً من تلك المملكة. وعين فيصل لها قائمقاماً اسمه عبد السلام كمال، إلا أنه بعد سقوط مملكة فيصل، على إثر انتصار الفرنسيين في معركة ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠م، اعتبر الشريف حسين معان والعقبة جزءاً من مملكة الحجاز، وعين لهما منير عبد الهادي كقائمقام. وشارك منير هذا في استقبال الأمير عبد الله عند قدومه إلى معان في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٠م(٨٦).

وبقيت كل من العقبة ومعان تابعتين للحجاز، حتى بعد قيام إمارة الشرق العربي، إلى أن تم إلحاقهما بهذه الإمارة سنة ١٩٢٥م، وعندما اندلعت الاضطرابات في حوران وجبل الدروز، ونجم عن ذلك مقتل اثنين من الوزراء السوريين، استأذن الأمير عبد الله، الابن الثاني لشريف مكة، والده في أن يسافر إلى بلاد الشام لتنظيم المقاومة ضد الفرنسيين، ولقد جاء في مذكرات الأمير عبد الله ما يلي: "وطلب أهل الإخلاص من المشتغلين في القضية العربية في سوريا إرسال من ينوب عن الملك فيصل من الشخصيات الملكية في البيت الهاشمي. فاستأذنت والدي وطلبت أن يحملني تبعات هذه الحركة شخصياً،

(٨٥) **المراسلات التاريخية**، ص ١٥١، ص ١٥٢- ١٥٣، ص ١٥٤، ص١٥٦، ص١٥٧، ص ١٥٨، ص١٩٥، ص١٩٦، ص ٢١٠.

(٨٦) خير الدين الزركلي، **عامان في عمان**، المطبعة العربية بمصر، ١٩٢٥م، ص٩- ١٤. حول الحكومة العربية بسورية، انظر: خيرية قاسمية، **الحكومة العربية في دمشق بين ١٩١٨- ١٩٢٠م**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م. وكذلك انظر: هند أبو الشعر (محرر)، **بناء الدولة العربية الحديثة – تجربة الملك فيصل بن الحسين في سوريا والعراق**، جامعة آل البيت، ١٩٩٩م؛ وحول مملكة الحجاز، انظر: طالب محمد وهيم، **مملكة الحجاز ١٩١٦- ١٩٢٥م دراسة في الأوضاع السياسية**، جامعة البصرة، ١٩٨٢م. وراجع أيضا:

Randall, Baker, **King Husain and the Kingdom of Hejaz**, Cambridge, Oleander Press, 1979.

ومن أحدث الدراسات المبنية على الوثائق البريطانية:

Timothy J. Paris, **Britain, The Hashemites And Arab Rule 920-1925, The Sherifian Solution**, Frank Cass, London, 2003.

فأذن لي. وتوجهت من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ومنها بالخط الحديدي إلى معان، فوصلنا بعد شهر وبعد مشقة شديدة بسبب خراب السكة. وكان الوصول في ١١ ربيع الأول سنة ١٣٣٩هـ/ الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠م. واستقبلني أهل معان وباديتها بكل محبة وحماسة"[٨٧] . ومن معان بدأ الأمير عبد الله بإجراء اتصالاته مع مختلف الزعامات المحلية السورية، ودعا الضباط للالتحاق به، وكانت الاستجابة لدعوته، كما يذكر الأمير عبد الله، ضعيفة، سواء من شيوخ العشائر أو الضباط، وذلك لقلة المال من جهة، ولتخوفهم من إخفاق الحركة من جهة ثانية. "ولكن الأمر كان على خلاف ذلك في شرق الأردن، فقد هرع الناس إلي يدعونني إلى عمّان، وكنت أجيبهم بأنني فاعل إن شاء الله "[٨٨].

والجدير بالذكر أن الأمير عبد الله أصدر أثناء وجوده في معان (١٩٢٠/١٠/٢١ - ١٩٢١/٢/٢٨م) جريدة سماها "الحق يعلو، جريدة عربية ثورية تصدر مرة في الأسبوع"، وتضمنت الجريدة خطاب الأمير عبد الله الذي ألقاه في معان، وكذلك نشرت فيها أشعار للأمير وأخبار الوفود التي قدمت عليه، وصدر من تلك الجريدة خمسة أعداد فقط[٨٩].

وغادر الأمير عبد الله معان يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩هـ/ ٢٨ شباط ١٩٢١م متوجهاً إلى عمّان، حيث توقف في القطرانة ليلتقي وفود الكرك والطفيلة. كما توقف أيضاً في الجيزة، حيث كانت عشائر بني صخر وعشائر العجارمة وأهالي تلك المنطقة في استقباله أيضاً. أما وصوله إلى عمّان فكان بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٢ جمادى الثانية ١٢/١٣٣٩ آذار ١٩٢١م[٩٠].

وبعد تنازل الملك الحسين بن علي عن عرش الحجاز لابنه الأمير علي، غادر مكة المكرمة إلى العقبة وأقام فيها قرابة ثمانية أشهر، ثم غادرها في ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٣هـ/١٧ حزيران ١٩٢٥م إلى قبرص. بعد ذلك بأسبوع (١٩٢٥/٦/٢٤م)

(٨٧) عبد الله بن الحسين، **الآثار الكاملة**، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٣م، ص ١٥٦.
(٨٨) **المصدر نفسه**، ص ١٥٨- ١٥٩.
(٨٩) **المصدر نفسه**، ص ١٦٠- ١٦١.
(٩٠) **المصدر نفسه**، ص ١٧٩- ١٨٠.

أصدر الأمير عبد الله إرادته بضم كل من العقبة ومعان إلى إمارة شرقي الأردن. وجاءت إرادته على النحو التالي:

"نظراً لتنسيب صاحب الجلالة الهاشمية الملك علي المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ضم ولاية معان والعقبة إلى إمارتنا اقتضى إصدار إرادتنا إليكم إعلاناً بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الملوكية الهاشمية منا ومن شعبنا ومن حكومتنا". وفي اليوم التالي قام الأمير عبد الله يرافقه رئيس نظاره آنذاك رضا باشا الركابي، وترأس مراسيم الانضمام الرسمي واعتبر يوم ٢٥ حزيران التاريخ الرسمي لانضمام العقبة ومعان إلى إمارة شرقي الأردن[٩١]، والجدير بالذكر أن سلطان نجد، عبد العزيز بن سعود، لم يعترف رسمياً بهذا الضم، وإنما اضطر للسكوت عليه نظراً لتوقيعه معاهدة جدة في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥م التي بينت الحدود ما بين شرقي الأردن ونجد، والتي بموجبها أعطيت قرية الكاف للسعوديين، كما أن شرقي الأردن ضَمِنَ اتصال حدوده مع مملكة العراق، بالرغم من إصرار السعوديين في أن يكون لهم حدود مباشرة مع سورية، كما ضمنت بريطانيا لنفسها خطاً جوياً دون أن يضطر الإنجليز إلى المرور فوق أراضٍ نجدية، حيث أن بريطانيا كانت تفاوض في حينها، نيابة عن الأردن، بوفد رأسه السيد جلبرت كلايتون[٩٢] يعاونه جورج انطونيوس[٩٣].

وبانضمام معان إلى إمارة شرقي الأردن بدأ فصل جديد من تاريخها المعاصر، يدرس ضمن إطار التكوين السياسي الجديد.

---

(٩١) ارتجل علي رضا باشا الركابي خطاباً في معان تورده جريدة "**الشرق العربي**"، الجريدة الرسمية لحكومة شرقي الأردن، بعددها رقم ١٠٩، تاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٣هـ/١٥ تموز ١٩٢٥ [illegible]

(٩٢) Sir Gilbert Falkingham Clayton, **An Arabian Diary**, UCLA Press, 1969, pp.99-129.

راجع نصوص المعاهدة في "**جريدة الشرق العربي**" عدد ١١٩، تاريخ ١٩٢٥/١٢/١٥م، ص ١٢- ١٤، وكذلك راجع: غالب أبو جابر، **المعاهدات الأردنية**، ٣م، عمان، ١٩٧٥م، م١، ص١٢، انظر أيضاً: علي محافظة، **العلاقات الأردنية البريطانية من تأسيس الإمارة حتى إلغاء المعاهدة ١٩٢١- ١٩٥٧م**، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٢م، ص٦٢- ٦٣م.

(٩٣) حول حياة جورج أنطونيوس (١٨٩٣- ١٩٤٢م)، صاحب كتاب **يقظة العرب**، راجع: خير الدين الزركلي، **الأعلام**، م٢، ص ١٤٥.

الفصل الثاني

ناحية بني الأعسر

في القرن العاشر الهجري
(السادس عشر الميلادي)



ناحية بني الأعسر

في القرن العاشر الهجري
(السادس عشر الميلادي)

تذكر كتب الأنساب اسم "الأعسر" مرات قليلة، كالأعسر بن عبد مناة ابن جبير بن عامر بن عمرو بن عوف، والأعسر بن معاوية بن وائل بن هزان بن صاج بن عتيق بن أسلم بن مذكر بن أسد، والأعسر بن عبادة بن عقيل بن كعب. إلاّ أن هذه الكتب لا تحدد لنا ما إذا كان أي من هذه الفروع أو أفخاذها قد رحل واستقر في المنطقة المعروفة الآن بـ "ناحية بني الأعسر" في شمالي الأردن، وربما كان أحد أبناء الأعسر بن عبد مناة بن عوف قد استقر أو تملك في هذه المنطقة، فعرفت فيما بعد باسمه[1] والملاحظ أن جبل عجلون القريب من هذه الناحية قد عرف باسم "جبل بني عوف"، وقد تكون هناك علاقة بين التسميتين، إلا أن الأمر يبقى موضع تخمين، بانتظار ظهور مصادر جديدة ومظان غير معروفة، على أمل أن تحتوي على تفسير لمثل هذه التسمية[2].

وكانت هذه الناحية في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) تابعة للواء دمشق، وتعرف بـ "ناحية بني الأعسر"، وهي مذكورة في ثلاثة دفاتر من دفاتر الطابو: دفتر طابو (٤٣٠) الذي يعود في تاريخه الى مطلع عهد السلطان

---

(١) Caskel, W., **Gamharat An-Nasab das Genealogische Werk des Hisam Ibn Muhammad Al-Kalbi.** E.J. Brill, 1966. Band I, pp, 102, 172, 293.

(٢) انظر: ابن شداد، عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)، **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة**، نشره سامي الدهان، منشورات المعهد الفرنسي، دمشق، ١٩٦٣م، ويقول ابن شداد: "والجبل التي هي مبنية عليه (قلعة عجلون) يعرف بجبل عوف، لأنه كان ينزله قوم من (بني عوف) في أول ولاية الخلفاء المصريين وكانوا أمراء أولي بأس ونجدة يقاتل بعضهم بعضاً لتشعب قبائلهم. ولم يزالوا كذلك إلى أيام الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب فأقطع ناحيتهم الأمير عز الدين أسامة وكان من أكابر الأمراء العادلية فشرع في بناء قلعة يعتصم بها نوابه من عدوان بني عوف، فمنعوه، فأوهمهم أنه إنما يعمرها حراسة لهم من الفرنج فأجابوه وأعانوه على بنائها فلما كملت استدعى مشايخ بني عوف إليها، ومدّ لهم سماطاً فلما أكلوا أمر غلمانه بالقبض عليهم وحبسهم"، ص ٨٦- ص٨٨.

سليمان القانوني، ودفتر طابو (٤٠١) الذي يعود تاريخه لحوالي سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، والدفتر الثالث الذي يحمل رقم (٩٩) ويعود تاريخه إلى سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م[٣].

السكان

تمدنا دفاتر الطابو بمعلومات عن تسع وعشرين قرية تقع ضمن إطار هذه الناحية، وتزودنا بأسماء الذكور فيها من مقطعين، هما الاسم الأول متبوعاً باسم الأب، ويفصل بينهما كلمة "ولد"، وهذه الأسماء لا تشمل أسماء الإناث، وإنما هي مدونة بشكل يشمل أسماء أصحاب الخانات (الأسر) وأسماء المجردين والأئمة والمؤذنين، ونجد ذكراً لأسماء أمراء المنطقة من الأسرة الغزاوية المقيمة في قرية صخرى. ويزودنا دفتر طابو (٤٠١) بأسماء عشر خانات يلاحظ أنها موزعة في نسبتها بين أبناء سعد وأبناء سيف وأبناء زيد، وذلك من خلال تسميته لأسماء أصحاب الخانات من الأسرة الغزاوية في القرية المذكورة[٤]. ويرد في هذا الدفتر لقب "بك" مقروناً باسم واحد من أصحاب الخانات، هو حاجي بك ولد سعد، ويرد فيه شخص آخر باسم "قانصو ولد سيف"، وفي مقدمة القائمة نفسها ترد إشارة إلى أن هؤلاء عربان، وهم أبناء ساعد، وكانوا منذ قديم الزمان أمراء الولاية (عربان ساعد أوغليلر يدر قديمن ولايت بكلر يدر). وكان معظم سكان الناحية من المسلمين السنّة مع وجود نسبة ضئيلة من النصارى، وبخاصة في قرى صخرى وعبين وعبلين.

---

(٣) حول هذه الدفاتر انظر:
- **دفتر طابو (٤٣٠)**، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول، الصفحات ٥٩١ – ٥٩٦.
- **دفتر طابو (٤٠١)**، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول، الصفحات، ٦٥٢ – ٦٦١.
- **دفتر طابو (٩٩)**، محفوظات مديرية الأراضي – أنقرة، الصفحات ١١٤ب – ١٢٧أ.

(٤) حول المزيد عن الأسرة الغزاوية أنظر:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century**, Librairia du Liban, Beirut, 1982, pp. 173, 207-218.
سيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا: Bakhit, **The Ottoman Province**
Abu-Hussayn, A., **Provincial Leaderships in Syria 1575-1650**, AUB, Beirut, 1985, pp. 161-183.

ويشير دفتر طابو (٤٠١) إلى وجود أربعة أنفار من الحدادين في قرية صخرى باسم "جماعت حدادين" وهم كما تدل أسماؤهم من النصارى، حيث يذكر اسما "جريس والياس" من بين الأسماء، وبقية الأسماء تشير إلى ظاهرة القرابة مع الأسماء المذكورة أعلاه. وكانت الدولة تتقاضى عنهم الجزية بمعدل ثمانين أقجة على النفر الواحد.

وإذا نظرنا إلى مجموعة سكان الناحية في مطلع عهد السلطان سليمان القانوني، وجدنا أنها تتشكل من (٢٠٤) خانات مضافاً إليها (٦) أئمة، ولا نجد ذكراً لمجردين. أما عدد السكان فيلاحظ من دفتر طابو (٤٠١) أنه ارتفع بشكل لافت للنظر، حيث وصل إلى (٥٥٦) خانة و(٢٥) مجرداً و(٢١) إماماً. وهذه الزيادة المطردة تلحظ في الدفتر (٩٩) مع مطلع القرن الحادي عشر الهجري، حيث وصلت إلى (٧١٧) خانة و(٣٥٩) مجرداً وإمام ومؤذن واحد[٥]. وهذه الظاهرة تلفت النظر، وخاصة أن المعنيين بدراسة السكان في الدولة العثمانية يؤكدون أن عددهم يزداد كثيراً، ثم يتدنى تدنياً كبيراً، وهو عكس ما نلاحظه هنا من زيادة في عدد سكان هذه الناحية[٦]. ولا يتوافر لدينا تفسير واضح لهذه الظاهرة، اللهم إلا ما يمكن تقديره من أن الأسرة الغزاوية التي كانت تعيش فيها، كما أنها تولت إمارة سنجق (لواء) عجلون وإمارة الحج، قد أوجدت بيئة من الاستقرار، وربما استقطبت عناصر بشرية من المجردين الغرباء ليخدموا في قواتها العسكرية المحلية، ولا سيما أن هذه المرحلة قد اتسمت بتشكيل القوات المحلية، وبالتحاق أعداد متزايدة من العناصر العسكرية الهاربة، من القوات العثمانية نفسها، بقوات الزعامات المحلية.

---

(٥) انظر: جدول رقم ١ (السكان).

(٦) انظر على سبيل المثال:

Bakhit, **The Ottoman Province of Damascus; Cook, M.A. Population Pressure in Rural Anatolia 1450-1600**, Oxford University Press, London, 1972.

وإذا ما نظرنا إلى سكان هذه القرى، نجد أن أكبر تجمع لها كان في قرية "طيارة" بعيد نهاية القرن، والتجمع الثاني كان في قرية الصريح، والثالث في عين الشعرا، وقد كان متوسط عدد سكان القرى مثل عصيم، وعفنا، وحبكا، وحطين صغيراً، هذا وقد ذكر مجموع عدد الخانات في بعض القرى في مطلع العهد دون ذكر الأسماء مثل: حبكا (٥ خانات)، عفنا (٣٠ خانة)، عصيم (١٠ خانات) وقفقفا (٢٠ خانة)، والقائمون على إعداد هذه الدفاتر يوضحون لنا الأمر ضمن أربع إشارات مفادها: أن أهالي هذه القرى قد تفرقوا، لذا، لم يكن بالإمكان تدوين أسمائهم، وقد سكنوا في قرى أخرى، إلا أنهم ما يزالون يزرعون أراضيهم ويفلحونها، وفضلاً عن ذلك نجد أن الدولة لم تتمكن من معرفة عدد سكان قريتي كفر الماء وراكبة، فلم تدون أعدادهم في مطلع العهد، إلا أن دفتر (٩٩) يورد لنا أعداد سكان هاتين القريتين وأسماءهم، مما يوحي باستقرار السكان في هذه القرى، انعكاساً لظاهرة العمران والاستقرار التي شهدتها الناحية.

الأرض والزراعة

عند مراجعة الإشارات المتوافرة في مجموعة الدفاتر الثلاثة، نجد أن القسط الأكبر من أراضي الناحية كانت أراضي ميرية وملكاً للدولة تتصرف بها على شكل خاص وزعامت وتيمار، ويأتي بعد ذلك مجموعة الأراضي الوقفية التي كانت في الغالب مزارع وقطع أراضٍ. أما أراضي الملك، فإن الدولة كما هو معلوم كانت تقر حق تملك العقارات والمسقفات والحواكير. وهنالك ملكية عامة لبعض قطع الأراضي داخل القرية أو في محيطها القريب، خاصة التي تؤدي خدمة عامة، مثل البيادر والمقابر والحواكير والحزام المحيط بالقرية. أمّا الملكية الفردية فكانت محدودة جداً، وعلى نطاق شخصي، فكان هناك ملكية يشار إليها باسم "حسن بن نعير" وهو غير معروف لدينا، وملكية أخرى باسم "زيني؟ ولد عبد المانع"[٧].

(٧) انظر: جدول رقم ٢ (الحاصلات الزراعية)، وجدول رقم ٥ (الإقطاعات).

وتقدم الدفاتر في بعض الأحيان معلومات عن مجموع المساحة الصالحة للزراعة بعنوان "فدان الحرث"، وهذا الفدان كما عرفه قانون نامه بلاد الشام كان يعني ما يلي: "وما يسوقه الفدان (يحرثه) حتى وقت الظهر فهو فدان الحرث، ويقال له فدان الأرض أيضاً"[٨]. ويورد دفتر طابو (٩٩) مجموع فدادين الحرث في اثنتين وعشرين قرية من ناحية بني الأعسر، حيث بلغت مساحة الأراضي المحروثة (٣٤٣) فداناً في مجموع هذه القرى.

وعند ذكر كل قرية، يحدد الدفتر نسبة حصة الدولة أو صاحب التصرف الموكل من قبلها في المحصول من الحنطة والشعير والمحاصيل الصيفية مثل الكرسنة والحمص والعدس والذرة والفول التي يشار إليها في بعض الأحيان باسم (مال صيفي)، وكانت حصة الدولة ربع الموسم، وتشير الدفاتر إلى ذلك باصطلاح "حاصل قسم من الربع"، هذا باستثناء قرى عصيم وقفقفا وحبكا وعفنا ودير راكب، حيث تأخذ الدولة خمسَي المحصول "قسم من خمسين". وكما أشرنا سالفاً، فإن فلاحي هذه القرى كانوا قد هجروها ليعملوا في قرى ثانية، إلا أنهم استمروا في فلاحة قراهم.

وكانت الدولة، أو من تنيبه، تأخذ ربع محصول المزارع. هذا إلى جانب ما تأخذه من بعض القرى والمزارع على شكل مقطوع يشار إليه بتعبير "بروجه مقطوع" وأحياناً على شكل تخمين، وبهذا الخصوص يلاحظ أن أهالي القرى كانوا موكلين بزراعة المزارع وقطع الأراضي القريبة من قراهم، إلا أننا في بعض الأحيان نجد أهالي قرى أخرى موكلين بفلاحة مزارع وقطع أراض خارج حدود قراهم وتابعة لقرى أخرى.

---

(٨) Barkan, Omer Lutfi, **XVve XVI, inci Asirlarda Osmanli Imparatorugunda Zirai Ekonominin Hukuki. ve Mali Esaslari, Birinci Cilt, Kanunlar**. Burhaneddin Matbaasi. Istanbul 1943, p. 220.

سيشار لهذا المصدر عند وروده فيما بعد هكذا: Barkan, **Kanunlar**.

وكانت الدولة تأخذ حصتها من المحاصيل الشتوية، مثل الحنطة والشعير، على أساس الغرارة مقدرة قيمتها بالآقجة[٩]، وقد بلغ مجموع ما حصلت عليه من ثماني عشرة قرية بموجب دفتر طابو (٤٣٠)، (٣٥٠) غرارة حنطة قيمتها (٣٨٠٠٠) آقجة، هذا بالإضافة إلى (١٤٧) غرارة من الشعير قيمتها (١٠٢٩٠) آقجة، وقد ارتفع هذا الرقم إلى (٧٦٨) غرارة حنطة قيمتها (٨٦٨٤٠) آقجة بموجب دفتر طابو (٤٠١). ونلاحظ هنا أن قيمة الغرارة قد ارتفعت من (١٠٠) إلى (١٣٠) آقجة تقريباً. أما عائدات الدولة من الشعير فلم تكن الزيادة فيها ملفتة للنظر، فقد بلغت (١٨٤) غرارة قيمتها (١٣٥٨٠) آقجة. وإذا ما تحولنا إلى نهاية القرن وجدنا أن كمية الحنطة قد تدنت إلى (٧٨٥) غرارة قيمتها (١١٤٧٥٠) آقجة. أما فيما يتعلق بالشعير فكان هنالك ارتفاع كبير في حصة الدولة، إذ وصلت إلى (٤٤٣) غرارة قيمتها (٣٨٩٧٠) آقجة وذلك بموجب دفتر طابو (٩٩)، وهذا التوجه نحو الاهتمام بالشعير ربما كان مرده إلى توفير العلف لدواب قافلة الحج الشريف، هذا إذا ما تذكرنا أن الأسرة الغزاوية كأسرة بدوية سنية كانت قد تولت إمرة قافلة الحج، وكان من مهامها توفير العلف لدواب القافلة.

أما فيما يتعلق بالمحاصيل الصيفية من العدس والحمص والفول والكرسنة، فإن الدولة كانت تأخذ نسبة منها ترد مفصلة في دفتر طابو (٤٠١) على أساس الغرارة مقيّمة بالآقجة، ومجموع ما تقاضته الدولة من تلك الناحية من الحمص بموجب دفتر طابو (٤٠١) بلغ (٢٤) غرارة قيمتها (٣١٢٠) آقجة، ومن الذرة (١٨) غرارة قيمتها (١٢٠٠) آقجة، ومن الفول غرارتين قيمتهما (١٤٠) آقجة، ومن الكرسنة (٤) غرارات قيمتها (٢٨) آقجة. ويستنتج من كل هذا أن زراعة المحاصيل الصيفية كانت محدودة وفي عدد قليل من القرى[١٠].

---

(٩) انظر: جدول رقم ٢ (الحاصلات الزراعية).

(١٠) انظر: الجدول السابق.

وإذا ما انتقلنا إلى نهاية القرن، نجد أن الصورة قد تعدلت كثيراً، فمجموع ريع الدولة من المال الصيفي بلغ (٢٢٤٣٠) آقجة، وعلينا أن نشير هنا إلى أن بعض "مال صيفي" بعض القرى كان يضاف إليه خراج الكروم والزيتون وترد كمبلغ واحد مقطوع. وربما كان التوسع في زراعة المحاصيل الصيفية والتقليص في زراعة القمح يمثل توجهاً للتوسع في مثل هذه المحاصيل أيضاً من باب توفير أصناف المواد الغذائية للحجاج.

أما فيما يتعلق بالأشجار المثمرة، فلقد فصّل لنا قانون نامه "ولايت الشام" القاعدة المعتمدة في جمع الخراج الواجب على الأشجار الرئيسة من الكرمة والزيتون. "وكانت الدولة تأخذ نصف حاصل الزيتون إذا كان رومانياً، والنصف الآخر للرعايا لقاء عنايتهم بها، وكانت تتقاضى آقجة واحدة عن كل شجرتين من الزيتون"[١١]، أما خراج الكروم فكان مبالغ إجمالية غير مفصلة (بمعنى لا يذكر مقدار ما يجبى على كل شجرة كرمة). ونجد أن دفتر طابو (٤٣٠) يورد خراج الزيتون المتحصل في قرى حوف العظمين وعصيم وهام، بحيث بلغ المجموع (١٢٠٠) آقجة، بينما نجد أن خراج الزيتون المتأتي من قرى إيدون وجحفية وحوف العظمين وشطنا وصخرة ويارين ويعمون بلغ (٣١٨١) آقجة، ولا يأتي ذكر للزيتون في دفتر طابو (٩٩) حيث دمج مع المال الصيفي.

أما عائدات الدولة من خراج الكروم، فإن دفتر طابو (٤٣٠) يذكر الخراج المتأتي من قرى خديجة وعين الشعرا وكفر خل، حيث بلغ المحصول (٥٢٠٠) آقجة، بينما دفتر طابو (٤٠١) يظهر أن الكرمة كانت مزروعة في كل من جحفية والخديجة وصخرى وعبين وعبلين وعصيم وعفنة وعين الشعرا وكفرتا وكفر خل ويعمون، وبلغ مجموع ما تأتى للدولة (٤٢٢٥) آقجة، ونجد أن دفتر طابو (٩٩) يجمل خراج الأشجار والكروم معاً وأحياناً يدرجه مع المال الصيفي، وقد بلغ مجموع خراج الأشجار والكروم (٢٢٢٦٤) آقجة، مما يدل على العناية

(١١) Barkan, **Kanunlar**, p.220 .

بزراعتها. ولعل من المفيد هنا أن نشير إلى أن الدولة كانت تتقاضى في بعض الأحيان خراجاً على الزيت كما يشير دفتر طابو (٤٠١) إلى كل من قريتي يارين ويعمون.

الرسوم والعوائد الأخرى

إذا ما أجلنا البصر في عائدات الدولة من الرسوم على الماعز والأغنام، نجد أن مجتمع هذه الناحية كان مجتمعاً يعتمد على الزراعة أكثر من اعتماده على الثروة الحيوانية[١٢]، إذ أن مجموع ما تأتى من رسوم الماعز في مطلع العهد العثماني بلغ (٢٩٨٠) آقجة، ثم ارتفع بموجب دفتر طابو (٤٠١) إلى (٣٤٥٢) آقجة، وبعد ذلك تدنى مع نهاية القرن، حتى بلغ (٢٤٨٨) آقجة بما في ذلك رسم النحل، وقد نص "قانون نامه ولاية الشام" على ما يلي: "تعد القطعان عندما تستطيع الخرفان اللحاق بالقطيع، ويعد الخروف حينئذ مع الغنم، ويؤخذ عن كل رأسين آقجة واحدة، والماعز في هذا كالغنم". كذلك ينص هذا القانون على الرسوم المجباة على المعاسل بقوله: "ويؤخذ رسم عن كل عسالتين بارة واحدة (آقجتان)"[١٣].

وهنا نلاحظ نوعاً من الترابط الأولي بين الاهتمام بالزراعة الصيفية وزراعة الأشجار، والعزوف عن الاهتمام بالماعز والمناحل. ولا تشير الدفاتر إلى بقية الحيوانات الأخرى مثل الجمال والخيول ودواب الحمل التي كانت ضرورية لقافلة الحج الشريف أو لأفراد القوات العسكرية، النظامية منها والتابعة للقوى المحلية في مثل هذه الحقبة من ظهور القوى المحلية في أطراف ولاية الشام مثل آل معن وآل قانصوه الغزاوي وآل الحنش وآل طره باي في مرج بني عامر وما إلى ذلك.

---

(١٢) انظر: جدول رقم ٣ (الرسوم على الثروة الحيوانية).
(١٣) Barkan, **Kanunlar**, p. 221

واستكمالاً للصورة، لا بد من القول إن الدولة كانت تجبي من بعض القرى ضريبة عادة الدورة[١٤] التي يظهر ذكرها في دفتري طابو (٤٣٠) و (٤٠١) والتي ألغيت فيما بعد في عهد السلطان سليمان ٩٥٥هـ/١٥٤٨م على أساس أنها بدعة سيئة[١٥]. وكان مردودها في مطلع العهد (٣٧٥٠) آقجة، وبقي كذلك بموجب دفتر طابو (٤٠١)، ويبدو أنها مبالغ مقطوعة بغض النظر عن عدد سكان القرية، ومن الواضح أنها كانت تجمع من عدد من القرى لا من جميع قرى الناحية، وهي مدونة تحت اسم "خاص شاهي"، أي أنها تذهب للخزانة في أسطنبول. وكانت هنالك ضريبة تجمع باسم "رسم عروس[١٦] وبادهوا" بلغ مردودها (٩٩٠) آقجة في مطلع العهد، ثم تدنى هذا المبلغ إلى (٧٠٠) آقجة، ثم ارتفع من جديد بعيد نهاية القرن إلى (١٨٥٠) آقجة. وضريبة "البادهوا" تمثل مجموعة الضرائب المتفرقة. والضريبة الأخيرة التي كانت تجمع هي الجزية على السكان النصارى في الناحية، حيث كانت تؤخذ بمعدل (٨٠) آقجة عن كل نفر، ونلاحظ هنا وجود نصارى في كل من صخرى وعبين وعبلين وعين الشعرا مجموع جزيتهم (٦١٦٠) آقجة، وكانت تصنف كـ "خاص شاهي" كما جاء في دفتر طابو (٤٠١)، ومما يلفت النظر أن دفتر طابو (٩٩) لا يحدد مجموع الجزية المأخوذة من النصارى.

الأوقاف

بالرغم من أن "قانون نامه ولاية الشام" ينص عند ذكره لعشر الخراج على ما يلي: "وأما عشر الخراج فهو ما يجبى عن مال الأوقاف، وهو بمثابة العشر عن الخراج لأن جل بلاد الشام خراجية"[١٧]، إلا أن مساحة الأراضي المخصصة للأوقاف الخيرية في مطلع العهد العثماني كانت ضئيلة، مثل وجود أوقاف على

---

(١٤) انظر: جدول رقم ٤ (العوائد والرسوم الأخرى).

(١٥) Barkan, **Kanunlar**, p. 221.

(١٦) "رسم عروس" هو مجموعة الرسوم التي تؤخذ عند عقد القران.

(١٧) Barkan, **Kanunlar**, p. 221.

فكاك الأسرى، وعلى مسجد شادي بك في محلة القنوات بدمشق، ووقف على المدرسة الصادرية[18] في الشام، وكذلك وقف على جهات بر وصدقة. وكان ذلك في مطلع العهد العثماني، وبلغ المتحصل من ذلك (٤٥٤٨,٥) آقجة.

أما في منتصف القرن، فنلاحظ زيادة في الأوقاف الخيرية[19]، إذ نجد ذكراً لأوقاف على سبعة جوامع في قرى تلك الناحية، مضافاً إليها وقف على زاوية الشيخ أبي القاسم، ووقف على زاوية اسمها يلفت النظر، وهي زاوية هام بن نوح[20]، وبلغ مردود هذه الأوقاف الخيرية (١٥٣٠) آقجة، وقد جاءت جميعاً على شكل قطع أراضٍ محبس ريعها لوجوه الخير. ومثل هذه الظاهرة تلاحظ في دفتر طابو (٩٩) مع زيادة في الريع نتيجة لزيادة في عدد القطع المحبسة على الجوامع وعلى زاوية هام بن نوح، ونلاحظ أن دفتر طابو (٩٩) لا يأتي على ذكر زاوية الشيخ أبي القاسم. وقد بلغ مجموع الريع (٢٣٩٠) آقجة.

أما الأوقاف الذرية، فكانت موجودة في مطلع العهد بشكل محدود تحت اسم شخصين هما، "كمال الدين بن إبراهيم بن سليمان"، و"مهنا بن يوسف بن يحيى الناصري" على أولاده، ومثل هذه الأوقاف نجد لها ذكراً في دفتر طابو (٤٠١) باسم "زيني بن محب الدين بن جمالي يوسف"، ولا تذكر أوقاف "كمال الدين بن إبراهيم بن سنان". وإذا ما انتقلنا إلى نهاية القرن نجد أن ملك "حسن بن نعير" يذكر كوقف، ويشار إلى وقف "زيني بن محب الدين بن جمالي يوسف"، ومع أن عدد أصحاب الأوقاف الذرية قليل، إلا أن مردود الوقف الذري كان أكثر من مردود الوقف الخيري، إذ بلغ ريعه في مطلع القرن (١٨٨٧,٥) آقجة

---

(١٨) تقع بباب البريد داخل دمشق، وهي أول مدرسة أنشئت في دمشق، سنة ٤٩١هـ/ ١٠٩٧م ومنشؤها شجاع الدولة صادر بن عبد الله انظر: النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، **الدارس في تاريخ المدارس**، ٢ج، تحقيق جعفر الحسني، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٤٨- ١٩٥١م، جـ١، ص ٥٣٧- ٥٣٩.

(١٩) انظر: جدول رقم ٦ (الأوقاف).

(٢٠) حول هام بن نوح، انظر: G. Vajda, "**Ham**", E.I.^{2} , vol. iii .pp. 104-105

ليصل في منتصفه إلى (٨٢١٢) آقجة، أما في آخر العهد فكان مجموع الريع المتأتي (١٨٣٢١) آقجة.

الإقطاعات (خاص، زعامت، تيمار)

لقد جرى العثمانيون على عادة توزيع ريع الأراضي السلطانية بين أمير اللواء في دمشق، وكبار المسؤولين في الولاية، بالإضافة إلى أفراد القوات الإقطاعية الذين كان يشار إليهم باسم أصحاب "الزعامت" و"التيمارات". ويشير دفتر طابو رقم (٤٣٠) إلى أربع حالات من التيمارات، حيث تظهر حصة تيمار في كل من قريتي صخرى وكتم ومزرعتي بليلا ومسيكة. إلا أن دفتر طابو (٤٠١) أكثر تفصيلاً في إيراد أسماء المستفيدين في تلك الناحية من حاصلات القرى والمزارع المخصصة لهم، ونلاحظ من بينهم وجود مير ميران دمشق متمتعاً بخاص، وزعامت باسم بنام بن عبد الملك مير درندة القلعة المعروفة في منطقة البستان[٢١]، وليس معروفاً لدينا إن كان هذا الريع يصله وهو في دردنة أو أنه كان يقيم في تلك الناحية (بني الأعسر). كذلك نجد زعامت مخصصة لسنان بك "كتخذا ولايت شام"، وهناك تيمار آخر يحمل الاسم نفسه "ميرالاي شام" والمقصود على الأرجح هو الشخص ذاته، إذ أنه كان أمير القوة العسكرية، وفي الوقت نفسه نائب الوالي، كما نجد تيماراً لقائد عسكر الشام الذي يشار إليه باسم ابنه بك "سر عسكر"، والملاحظ في دفتر طابو (٤٠١) وجود أعداد كبيرة

(٢١) يذكر القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) بأن درندة مدينة تقع إلى الغرب من ملطية على نحو مرحلة، ذات بساتين وأنهار وعيون ماء، وبينها وبين حلب نحو عشرة أيام، وأن رتبة أميرها طبلخانة. **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، ١٤ج، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، مطابع كوستاتسوماس، القاهرة، ١٩٤٣م، جـ٤، ص ١٣٢، جـ١٢، ص ١٦٨، ويذكر ابن إياس بأنها تابعة للمماليك واشتهرت قلعتها في منطقة البستان، وقد هاجمها شاه سوار أكثر من مرة، وفي سنة ٨٧٦هـ/ ١٤١٧م أرسلت مفاتيح القلعة إلى السلطان المملوكي في القاهرة، لمزيد من التفاصيل انظر:
ابن إياس، محمد بن أحمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)، **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، ٥م، تحقيق محمد مصطفى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠- ١٩٧٤م، م٢، ص ٣٢٤، ٣٤٨، ٥٤٧، ٧٢٤، م٣، ص ٢١، ٦٩، ٧١.

من بقايا المماليك الذين أدمجوا في نظام التيمارات في هذه الناحية، وكذلك نلحظ وجود عناصر من الانكشارية تتمتع بريع بعض القرى والمزارع في هذه الناحية(٢٢).

أما إذا انتقلنا إلى نهاية القرن، فإن عدد المماليك يكاد يختفي، ومقابل ذلك نلاحظ زيادة في عدد الزعامات التي كانت مخصصة لكبار المسؤولين، سواء لأمير اللواء، أو لأبناء الوزراء، أو لكبار المسؤولين في الولاية. كما نجد تيمارات مخصصة لعناصر تقوم بمهام إدارية، مثل كتخذا دفتر الشام، أو ممن يعمل لدى كبار المسؤولين في الولاية. وهناك بعض الأسماء التي ربما تكون من عنصر محلي مثل حامد وعلي وما إلى ذلك.

ومما يلفت النظر هنا أن أكثر من شخص واحد كان يشترك في التيمار الواحد، وأن التيمار لم يكن مجمعاً في قرية واحدة أو مزرعة بعينها، بل موزعاً في أكثر من قرية، ومزرعة، وقطعة أرض. وتجدر الإشارة هنا إلى ورود تعبير "وباقي شركا" عند إيراد أسماء المتمتعين بالتيمار، مما يوحي بأن هنالك أشخاصاً آخرين غير المدونين في الجدول. وهذا بدوره يوحي بأن نوعاً من عدم الانضباطية قد دخل إلى مؤسسة التيمار، فانعكس على عدم استيفاء المعلومات عند إيرادها.

---

(٢٢) انظر: جدول رقم ٥ (الإقطاعات). حول مُفصّل خاص أمير لواء الشام سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م، انظر: **طابو دفتري**، رقم ٢٧٥، دراسة وترجمة وتحقيق محمد عدنان البخيت، عمان، ١٩٨٩. وبخاصة قرية إيدون، ص ٧٦، بلغت حصة أمير اللواء من القرية (١٦٨٧٢) آقجة، على النحو التالي:
حنطة (٧٠) غرارة القيمة/ آقجة (٩١٠٠) شعير (٦١) غرارة خراج زيتون (٥٠٠)
رسم باغات (كروم) ٤٨٠ محصول صيفي (١٦٠٠) رسم عروسية (١٨٠) آقجة
ص ٢٠- ٢١، ص٢٢. انظر أيضاً ص ٧٦، ص١٣٠. حول سكان القرية (٤٦) خانة من المسلمين، انظر ص١٩.

وإذا ما قارنّا بين ما كان يحصّل من الناحية على شكل زعامات أو تيمارات نجد أنه في مطلع العهد العثماني قد بلغ (٤١١٠) آقجات ليرتفع إلى (١٢١٧٤٢) آقجة بموجب دفتر طابو (٤٠١)، وليستقر المبلغ بعيد نهاية القرن العاشر على (٢٢٩١٩٣) آقجة، أي أن المبالغ المحصّلة من أهالي هذه الناحية زادت زيادة كبيرة، ويمكن الافتراض هنا أنه مع زيادة عدد السكان وغياب ظاهرة الهجرة، وتقلص الخراب، وبالتالي الزيادة في الإنتاج، فإن هذه الناحية كانت تمثل مورد ريع كبيرٍ ولافتٍ للنظر للدولة العثمانية في القرن السادس عشر[٢٣].

(٢٣) انظر الجدول رقم ٥ (الإقطاعات).

جدول رقم (١)

السكان

اسم القرية	دفتر طابو (٤٣٠) رصد			دفتر طابو (٤٠١) رصد			دفتر طابو (٩٩) رصد		
	خانة	مجرد	إمام	خانة	مجرد	إمام	خانة	مجرد	إمام
إيدون	٩	-	-	١٤	٣	١	٣٢	٢١	-
جحفية	٩	-	١	١١	١	١	٤٠	٢١	-
حبكة	٥	-	-	٤	-	-	١٨	١١	-
حطين	٤	-	-	٤	-	-	١٣	٢	-
حوف العظيميين	٥	-	-	١٨	-	١	١٥	٨	-
الخديجة	١٤	-	١	١٩	١	١	١٥	١٠	-
دوخلة	٥	-	-	٥	-	-	٥	-	-
راكبة	-	-	-	-	-	-	١٢	٨	-
زبدا	-	-	-	٩	٣	١	١٩	٨	-
سامته	-	-	-	-	-	-	٣	٢	-
شطنا	-	-	-	٩	-	١	١٥	١٠	-
صخره (صخرى)	١٥	-	-	٤٥ مسلمين	-	١	٣٢	١٧	-
				١٧ نصارى			١٥	٢	
الصريح	٥	-	-	٣٢	-	١	٥٨	٣٦	-
طياره	١١	-	١	٣٨	-	١	٩٢	٣٠	
عابدة	-	-	-	-	-	-	١٥	٦	-
عبين	-	-	-	٢٥ مسلمين	٢	١	٢١	١٢	
				١٥ نصارا	-	-	١٠	٥	
عبلين	-	-	-	١١ مسلمين		١	٧	٤	
				٦ نصارا			٦		
عصيمه	١٠	-	-	١٠	-	١	١٤	٨	-
عفنا	٣٠	-	-	٣٧	٢	-	٣٢	١٥	-
عين الشعرا	١٨	-	-	٥٦	-	١	٦٠	٣٢	-
ققفا	٢٠	-	-	١٧	-	١	١٦	١٠	-
كتم	٩	-	١	٩	٣	١	١٩	١١	-
كفرتا	-	-	-	١٤	-	١	٨	٥	-
كفر خل	١٣	-	١	٦٠	٣	١	٣٤	١٥	-
ناطفه	٧	-	-	١١	-	١	١٧	٩	-
النعيمه	-	-	-	٦	-	-	١٤	١٠	-
هام	١٥	-	١	٢٨	٧	١	١٩	٩	١+مؤذن١
يارين (بارين)	-	-	-	١٦	-	١	١٨	٩	-
يعمون	-	-	-	١٠	-	١	٢٩	١٣	-
المجموع	٢٠٤	...	٦	٥٥٦	٢٥	٢١	٧١٧	٣٥٩	١+مؤذن١

جدول رقم (٢)
الحاصلات الزراعية

دفتر (٤٣٠)

اسم القرية	حنطة		شعير		خراج زيتون	خراج الكروم	فدان الحرث	حمص		ذرة		فول		كرسنة		خراج زيت	مال صيفي	حق مرعي	خراج أشجار وكروم
	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة				غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة				
إيدون	٣٠	٣٠٠٠	٢٠	١٤٠٠															
جحفية	٣٠	٣٠٠٠	١٥	١٠٥٠			١٠												
حبكة	١٠	١٠٠٠	٥	٣٥٠															
حطين	١٠	١٠٠٠	٢	١٤٠															
حوف العظيميين	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠	٢٠٠														
الخديجة	٣٠	٣٠٠٠	١٠	٧٠٠		١٠٠٠													
دوخلة																			
راكبة	١٠	١٠٠٠																	
زيدا																			
سامته																			
شطنا																			
صخرة (صخرى)	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠															
الصريح	٢٠	٢٠٠٠	٥	٣٥٠															
طبارة	٣٠	٣٠٠٠	٢٠	١٤٠٠															
عايدة																			
عبين																			
عبلين																			
عصيمه (عصيم)	١٠	١٠٠٠			٣٠٠														
عقنا	٣٠	٣٠٠٠																	
عين الشعرا	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠		١٢٠٠													
قفقفا	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠															
كتم	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠															
كفرتا/كفريا																			
كفر خل	٢٥	٢٥٠٠	٥	٣٥٠		٣٠٠٠													
ناطفه	٢٠	٢٠٠٠	١٠	٧٠٠															
النعيمة																			
هلم	٢٥	٢٥٠٠	٥	٣٥٠	٧٠٠														
بارين																			
يمعون																			
المجموع	٣٥٠	٣٨٠٠٠	١٤٧	١٠٢٩٠	١٢٠٠	٥٢٠٠	١٠												

دفتر (٤٠١)

اسم القرية	حنطه		شعير		خراج زيتون	خراج الكروم	عــدس		حمص		ذرة		فول		كرسنة		خراج زيت	مال صيفي	حق مرعى	خراج أشجار وكروم
	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة			غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة				
يدون	٢٥	٣٢٥٠	١٥	١٠٥٠	٨٦١				٢	٢٦٠	٥	٣٥٠								
جحفية	٤٠	٥٢٠٠	٢٠	١٤٠٠	٥٠	١٠٠														
حبكة	١٢	١٥٦٠	٥	٣٥٠					٢	٢٦٠										
حطين	٨	١٠٤٠	٥	٣٥٠																
حوف العظيميين	٢٥	٣٢٥٠	٨	٥٦٠	١٠٠				٢	٢٦٠	٣	٢١٠								
الخديجة	٢٠	٢٦٠٠	٥	٣٥٠		١١١٥			٢	٢٦٠										
دوخلة	٤	٥٢٠							١	١٣٠										
راكبة																				
زيدا																				
سامته																				
شطنا	٣٠	٣٩٠٠	٥	٣٥٠	١٤٠															
صخرة (صخرى)	٣٠	٣٩٠٠	٦	٤٢٠	٦٠٠	١٠٠			٢	٢٦٠					٢	١٤٠				
الصريح	٥٠	١٥٠٠	٢٠	١٤٠٠							١٠	٧٠٠	٢	١٤٠						
طيارة	٥٠	٦٥٠٠	١٥	١٠٥٠					٢	٢٦٠										
عابدة																				
عبين	٢٠	٢٦٠٠	٣	٢١٠		٤٦٠			٢	٢٦٠										
عبلين	١٢	١٥٦٠	٢	١٤٠		٢٥٠														
عصيمه (عصيم)	١٠	١٣٠٠	٥	٣٥٠		٢٠٠			١	١٣٠										
علنا	٣٠	٣٩٠٠				١٠٠٠														١٠٠٠
عين الشعرا	٢٤مقطوع	٣١٢٠				١٠٠														
فقفقا	٨٠	١٠٤٠٠	٢٠	١٤٠٠																
كتم	٣٠	٣٩٠٠	١٠	٧٠٠					٣	٣٩٠					٢	١٤٠				
كفرتا/كفريا	١٥	١٩٥٠	٥	٣٥٠		٤٠٠			١	١٣٠										
كفر خل	٢٨	٣٦٤٠	٨	٥٦٠		٤٥٠														
ناطفه	١٥	١٩٥٠	١٠	٧٠٠																
النعيمة	٤٠	٥٢٠٠	٦	٤٢٠					١	١٣٠										
هام	٢٥	٣٢٥٠	٦	٤٢٠	١١٠٠				١	١٣٠										
بارين	٣٥	٤٥٥٠	١٠	٧٠٠	٣٠		١	٧٠	١	١٣٠							٣٠			
يعمون	١٠	١٣٠٠	٥	٣٥٠	١٥٠	٥٠			١	١٣٠										
المجموع	٧٦٨	١٦٨٤٠	١٨٤	٣٥٨٠	٣١٨١	٤٢٢٥	١	٧٠	٢٤	١٢٠	١٨	٢٦٠	٢	١٤٠	٤	٢٨٠	٣٠			١٠٠٠

دفتر (٩٩)

اسم القرية	حنطه		شعير		خراج زيتون	خراج الكروم	فدان الحرث	حمص		ذرة		فول		كرسنه		خراج زيت	مال صيفي	حق مرعى	خراج أشجار وكروم
	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة				غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة				
إيدون	٣٨	٥٧٠٠	٣٠	٢٧٠٠													ورد مع أشجار وكروم		١٥١٥ مال صيفي
جحفية	٢٠	٣٠٠٠	٢٠	١٨٠٠			٢٠										٧٠٠		٢٩٩
حبكة	٤٥	٣٧٥٠	٢٠	١٨٠٠			٨										١٤٥٠		٦٠٠
حطين	٢٠	٣٠٠٠	١٥	١٣٥٠			٥										١٥٠		١٥٠
حوف العتليميين	٢٧	٤٠٥٠	٢٥	٢٢٥٠			١٦										٨٠٠		١٦٠٠
الخديجة	٢٨	٤٢٠٠	٢٠	١٨٠٠			١٦										٧٠٠		١٠٠٠
دوخلة	٥	٧٥٠	٥	٤٥٠			٣										٢٠٠		
راكبة	١٥	٢٢٥٠	٢٠	١٨٠٠													٣٥٠		
زبدا	١٨	٢٧٠٠	١٠	٩٠٠		ورد مع مال صيفي											مضاف إليه كروم١٩٠٠		
سامته	١٣	١٩٥٠	٥	٤٥٠													٣٠٠		
شطنا	٣٠	٤٥٠٠	٢٠	١٨٠٠			١٦										ورد مع خراج أشجار وكروم	١٠٠	مال صيفي ١٧٠٠
صخرة (صخرى)	٤٠	٦٠٠٠	٢٠	١٨٠٠			٢٥										٩٠٠	١٠١٠	١٠٠٠
الصريح	٤٠	٦٠٠٠	٢٠	١٨٠٠			٢٢										١٢٠٠		
طيارة	٥٢	٧٨٠٠	٢٠	١٨٠٠	ورد مع مال صيفي		٤٥										خراج زيتون ٢٠٠٠		
عايدة	١٠	١٥٠٠	٥	٤٥٠			٩										٢٥٠		٢٠٠
عبين	١٣	١٩٥٠	١٠	٩٠٠			١٥										٤٥٠		٧٠٠
عبلين	١٤	٢١٠٠	١٠	٩٠٠			٧										٦٠٠		٧٠٠
عصيمه (عصيم)	١٦	٢٤٠٠	١٠	٩٠٠													١٦٠٠		٤٠٠
علنا	٢٠	٣٠٠٠	١٥	١٣٥٠			١٩										٨٠٠		١٠٠٠
عين الشعرا	٢٥	٣٧٥٠					٣٠												٢٢٠٠
ققفا	٦٦	٩٩٠٠	١٨	١٦٢٠													٥٨٠		
كتم	٣٨	٥٧٠٠	١٥	١٣٥٠			١٧										١٢٥٠		
كفرتا/كفريا	١٨	٢٧٠٠	١٠	٩٠٠			١٨										٦٠٠		٧٠٠
كفر خل	٣٤	٥١٠٠	١٥	١٣٥٠			٢٠										١٨٥٠		٣٠٠٠
ناطفه	٢٠	٣٠٠٠	١٥	١٣٥٠			١٦										٤٠٠		٥٠٠
النعيمة	٢٠	٣٠٠٠	٢٥	٢٣٥٠			٦										٨٥٠		
هلم	٢٨	٤٢٠٠	٢٠	١٨٠٠													٨٠٠		٨٠٠
بارين	٦٠	٩٠٠٠	٢٠	١٨٠٠													٦٠٠		٣٠٠٠
يعمون	١٢	١٨٠٠	٥	٤٥٠			١٠										٣٥٠		١٢٠٠
	٧٨٥	١١٤٧٥٠	٤٤٣	٣٨٩٧٠			٣٤٣										٢٢٤٣٠		٢٢٢٦٤

جدول رقم (٣)

الرسوم على الثروة الحيوانية

دفتر (٤٣٠)				دفتر (٤٠١)		دفتر (٩٩)	
القرية	رسم معزه	رسم معزه ونحل	رسم نحل	القرية	رسم معزه	القرية	رسم معزه ونحل
ايدون	٢٠٠			ايدون	٣٠٠	ايدون	٣٠٠
جحفية	٢٥٠			جحفية	١٠٠	جحفية	٢٠٠
حبكة	١٠٠			حبكة	٢٢	حبكة	٤٠٠
حطين	١٠٠			حطين		حطين	٥٠
حوف العظيميين	١٣٠	١٠		حوف العظيميين	١٠	حوف العظيميين	٣٠٠
الخديجة	٢٠٠			الخديجة	١٧٥	الخديجة	٣٠٠
دوخله				دوخله	٩٠	دوخله	١٠٠
راكبة				راكبة		راكبة	٣٠٠
زبدا				زبدا		زبدا	٣٠٠
سامته				سامته		سامته	٣٠٠
شطنا				شطنا	٢٠٠	شطنا	٥٠٠
صخرة (صخرى)	٢٥٠			صخرة (صخرى)	٤٠٠	صخرة (صخرى)	١٢٠٠
الصريح	١٥٠			الصريح	٢٩٠	الصريح	٤٠٠
طيارة	٢٠٠			طيارة	٢٠	طيارة	٥٠٠
عايدة				عايدة		عايدة	١٠٠
عبين				عبين	٢٠٠	عبين	١٥٠
عبلين				عبلين	٥٠	عبلين	٢٠٠
عصيمه	١٠٠	١٠		عصيمه	١٠	عصيمه	٢٠٠
عفنا	١٠٠			عفنا	٣٠٠	عفنا	٤٥٠
عين الشعرا	٣٠٠			عين الشعرا	٣٠	عين الشعرا	١٠٠
قفقفا	١٠٠			قفقفا	١٩٨مع نحل	قفقفا	٢٠٠
كتم	٢٠٠			كتم	١٠٠	كتم	٣٨٨
كفرتا				كفرتا	٥٣	كفرتا	١٠٠
كفر خل	٢٠٠			كفر خل	٣٠٠مع نحل	كفر خل	٢٠٠
ناطفه	١٥٠			ناطفه	٦٤	ناطفه	٢٥٠
النعيمه				النعيمه	١٠٠	النعيمه	٤٠٠
هام	٢٥٠			هام	٢١٠	هام	١٢٠٠
يارين				يارين	٢١٠	يارين	١٠٠
يعمون				يعمون	٢٠	يعمون	٣٠٠
	٢٩٨٠				**٣٤٥٢**		**٩٤٨٨**

جدول رقم (٤)
الضرائب والرسوم الأخرى

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)				دفتر (٩٩)		
القرية	عادت دورة	بادهوا	القرية	عادت دورة	بادهوا	خاص شاهي	القرية	حق المرعى	رسم عروس وبادهوا
إيدون	٥٠٠	٤٠	إيدون	٥٠٠	٨٥		إيدون		
جحفية	٢٥٠	١٥٠	جحفية	٢٥٠			جحفية		
حبكه			حبكه				حبكه		٤٠٠رسم معز ونحل
حطين			حطين				حطين		٢٠٠
حوف العظيميين	٥٠٠	٢٥	حوف العظيميين	٥٠٠			حوف العظيميين		
الخديجة	٢٥٠	٧٥	الخديجة	٢٥٠			الخديجة		
دوخله			دوخله				دوخله		
راكبة			راكبة				راكبة		٣٠٠
زيدا			زيدا				زيدا		٢٠٠
سامتة			سامتة				سامتة		
شطنا			شطنا				شطنا	١٠٠	
صخرة (صخرى)			صخرة (صخرى)			١٣٦٠ جزية النصارى	صخرة (صخرى)	١٠١٠	
الصريح		٢٥	الصريح		١٦٠		الصريح		٢٠٠
طيارة	٥٠٠	٦٠	طيارة	٥٠٠			طيارة		
عايده			عايده				عايده		
عبين			عبين		٢٢٠	١٢٠٠ جزية نصارى	عبين		١٥٠
عبلين			عبلين		١٠٠	٤٨٠ جزية نصارى	عبلين		
عصيمه			عصيمه				عصيمه		
عفنا			عفنا			٣١٢٠ جزية نصارى	عفنا		
عين الشعرا	٥٠٠	١٨٠	عين الشعرا	٥٠٠			عين الشعرا		
ققفقا			ققفقا				ققفقا		١٠٠
كتم	٢٥٠	١٥٠	كتم	٢٥٠			كتم		
كفرتا			كفرتا		٧٥		كفرتا		
كفر خل	٥٠٠	٧٠	كفر خل	٥٠٠			كفر خل		
ناطفه	٢٥٠	٣٥	ناطفه	٢٥٠	٦٠		ناطفه		
النعيمه			النعيمه				النعيمه		
هام	٢٥٠	١٨٠	هام	٢٥٠			هام		
يارين			يارين				يارين		٣٠٠
يعمون			يعمون				يعمون		
	٣٧٥٠	٩٩٠		٣٧٥٠	٧٠٠	٦١٦٠		١١١٠	١٨٥٠

جدول رقم (٥)

الإقطاعات (الخاص، الزعامت، التيمار، الملك)

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
حصه تيمار/ مزرعة بليلا	١٢ ط	١٠٠ ٠	خاص ميرميران/ حطين	١٥٤٠		خاص مير ميران/ ايدون		١٠٢١٥
حصه تيمار / صخرى	١٦ط	١٨٠ ٠	زعامت بنام بن عبد الملك ميردرنده/ ايدون	٦١٥٦		خاص مير ميران/ قفقفا		١٢٤٠٠
حصه تيمار / كتم	٣ط	٣٤١	زعامت بنام بن عبد الملك ميردرنده/ صريح بنام بك بن ميردرنده / عبلين	٩١٩٠	٢١٠٠	زعامت إبراهيم بك ولد حضرت وزير خليل باشا وعن زعامت محمد ولد سليمان وباقي شركا / الخديجه		٨٠٠٠
حصه ملك حسن بن نعير/	٤ط	٣٣٤	بنام بن عبد الملك ميردرنده / ناطفه	٢٧٧٤		زعامت إبراهيم بك ولد حضرت وزير خليل وعن		٢٥٠٠
مزرعة بليلا			بنام سنان بك كتخذا ولايت شام / عبين	٣٩٥٠		زعامت محمد ولد سلمان وباقي شركا/ مزرعة دير لويزه		
حصه تيمار / مسيكه	١٩ط	٦٣٥		٣٩٥٠		الخديجه		
			زعامت بنام سنان بك ميرالاي شام/ كفريا		٢٩٥٨	زعامت احمد ولد خليل باشا ومحمود		١٠٠٠ حصة أحمد ٥٠٠ حصه محمود٥٠٠
			زعامت بنام سنان بك ميرالاي /مزرعة بليلا		٣٠٠٠	مزرعة مريموس؟		
			تيمار ابنه بكى سر عسكر / هام	.	٥١١٠	زعامت سنان كتخذا حسن باشا وعن زعامت		٦٠٠٠
			تيمار جانبردي طويل وحسن مردم قورقود		٦٥٠	سليمان أبواد زاده وباقي شركا/ زبده		
			وباقي شركا / دوخله			زعامت فرخ أفندي/ حطين		٤٩٠٠
			تيمار جانبردي طويل وحسن وأحمد ويوسف	١٢ط	٢١٩٥	زعامت فرخ افندي وباقي شركا /مزرعه فاسية/ هامة		١٥٠٠

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
			تيمار جانبردي طويل وباقي شركا/طياره		٧٩٠٠	زعامت فرخ افندي وتيمار احمد/ كتم		٥٠٠٠حصه فرخ ٣٠٠٠ حصه احمد ٢٠٠٠
			تيمار جانبردي طويل وباقي شركا / مزرعه		١١٧٠ مقطوع	زعامت كتخذا دفتر / عبين		٤٣٠٠
			تيمار جانبردي طويل وباقي شركا / يعمون		٢٠٠٠	زعامت محمد جاوش دركاه عالي / صريح		٩٦٠٠
			تيمار جانبردي طويل وباقي شركا / يارين		٥٦٩٠	زعامت محمود وتيمار عمر جاوش/ مزرعة دلاية		١٠٠٠ زعيم محمود ٥٠٠ حصة عمر جاوش٥٠٠
			تيمار جانبردي طويل وباقي شركا		٦٠٠	زعامت فرخ افندي / هامه		٨٣٠٠
			جاوش علي بن حسن / عفنا		٥٢٠٠	زعامت مصطفى وتيمار أحمد/مزرعة نويجره-دير مصاويط		٣٠٠٠
			حسين بن علي ومحمد وقاسم كركري/ النعيمه		٦٢٥٠	زعامت يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله / نعيمه		٦٥٠٠
			حسين بن علي ومحمد بن جانبلاد وقاسم كركري		٣٢٥٠ مقطوع	زعامت يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله / عين الشعرا		٦٠٠٠
			حسن ياننه/ كفر خل		٤٩٥٠	زعامت يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله / مزرعة دهما		١٠٠٠
			تيمار حمزه وشهرمان / مزرعة دهما ـ كتم		٣١٠	تيمار إبراهيم جاوش ميرميران شام / جحفيه		٥٩٩٩
			تيمار حمزة وشهرمان/ عصيم		١٩٩٠	تيمار أحمد بن عبد الله وسليمان خضر/ حوف العظمين		٩٠٠٠
			تيمار حمزه وشهرمان/ مزرعه حاربه - شطنا		١٣٠٠	تيمار احمد بن عبد الله/ مزرعة حرماته ـ حوف العظمين		٢٠٠

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
			تيمار حمزه وشهرمان / مزرعه كفرنجره – كفريّا		٦٥٠	تيمار احمد بن عبد الله/ مزرعة شيخ – حوف العظمين		١٠٠٠
			عبد الرحمن بن محمود / مزرعه سماح – كفر خل		١٣٠٠	تيمار احمد بن عبد الله/ مزرعة عبرة – حوف العظمين		٢٠٠٠
			قاسم بن عبد الله / كتم	٣ط	٦٤١	تيمار احمد ولد كاتب حسن مزرعة سبيل – عفنا		١٠٠٠
			تيمار قاسم بن عبد الله / يعمون	قطعة أرض	٦٥٠	تيمار الياس ومصطفى بن علي/ عبلين		٤٥٠٠
			تيمار قاسم بن عبد الله / يعمون – مزرعة كبر		٦٠٠	تيمار بهرام جاوش ومحمد / حبكه		٨٠٠٠
			تيمار قايتباي ودوخنه باي / حوف العظيميين		٤٣٩٠	تيمار بيري بن علي وإسماعيل بن بيري /مزرعة سماح		٣٠٠٠
			تيمار قايتباي ودوخنه / مزرعة جرمايا – حوف العظيميين		١٠٧٠	تيمار بيري بن علي وإسماعيل بن بيري وباقي شركا كفر خل		١١٥٠٠
			تيمار قايتباي ودوخنه باي / زبده		١٣٠٠			
			تيمار محمود بوانه غلام شادي باشا / مزرعه عايدة – صخرى		٣٩٠	تيمار حامد وعلي وباقي شركا/ طياره		١٢٠٠
			تيمار محمود بن محمد		٣٨٥٤	تيمار حامد وعلي وباقي شركا / مزرعه		٢٠٠
			مراد بن خضر/ مزرعة عزبه-عين الشعرا		٣٧٩	تيمار حامد وعلي وباقي شركا/ أم الأنبار / طياره		

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
			تيمار مصطفى بن حمزه / مزرعة أم الأنبار /طياره		١٣٠	تيمار حامد وعلي وباقي شركا/مزرعة بليله/طياره		٣٠٠
			تيمار مصطفى بن حمزه/ مزرعة كفر النعيم- طياره		١٣٠			
			تيمار مصطفى بن حمزه/مزرعة كفير الشرقي- طياره		٤٥	تيمار حامد وعلي وباقي شركا/ مزرعة سعرا/طياره		١٥٠٠
			تيمار مصطفى بن حمزه/ مزرعة ملكية – طياره		١٠٠			
			تيمار ولي بن عبد الله / قفقفا		١١٩٩٨	تيمار حامد علي وباقي شركا/ مزرعة كفر الشرقي – طياره		٢٠٠
			يكنجري حسن يانه/ مزرعه راكسه – كفر خل		٢٣٠٠			
			تيمار يكنجري مصطفى وعلي/ جحفيه		٦٨٥٠ مقطو	تيمار حامد وعلي وباقي شركا/ مزرعة كفر النعيم – طياره		
			تيمار يكنجري مصطفى وعلي/ حبكا		٢٢٩٢	خليل وسليمان وباقي شركا/ سامته		٣٠٠٠
			تيمار يكنجري مصطفى وعلي/مزرعة سامتا/صخرا		١٥٦٠	خليل وسليمان وباقي شركا/صخره		٩٠٠٠
						تيمار داوود ولد حاج بيك أمين دفتر		٥٠٠٠
			تيمار يكنجري مصطفى وعلي/مزرعة شيخ حوف العظيميين.		٢٦٠			
						تيمار داوود ولد حاج بيك وباقي شركا/عصيم		٥٣٠٠
						تيمار سلمان بن عبد الله وباقي شركا/عايده		٢٥٠٠
			ملك زيني سعد وولده عبد المانع وباقي شركا	٢١ط	٢١٠	تيمار سلمان بن عبد الله وباقي شركا / يعمون		٤٠٠٠

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
			ملك حسن بن نعير / مزرعة بليلا	٤ط	٥٠٠	تيمار سلمان بن عبد الله وباقي شركا/كردي		٥٠٠
						تيمار عبد الله وباقي شركا/مزرعة بيضه – يارين		٦٠٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا / مزرعة حيره- طياره		٥٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا/ مزرعه حور – طياره		٥٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا/ مزرعه ساله – طياره		٥٠٠
						تيمار محمد بن مصطفى وباقي شركا / مزرعة بليلا – كفر خل		٧٦٠٠
						تيمار محمد بن مصطفى وباقي شركا/حاطمه		٨٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا/سعوه		١٥٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا / كفر النعيم		٣٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا/كفر الشرقي		٢٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا/ أم الأبار		٢٠٠
						تيمار كامل وعلي وباقي شركا / تليه		٣٠٠٠

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
		آقجة		آقجة				آقجة
						تيمار محمد مردم حضرت وزير إبراهيم باشا / راكبه		٥٠٠٠
						تيمار محمود بن عبد الكريم وباقي شركا/ ناطفه		٥٥٠٠
						تيمار مصطفى /عفنا		٦٠٠٠
						تيمار محي عبد الله وباقي شركا/ يارين		١٢٠٠٠
						تيمار محي عبد الله وباقي شركا/ مزرعة حارثه.		١٦٠٠
						تيمار محي عبد الله وباقي شركا/ مزرعة نحوله/شطنه		٤٠٠
						تيمار يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله/ دوخله		١٥٠٠
						تيمار يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله / كفرتا		٥٠٠٠
						حصه زعامت	٣ط من كثم	٩١٢
						تيمار ؟؟ وباقي شركا	قطعة ارض	٨٠٠
						تيمار	١٢ ط	٣٨٠٠
						تيمار	١٦ط	٦٤٦٧
المجموع		٤١١٠			١٢١٧٤٢			٢٢٩١٩٣

جدول رقم (٦)

الأوقاف

دفتر (٤٣٠)			دفتر (٤٠١)			دفتر (٩٩)		
الوقف ونوعه	المقدار	القيمة / آقجة	الوقف ونوعه	المقدار	القيمة / آقجة	الوقف ونوعه	المقـدار	القيمة / آقجة
الأوقاف الخيرية (العامة)			الأوقاف الخيرية (العامة)			الأوقاف الخيرية (العامة)		
حصه وقف أساري/ دير الما	٦ط وربع/دير الما	٢٦٣.٥	وقف جامع قرية جحفيه	٤ قطعة أرض	٢٠٠	وقف جامع جحفيه	٤ قطعة أرض	٤٠٠
حصه وقف شيخ حسين احمدي على مسجد شادي بك في محله قنوات	١٤ط/دير الما	٥٨١	وقف جامع قرية صريح	٦ قطعة أرض	٣٠٠	وقف جامع صخره	قطعة أرض	٣٠٠
			وقف جامع قرية كتم	قطعة أرض	٥٠	وقف جامع الهام	قطعة أرض	٢٠٠
وقف مدرسة صيادريه	مزرعة الحصى	١٣٤٥	وقف جامع قرية كفر خل	٣ قطعة أرض	٣٠٠	وقف جامع يعمون	٢ قطعة أرض	١٥٠
وقف أولاد مهنا بن يوسف بن يحيى الناصري على جهات بر وصدقه	٢١ ط / كتم	٢٣٥٩	وقف جامع قرية الهام	٦ قطعة أرض	١٠٠	وقف قرية كتم	قطعة أرض	١٠٠
			وقف جامع صخرى	٤ قطعة أرض	٢٠٠	وقف جامع صريح	٦ قطعة أرض	٥٠٠
						وقف قرية يعمون	قطعة أرض	٥٠
الأوقاف الذرية (الخاصه)			وقف جامع قرية يعمون	٢ قطعة أرض	١٠٠	وقف قرية كفر خل	٣ قطعة أرض	٤٠٠
وقف كمال الدين بن ابراهيم بن سليمان	٥ط/ مزرعة معبكه	١٦٥	وقف زاوية شيخ أبو القاسم	قطعة أرض	٢٠٠	وقف قرية يعمون	قطعة أرض	١٤٠
على أولاده			وقف زاوية حام بن نوح	قطعة أرض	٨٠	وقف زاوية هام بن نوح	قطعة أرض	١٥٠
وقف أولاد كمال الدين بن إبراهيم بن سنان	٣.٥ط وربع/دير الما	١٥٥.٥						
وقف مهنا يوسف بن يحيى بن الناصري	٨ط/ صخرى	٩٠٠	الأوقاف الذرية (الخاصة)			الأوقاف الذرية (الخاصة)		
وقف مهنا بن يوسف بن يحيى الناصري على أولاده	٨ط / مزرعة بايلا	٦٦٧	وقف زيني محب الدين بن جمالي يوسف	١٢ط/ شطنا	١٢٩٥	وقف حسن بن نعير	٤ط/ مزرعة بايلا	١٢٦٧
			وقف زيني محب الدين بن جمالي يوسف	٨ط/ صخرى	١٤٢٨	وقف زيني محب الدين بن جمالي يوسف	٨ط / صخره	٣٢٣٣
			وقف زيني محب الدين بن جمالي يوسف	٢١ط / كتم	٤٤٨٩	وقف زيني محب الدين بن جمالي يوسف	٢١ط / كتم	٦٢٨٨
			وقف محمد بن يوسف على أولاده	٨ط/ مزرعة بايلا	١٠٠٠	وقف شهاب يوسف على أولاده	٨ط/ مزرعة بايلا	٣٥٣٣
					٥٠٠	وقف محب ابن جمالي يوسف	١٢ط/ شطنا	٤٠٠٠
					٥٠٠	وقف جامع صريح	٦ قطعة أرض	٥٠٠
المجموع		٦٤٣٦			١٠٧٤٢			٢١٢١١

دفتر طابو (٤٣٠)
ص ٥٩١ - ٥٩٦
ناحية بني الأعسر تابع حوران

/ ٥٩١ /

١. قريه(*)ء إيدون / تابع م
خانه
٩
حاصل
قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقچه
حنطـه	٣٠	٣٠٠٠
شعيـر	٢٠	١٤٠٠
عادت دوره		٥٠٠
رسم المعزه		٢٠٠
بادهـوا		٤٠

/ ٥٩٢ /

٢. قريه ء صريح/ تابع بني الأعسر
خانه
٥
حاصل
قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقچه
حنطـه	٢٠	٢٠٠٠
شعيـر	٥	٣٥٠
رسم المعزه		١٥٠
بادهـوا		٢٥

* ملحوظة: تركت (التاء المربوطة) بدون تنقيط تمشياً مع الصيغة العثمانية، كذلك كتبنا التاء المربوطة مفتوحة حسبما وردت في النص.

٣. قريه ء حوفا العظمين / تابع م

خانه

٥

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٠	٢٠٠٠
شعيـر	١٠	٧٠٠
خراج زيتون		٢٠٠
رسم المعزه		١٣٠
بادهـوا		٢٥
عادت دوره		٥٠٠

٤. قريه ء هام / تابع م

خانه

١٥ إمام نفر ١

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٥	٢٥٠٠
شعيـر	٥	٣٥٠
خراج الزيتون		٧٠٠
بادهـوا		١٨٠
رسم المعزه		٢٥٠
عادت دوره		٢٥٠

/ ٥٩٣ /

٥. قريه ء كفر خل / تابع بني الأعسر

خانه	إمام
١٣	نفراً
	١

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٥	٢٥٠٠
شعيـر	٥	٣٥٠
خراج الكروم		٣٠٠٠
رسم المعزه		٢٠٠
بادهـوا		٧٠
عادت دوره		٥٠٠

٦. قريه ء كتم / تابع م

خانه	إمام
٩	نفر
	١

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٠	٢٠٠٠
شعيـر	١٠	٧٠٠

حصه ء وقف أولاد مهنا بن يوسف بن يحيى الناصري ٢٣٩٥

وعلى جهات برّ وصدقة	٢١ط	
حصه ء تيمار	٣ط	٣٤١
رسم المعزه		٢٠٠
بادهوا		١٥٠
عادت دوره		٢٥٠

العشر	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠
شعير	٥	٣٥٠

/ ٥٩٤ /

٧. قريه ء طيار (طياره) / تابع بني الأعسر

خانه	إمام
١١	١ نفر

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٠٠٠
شعير	٢٠	١٤٠٠
رسم المعزه		٢٠٠
بادهوا		٦٠
عادت دوره		٥٠٠

٨. قريه ء عين شعرا / تابع بني الأعسر

خانه

١٨

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٠	٢٠٠٠
شعيـر	١٠	٧٠٠
خـــــــراج		١٢٠٠
الكروم		
بادهـوا		١٨٠
رسم المعزه		٣٠٠
عادت دوره		٥٠٠

٩. قريه ء الحديجه (الخديجه) / تابع م

خانه	إمام
١٤	نفر
	١

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٣٠	٣٠٠٠
شعيـر	١٠	٧٠٠
خراج الكروم		١٠٠٠
رسم المعزه		٢٠٠
بادهـوا		٧٥
عادت دوره		٢٥٠

/ ٥٩٥ /

١٠. قريه ء جحفيه / تابع بني الأعسر

خانه	إمام
٩	نفر
	١

حاصل

قسم من الربع ١٠ فدان الحراث

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٠٠٠
شعير	١٥	١٠٥٠
رسم المعزه		٢٥٠
بادهوا		١٥٠
عادت دوره		٢٥٠

١١. قريه ء ناطفه / تابع بني الأعسر

خانه

٧

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٠	٢٠٠٠
شعير	١٠	٧٠٠
رسم المعزه		١٥٠
بادهوا		٣٥
عادت دوره		٢٥٠

١٢. قريه ء عصيم / تابع م

أمـا خلقـى براكنـده اولمـش بولنـدوغى سـببدن اسـامى فـلاح يازلمـادي، آخـر قريـه ده سـاكن اولـوب يرلـرين اكرلـر (غـير أن أهلـها تفرقـوا ولهـذا لم تكتـب أسماؤهم، وقـد سـكنوا في قريـة أخرى ولكنهم ما يزالون يزرعون أراضيهم).

خانه

١٠

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠
خراج		٣٠٠
رسم المعزه		١٠٠

١٣. قريه ء قفقفه / تابع م

ذكـر اولان قريـه داخـى أيلـه واقـع اولمش خلقـى يرلـرين اكرلـر (وهـذا ما حصـل في هـذه القرية أيضاً وما يزال أهلها يزرعون أراضيهم).

خانه

٢٠

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة /آقجه
حنطه	٢٠	٢٠٠٠
شعير	١٠	٧٠٠
رسم المعزه		١٠٠

١٤. قريه ء صكه (حبكه)/ تابع م

قريـه ء مزبـوره نـك داخـى خلقـى متفرقدر ينه يرلرين اكرلـر (وأهـل هذه القرية متفرقون أيضاً ولكنهم ما يزالون يزرعون أراضيهم).

خـانه

١٥. قريه ء عفنا/ تابع م كذلك

ذكـر اولان قريـه داخـى ايلـه واقـع اولمش خلقـى ينـه يرلـرين اكرلـر (وقـد حصـل في هـذه القريـة الأمـر نفسـه ومـا يـزال أهلـها يزرعـون أراضيهم).

خـانه

٥

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠
شعير	٥	٣٥٠
رسم المعزه		١٠٠

٣٠

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٠٠٠
رسم المعزه		١٠٠

١٦. قريه ء حطين / تابع م

مزبـور قريــه نــك داخــي خلقــى براكنده اولوب ينه يرلـرين زراعـت ايدار (وقد تشتت أهل هـذه القرية أيضاً، غير أنهم استمروا في زراعة أراضيهم).

خـانه

٤

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠
شعير	٢	١٤٠
رسم المعزة		١٠٠

١٧. قريه ء صخرى / تابع م

مزبور قريـه داخـي (أيضـاً) كـذلك حصــه ء وقـف مهنـا بـن يوسـف بـن يحيى ابن ناصري

٨ط	٩٠٠
حصة تيمار ١٦ط	١٨٠٠
العشر عن مال الوقف	٩٠٠

خـانه

١٥

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٠	٢٠٠٠
شعير	١٠	٧٠٠
رسم المعزة		٢٥٠

١٨. مزرعه ۶ بليلا / تابع بني الأعسر

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٠	٢٠٠٠

حصه ۶ ملك حسن	حصه ۶ وقف مهنا بن يوسف على اولاده	حصه ۶ تيمار
٤ ط	٨ ط	١٢ ط
٣٣٤	٦٦٧	١٠٠٠

العشر عن مال الوقف

١٠٠

١٩. قريه ۶ دير الما (دير الحسا؟)

تابع حوران

اسامى فلاح براكنده اولمش بولنماغين يازلمدى

(تفرق فلاحوها ، ولم تدون أسماؤهم)

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠

حصه ۶ وقف أولاد كمال الدين بن إبراهيم بن سنان	حصه ۶ وقف شيخ حسين احمدي على مسجد شادي بك في محله ۶ قنوات شام المحروسه	حصه ۶ وقف اسار [أسرى]	العشر عن مال الوقف

٣,٥ ط وربع	١٤ ط	٦ط وربع	١٩٥
١٥٥,٥	٥٨١	٢٦٣,٥	

٢٠. مزرعه ء مسيكي (مسيكه؟)/ تابع لحاف حوران

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٨	٨٠٠

حصه ء تيمار	حصه ء وقف كمال الدين بن إبراهيم بن سليمان على أولاده	العشر عن مال الوقف
١٩ ط	٥ ط	١٦
٦٣٥	١٦٥	

٢١. مزرعه ء الحصى / تابع حوران

وقف مدرسه ء صيادرية؟

حاصل

قسم من خمسين

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٠٠٠
شعير	٣	٢١٠
العشر		
حنطه	١	١٠٠
شعير	٠,٥	٣٥

دفتر طابو (٤٠١)
ص ٦٥٢-٦٦١
ناحيه ۶ بني الأعسر

/ ٦٥٢ /

١. مزرعه ۶ بويضه / تابع م
حاصل
٢٥٠

٢. مزرعه ۶ غور/تابع مزبور
حاصل
١٠٠

٣. مزرعه ۶ ساكه/ تابع م
حاصل
٢٠٠

٤. مزرعه ۶ جيزه / تابع م
حاصل
١٠٠

٥. مزرعه ۶ سنيكه / تابع م
حاصل
١٠٠

٦. مزرعه ۶ دير لوز در ليفا نزد [قرب]
قريه ۶ حجاجيه / تابع م
حاصل
بر وجه مقطوع در عهده ۶ محمد سباهى

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٨	١٠٤٠

٧. مزرعه ۶ أبو الحروف/تابع م
حاصل
٢٤٠

حصه ۶ ملك زيني مصر؟ وولده عبد المانع وباقى شركا	حصه ۶ خاص شاهي
٢١ ط	٣ ط
٢١٠	٣٠

العشر عن مال الوقف
خاص
٢

٨. قريه ء حطين خاص مير ميران / تابع م

خانه

٤

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطـه	٨	١٠٤٠
شعيـر	٥	٣٥٠
خراج		١٥٠

/ ٦٥٣ /

٩. قريه ء عبين

زعامت بنام (باسم) سنان بك كتخداي [وكيل القوة العسكرية لولاية الشام]

ولايت شام/ تابع بني الأعسر

	خانه	مجرد	إمام
سلمان	٢٥	٢	١
سارى در [في] قريه ء مزبوره	١٥	-	-

حاصل

قسم من الربع ٣٩٥٠

	غراره	القيمة/آقجه
حنطـه	٢٠	٢٦٠٠
شعيـر	٣	٢١٠
حمص	٢	٢٦٠
خراج الكروم		٤٦٠
رسم معزه		٢٠٠
بادهوا		٢٢٠

خاص شاهی
جزيه ء كَبران [كفرة]

١٥ نفراً في ٨٠	١٢٠٠

١٠. قريه ء كفريّا
زعامت بنام سنان بك ميرالاي [أمير القوة العسكرية لدمشق] شام / تابع م

خانه	إمام
١٤	١

حاصل
قسم من الربع ٢٩٥٨

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٥	١٩٥٠
شعير	٥	٣٥٠
نخود (حمص)	١	١٣٠
خراج الكروم		٤٠٠
رسم معزه		٥٣
بادهوا		٧٥

١١. مزرعه ء بليلا
در [في] يد أهالي ء قريه ء كفر خل، زعامت بنام سنان بك ميرالاي شام/ تابع م
حاصل
قسم من الربع
٣٠٠٠

حصه ء ملك حسن بن نعير	حصه ء تيمار م	حصه ء وقف محمد بن	العشر عن مال الوقف

		يوسف على أولاده	وملك/ زعامت
٤ طـ	١٢ طـ	٨ طـ	١٥٠
٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	

١٢. قريه ء صريح

زعامت بنام عبد الملك بك بن مير درنده [عبد الملك بك ابن أمير مدينة درندة] / تابع م

خانه	إمام
٣٢	١

/ ٦٥٤ /

حاصل

قسم من الريع ٩١٩٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٥٠	٦٥٠٠
شعيـر	٢٠	١٤٠٠
ذره	١٠	٧٠٠
فول	٢	١٤٠
رسم معزه		٢٩٠
بادهـوا		١٦٠

٦ قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء مزبوره / تابع م

حاصـل

٣٠٠

١٣. قريه ء ايدون

زعامت بنام بن عبد الملك بك بن مير درنده / تابع بني الأعسر

خانه	مجرد	إمام
١٤	٣	١

حاصل

قسم من الربع

٦١٥٦

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٥	٢٢٥٠
شعيـر	١٥	١٠٥٠
ذره	٥	٣٥٠
خراج زيتون		٨٦١
حمص	٢	٢٦٠
رسم معزه		٣٠٠
بادهـوا		٨٥
خاص شاهى		
عادت دوره في سنه		٥٠٠

١٤. قريه ء عبلين

زعامت بنام عبد الملك بك بن مير درنده / تابع م

خانه مسلمين	إمام	نصارى در لـفا قريه ء مزبوره خانه نصارى
١١	١	٦

حاصل

قسم من الربع ٢١٠٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	١٢	١٥٦٠
شعيـر	٢	١٤٠

خراج الكروم	٢٥٠
رسم معزه	٥٠
بادهـوا	١٠٠

خاص شاهي

جزيه ء كِبران [كفرة] ٦ نفرا

في ٨٠ ٤٨٠

١٥. قريه ء ناطفه

زعامت بنام عبد الملك بك بن مير درنده / تابع م

خانه	إمام
١١	١

حاصل

قسم من الربع ٢٧٧٤

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	١٥	١٩٥٠
شعيـر	١٠	٧٠٠
رسم معزه		٦٤
بادهوا		٦٠

خاص شاهى

عادت دوره في سنه ٢٥٠

١٦. مزرعه ء عزيه

در نـزد (بـالقرب مـن) قريـه ء عـين شعرا، تابع بنى الأعسر، تيمار مراد

١٧. مزرعه ء عايده

در نـزد (بـالقرب مـن) قريـه ء صـخرى، تيمـار محمـود ديوانـه

غلام شادي باشا / تابع مزبور	بن خضر وممى
حاصل	حاصل
مع خراج الكروم	
٣٩٠	٣٧٩

/ ٦٥٥ /

١٨. مزرعه ء سماح

در نزد (بالقرب من) قريه ء كفر خل تابع بني الأعسر

تيمار عبد الرحمن بن محمود

حاصل

١٣٠٠

١٩. قريه ء عصيم

تيمار حمزه بن إسحاق وشهرمان / تابع بني الأعسر

خانه	إمام
١٠	١

حاصل

قسم من الريع ١٩٩٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	١٠	١٣٠٠
شعيـر	٥	٣٥٠
حمص	١	١٣٠
خراج الكروم		٢٠٠
رسم معزه ونحل		١٠

٢٠. مزرعه ء حاربه

در لـيڤا يد أهالي ء قريه شطنا
تـابع م/ تيمـار حمـزه وشـهرمان
المذكورين

حاصل

١٣٠٠

٢١. مزرعه ء دهما

در لـيڤا يد أهالي ء قريه ء كتم
تـابع م/ تيمـار حمـزه وشـهرمان
المزبورين

حاصل

٣١٠

٢٢. مزرعه ء نويجره

(كفرنجره) در لـيڤا يد أهالي ء قريه ء كفريا تابع م
تيمار حمزه وشهرمان المزبورين
حاصل
٦٥٠

٢٣. قريه ء جحفيه

تيمار يكيجري (الانكشاري) مصطفى وعلي / تابع م

خانه	مجرد	إمام
١١	١	١

حاصل
بر وجه مقطوع ٦٨٥٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٤٠	٥٢٠
شعيـر	٢٠	١٤٠٠
خراج زيت		٥٠
رسم معزه		١٠٠
خراج الكروم		١٠٠

خاص شاهى

عادت دوره في سنه ٢٥٠

٤. قطعه ء

أرض تعرف وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

٢٠٠

٢٤. مزرعه ء

سامتا در نزد [في قرب] قريه ء صخرا تابع م

تيمار مزبورين م

حاصل

١٥٦٠

٢٥. مزرعه ء شيخ

دريد [في] أهالي ء قريه ء حوف العظمين تابع م

تيمار يكجري مصطفى وعلي المزبورين

حاصل

٢٦٠

/ ٦٥٦ /

٢٦. قريه ء حبكه

تابع بني الأعسر / تيمار يكجري مصطفى وعلي المزبورين

خانه

٤

حاصل

قسم من الربع ٢٢٩٢

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٢	١٥٦٠
شعير	٥	٣٥٠
حمص	٢	٢٦٠
رسم معزه ونحل		٢٢

٢٧. قريه ء حوف العظيمين

تابع م / تيمار قايتباي ودوخنه باي

خانه	إمام
١٨	١

حاصل

قسم من الربع ٤٣٩٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٥	٣٢٥٠
شعير	٨	٥٦٠
ذره	٣	٢١٠
حمص	٢	٢٦٠
خراج زيتون		١٠٠
رسم معزه ونحل		١٠
عادت دوره في سنه/ خاص شاهى		٥٠٠

٢٨. مزرعه ء جرمايا

در ليفا يد أهالي قريه ء حوف العظيمين / تابع م/ تيمار قايتباي ودوخنه باي المذكورين.

حاصل

١٠٧٠

٢٩. مزرعه ء زبدا

در ليفا يد أهالي قريه ء طيارة وكتم تابع م/ تيمار قايتباي ودوخنه باي المذكورين

حاصل

حنطه ١٠ غراره القيمة / ١٣٠٠ آقجه

٣٠. قريه ۶ كتم / تابع م

خانه	مجرد	إمام
٩	٣	١

حاصل

قسم من الربع ٥١٣٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٩٠٠
شعير	١٠	٧٠٠
حمص	٣	٣٩٠
كرسنه	٢	١٤٠
رسم معزه	-	١٠٠
عادت دوره في سنه/ خاص شاهى		٢٥٠

حصه ۶ وقف زيني محب ابن جمالى يوسف	حصه ۶ تيمار قاسم ابن عبد الله	العشر بر وجه مقطوع
٢١ط/ ٤٤٨٩	٣ط/ ٦٤١	حنطه ١٥ غراره/ ١٩٥٠
		شعير ٥ غراره / ٣٥٠

قطعه أرض وقف جامع قريه ۶ مزبوره	قطعه أرض تعرف بالحاتم (الخاتم) در نزد (بالقرب من) قريه يعمون/ تيمار قاسم ابن عبد الله
حاصل	حاصل
٥٠	٦٥٠

٣١. مزرعه ۶ كبر در نزد [بالقرب من] قريه ۶ يعمون/ تابع م/ تيمار قاسم ابن عبد الله

حاصل

٦٠٠

/٦٥٧/

٣٢. قريه ء صخرى (صخره)

تابع بني الأعسر / تيمار محمود بن محمد

خانه ء مسلمانان (المسلمين)	إمام	خانه ء نصارا
٤٥	١	١٧

مسارع عريان ساعد [مساعد] اوغللريدر قديمدن ولايت بكلريدر (مسارع من أولاد عريان ساعد وهم أمراء الولاية منذ القدم(*)).

(منهم خمسة أنفار من الحدادين، ومن النصارى عشرة أنفار).

حاصل

قسم من الريع

٥٢٨٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٩٠٠
شعير	٦	٤٢٠
نخود (حمص)	٢	٢٦٠
خراج الكروم		٦٠٠
خراج زيتون		١٠٠
رسم معزه		٤٠٠
جزيه كَبران [كفره] ١٧ نفراً في ٨٠/ خاص		١٤٦٠

شاهى

(*) الولاية هنا بمعنى المنطقة.

حصه وقف زيني محب ابن جمالى يوسف	حصه تيمار محمود المزبور	العشر عن مال الوقف
٨ط / ١٤٢٨	١٦ط / ٣٨٥٤	١٤٠

٤ قطعه أرض وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

٢٠٠

٣٣. قريه ء كفر خل

تابع بني الأعسر / تيمار حسن يانته

خانه	مجرد	إمام
٦٠	٣	١

حاصل

قسم من الربع ٤٩٥٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٨	٣٦٤٠
شعير	٨	٥٦٠
خراج الكروم		٤٥٠
رسم معزه		٢٠٠
رسم نحل		١٠٠

عادت دوره في سنه / خاص شاهي ٥٠٠

٣ قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء كفر خل

حاصل

٣٠٠

/ ٦٥٨ /

٣٤. مزرعه راكسه در نزد لبالقرب منا جوره تابع بني الأعسر / تيمار يكجري حسن يانته المذكور .

حاصل قسم
٢٣٠٠

٣٥. قريه ء الحديحه
تابع بني الأعسر

خانه	مجرد	إمام
١٩	١	١

حاصل قسم من الربع
٤٥٠٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٠	٢٦٠٠
شعيـر	٥	٣٥٠
حمـص	٢	٢٦٠
خراج الكروم		١١١٥
رسم معزه		١٧٥
عادت دوره في سنه/ خاص شاهى		٢٥٠

٣٦. قريه ء عفنا
تابع م / تيمار جاوش علي بن حسن

خانه	مجرد
٣٧	٢

حاصل
قسم من الربع
٥٢٠٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٣٠	٣٩٠٠

خراج الكروم وغيره	١٠٠٠
رسم معزه	٣٠٠
جزيه ء كَبران [كفره] (٣٩ نفراً) كل نفر ٨٠ آقجه	٣١٢٠

٣٧. قريه ء قفقفا مع مزرعه ء البشرة

نام ديكر (وتدعى أيضاً) صيد تابع م/ تيمار ولي ابن عبد الله ومراد

خانه	مجرد
١٧	١

حاصل

قسم من الربع ١١٩٩٨

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٨٠	١٠٤٠٠
شعير	٢٠	١٤٠٠
رسم معزه ونحل		١٩٨

/ ٦٥٩ /

٣٨. قريه ء عين شعرا

تابع بني الأعسر/ تيمار حسين بن علي ومحمد بن جانبلاد وقاسم كركري

خانه	أمام
٥٦	١

حاصل

بر وجه مقطوع (على وجه المقطوع)

٣٢٥٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه مقطوع	٢٤	٣١٢٠
خراج الكروم		١٠٠
رسم معزه ونحل		٣٠
عادت دوره في سنه/خاص شاهى		٥٠٠

٣٩. قريه ء النعيمه التحتا

تابع م/ تيمار حسين بن علي ومحمد وقاسم كركري

خانه

٦

حاصل

قسم من الربع ٦٢٥٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٤٠	٥٢٠٠
شعير	٦	٤٢٠
ذره	٦	٤٢٠
حمص	١	١٣٠
رسم معزه		١٠٠

٤٠. قريه ء هام

تابع م/ تيمار اينه يكي سر عسكر [قائد عسكر] ناحيه ء بني كنانه

خانه	مجرد	إمام
٢٨	٧	١

حاصل قسم من الربع ٥١١٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٢٥	٣٢٥٠
شعير	٦	٤٢٠
خراج زيتون		١١٠٠
حمص	١	١٣٠
رسم معزه		٢١٠
عادت دوره / خاص شاهى		٢٥٠

٦ قطعه أرض تعرف وقف جامع [الهام] عليه السلام

حاصل

١٠٠

قطعه أرض وقف زاوية ء حام بن نوح عليه السلام

حاصل

٨٠

/ ٦٦٠ /

٤١. قريه ء يارين (بارين)

تابع بني الأعسر / تيمار جانبرد طويل وحسن مردم [من اتباع] قورقود وأحمد بن يوسف وباقي شركا

خانه	مجرد
١٦	١

حاصل

قسم من الريع

٥٦٩٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٣٥	٤٥٥٠

شعير	١٠	٧٠٠
حمص	١	١٣٠
عدس	١	٧٠
خراج زيت		٣٠
رسم معزه		٢١٠

٤٢. قريه ء شطنا تابع م

خانه	مجرد
٩	١

حاصل

قسم من الربع ٤٣٩٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٣٩٠٠
شعير	٥	٣٥٠
خراج زيتون والكروم		١٤٠
رسم معزه		٢٠٠

حصه ء وقف زيني محب بن جمالي يوسف	حصه تيمار جانبرد طويل وحسن وأحمد ويوسف وباقى شركا
١٢ط/ ١٢٩٥	١٢ط/ ٢١٩٥

العشر عن مال الوقف تيمار مزبورين

٢١٩

٤٣. قريه ء يعمون

تيمار جانبرد طويل وحسن وباقي شركاة/ تابع م

خانه	إمام
١٠	١

حاصل

قسم من الربع ٢٠٠٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٠	١٣٠٠
شعير	٥	٣٥٠
حمص	١	١٣٠
خراج زيتون		١٥٠
خراج الكروم		٥٠
رسم معزه		٢٠

٢ قطعه أرض وقف جامع قريه ء مزبوره قطعه أرض وقف زاويه ء شيخ أبو القاسم

حاصل	حاصل
١٠٠	٢٠٠

٤٤. قريه ء (دوحلي)

تيمار جانبرد طويل وحسن مردم قورقود وباقي شركا/ تابع م

خانه

٥

حاصل

قسم من الربع ٦٥٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٤	٥٢٠
حمص	١	١٣٠

/ ٦٦١ /

٤٥. قريه ء طياره

تيمار جانبرد طويل وحسن مردم قورقود وباقي شركا / تابع بني الأعسر

خانه	إمام
٣٨	١

حاصل

قسم من الربع ٧٩٠٠

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٥٠	٦٥٠٠
شعير	١٥	١٠٥٠
حمص	٢	٢٦٠
رسم معزه		٩٠
عادت دوره في سنه/ خاص شاهى		٥٠٠

٤٦. مزرعه ء ماصيه (ماضية)

در ليخا يد أهالي قريه هام تابع م تيمار جانبرد طويل وحسن وباقي شركا

حاصل

بر وجه مقطوع

١١٧٠ / آقجه

٤٧. مزرعه ء كفر النعيم

در ليخا يد أهالي قريه ء طياره تابع م تيمار مصطفى بن حمزه

حاصل

قسم ١٣٠ / آقجه

٤٨. مزرعه ء أم الأبيار
در ليفا يد أهالي قريه طياره تابع م تيمار مصطفى المزبور
حاصل
١٣٠ / آقجه

٤٩. مزرعه ء سهوه
در ليفا يد أهالي قريه ء طياره تابع م تيمار جانبردي طويل وباقي شركاه
حاصل مع خراج الكروم
٦٠٠ / آقجه

٥٠. مزرعه ء كفير الشرقي
در ليفا يد أهالي قريه طياره تابع م تيمار مصطفى المزبور/ تابع م
حاصل
٤٥ / آقجه

٥١. مزرعه ء (مليه)
در ليفا يد أهالي قريه طياره تابع م تيمار مصطفى بن حمزه المزبور
حاصل
١٠٠ / آقجه

دفتر طابو (٩٩)
ص ١١٣أ - ١٢٧أ
فهرست ناحية بني الأعسر
در [في] لواء شام شريف
١١٤أ

١ قريه ء ايدون
٢ قريه ء قفقفا
٣ قريه ء عبين
٤ قريه ء صريح

٥ قريه ء راكبه
٦ مزرعه لونجره
٧ قريه ء شطنه
٨ قريه ء عصيمه

٩ قريه ء زبدا
١٠ قريه ء حبكه
١١ قريه ء كفر خل
١٢ مزرعه ء سماخ

١٣ قريه ء النعيمة
١٤ قريه ء عين الشعرا
١٥ مزرعه ء دهما
١٦ قريه ء دوخله

١٧ قريه ء كفرتا
١٨ قريه ء يعمون
١٩ قريه ء كردي
٢٠ قريه ء عايده

٢١ قريه ء عبلين
٢٢ قريه ء حوف العظيميين
٢٣ مزرعة ء جرمانه
٢٤ مزرعه ء شيخ

٢٥ مزرعه ء عين
٢٦ قريه ء جحفيه
٢٧ مزرعه ء بليلا
٢٨ قطعة أرض

٢٩ قريه ء يارين
٣٠ مزرعه ء حارثه
٣١ مزرعه ء نحوله
٣٢ مزرعه ء ربيضه

٣٣ قريه ء الخديجة
٣٤ مزرعه ء دير لوزه
٣٥ مزرعه ء مريموس
٣٦ مزرعه ء زلاته

٣٧ قريه ء هامه
٣٨ مزرعه ء فاسيه
٣٩ قريه ء طياره
٤٠ مزرعه ء شعوا

٤١
٤٢
٤٣
٤٤

مزرعه ۽ كفر النعيم	مزرعه ۽ كفر الشرقى	مزرعه ۽ أم الأبيار	مزرعه ۽ بليه
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
قريه ۽ ناطفه	قريه ۽ عفنا	مزرعه ۽ سبيل	قريه ۽ صخره
٤٩	٥٠	٥١	٥٢
قريه ۽ ساقيه	قريه ۽ حطين	قريه ۽ كتم	مزرعه ۽ حور
٥٣	٥٤		
مزرعه ۽ ساله	مزرعه ۽ حيره		

ناحية ء بني الأعسر
در [في] لواء شام شريف

١١٤ب

١. قريه ء ايدون

عن خاصها ء مير ميران / تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
٣٢	٢١

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٨	٣١٥٠
شعير	٣٠	٢٧٠٠
خراج أشجار وكروم		١٥١٥
ومال صيفى		
رسم معزه ونحل		٣٠٠
يكون مع الرسوم		١٠٢١٥

١١٥أ

٢. قريه ء ققفا مع مزرعة ء بيره نام

ديكر (وتدعى أيضاً) حليه عن خاصها مير ميران/ تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
١٦	١٠

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٦٦	٩٩٠٠

شعير	١٨	١٦٢٠
مال صيفى		٥٨٠
رسم معزه ونحل		٢٠٠
رسم عروس وبادهوا		١٠٠
يكون مع الرسوم		١٢٤٠٠

٣. قريه ء عبلين

عن زعامت كتخذا ء وكيل الدفتردار [أي المسؤول عن الشؤون المالية] دفتر /

تابع بني الأعسر

١١٥ب

خانه	مجرد
٢١	١٢

جماعت

نصارا در قريه ء مزبوره

خانه	مجرد
١٠	٥

حاصل

قسم من الربع ١٥ فدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٣	١٩٥٠
شعير	١٠	٩٠٠
مال صيفى		٤٥٠
خراج أشجار وكروم		٧٠٠
رسم معزه ونحل		١٥٠

رسم عروس وبادهوا	١٥٠
يكون مع رسوم	٤٣٠٠

٤. قريه ء صريح

تابع بني الأعسر / عن زعامت محمد جاوش دركاه عالي [الباب العالي باسطنبول]/ ضميمه در [يفا] قريه ء كفر ناسخ تابع جيدور

خانه	مجرد
٥٨	٣٦

حاصل

قسم من الربع ٢٢ فـدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطـه	٤٠	٦٠٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى		١٢٠٠
رسم معزه ونحل		٤٠٠
رسم عروس وبادهوا		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٩٦٠٠

٦ قطعه أراضي وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

٥٠٠ / آقجه

٥. قريه ء راكيه، (راكبه)

تابع بني الأعسر/ تيمار محمد مردم حضرت وزير إبراهيم باشا / ضميمه در [يفا] قريه ء مشيرفة الحارثية تابع مرج [لبني عامر].

خانه	مجرد
١٢	٨

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٥	٢٢٥٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى		٣٥٠
رسم معز ونحل		٣٠٠
رسم عروس وبادهوا		٣٠٠
يكون مع الرسوم		٥٠٠٠

٦. مزرعه ء

نويجره (لويجره) در نزد (بالقرب من) كفريه تابع بني الأعسر/ عن زعامت مصطفى وتيمار محمد / ضميمه در قريه ء دير مصاويط؟ / تابع بني عقبه / ضميمه در ليفا قريه ء زبدل تابع مرج.

حاصل

٣٠٠

٧. قريه ء شطنه

تابع بني الأعسر/عن تيمار داوود ولد حاج بيك أمين دفتر وباقي شركا

١١٧أ

خانه	مجرد
١٥	١٠

حاصل

قسم من الربع تابع بني الأعسر مع أرض الكرك ١٦ فدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٠	٤٥٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى وخراج أشجار وكروم وغيره		١٧٠٠
رسم معز ونحل		٥٠٠
حق المرعى		١٠٠
حصه وقف ابن محب جمالى يوسف ١٢ط	٤٠٠٠	
حصه تيمار ١٢ط	٤٠٠٠	
العشر عن مال وقف		٤٠٠
يكون حصه ء تيمار مع العشر ورسوم		٥٠٠٠

٨. قريه ء عصيمه

تابع بني الأعسر / عن تيمار مزبور وباقي شركا

خانه	مجرد
١٤	٨

حاصل

قسم من الربع مع أرض فاره ٨ فدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	١٦	٢٤٠٠
شعير	١٠	٩٠٠
مال صيفى		١٦٠٠
خراج أشجار وكروم		٤٠٠
رسم معزه ونحل		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٥٥٠٠

٩. قريه ء زبده

تابع بني الأعسر عن زعامت سنان كتخذا ء حسن باشا وباقي شركا / وعن زعامت سلمان ايواد زاده.

خانه	مجرد
١٩	٨

حاصل

قسم من الربع ٣ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٨	٢٧٠٠
شعير	١٠	٩٠٠
مال صيفى وخراج كروم		١٩٠٠
رسم معزه ونحل		٣٠٠
ورسم عروس بادهوا		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٦٠٠٠

١٠. قريه ء حبكه

عن تيمار بهرام جاوش ومحمد / تابع بني الأعسر

١١٨أ

خانه	مجرد
١٨	١١

حاصل

قسم من الربع ٨ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٤٥	٣٧٥٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى		١٤٥٠

خراج أشجار وكروم	٦٠٠
رسم عروس وبادهوا	
ورسم معز ونحل	٤٠٠
يكون مع الرسوم	٨٠٠٠

حصه ء بهرام جاوش	حصه ء شركا
٥٠٠٠	٣٠٠٠

١١. قريه ء كفر خل

تيمار بيري بن نَعِلْبَنْدْ وعلي وإسماعيل بن بيري وباقي شركا / تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
٣٤	١٥

١١٨ب حاصل قريه ء كفر خل

قسم من الربع ٢٠ فدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٣٤	٥١٠٠
شعير	١٥	١٣٥٠
مال صيفى		١٨٥٠
خراج أشجار وكروم		٣٠٠٠
رسم معز ونحل		٢٠٠
يكون مع الرسوم		١١٥٠٠

٣ قطعه أراضي وقف در لـفا قريه ء مزبور / تابع بني الأعسر

حاصل

٤٠٠ / آقجه

١٢. مزرعه ء سماح

در يد أهالي قريه مزبوره عن تيمار مذكورين وباقي شركا/ تابع بني الأعسر

حاصل

٣٠٠٠

١٣. قريه ء النعيمه

عن زعامت يحيى ورضوان ويوسف بن عبد الله/ تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
١٤	١٠

حاصل

قسم من الربع ٦ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٠	٣٠٠٠
شعير	٢٥	٢٣٥٠
مال صيفى		٨٥٠
رسم معز ونحل		٤٠٠
يكون مع الرسوم		٦٥٠٠

١١٩أ – ١١٩ب

١٤. قريه ء عين الشعرا

عن زعامت مزبورين/ تابع بني الأعسر

١١٩أ – ١١٩ب

خانه	مجرد
٦٠	٣٢

حاصل

قسم من الربع ٣٠ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٥	٣٧٥٠ بر وجه مقطوع
خراج أشجار وكروم		٢٢٠٠ بر وجه مقطوع
رسم معز ونحل		١٠٠
يكون مع الرسوم		٦٠٠٠

١٥. مزرعه ء دهما

در ليفا يد أهالي قريه ء طياره/ عن تيمار مزبوين

حاصل

١٠٠٠

١٦. قريه ء دوخله

عن تيمار مزبورين / تابع بني الأعسر

خانه

٥

حاصل قسم من الربع ٣ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٥	٧٥٠
شعير	٥	٤٥٠
مال صيفى		٢٠٠
رسم معز ونحل		١٠٠
يكون مع الرسوم		١٥٠٠

١٧. قريه ء كفرتا

عن تيمار مزبورين/ تابع بني الأعسر

١٢٠أ

خانه	مجرد
٨	٥

حاصل

قسم من الربع ١٨ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٨	٢٧٠٠
شعير	١٠	٩٠٠
مال صيفى		٦٠٠
خراج أشجار وكروم		٧٠٠
رسم معز ونحل		١٠٠
يكون مع الرسوم		٥٠٠٠

١٨. قريه ء يعمون

عن تيمار سليمان بن عبد الله وباقي شركا / تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
٢٩	١٣

١٢٠ ب

حاصل

قريه ء يعمون/ قسم من الربع ١٠ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٢	١٨٠٠
شعير	٥	٤٥٠
مال صيفى		٣٥٠
خراج أشجار وكروم		١٢٠٠
رسم معز ونحل		٣٠٠
يكون مع الرسوم		٤٠٠

٢ قطعه ء ارض وقف جامع قريه ء مزبور	قطعه أرض وقف
حاصل	حاصل
١٥٠	١٤٠

١٩. مزرعه كردي در نزد قريه ء كفر در لـفـا يد أهالي قريه ء مزبور عن تيمار مزبورين

حاصل

٥٠٠

٢٠. قريه ء عايده

در نزد [بالقرب من] قريه ء صخرى تابع بني الأعسر/ عن تيمار مزبورين

خانه	مجرد
١٥	٦

حاصل

قسم من الربع ٩ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٠	١٥٠٠
شعير	٥	٤٥٠
مال صيفى		٢٥٠

خراج أشجار وكروم	٢٠٠
رسم معز ونحل	١٠٠
يكون مع الرسوم	٢٥٠٠

١٢١أ

٢١. قريه ء عبلين

تيمار الياس ومصطفى بن علي / تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
٧	٤

جماعت نصارا در ليفا قريه ء مزبوره

خانه
٦

حاصل

قسم من الربع ٧ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٤	٢١٠٠
شعير	١٠	٩٠٠
مال صيفي		٦٠٠
خراج أشجار وكروم		٧٠٠
رسم معز ونحل		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٤٥٠٠

٢٢. قريه ء حوف العظمين

تيمار أحمد بن عبد الله وسلمان حسن/ تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
١٥	٨

حاصل

قسم من الربع ١٦ فدان

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٢٧	٤٠٥٠
شعير	٢٥	٢٢٥٠
مال صيفى		٨٠٠
خراج أشجار وكروم		١٦٠٠
رسم معز ونحل		٣٠٠
يكون مع الرسوم		٩٠٠٠

٢٣. مزرعه ء حرمانه

در ليفا يد أهالي ء قريه ء حوف العظمين / تابع بني الأعسر عن تيمار أحمد بن عبد الله وسليمان

حاصل

٢٠٠

٢٤. مزرعه ء شيخ

در ليفا يد أهالي ء قريه ء مزبوره / تابع بني الأعسر عن تيمار مذكورين

حاصل

١٠٠٠

٢٥. مزرعه ء عين

تيمار مذكورين / تابع بني الأعسر

حاصل

٢٠٠٠

٢٦. قريه ء جحفيه

تيمار إبراهيم جاوش مير ميران شام/ تابع بني الأعسر

١٢٢أ

خانه	مجرد
٤٠	٢١

حاصل

قسم من الربع ٢٠ فـدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطـه	٢٠	٣٠٠٠
شعير	١٠	١٨٠٠
خراج أشجار وكروم		٢٩٩
مال صيفى		٧٠٠
رسم معز ونحل		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٥٩٩٩

٤ قطعه أراضي وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

٤٠٠

٢٧. مزرعه ء بليلا

در نزد [بالقرب من] أهالي ء قريه ء كفر خل تيمار محمد بن مصطفى وباقي شركا/ تابع بني الأعسر.

حاصل

٧٦٠٠

حصه وقف حسن بن نعير	حصه وقف شهاب يوسف على أولاده	حصه
٤ط	٨ط	تيمار ١٢ ط
١٢٦٧ / آقجه	٣٥٢٣/ آقجه	٣٨٠٠/ آقجه

العشر عن مال الوقف	حق المرعى	يكون مع حصه ء تيمار مع العشر ورسوم
٣٥٣ / آقجه	٣٤٧ / آقجه	٤٥٠٠ / آقجه

٢٨. قطعه أرض تعرف حاطمه در نزد [بالقرب من] قريه ء كفر خل عن تيمار م وباقي شركا

حاصل

٨٠٠

٢٩. قريه ء ياريزه (بارين، يارين)

تيمار محي عبد الله وباقي شركا/ تابع بني الأعسر

خانه	مجرد
١٨	٩

حاصل قسم من الربع مع محصول قطعه ء أراضي المراح غيراز مزرعه ء سفواكه [باستثناء مزرعة سفوكه]، طياره أهالي زراعت أيدر (يزرعها أهالي طياره)

	غراره	القيمة / آقجه
حنطه	٦٠	٩٠٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفي		٦٠٠
خراج أشجار		٣٠٠٠
رسم معز ونحل		١٠٠
رسم عروس وبادهوا		٣٠٠
يكون مع الرسوم		١٢٠٠

١٢٢ب

٣٠. مزرعه ء حادثه (حارثه)

در [في] يد أهالي ء قريه ء شطنه تابع بني الأعسر/ عن تيمار مذكورين

حاصل

١٦٠٠/ آقجه

٣١. مزرعه ء

نحوله در نزد [بالقرب من] قريه ء شطنه عن تيمار م/ تابع بني الأعسر

حاصل

٤٠٠ / آقجه

٣٢. مزرعه ء ربيضه

در نزد [بالقرب من] قريه ء بارين (باريز) عن تيمار م / تابع بني الأعسر

حاصل

١٠٠٠

١٢٣أ

٣٣. قريه ء الخديجه

تابع بني الأعسر/ عن زعامت إبراهيم بك ولد حضرت وزير خليل باشا وعن زعامت محمد ولد سليمان وباقي شركا

خانه	مجرد
١٥	١٠

حاصل

قسم من الربع ١٦ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٨	٤٢٠
شعير	٢٠	١٨٠
مال صيفى		٧٠٠
خراج كروم وأشجار		١٠٠٠
رسم معزه ونحل		٣٠٠٠
يكون مع الرسوم		٨٠٠٠

٣٤. مزرعه ء دير لوزه

در نزد [بالقرب من] قريه ء مزبوره تابع بني الأعسر/ عن زعامت مذكورين وباقي شركا.

حاصل

٢٥٠٠

حصه ء أحمد ولد خليل باشا

٥٠٠/ آقجه

٣٥. مزرعه ء

قريموس (مريموس) در نزد [بالقرب من] عين فحوره/ عن زعامت أحمد ولد خليل باشا ومحمود/ تابع بني الأعسر.

حاصل

١٥٠٠

حصه زعيم محمود المزبور

٥٠٠ / آقجه

٣٦. مزرعه ء زلاته

در نزد [بالقرب من] قريه ء سجر عن زعامت محمود وتيمار عمر جاوش/ تابع بني الأعسر

حاصل

١٠٠

حصه ء زعيم محمود

٥٠٠ / آقجه

حصه ء عمر جاوش

٥٠٠ / آقجه

٣٧. قريه ء هامه

عن زعامت فرخ أفندي وباقي شركا / تابع ناحيه ء بني الأعسر

إمام	مؤذن	خانه	مجرد
١	١	١٩	٩

حاصل قسم من الربع

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٨	٤٢٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى		٨٠٠
خراج كروم وأشجار		٨٠٠
رسم معز ونحل		١٢٠٠
يكون مع الرسوم		٨٣٠٠

قطعه ء أرض تعرف بوقف جامع الهام
(حام بن نوح عليه السلام)
حاصل
٢٠٠ / آقجه

قطعه ء أرض وقف زاوية هام
(حام بن نوح عليه السلام)
حاصل
١٥٠/ آقجه

٣٨. مزرعه ء

فاسيه/ عن زعامت فرخ أفندي المشار إليه وباقي شركا در ليفا يد أهالي ء/ تابع ناحيه ء قريه ء هامه.

حاصل
١٥٠٠

٣٩. قريه ء طياره تيمار كامل (؟) وباقي شركا/ تابع ناحيه ء بني الأعسر

١٢٤أ - ١٢٤ب

خانه	مجرد
٩٢	٣٠

حاصل

قسم من الربع ٤٥ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٥٢	٧٨٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفى وخراج اشجار زيتون		٢٠٠٠
رسم معزه ونحل		٥٠٠
يكون مع الرسوم		١٢٠٠٠

٤٠. مزرعه ء سعوا (سعدا)

در ليفا يد أهالي ء قريه ء م تابع بني الأعسر / عن تيمار مذكورين وباقى شركا

حاصل

قسم من الربع مع الخراج

١٥٠٠/ آقجه

٤١. مزرعه ء كفر النعيم

در ليفا يد أهالي ء قريه ء مزبوره تابع بني الأعسر/ عن تيمار مذكورين وباقى شركا

حاصل

قسم من الربع

٣٠٠ / آقجه

٤٢. مزرعه ء كفر الشرقي

در ليفا يد أهالي ء قريه ء مزبوره/تابع بني الأعسر/ عن تيمار مزبورين وباقى شركا.

حاصل

٤٣. مزرعه ء أم الأبيار

در نزد [بالقرب من] م تابع بني الأعسر/عن تيمار مزبورين وباقى شركا.

حاصل

٢٠٠ / آقجه　　　٢٠٠ / آقجه

٤٤. مزرعه ء تليه (بليه)

در نزد [بالقرب من] قريه ء مزبور تابع بني الأعسر/ عن تيمار مذكورين وباقي شركا

حاصل

٣٠٠ / آقجه

١٢٥أ

٤٥. قريه ء ناطفه

تابع بني الأعسر/ عن تيمار محمود بن عبد الكريم وباقي شركا

خانه	مجرد
١٧	٩

حاصل

مع أرض بيضا قسم من الربع ١٦ فـدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطـه	٢٠	٣٠٠٠
شعير	١٥	١٣٥٠
مال صيفى		٤٠٠
خراج أشجار متنوعة وكروم		٥٠٠
رسم معزه ونحل		٢٥٠
يكون مع الرسوم		٥٥٠٠

٤٦. قريه ء عَفَنَا

تابع ناحيه ء بني الأعسر/ تيمار مصطفى

خانه	مجرد
٣٢	١٥

حاصل

قسم من الربع ١٩ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٠	٣٠٠٠
شعير	١٥	١٣٥٠
مال صيفى		٨٠٠
خراج أشجار وكروم		١٠٠٠
رسم معزه ونحل		٤٥٠
يكون مع الرسوم		٦٠٠٠

٤٧. مزرعه ء سبيل

در [في] يد أهالي ء قريه ء مزبروه تابع بني الأعسر/ تيمار أحمد ولد كاتب حسن ضميمه در [على شكل ضميمه] مزرعه ء حالا [حالياً هي مزرعة].

تابع كرك نوح

حاصل

١٠٠٠

٤٨. قريه ء صَخْرَه

تابع ناحيه ء بني الأعسر/ تيمار خليل وسلمان وباقي شركا

١٢٦أ

خانه	مجرد
٣٧	١٧

جماعت نصارا

خانه	مجرد
١٥	٢

حاصل

قسم من الربع ٩٧٠٠ ٢٥ فـدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطـه	٤٠	٦٠٠٠
شعير	٢٠	١٨٠٠
مال صيفي		٩٠٠
خراج أشجار وكروم		١٠٠٠

حصه ء وقف زينى بن جمالى يوسف	حصه ء	العشر
٨ط	تيمار ١٦ ط	عن مال الوقف
٣٢٣٣ / آقجه	٦٤٦٧ / آقجه	٣٢٣ / آقجه

١٢٦ ب

	آقجه
رسم معزه ونحل	١٢٠٠
حق المرعى	١٠١٠
يكون حصه ء تيمار مع العشر والرسوم وحق المرعى	٩٠٠٠

قطعه ء أراضي وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

٣٠٠

٤٩. قريه ۶ سامته (ساقيه)

تابع ناحيه ۶ بني الأعسر/ دفتر عتيقده مزرعه اولوب حالاً قريه اولمشدر (كانت بموجب الدفتر العتيق في الأصل مزرعة وأصبحت الآن قرية).

عن تيمار خليل وسلمان المزبوران وباقي شركا

خانه	مجرد
٣	٢

حاصل

قسم من الربع

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	١٣	١٩٥٠
شعير	٥	٤٥٠
مال صيفى		٣٠٠
رسم معزه ونحل		٣٠٠
يكون مع الرسوم		٣٠٠٠

٥٠. قريه ۶ حطين

تابع ناحيه ۶ بني الأعسر/ عن زعامت فرخ افندي أمين دفتر

خانه	مجرد
١٣	٢

حاصل

قسم من الربع ٥ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطه	٢٠	٣٠٠٠

شعير	١٥	١٣٥٠
مال صيفى		١٥٠
خراج كروم أشجار		١٥٠
رسم معزه ونحل		٥٠
رسم عروس وبادهوا		٢٠٠
يكون مع الرسوم		٤٩٠٠

٥١. قريه ء كتم

تابع ناحيه ء بني الأعسر/ عن زعامت مشار إليه وتيمار أحمد

١٢٧أ

خانه	مجرد
١٩	١١

حاصل

قسم من الريع ٧٣٠٠ ١٧ فدان

	غراره	القيمة/ آقجه
حنطـه	٣٨	٥٧٠٠
شعير	١٥	١٣٥٠
مال صيفى		١٢٥٠
حصه ء وقف زينى محب بن جمالى يوسف ٢١ ط		٦٢٨٨
حصه ء زعامت ٣ط		٩١٢
العشر عن جمله ء متحصل		٣٤٠٠
رسم معزه ونحل		٣٨٨
رسم عروس وبادهوا		٣٠٠
يكون حصه ء تيمار مع العشر ورسوم		٥٠٠٠

حصه ء فرخ (فروخ) أفندي ٣٠٠٠

حصه ء أحمد ٢٠٠

قطعه ء

أرض وقف قريه ء مزبوره/ تابع بني الأعسر

ضميمه در [في] قريه ء حطين المزبوره

حاصل

١٠٠

٥٢. مزرعه ء حور

در نزد [بالقرب من] طياره تابع بني الأعسر/ تيمار كامل وعلي وباقي شركا

حاصل

بر وجه تخمين بر موجب برات خود (على وجه التخمين بموجب البراءة) كمسنه نك نزاعلوسي دكل إيسه (إن لم يكن نزاع عليها).

٥٠٠

٥٣. مزرعه ء ساله

در نزد [بالقرب من] طياره تابع بني الأعسر عن تيمار مذكورين وباقي شركا

حاصل

بر وجه تخمين، بر موجب برات خود (على وجه التخمين بموجب البراءة) كمسنه نك نزاعلوسي دكل إيسه (إن لم يكن نزاع عليها).

٥٠٠

٥٤. مزرعه ء حيره

در نزد [بالقرب من] قريه ء تابع م/ عن تيمار مذكوران وباقي شركا

حاصل

٥٠٠

بر وجه تخمين بر موجب برات خود كمسنه نك نزاعلوسي دكل إيسه (على وجه التخمين بموجب البراءة إن لم يكن نزاع عليها).

تعريف بقرى بني الأعسر

١- إيدون: تقع جنوبي مدينة إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢،
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٢- الصريح: تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢،
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٣- حوف العظمين: (حوفا المزار): تقع جنوبي إربد، وهي من قرى قضاء المزار الشمالية.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢،
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٤- هام: تُذكَر أحياناً (حام)، تقع جنوب غربي إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢،
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٥- كفر خل: تقع إلى الشمال من جرش، وهي من قرى لواء جرش.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٤،
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٦- كتم: تقع جنوب شرقي إربد، وهي من قرى محافظة إربد.

الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٧- طيارة: تقع شمالي عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٦، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٨- جحفية: تقع جنوبي إربد، وهي من قرى قضاء المزار الشمالية.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٩- ناطفة: تقع جنوبي إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٠- عصيمة (عصيم): تقع إلى الشمال من عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٦، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١١- قفقفا: تقع إلى الشمال الشرقي من جرش، وهي من قرى لواء جرش.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٩، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٤، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٢- حبكة: تقع جنوبي إربد، وهي من قرى قضاء المزار الشمالية.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٣- عفنا: تقع شمال شرقي عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، دليل أسماء أحواض المدن والقرى، ص ١١٨، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٤- صخرة (صخرى): تقع إلى الشمال الشرقي من عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٥- عبين: تقع شمال شرقي عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٦- عبلّين: تقع شمال شرقي عجلون، وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٧- النعيمة: تقع جنوب شرقي إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٨- شطنا: تقع جنوب شرقي إربد، وهي من قرى محافظة إربد.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

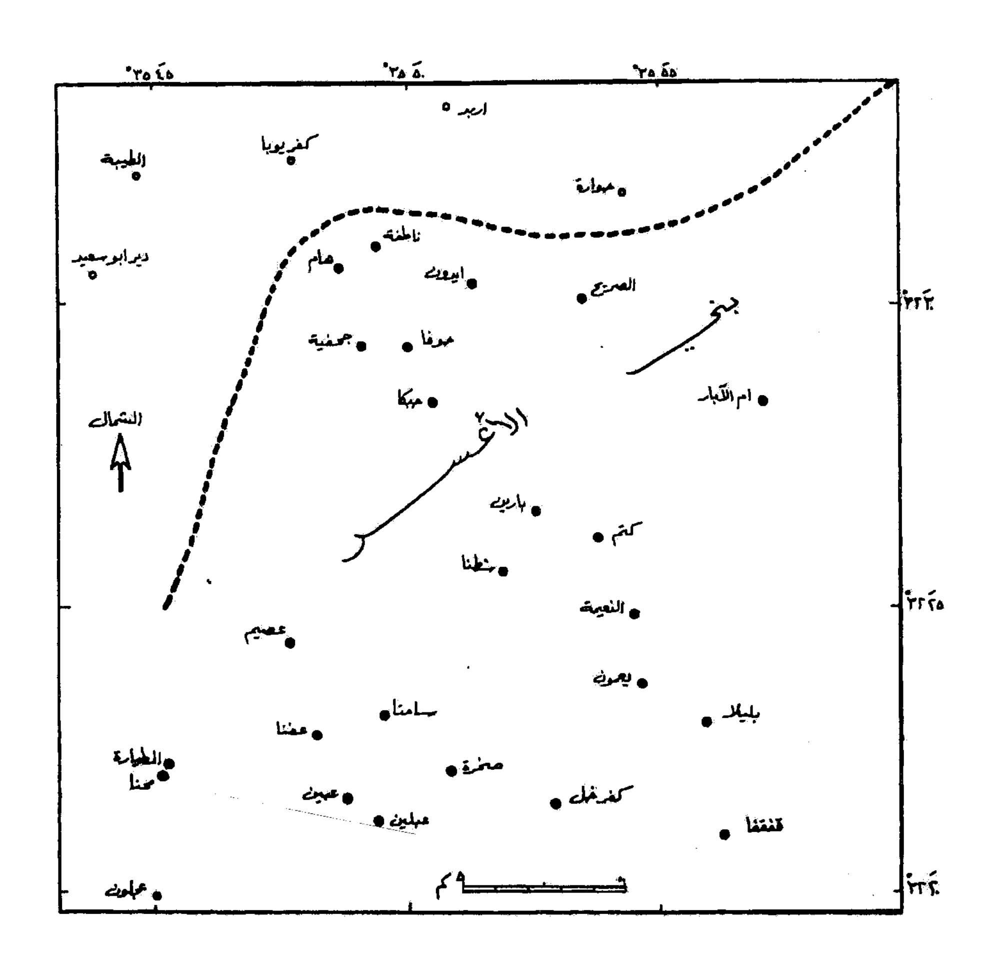
١٩- يعمون: تقع جنوب شرقي إربد، وهي من قرى المحافظة.

خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠.

٢٠- راكبة: يوجد موقع باسم كفر راكب في لواء الكورة.
الجريدة الرسمية، ص ٤٩، دليل أسماء أحواض المدن والقرى، ص ٩٩.

٢١- زبدا: أكثر من موقع في محافظة إربد بهذا الاسم، انظر خارطة المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٢- سامتة: تقع شمال شرقي عجلون وهي من قرى لواء عجلون.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، دليل أسماء أحواض المناطق والقرى، ص ١١٨، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.



خارطة ناحية بني الأعسر

الفصل الثالث

ناحية بني جهمة

في القرن العاشر الهجري
(السادس عشر الميلادي)

ناحية بني جهمة

في القرن العاشر الهجري
(السادس عشر الميلادي)

نظرة عامة

شكّل قضاء حوران في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، جزءاً كبيراً من لواء (سنجق) دمشق الشام، من حيث المساحة وعدد القرى. وقسم هذا القضاء إلى عدد من النواحي من بينها ناحية بني جهمة(٢٤).

ويلاحظ أننا عند التدقيق في كتب الأنساب والمصادر التاريخية التي تناولت مرحلة فتح بلاد الشام وما بعدها من حقب تاريخية، لا نجد ذكراً لعشيرة أو قبيلة باسم "جهمة" كانت قد استقرت في هذه المنطقة من جنوبي بلاد الشام.

وقد جاء ذكر بني جهمة في كتب الأنساب محدوداً وعلى نطاق ضيق جداً، باستثناء ما أورده محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) من أن بني جهمة بطن من بني جندب(٢٥)، إلا أنه لا يحدد موطن وديار هذا البطن. كما أن هشام ابن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ/ ٨١٩م) يذكر في كتابه "جمهرة أنساب العرب" عدداً من الأشخاص ممن يحملون اسم جهمة، نورد منهم على سبيل المثال: جهمة ابن عدي بن جندب بن العنبر بن تميم، وجهمة بن جهور بن جوري بن جروة بن أسيد بن عمرو، وفي موقع ثالث جهمة بن تماضرة بن حبيشة بن كعب بن عمرو، وجهمة بن الحارث بن قدم بن جشم، وجهمة بن عدي بن الربعة بن غياث بن قدم ابن قيس بن جهمة بن زيد(٢٦). ومن ذلك كله فإننا لا نستطيع أن نرجح نسبة هذه

---

(١) حول هذه التقسيمات راجع:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century,** Librairie Du Liban, Beirut, 1982, pp. 35-90.

(٢) محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، **الاشتقاق**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الخانجي بمصر، القاهرة، ١٩٥٨م، ص ٢١١.

(٣) هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، **جمهرة النسب**، ج٢، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية، دمشق، ١٩٨٣م، ص ٣٨٠. وانظر أيضاً: ==

الناحية إلى بطن مما ذكر أعلاه دون غيره، حتى تظهر نصوص جديدة توضح سر هذه التسمية[٢٧].

وإذا ما انتقلنا إلى المصادر العثمانية المتمثلة بأربعة من دفاتر الطابو، ثلاثة منها من محفوظات مديرية أرشيف رئاسة الوزراء بأسطنبول تحمل الأرقام(٤٣٠)، (٤٠١)، (١٩٢)، ودفتر رابع محفوظ في مديرية الأراضي بمدينة أنقرة يحمل الرقم (٩٩)[٢٨]، فإننا أمام مادة سخية في معلوماتها، حيث تتضمن هذه المصادر مادة تاريخية قيمة عن مجموعة القرى الواقعة ضمن هذه الناحية، كما أنها تزودنا بمعلومات عن السكان وتعدادهم، إلى جانب أنها تمدنا بمعلومات وافرة عن أصناف الأراضي وأنواع المحاصيل والأشجار والمزروعات، وإحصائيات عن الثروة الحيوانية وقيم الرسوم المحصلة من تلك الناحية.

ولما كانت الدولة العثمانية قد طبقت نظام التيمار (الإقطاع) في بلاد الشام، فإننا نستطيع من خلال هذه الدفاتر أن نحصل على أسماء المتمتعين بالتيمارات بمختلف أنواعها وأصنافها. وزيادة في استكمال الصورة فإننا نستطيع أن نستقرئ أنواع الأوقاف ووجوه الإنفاق والتحسين في تلك الناحية، ومن خلال ذلك نتمكن أيضاً أن نحدد عدد الجوامع والمساجد والزوايا التي كانت موجودة في تلك الناحية في القرن العاشر، هذا بالإضافة إلى معرفة أنواع أخرى من الأوقاف الخيرية التي كانت تقع في الناحية والتي كان ريعها ينفق على مؤسسات خارج

= = Caskel, Werner, **Gamharat An-Nasab Das Genealogische Werk Des Hisam Ibn Muhammad Al-Kalbi**, Band 1, E.J. Brill, Leiden, 1966. p. 81, 83, 197, 317, 323, 332.

(٤) من الطريف في تفسير اسم ناحية بني جهمة أن نذكر ما جاء في لسان العرب من أن جهمة تعني السحابة التي لا ماء فيها. راجع جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، **لسان العرب**، ١٥، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، ج١٢، ص ١١١.

(٥) حول هذه الدفاتر انظر: ملحوظة رقم ٤ في: محمد عدنان البخيت، **ناحية بني كنانة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي**، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٨٨م، ص٣.

هذه الناحية كالحرمين الشريفين والبيمارستان النوري في دمشق وخان القنيطرة، وإلى جانب وجود أوقاف ذرية كانت هناك بعض الملكيات المحدودة والخاصة.

وكانت هذه الناحية عامرة بالسكان على امتداد القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، ولا نجد قرية واحدة قد تحولت إلى خراب، أو هجرها أهلها، بل نجد زيادة في عدد السكان، فعلى سبيل المثال، كان عدد سكان الناحية في مطلع العهد العثماني (١٣٢) خانة (أسرة)، وقد ارتفع إلى (٤١٩) خانة في منتصف القرن، واستمر حتى وصل إلى (٥٧١) خانة في نهاية القرن.

أما المجردون في الناحية (وهم العزاب)، فلا نجد لهم ذكراً في مطلع العهد، وإنما يذكرون على أنهم يشكلون (١٥) فرداً في منتصف القرن، وقد ارتفع عددهم بشكل ملفت للنظر حتى وصل إلى (٢٣٠) فرداً.

أمّا عدد الأئمة في مطلع العهد العثماني فكان اثنين، ثم ارتفع إلى (١٨)، وتدنى إلى إمام واحد ومؤذن واحد في نهاية القرن، وهذا الأمر يلفت النظر، إذ كان عدد المساجد في الناحية اثنين، وعدد الجوامع عشرة، وهذا يعني أن عدداً كبيراً منها كان دون أئمة وخطباء ومؤذنين يقومون على خدمة مجموعة قرى الناحية، على عكس ما كان في المدن التي كانت تزخر بأعداد كبيرة من الأئمة والخطباء، مما يدفعنا إلى القول إن الحالة في الأرياف كانت غير مرضية فيما يتعلق بهذا الجانب.

وكانت ناحية بني جهمة تمثل مجتمعاً مستقراً ومتجانساً، من حيث ديانة السكان الإسلامية، على الرغم من وجود أربع خانات من النصارى في قرية البارحة في مطلع العهد العثماني، ويشار إلى مثل هذا الوجود النصراني في نهاية القرن، ولكن دون زيادة تذكر، إذ كان النصارى خمس أسر يضاف إليها ثلاثة مجردين.

وإذا ما دققنا النظر في تفصيلات السكان، فإننا نجد أن قرية بشرى التي كانت مهجورة في مطلع القرن العاشر، قد سكنها الأشراف في منتصف القرن، وارتفع عددهم من (٩) أسر إلى (١٢) أسرة، يضاف إليها (٥) مجردين، إلى جانب دخول مجموعة من طائفة أعراب منظور التي كانت تشكل (١٢٣) خانة، ومجموعة من طائفة عرب عمور (التابعة لأعراب منظور) والبالغ عددها (٢٢) خانة[٢٩]، ويلاحظ أن هاتين الطائفتين كانتا تمارسان الزراعة على نطاق محدود، ولا تشير بقية الدفاتر إلى هاتين الطائفتين فيما بعد، مما يوحي بأنهما كانتا من العرب الرحل الذين كانوا يتجولون من منطقة إلى أخرى، ولم تكن لهم صفة استمرار الاستقرار في هذه الناحية.

أما فيما يتعلق بالمجردين، فإن الذين أعدوا هذه الدفاتر كانوا يضعون تحت اسم المجرد حرف (م) تمييزاً له عن أصحاب الخانات، ومن الملاحظ أن الدفاتر تقتصر، كما تشير النصوص المنشورة ضمن هذه الدراسة، على أسماء الذكور دون الإناث، كما أنها تورد الأسماء من مقطعين فقط، إذ تذكر الاسم الأول للشخص متبوعاً بكلمة ولد فلان.

وتظهر من خلال هذه الدفاتر أهمية قرية إربد، إذ أنها كانت تمثل أعلى نسبة للسكان في تلك الناحية، بالإضافة إلى قرية البارحة، ونظراً لقرب القريتين من بعضهما بعضاً، فإنه يمكن التصور بأنهما أصبحتا تشكلان بلدة واحدة، ولعل هذا يفسر وجود بازار (سوق) في قرية إربد، حيث كانت الدولة تجبي عليه باجاً باسم "باج احتساب إربد"، كما أن اتساع إربد بدأ يتمثل بوجود مسجدين وجامع فيها.

---

(٦) انظر: **طابو دفتري رقم (١٩٢)**، المحفوظ بارشيف رئاسة الوزراء بأسطنبول، تاريخ ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م، ص ٤٧ – ٥٢.

ولعل من المفيد أن نذكر هنا أن قرية إربد قد تمتعت بمركز مهم أثناء عهد المماليك، نظراً لوقوعها على خط البريد الممتد ما بين دمشق- الشام وغزة، كما كان فيها برج على الخط الممتد ما بين غزة ودمشق، وكانت أيضاً محطة تجارية على الخط ذاته تمر بها الهجن التي تحمل الثلج من بلاد الشام إلى مصر، وهذا يفسر أهمية إربد في العهد المملوكي، وقد تعزز ذلك في العهد العثماني(٣٠).

ويلاحظ أن عدد سكان قرية شجرة ماجد قد تضاعف بعيد نهاية القرن العاشر، كما أن هناك عدداً من القرى التي كانت تشمل نسبة عالية للسكان مثل قرية خربة ماجد وكفر يوبه وبيت راس، وكما أشير سابقاً فقد كان مجتمع هذه القرى عامراً ومستقراً (حول السكان، انظر: جدول رقم ١).

الرسوم على الحاصلات الزراعية

تشير السجلات والدفاتر العثمانية، وبخاصة دفتر طابو ٩٩ (١٥٩٦م) إلى مجموع المساحات المزروعة في كل قرية من قرى الدولة العثمانية، وذلك على أساس وحدة الفدان. وتبلغ المساحة المزروعة التي يحددها هذا الدفتر أربعمائة وثمانية وسبعين فداناً لسبع عشرة قرية، ويرجح أن يكون المقصود بالفدان هنا هو فدان الحرث (انظر: جدول رقم ٢).

---

(٣٠) شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، **التعريف بالمصطلح الشريف**، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٣١٢هـ، ص ١٩١- ١٩٢، كذلك انظر: أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، م ١٤، ص ٣٨٠، ٣٩٣، ٣٩٦. وكذلك انظر حول إربد: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، **معجم البلدان**، ٦م، تحرير وستنفيلد، لايبزيك، ١٨٦٦- ١٨٧٠م، م١، ص ١٨٢، وانظر أيضاً:

Ory, S., **"Irbid"**. E.I.^{2} , vol. iv, pp. 75-76.

وكانت الدولة تجبي الرسوم على المحاصيل التالية: الحنطة والشعير والجلتوك (الرز) والكرسنة والحمص والذرة والعدس والسمسم والفول، مما يدل على انتشار زراعة هذه المحاصيل في تلك الناحية في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وكانت الغرارة تستخدم كوحدة كيل، وتحدد دفاتر الطابو القيمة النقدية للغرارة، إذ نجد أن قيمتها بالنسبة للحنطة في مطلع القرن (١٠٠) آقجة[٣١]، ثم ارتفعت إلى (١٣٠) آقجة ثم وصلت إلى (١٥٠) آقجة في نهاية القرن.

أما غرارة الشعير فكانت تساوي سبعين آقجة في مطلع القرن ومنتصفه، واستقرت على تسعين آقجة في نهاية القرن السادس عشر الميلادي، ولا تعكس هذه الزيادة بالضرورة ارتفاعاً في قيمة محصولي الحنطة والشعير، بمقدار ما تعكس التضخم وفقدان الآقجة جزءاً من قيمتها الشرائية، وذلك لنقصان كمية الفضة فيها[٣٢].

وكانت الدولة تجبي ربع المحصول من جميع القرى كحصة لها، وكان نصيبها في مطلع العهد العثماني (٥١٧) غرارة من الحنطة، وارتفع إلى (٦٩٩) غرارة في منتصف القرن، ووصل في نهاية القرن إلى (٨٤٤) غرارة.

أما نصيبها من الشعير فكان في مطلع القرن (١٨٧) غرارة، ووصل إلى (٢٨٨) غرارة في منتصفه، ثم استقر على (٤٠٢) غرارة في نهاية القرن، ونلاحظ

---

(٨) الآقجة: وحدة النقد العثمانية المضروبة من الفضة ثم دخل عليها الزغل، حول ذلك انظر: Bowen, H., "**Akce**", E.I.^{2}, Vol. l. pp. 317-318

(٩) انظر:

Lewis, B., **The Emergence of Modern Turkey**, 2nd edition, Oxford, University Press, 1968.

وانظر: خليل ساحلي أوغلي، "**سنوات الازدلاف أو أزمات الإمبراطورية العثمانية المالية**" في كتاب "**من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني**"، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، أسطنبول، ٢٠٠٠م، ص ٨٩- ١٢٦.

من ذلك زيادة في الكميات المحصّلة من محصولي الحنطة والشعير، ويدل هذا على خصب المنطقة، وعلى استمرار الاستقرار السكاني فيها، مقارنة ببقية النواحي في لواء دمشق. وتشمل زيادة المحصولات أيضاً زيادة في الكميات المجباة من الحمص والفول والذرة والعدس والكرسنة والسمسم، ومما يلاحظ أنه لا يرد ذكر لهذه المحصولات في مطلع القرن، ولكنها تجمل في نهاية القرن تحت اسم "مال صيفي". ومما تجدر الإشارة إليه هنا وجود محصول الجلتوك (جلتيك: الرز) في قرية زيزون[٣٣] السورية، ومما يفسر ذلك وقوع هذه القرية على جوار نهر اليرموك.

ومما يلفت النظر قلة الأشجار المثمرة في هذه الناحية باستثناء ما يوجد في قرية البارحة وكفر يوبه وبشرى. ويبدو أن هذه المنطقة كانت منطقة محاصيل زراعية بالدرجة الأولى قبل أن تكون منطقة أشجار مثمرة.

ولقد كانت الدولة في مطلع عهدها تجبي رسوماً تعرف باسم "فتح بيدر"، وقد بلغت قيمتها (١٠٠٠٠) آقجة من قرية إربد وحدها. وقد ألغت الدولة هذه الضريبة، وذلك بموجب قانون نامة لعام ٩٥٥هـ/١٥٤٨م، إذ اعتبرتها بدعة، إلى جانب عوائد أخرى مثل: عوايد الحماية والمباشرية وعادة الدورة، وعادة الرجادية، وهي من الضرائب المملوكية[٣٤]، ويبين الجدول رقم (٢) بالتفصيل الكميات المحصّلة من كل قرية مقدرة قيمتها أيضاً بالآقجة العثمانية.

---

(١٠) حول قرية زيزون التي تتبع حالياً لناحية طفس، والتي تكوّن جزءاً من قضاء درعا، انظر: **أسامي الألوية والأقضية والقرى التابعة لحكومة سوريا**، قائمة محفوظة لدى مديرية الوثائق التاريخية بدمشق.

(١١) حول هذه الرسوم التي ألغيت انظر:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus**, p. 162.

أمّا فيما يتعلق بالرسوم التي كانت تجبى عن الحيوانات، فنجد في معظم القرى إشارة للماعز والنحل، ولا نجد ذكراً للأغنام والأبقار والجمال والخيول وبقية الدواب. ويلاحظ أن قيمة الرسوم المحصّلة كانت شبه ثابتة خلال مطلع العهد العثماني، إذ بلغت (٢٣٣٣) آقجة عن الماعز والنحل، وارتفعت عند نهاية القرن إلى (٧٤٥٥) آقجة (انظر جدول رقم ٣)، ويستثنى مما تقدم ما كان يجمع كعادة على عربان منطور (منظور) سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م، إذ بلغت قيمتها (٢٧٢٩) آقجة مضاف إليها (٥٠٠٦) آقجات على عربان عمور. ويعتقد أن جزءاً من هذه العادة تجبى كضريبة على الأغنام[٣٥].

ولكي نستكمل صور مجموعة الرسوم والعوائد التي كانت تجبى من معظم قرى الناحية، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن الدولة كانت تجبي رسماً يعرف بـ "رسم البادهوا"[٣٦]، وهو مجموعة الرسوم المتفرقة، وعادة ما يجمل ذلك مع رسم عروس، ويقصد به الرسوم التي كانت تدفع عند عقد القران، وهي ترد كمبالغ مجملة دون تفنيد لها. ومثل هذا الرسم كان يجبى من طائفتي منطور (٢٠٠٠) آقجة و(٦٠٠) آقجة[٣٧] من طائفة عمور.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدولة تجمع رسماً يعرف باسم "العشر"، وهو بالدرجة الأولى عشر محصول الأوقاف في هذه الناحية، وهناك ضريبة "عادة الدورة" مملوكية الجذور[٣٨]، ويقصد بها مبلغ معين يجبى من أهالي القرى

(١٢) قارن بأنواع ومجموعة الرسوم والعوائد التي كانت تجبى من لواء دمشق من المرجع السابق، ص ١٤٣- ١٦٣.

(١٣) حول رسم البادهوا انظر: Lewis, B., **"Bad-i Hawa"**, E.I.^{2}, vol.i, p 852.

(١٤) انظر: **طابو دفتري رقم ١٩٢**، ص ٥١ – ٥٢.

(١٥) انظر:

Tarawneh, Taha, **The Province of Damascus During the Second Mamluk Period (784/1382-922/1516)**, Publication of the Deanship of Research and Graduate Studies, University of Mu'tah, Karak, 1994.

مقابل تغطية نفقات المسؤولين من مقر اللواء عندما يقومون بجولاتهم في اللواء كما أشرنا سابقاً.

وقد كان مجتمع الناحية بحاجة إلى الخدمات العامة، ولهذا كان هناك سوق كبير في قرية إربد، وكانت الدولة تتقاضى عليه رسوماً تعرف باسم "باج بازار واحتساب"(٢٩)، وقد بلغت عائداته (٢٠٠٠) آقجة سنوياً، كما ترد إشارة إلى وجود معصرة في قرية كفر يوبه بلغت عائداتها (١٠٠) آقجة، وذلك بموجب دفتر طابو (٤٠١). وعلى الرغم من أننا لا نجد إشارة إلى هذه المعصرة في نهاية القرن، إلا أننا نجد إشارة إلى معصرة أخرى في إربد بلغ رسمها السنوي (٦٠) آقجة. كما وجدت مطحنتان، واحدة في ذنيبة، وأخرى في عمراوا، وقد بلغ مجمل رسميهما (٩٠) آقجة.

وعلى غير ما جرت به العادة في إعفاء السادة والأشراف من دفع الضرائب، فإن الدولة كانت تجبي حقها من المحاصيل وتفرض رسوماً على قرية بشرى وتعاملها كبقية القرى دون الأخذ بعين الاعتبار أن سكانها من الأشراف.

وإذا ما عقدنا مقارنة بين مجموع الرسوم المختلفة المحصّلة في فترات متفاوتة من القرن العاشر الهجري من: رسم البادهوا ورسم عروس وعشر وعادة دورة وباج بازار واحتساب، بالإضافة إلى الرسوم المحصّلة من المعصرة والمطحنتين، فإننا نجد أنها بلغت في مطلع العهد (١١٥٧٠) آقجة، وارتفعت إلى (١٣٨١٩) آقجة في منتصف القرن، على الرغم من إلغاء عادة الدورة، ويضاف إلى ذلك مبلغ (٢٦٠٠) آقجة محصّلة كبادهوا من طائفتي منطور وعمور، وقد زادت القيمة قليلاً حيث وصلت إلى (١٤٠١٨) آقجة في نهاية القرن، مما يشير إلى حالة استقرار شهدتها الناحية في هذه الفترة (انظر جدول رقم ٤).

---

(١٦) حول رسوم الباج والاحتساب في لواء دمشق انظر:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus**, pp. 158-161

الأوقاف والأملاك في ناحية بني جهمة

تفصح الدراسة الدقيقة لبيانات دفاتر الطابو الثلاث عن عدد الجوامع التي كانت موجودة في تلك الناحية، إذ نجد إشارة إلى وجود عشرة جوامع ومسجدين، منها ثلاثة في قرية إربد كما جاء في دفتري طابو (٤٠١) و(٩٩).

وكانت الأوقاف على شكل قطع من الأراضي، بلغت عائداتها (١٨٠٠) آقجة بموجب دفتر (٤٠١)، وارتفعت إلى (٦١٥٢) آقجة وفقاً لما جاء في دفتر (٩٩)، ويعود ذلك إلى زيادة عدد قطع الأراضي الموقوفة من جهة، هذا إلى جانب الزيادة الملحوظة في ريع قطع الأراضي المشار إليها في دفتر (٤٠١). ومما تجدر الإشارة إليه وجود وقف لجامع برسباي[٤٠] في قرية مغيرة الغربي، وكانت وارداته (١٧٢) آقجة، ارتفعت في نهاية القرن حتى أصبحت (٣٨٠) آقجة. كما يلاحظ وجود ثلاث زوايا في تلك الناحية، منها زاوية الشيخ أبي القواسم في حوارة، وزاوية بني حباب، وزاوية القواسم في حكمه. كما نجد إشارة إلى وقف للشيخ الصوفي محمد الصمادي[٤١] وربما كانت له زاوية في تلك الناحية.

وقد بلغت قيمة ريع قطع الأراضي الموقوفة على زوايا الصوفية، سواء في داخل الناحية أم خارجها، (١٧٦٨) آقجة، وذلك بموجب دفتر (٤٠١)، ووصلت إلى (٣٥٠٠) آقجة في نهاية القرن بموجب دفتر (٩٩)، ويلاحظ أن هذا الدفتر لا يشير إلى وجود زاوية في حكمه.

---

(١٧) حول جامع برسباي انظر: عبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٣هـ/ ١٥٢٠م)، **الدارس في أخبار المدارس**، ٢ج، تحقيق الأمير جعفر الحسني، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٥١م، ج١، ص٢٣٥. حول ترجمة برسباي انظر: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م)، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، ١٢ج، منشورات مكتبة دار الحياة، بيروت، ج٣، ص٧، وعبد القادر بدران (ت ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م)، **منادمة الأطلال ومسامرة الخيال**، طبع على نفقة صاحب السمو الشيخ علي بن عبد الله بن قاسم آل ثاني، منشورات المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق، سنة ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، ص ٣٢٢، ٣٦٩.

(١٨) حول الطريقة الصمادية في منطقة عجلون انظر:
Bakhit, M.A. **The Ottoman Province of Damascus**, pp. 183-158.

وإذا ما عدنا إلى كتب التراجم، فإننا نجد انعكاساً واضحاً للحركة الصوفية على الحياة العامة في هذه الناحية، وذلك من خلال تراجم عدد من الرجال الذين تبوأوا منزلة رفيعة في الحركة الصوفية في هذا العهد والذين تعود أصولهم إلى هذه الناحية. ومن أبرزهم الشيخ عبد الغني بن الحباب العجلوني الإربدي الجمحي من قرية جمحا والذي كان قد تردد على دمشق مراراً، وسكنها سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م، وكان يقرئ الأطفال في مدرستي الترابية والتوريزية، وعرف عنه أنه كان يتصدى لمقاومة المظالم الواقعة على أهالي الناحية من قبل الأمير طره باي الحارثي ملتزم تلك البلاد، ولم يكتف بذلك، بل تدخل لدى والي دمشق سنان الطواشي، حيث استطاع أن يحصل على مرسوم يكف به أذى الأمير طره باي الحارثي هذا عن الأهالي، وقد توفي ببلدته سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م بعد أن كان قد تولى إضافة إلى ما ذكر، الإعادة في المدرسة الشامية البرانية سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٩٣م[٤٢].

كما يشير نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ/١٦٥١م) إلى شخصية صوفية ثانية باسم عمر الشروقي الذي ولد ببلاد عجلون، وكان وليّاً صالحاً مجذوباً، وكان يقيم في بلاد إربد، وقد ذكرت له أحوال ومكاشفات كثيرة، وكانت وفاته بقرية سوم من أعمال إربد سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م[٤٣].

---

(١٩) حول ترجمة الشيخ عبد الغني الجمحي انظر: نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ/ ١٥٦٠م)، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ٣ج، تحقيق جبرائيل سليمان جبور، المطبعة الأمريكانية، بيروت، ١٩٤٥- ١٩٥٩م، ج١، ص ١٧١- ١٧٢، كما يشير الغزي أيضاً إلى مقرئ باسم يحيى بن عبد الله الإربدي، المولود في إربد سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٣م، وعندما توفي بدمشق ٩٢٢هـ/١٥١٦م، دفن بجوار قبر والده الشيخ صالح، مما يوحي هذا بالاتصال السكاني ما بين أهالي إربد والشام، انظر: **الكواكب**، ج١، ص٣١٤.

(٢٠) انظر: نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)، **لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر**، ٢ج، تحقيق محمود الشيخ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨١م، ج٢، ١٩٨٢م، ص ٦٩٠.

ومن العلماء الذين يذكرهم نجم الدين الغزي في مطلع القرن الحادي عشر، الشيخ نعمان العجلوني الحبراصي من قرية حبراص، وقد وصفه بأنه الشيخ العلامة والفقيه الفهامة، وأنه قد سافر إلى مصر وقرأ على علمائها هناك. وكان يكثر من الحج، وجاور بمكة المكرمة، وكانت وفاته سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م.

ولقد شهدت منطقة عجلون في هذا القرن حركة صوفية نشطة من خلال الطريقة الصمادية، والتي تمثلت بالشيخ أبي مسلم الصمادي وحفيده الشيخ محمد بن محمد بن خليل بن علي بن عيسى بن أحمد الصمادي، وكان لهما أتباع في عجلون وجوارها، والراجح أن هذه الطريقة قد انتشرت في ناحية بني جهمة، كما يبدو ذلك من التحبيس على زاوية لهم. ونجد في هذه الناحية أوقافاً خيرية محبسة على بيمارستان دمشق والحرمين الشريفين وعلى مدرسة زين الدين بن فخر الدين البلداوي، ولكن الوقف الذي يلفت النظر كان وقف السلطان الملك الأشرف قايتباي (ت ٩٠١هـ/١٤٩٦م) لكامل محصول قرية ماجد والبالغ (٨٢٥٠) آقجة بموجب دفتر (٤٣٠)، و(١٠٠٠٠) آقجة بموجب دفتر (٤٠١) للإنفاق على الدشيشة[44]، إلا أن ريع هذا الوقف لا يذكر مع نهاية القرن. وهذا أمر مستغرب لأن العثمانيين حافظوا على أوقاف المماليك، ولا سيما أنها كانت ذات وجهة خيرية، إذ تحول ريع قرية ماجد مع نهاية القرن إلى تيمار وزعامت. كما كان

(٢١) حول مصطلح الدشيشة، وهي لغة في الجشيشة انظر: أبو الفضل جمال الدين مكرم بن منظور (٧١١هـ/ ١٣١١م)، **لسان العرب**، ج ١٥، دار صادر، بيروت، مادة: دشش، م ٦، ص ٣٠٢، وانظر:
Dozy, R., **Supplement Aux Dictionnares Arabes,** 2 vols., Leiden, 1881, p 442.
والدشيشة هي (البرغل) التي كانت تنقل من مصر إلى الحرمين الشريفين لتوزيعها على المجاورين من العلماء والفقراء. انظر: عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجزيري الأنصاري (ت ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م)، **درر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة**، ٣ج، تحقيق الشيخ حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٣م، ج٣، ص ٢٢٩٢، وكذلك عن الدشيشة في الحرم الخليلي، انظر: شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت ١١٤٧هـ /١٧٣٤م) ، **تاريخ القدس والخليل عليه السلام**، حققه محمد عدنان البخيت ونوفان رجا السوارية، مؤسسة الفرقان، لندن، ٢٠٠٤م.

هناك وقف لشخص (يغرى داوود باشا) على خان القنيطرة، ووقف لأحد أمراء المماليك (قورقماز أمير كبير) على مدرسته، ويذكر هذا الوقف في بقية قيود الأوقاف في منتصف القرن ونهايته، وتشير الدفاتر إلى وجود عدد من الأوقاف الذرية كان أصحابها من المماليك ومن أبناء البلاد. ويشار أيضاً إلى وجود ملكيات صغيرة باسم حسن بن نعير، حيث يذكر وقف له، وهناك ملك باسم صلاح الدين المنوفي وعلاء الدين بن بكر الهندبالي، كما يشار إلى ملك آخر باسم ملك قاسم بيك أمير تركمان، وربما يكون هذا الملك مرتبطاً بحركة إسكان التركمان، في منطقة حوران(٤٥).

وكانت الأوقاف الذرية والخيرية تدفع العشر باستثناء أوقاف الحرمين الشريفين. كما أن العشر كان يجبى عن المُلك والأوقاف والأملاك التي تتكون في مجملها من قطع الأراضي باستثناء قرية "ماجد".

الإقطاعات

ومن المعروف لدى الباحثين في التاريخ العثماني أن الدولة العثمانية كانت تخصص جزءاً من مستحقاتها من المحاصيل والثروة النباتية، وكذلك جزءاً من رسومها على الثروة الحيوانية، ليتوزع على أصحاب الزعامات والتيمار، وعلى الرغم من أننا لا نجد معلومات وافية عن توزيع تيمارات في مطلع العهد العثماني، إلا أن دفتر طابو (٤٠١) يزودنا بقائمة تتضمن أسماء المتمتعين بالتيمارات في ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، كما نجد أن هناك تخصيصاً باسم "خاص شاهي"، أي أن هذه العائدات تعود إلى الخزانة العامة في أستنبول، وهي تتمثل بالدرجة الأولى بمجموع العائدات من "عادة دورة"، كما أن هناك خاصاً آخر باسم "ميرميران" (أي أمير أمراء الشام في قرية كفر جايز)،

---

(٢٢) حول إسكان التركمان في منطقة حوران انظر:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus**, p. 100.

ونجد أن تيماراً من مستوى زعامت كان مخصصاً لمير ألاي الشام بنام سنان بك في قرى بشرى وزبدة وعمراوا. أمّا بقية الإقطاعات فكانت من مستوى تيمار، ويلاحظ في مطلع عهد بني عثمان وجود عنصر مملوكي بارز من بين الأسماء كتيمور غلام غوري وجانبلاط وقرقماز(٤٦). كما يلاحظ وجود أسماء محلية مثل طره باي(٤٧) وسيدي علي بن أكرم وقاسم بن عبد الله ومحمد بن يوسف، وهذا إجراء معتاد، ويتفق مع السياسة العثمانية القائمة على دمج العناصر المحلية وبقايا المماليك الموالين لبني عثمان في نظام التيمار. وكانت قيمة ريع الإقطاعات المخصصة لأصحاب الخاص والزعامت والتيمار (٩٦٠٥٤) آقجة وذلك بموجب دفتر (٤٠١).

ويشير دفتر طابو (٩٩) إلى وجود خاص لمير ميران لواء الشام في كل من قرية إربد وكفر يوبه والبارحة. كما يشير إلى وجود زعامت بأسماء قاسم مردم حسن باشا وخضر جاوش دركاه عالي ويحيى ومصطفى مير علم في كل من بشرى وحوارة وبيت راس وشجره ومغيرة الغربي وزيزون، ومعظم هؤلاء الأشخاص من كبار الموظفين، إما في أسطنبول أو في مقر الولاية / اللواء في دمشق، ويستفاد من ذلك أن أصحاب التيمارات لم يكونوا ملتزمين بالعيش في القرى حيث تقع تيماراتهم.

أما بقية الإقطاعات فهي من مستوى التيمار من الشريحة الصغيرة، ومعظم أسماء أصحابها تركية عثمانية، ولا نكاد نلحظ أسماء محلية أو مملوكية باستثناء أحمد ولد عثمان الذي أُقطع ثلاث مزارع على شرط تعميرها مقابل (٢٠٠٠) آقجة. ويشكل هذا الأمر ظاهرة مرتبطة بسياسة الدولة في نقل

(٢٣) قارن ذلك بما جاء في:
Lewis, B., **"Studies in the Ottoman Archives-I"**, BSOAS. vol. 16. London 1954, pp. 469-501, p. 483.

(٢٤) حول إقطاع طره باي وأبنائه من بعده الذين أدرجوا في نظام التيمار انظر: محمد عدنان البخيت، **الأسرة الحارثية في مرج بني عامر (٨٨٥هـ/ ١٤٤٠م- ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م)**، مجلة الأبحاث، الجامعة الأميركية ، بيروت، م ٢٨ ، ١٩٨٠م، ص ٥٥- ٧٨.

عناصر بشرية مختلفة من تركمان[٤٨] وفلاحين، وذلك من أجل توفير الأمن والاستقرار المحلي، وتعمير المنطقة لتوفير الضمان والسلام لقافلة الحج الشريف من غزوات العشائر البدوية.

أمّا مجموع المتحصل من هذه الناحية والذي كان يدفع لأصحاب الخاص والزعامت والتيمار، فقد بلغ (٢٠٠٤٥٦) آقجة، وقد تضاعف هذا المبلغ في منتصف القرن، مما يدل مرة أخرى على الاستقرار وخصب هذه الناحية (انظر قائمة الإقطاعات).

(٢٥) انظر:
Bakhit, M.A., **The Ottoman Province of Damascus**, p. 100, pp. 226-228.

جدول رقم (١)
سكان ناحية بني جهمة

الرقم	القرية	طابو (٤٣٠) خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	طابو (٤٠١) خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	ملاحظات	طابو (٩٩) خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	ملاحظات
١	إربد	٢٤			١			٧٦	٢	–	٢	–			٧٠	٣٥	١	١	–	–	
٢	كفر يوبه	٨						٤٧	٢	–	١	–			٣٦	١٩	–	١	١	–	
٣	البارحـــة	٣٢			١		خانة ٤ مجرد ...	٤٨	٦		١			مجموعة الأسماء المدونة ٥٨ وليست ٥٥	٥٠	٥	–	–	–	خانه ٥ مجرد ٣	
.٤	بشرى	هجرها أهلها						٩						جميعهم أشراف	١٢أشراف	٥ أشراف	–	–	–	–	
٥	حوارة	–					٢٦	١١			١					١١	–	–	–	–	رصدت ٢١ لكن الصحيح٢٦
٦	العال	٣						١٠			١				٢٩	١١	–	–	–	–	
٧	ابان	–						١٠	١		١				١١	٤	–	–	–	–	رصدت ١٩ لكن الصحيح ١١
٨	بيت راس	٢						٥							٣٠	١٠	–	–	–	–	
٩	تقبل	–						١٤			١				٢٥	٩	–	–	–	–	
١٠	ماجـــد/ خربـــة ماجد	٨						٢٠	١		١				٤٧	٢٨	–	–	–	–	
١١	شـــجرة ماجد	٤						٢٦			١				٥٣	٢١	–	–	–	–	

الرقم	القريـــة	طابو (٤٣٠)						طابو (٤٠١)							طابو (٩٩)						
		خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	ملاحظات	خانة	مجرد	خطيب	إمام	مؤذن	جماعت نصارا	ملاحظات
١٢	ننيبة	٦						٣٠	٢		١				٢٣	١٤	–	–	–	–	
١٣.	مغيـــــر الغربي	٤						١٠			١				١٦	٧	–	–	–	–	
١٤.	زبدا إربد	–						١٧			١				١١	٥	–	–	–	–	
١٥.	كفــــــر جايز/دير حازم	٧						١٥			١				١٤	٦	–	–	–	–	
١٦.	عمراوا	–						١١			١				٢٣	٨	–	–	–	–	
١٧.	حكمه	٦						١٦			١				٢٥	١٠	–	–	–	–	
١٨.	سال	–						٦							١٩	٦	–	–	–	–	
١٩.	جمحا	١١						٣٠	١		١				٢٨	١١	–	–	–	–	
٢٠.	زيزون	٥						٨			١				١٣	٥	–	–	–	–	
٢١.	بوفينــت؟ (بوقين)	٦																			
٢٢.	زهرى؟	٦																			
	المجموع	١٣٢	–	–	٢			٤١٩	١٥		١٨				٥٧١	٢٣٠	١	٢	١	٥ ٢	

جدول رقم (٢)

الحاصلات الزراعية

الرقم	القرية	حنطة		شعير		فتوح	خراج	فدان	حنطة		شعير		حمص		فول		ذرة		عدس		خراج	كرسنة		جلتوك		سمسم		مال	فدان	حنطة		شعير		جلتوك		مال	خراج	فدان
		غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	بيدر	أشجار		غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	أشجار	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	صيفي		غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	غرارة	القيمة	صيفي	أشجار	
1	إربد	100	1000			10000			120	١٠٦٠٠	60	4200																		150	22500	100	9000			2200	1200	85
2	كفر يوبا	30	3000	20	1400				70	9100	20	1400		130	2	260	8	560	1	70	250									100	15000	40	4050			3500	:500	60
3	البارحة	50	5000	30	2100		300		40	5200	25	1750	1								50									47	7050	23	2070			990	900	40
4	بشرى	20	2000	10	700				19	2470	10	700																		21	3150	13	1170			226		
5	حوارة								12	1560	5	350																		10	1500	5	450			700		
6	العال	40	4000	10	700				30	3900	15	1050																800		40	6000	25	2350			2050		30
7	ابان								6	780	5	350																		5	750	5	450			600		6
8	بيت راس	10	1000	5	350				15	1950	6	420																		50	7500	20	1800			1200		36
9	تقبل								30	3900	11	770					2	140												47	6600	20	1800			300		15
10	ماجد	60	6000	30	2100				60	7800	30	2100																100		14	2100	20	1800			4100		20
11	شجرة ماجد	32	3200	8	560				40	5200	10	700					8	560												48	7200	16	1440			360		25
12	تنبية	10	1000	5	350				37	4680	15	1050					3	210												47	7050	5	450			500		30
13	مغير الغربي	40	4000	10	700				30	3900	10	700					2	140												22	3300	20	1800			1200		20
14	زبدا اربد								20	2600	11	770	2	260								2	140							20	300	10	900			1000		12
15	كفر جايز/ دير حازم	20	2000	10	700				20	2600	10	700																		30	4500	10	900			1000		12
16	عمراوا								20	2600	10	700					3	210												47	7050	25	2250			2700		30
17	حكمه	15	1500	5	350				20	2600	10	700					4	280												50	7500	20	1800			3850		20
18	سال								15	1950	5	350																		16	2400	5	450			950		12
19	جمحا	40	4000	10	700				60	7800	20	1400																1600		60	9000	10	900			3300	1800	25
20	نتفنن	10	1000	5	350				35	4550																				20	3000	10	900	2	200	1600		
21	برقين	20	2000	10	700												2	140						2	200	0.5	١٨٠											
22	زهرى	20	2000	10	700																																	
	المجموع	517	42700	178	12460	1000	300		699	90740	288	29160	3	390	2	260	32	2240	1	70	300	2	140	2	200	0.5	١٨٠	2500	-	844	126150	402	36730	2	200	32326	٥٤٠٠	478

جدول رقم (٣)

الرسوم على الثروة الحيوانية مقدرة بالآقجة

الرقم	القرية	دفتر طابو (٤٣٠)		دفتر طابو (٤٠١)		دفتر طابو (٩٩)	
		رسم معزه	نحل	رسم معزه	نحل	رسم معزه	نحل
١.	إربد	٢٠٠		٢٠٠		٦١٦	
٢.	كفر يوبا	١٥٠		٢٠٠	٢٠	٤٨٠	
٣.	البارحه	٢٠٠		معزه ونحل ٢٠٠		٤٢٤	
٤.	بشرى	١٥٠		معزه ونحل ١٠٢		١٥١	
٥.	حواره			معزه ونحل ٢٠		١٩٠	
٦.	العال	١٢٠		١٣٣	١٠٠	٢٠٠	
٧.	ابان			معزه ونحل ٢٠		١٠٠٠	
٨.	بيت راس	١٠٠		٢٩٠؟		٣٠٠	
٩.	تقبل			معزه ونحل ١١٠		٢٠٠	
١٠.	ماجد	١٥٠				٢٠٠	
١١.	شجرة ماجد	١٣٠		معزه ونحل ٧٠		٧٦٨	
١٢.	ذنيبه	١٣٠	١٠٠	معزه ونحل ٣٥٠		٧٠٠؟	
١٣.	مغير الغربي	١٥٠		معزه ونحل ٢٠٠		٢٠٠	
١٤.	زبدا إربد			معزه ونحل ٥٠		٣٠١	
١٥.	كفر جايز/دير حازم	١٣٠		١٠٠		٢٠٠	
١٦.	عمراوا					١٧٥؟	
١٧.	حكمه	١٣٠		٢٠		٣٥٠	
١٨.	سال			معزه ونحل ٢٣		٢٠٠	
١٩.	جمحا	١٠٠		معزه ونحل ٧٥		٦٠٠	
٢٠.	زيزون	١٢٠		٥٠		٢٠٠	
٢١.	بوقين؟	١٣٠					
٢٢.	زهرى؟	١٣٠					
	المجموع	٢٢٢٠	١٢٠	٢٣٣٣	١٢٠	٧٤٥٥	

جدول رقم (٤)

رسوم أخرى مقدرة بالآقجة

الرقم	القرية	دفتر طابو (٤٣٠)			دفتر طابو (٤٠١)						دفتر طابو (٩٩)					
		بادهوا ورسم عروس	العشر	عادت دوره	بادهوا ورسم عروس	باج بازار واحتساب	رسم معصره	العشر	عادت دوره	الطواحين	بادهوا ورسم عروس	باج بازار واحتساب	العشر	رسم معصره	عادت دوره	الطواحين
١.	إربد	٣٠٠			٣٠٠	٢٠٠٠						٢٠٠٠		٦٠		
٢.	كفر يوبه	١٤٠		٧٥٠			١٠٠		٧٥٠							
٣.	البارحة	٨٠٠	١٨٥	٣٠٠				١٥٠	٣٠٠				٢٧٦			
٤.	بشرى		١٢٣		٢٥			١٤٥			١٨٠					
٥.	حوارة				٣٠						١٦٠					
٦.	العال	١٥		٣٠٠					٣٠٠		٢٠٠					
٧.	ابان										١٠٠					
٨.	بيت راس	١٠		٣٥٠					٣٥٠		٢٠٠					
٩.	نقبل															
١٠.	ماجد	٤٠	٥٠/٤٠؟	٢٥٠				٥٠٠	٢٥٠				٣٨٠٠			
١١.	شجرة ماجد	٢٠	١٨٨	١٥٠				٤٠٠	١٥٠				٤٣٢			
١٢.	ننبية	٣٠	٤٩	٣٠٠					٣٠٠		٥٠٠		٢٠٠			٦٠
١٣.	مغير الغربي	١٢٠		٢٥٠	٣٠			٨٠٠	٢٥٠		٦٤٠		٤٠			
١٤.	زبدا/ إربد				٣٠				٧٥٠	١٠٠						
١٥.	كفر جايز/ دير حازم	٣٥		٣٠٠					٣٠٠							
١٦.	عمراوا				٦٠					٣٠			٥٨٠٠			٣٠
١٧.	حكمه	٣٠		٣٥٠					٣٥٠							
١٨.	سال										٤٠٠					
١٩.	جمحا	٥٠		٥٠٠				٥٠٠			٤٠٠					
٢٠.	زيزون	٢٥		١٥٠				١٩	١٥٠							
٢١.	بوفين ؟ (بوقين)	٣٠		٥٠٠												
٢٢.	زهري ؟	١٣٠		٧٥٠												
	المجموع	١٧٧٥	٤٥٩٥	٥٢٠٠	٤٧٥	٢٠٠٠	١٠٠	٧٠١٤	٤٢٠٠	١٣٠	٢٨٨٠	٢٠٠٠	١١٠٤٨	٦٠		٩٠

جدول رقم (٥)

الأراضي والأوقاف والأملاك

دفتر طابو (٤٣٠)			دفتر طابو (٤٠١)			دفتر طابو (٩٩)		
الخيرية (العامة)			الخيرية العامة			الخيرية (العامة)		
وقف قايتباي لدشيشه		٨٢٥٠	جامع قرية إربد	٧ قطعة أرض	٣٠٠	جامع إربد	قطعة أرض	١٠٠٠
وقف قورقماز أمير كبير تماما على مدرسته	٤ط	٦٥٤	المسجد المعلق / إربد	٧ قطعة أرض	٣٠٠	المسجد المعلق/ إربد	قطعة أرض	١٠٠٠
وقف بيمارستان شام	٨ط من جمحا	١٥٦٤	مسجد الزيتون / إربد	قطعة أرض	١٠٠	مسجد الزيتون/ إربد	قطعة أرض	٣٠٠
وقف زين الدين عبد الرحمن البلداوي	١٠ط من جمحا	١٩٥٥	جامع حوارة	٣ قطعة أرض	١٥٠	وقف حوارة	٣ قطعة أرض	٣٠٢
			جامع قرية ابان	٤ قطعة أرض	٢٠٠	وقف جامع قرية ابان	قطعة أرض	٢٥٠
			جامع تقبل	٣ قطعة أرض	١٥٠	وقف جامع قرية تقبل	٥ قطعة أرض	٤٠٠
الذرية:								
وقف إسماعيل بن محمد بن الأكرم	٤ط من البارحة	١٨٥٠	جامع ننيبة	٢ قطع أرض	١٠٠	وقف ننيبة	٢ قطعة أرض	٥٠٠
وقف أولاد يوسف	٢ ٤/٥ من ط	١٥٦	جامع زبدا / إربد	قطعة أرض	١٠٠	وقف جامع زبدا / إربد	قطعة أرض	٥٠٠
			جامع حكمه	٤ قطعة أرض	٢٠٠	وقف حكمه	٧ قطعة أرض	١٣٠٠
			جامع عمراوا	قطعة أرض	١٠٠	وقف جامع عمراوا	٢ قطعة أرض	٣٠٠
			جامع جمحا	٥ قطعة أرض	١٠٠	وقف جامع جمحا	٥ قطعة أرض	٣٠٠
الملك:								
ملك حسن بن نعير	١١ ط من بشرى	١٢٣٧ ١/٢	جامع برسباي	مزرعة رحوب/ قرية مغيرة ٤ط	١٧٢	جامع برسباي	٤ط من مزرعة رحوب/ مغير الغربي	٣٨٠
ملك علاء الدين السيوفي	١/٢ ط من الشجرة	٢٠٨	زاوية قرية حوارة (زاوية شيخ أبو القاسم)	٤ قطعة أرض	٢٠٠	زاوية الشيخ أبو القاسم/حوارة	قطعة أرض	٥٠٠
ملك يوسف هند بالي		٣٣٦	(زاوية شيخ ابو قاسم)					
			زاوية بني حباب	٣ قطعة أرض	١٠٠	زاوية بني حباب	٣ قطعة أرض / جمحا	٢٠٠
			وقف شيخ محمد الصمادي	٣ط من العال	١٤٣٨	وقف الشيخ محمد الصمادي	٦ط من العال	٢٨٠٠
			وقف بيمارستان شام	٨ط من جمحا	٣٦٠٠	وقف بيمارستان الشام	٨ط من جمحا	٥٠٠٠
			وقف الحرمين الشريفين	٧ط من عمراوا	١٠٢٤	وقف الحرمين الشريفين	٧ط من عمراوا	٣٥٠٠

دفتر طابو (٤٣٠)			دفتر طابو (٤٠١)			دفتر طابو (٩٩)		
الخيرية (العامة)			الخيرية (العامة)			الخيرية (العامة)		
			وقف زين الدين بن فخر الدين بن بلداوي على مدرسته	٢/٣ ٦ ط من جمحا	٣٠٠٠	وقف جعفر جاوش	١ ط	٣٧٥
			وقف سلطان قايتباي على الدشيشة تماماً	قرية ماجد	١٠٠٠٠	وقف داود باشا على خان قنيطرة	١/٤ ٧ ط من الشجرة	٢٧٤٧
			الذرية:			الذرية :		
			وقف إسماعيل بن الأكرم	٦ط من البارحة	١٧٥٠	وقف إسماعيل بن الأكرم	٦ط من البارحة	٢٧٦٠
			وقف قورقماز أمير كبير	١/٥ ٤ط من شجرة ماجد	١١٣٠	وقف قوقماز		١٥٢٨
			وقف قيماز بن عبد الله الرومي	١٤ ط من عمراوا	٢٠٤٦	وقف قيماز بن عبد الله الرومي	١٤ ط من عمراوا	٧٠٠٠
			وقف يوسف فرج الهدى	٤/٥ ٢ ط من ننيبة	٦٩٣	وقف يوسف الهند بالى	٤/٥ ٢ ط من ننيبة	٩٣٣
			الملك:			الملك:		
			الأمير حسن بن نعير	١١ط من بشرى	١٤٥٣	وقف حسن بن نعير	١١ط من بشرى	٢٠٨٥
			صلاح الدين المنوفي؟	١ط من شجرة ماجد	٢٦٩			
			علاء الدين بن بكر بن الهندبالي	١/٥ ٣ط من ننيبة	٧٩١	علاء الدين بن بكر بن يوسف	١/٥ ٣ ط من ننيبة	١٠٦٧
			قاسم بيك أمير تركمان	٤/٥ ٧ط من شجرة	٢٠٩٨			

* تحولت قرية ماجد إلى تيمار وزعامة.

الإقطاعات - دفتر (٤٠١)

الرقم	اسم صاحب التيمار ونوعه	اسم الموقع	قيمته / آقجه
١-	بنام أرسلان علي بك – زعامت	قريه إربد – قسم من الربع	٢٢٣٠٠
٢-	تيمور غلام غوري وطره باي وبارسباي غلام مزبور – تيمار خاص شاهي	قريه كفر يوبا – قسم من الربع قريه كفر يوبا – عادت دورة في سنة	١٠٧٣٠ من مجموع ١٢٠٩٠ ٧٥٠
٣-	سيدي علي بن أكرم وبركات – تيمار خاص شاهي	قريه البارحة – قسم من الربع قريه البارحة – عادت دورة	٥٢٥٠ من مجموع ٧٠٠٠ ٣٠٠
٤-	بنام سنان بك ميرا لاي شام – زعامت	قريه بشرى – قسم من الربع	١٩٨٩ من مجموع ٣١٧٠
٥-	رمضان – تيمار خاص شاهي	العال – قسم من الربع العال – عادت دورة	٤٣١٢ من مجموع ٥٧٥٠ ٣٠٠
٦-	سيدي علي بن أكرم بركات – تيمار	ابان – قسم من الربع	١١٥٠
٧-	جني مصطفى – تيمار خاص شاهي	بيت راس – قسم من الربع عادت دورة	٢٣٩٩بينما مجموع قيمة الحاصلات المدونة ١٣٦٠ ٣٥٠
٨-	قاسم مردم قليج وحسن يرالو قاسم مردم قليج وحسن يرالو	قريه تقبل – قسم من الربع مزرعه جنينه في يد أهالي البارحه	٤٩٢٠ ١٦٥٠
٩-	سيدي قرماني وجانبولاد وحاج بكر وعلي إسماعيل خاص شاهي	شجرة ماجد – قسم من الربع عادت دورة	٣٢٣٠ من مجموع ٦٤٦٠ ١٥٠
١٠-	جاوش علي – تيمار	ذنيبه – حاصل قسم من الربع	٣٧٥٤ من مجموع ٥٩٤٠
	خاص شاهي	عادت دورة	٣٠٠
١١-	بنام مصطفى بك بن قيونلو خاص شاهي	مغيره الغربي – قسم من الربع عادت دورة	٥٠٠٠ ٢٥٠

الرقم	اسم صاحب التيمار ونوعه	اسم الموقع	قيمته / آقجه
١٢-	قورقمز – تيمار	مزرعه سرميس في يد أهالي كفر جايز	٢٦٠٠
١٣-	قاسم بن عبد الله – تيمار	مزرعه سنينه قرب قريه العال	٥٩٠
١٤-	بنام سنان بك كتخذاي ولايت شام خاص شاهي	زبدا إربد – قسم من الربع عادت دورة – زبدا	٣٨٥٠ ٧٥٠
١٥-	مير ميران ، خاص خاص شاهي	كفر جايز – قسم من الربع كفر جايز، عادت دورة	٣٤٠٠ ٣٠٠
١٦-	مير ميران ، خاص	مزرعه منصوره في يد أهالي قريه عمراوا	٢٦٠
١٧-	بنام سنان بك ميرالاي شام	قريه عمراوا – حاصل قسم من الربع	٤٤٠ من مجموع ٣٥١٠
١٨-	جني مصطفى – تيمار خاص شاهي	حكمه – قسم من الربع عادت دورة	٣٦٠٠ ٣٥٠
١٩-	فرهاد ومحمد بن يوسف – تيمار خاص شاهي	جمحا – حاصل قسم من الربع عادت دورة	٤٢٠٠ من مجموع ١٠٨٠٠ ٥٠٠
٢٠-	سيدي عمر بن عبد السلام – تيمار خاص شاهي	زيزون – حاصل قسم من الربع مزرعة رحوب في يد أهالي مغيرة الغربي. عادت دورة	٥١٢٠ ٨٦٠ من مجموع ١٠٣٢ ١٥٠

الإقطاعات - دفتر (٩٩)

الرقم	اسم صاحب التيمار ونوعه	اسم الموقع	قيمته / آقجه
١-	مير ميران لواء شام – خاص	قريه إربد – قسم من الربع	٣٨١١٦
٢-	مير ميران لواء شام – خاص	قريه كفريوبه – قسم من الربع	٢٤٥٩٠
٣-	مير ميران لواء شام خاص	قريه البارحه – قسم من الربع	٨٩٥٠ من مجموع ١١٠١٠
٤-	قاسم مردم حسن باشا – زعامت	بشرى – قسم من الربع	٣٠٠٠ من مجموع ٤٥٤٦
٥-	قاسم مردم حسن باشا – زعامت	حواره – قسم من الربع مزرعه البوبيه قرب حواره	٣٠٠٠ ١٠٠٠
٦-	محمود ومحمد وعلي وباقي شركا	العال – قسم من الربع	٨٠٠٠ من مجموع ١٠٤٠٠٠
٧-	سلمان ورضوان ومصطفى وعلي جاوش – زعامت ضميمة في قريه طره تابع بني كلاب.	ابان – قسم من الربع	٢٠٠٠
٨-	خضر جاوش دركاه عالي – زعامت	بيت راس – قسم من الربع	٦٨٠٠ من مجموع ١١١٠٠
٩-	محمد وإبراهيم وأبو بكر – تيمار	تقبل – قسم من الربع مزرعه حلبه – تيمار مذكورين	٨٩٠٠ ٤٦٠٠
١٠-	نوراك كتخداء جاوشان شام – تيمار يحيى زعامت	ماجد – قسم من الربع	٤٠٠٠ من مجموع ٨٠٠٠
١١-	نوراك ويحيى تيمار وزعامت	شجره – قسم من الربع	٦٠٠٠ من مجموع ٩٠٠٠
١٢-	مصطفى جرى باشي – تيمار	ننيبه – قسم من الربع	٧٦٠٠ من مجموع ٨٠٠٠
١٣-	مصطفى موكلحه – زعامت محمد وأبو بكر وباقي شركا – تيمار	مغيره الغربي – قسم من الربع مزرعه رحوب	٦٧٠٠ ١٩٠٠ من مجموع ٢٢٤٠
١٤-	حسين بن عبد الله ومحمد – تيمار	زبدا إربد – قسم من الربع	٥٣٠٠
١٥-	عبد الله وعبد القادر جاوش واسمعيل بن أحمد تيمار	كفر جايز – قسم من الربع مزرعه سريس مزرعه دلوله	٦٦٠٠ ٦٩٠٠ تيمار مذكورين ٢٠٠٠ تيمار عبد القادر جاوش
١٦-	أحمد بن مصطفى وباقي شركا	عمراوا – قسم من الربع	
١٧-	يوسف بن عبد الله إبراهيم بن سليمان – تيمار		

الرقم	اسم صاحب التيمار ونوعه	اسم الموقع	قيمته / آقجه
١٨-	بالي جاوش وباقي شركاه – تيمار	سال – قسم من الربع	٤٤٠٠ يكون حصة كل منهم من قريتي حكمه وسال على النحو التالي: حصه مصطفى جاوش ٦٠٠٠ حصه يوسف بن عبد الله ٢٠٠٠ حصه بالي جاوش ٥٩٠٠ حصه حسين أحمد ٢٠٠٠ حصه إبراهيم بن سليمان جاوش ٢٠٠٠
١٩-	محمد كاتب ديوانه – زعامت سليمان ويناق – تيمار	جمحا – قسم من الربع	١١٧٠٠ من مجموع ١٥٠٠٠
٢٠-	مصطفى مير علم – زعامت محمد وأبو بكر وباقي شركا – تيمار	زيزون – قسم من الربع	٥٩٠٠
٢١-	أحمد ولد عثمان – تيمار	١- مزرعه ريحه قرب قريتي بشرى وحواره – خالي وخراب وخارج الدفتر – بشرط تعمير ٢- مزرعه للواب بالقرب من قريتي بشرى وحواره – خالي وخراب بشرط تعمير ٣- مزرعه بصال بالقرب من حواره – خالي وخرابه خارج الدفتر بشرط تعمير.	٧٠٠ بر وجه تخمين (على وجه التخمين) ٦٠٠ بر وجه تخميس (على وجه التخمين) ٧٠٠ بر وجه تخمين برات خود (تم الحصول عليها بموجب براءة)

دفتر طابو (٤٣٠)
ص ٥٨٤ – ص ٥٨٩
ناحية بني جهمة

قريه ء البارحه

خانه	إمام	مسلم	جماعت نصارا	المجموع
٣٢	١	٣٣	خانه ٤	٣٧

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	رسم زيتون	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٥٠ ٥٠٠٠	٣٠ ٢١٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٨٠٠

حصه ء وقف إسمعيل بن محمد بن أحمد بن الأكرم ٦ط	حصه ء تيمار ١٨ ط	العشر عن مال الوقف
١٨٥٠	٥٥٥٠	١٨٥

قريه ء زيزون

خانه

٥

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
١٠غ ١٠٠٠	٥غ ٣٥٠	١٥٠	١٢٠	٢٥

قريه ء الذنيبه / تابع بني جهمه

خانه

٤

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	حصه ء وقف أولاد يوسف الحصه باقي لم على حرمين الشريفين
١٠	٥	٤
١٠٠٠	٣٥٠	٢ ط وأربعة أخماس ط

حصه ء ملك يوسف هيدالى	حصه تيمار	العشر عن مال الوقف
٦ط	١٥ط وخمس ط	٤٩
٣٣٦	٨٥٨	

مال دوره	رسم المعزه	رسم نحل	بادهوا
٣٠٠	١٣٠	١٠٠	٤٠

قريه ء شجره ماجد / تابع م

خانه

٤

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	حصه ء وقف قورقماز كان أمير كبير على مدرسته وتربته في المصر المحروسه
		٤ط وخمس ط

٣٢	٨	٦٥٤
٣٢٠٠	٥٦٠	

حصه ء ملك صلاح الدين بسيونى؟	حصه ء ملك شرف يونس البركاتى؟
١ط وثلثى	٧ط وربع
٢٠٨,٥	١١٣٤

حصه تيمار ١٢ط	العشر عن مال الوقف	عادت دوره	رسم المعزه
١٨٨٠	١٨٨	١٥٠	١٣٠

قريه ء بوقين (بوفين) / تابع م

خانه

٦

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٢٠غ	١٠غ	٥٠٠	١٣٠	٣٠
٢٠٠٠	٧٠٠			

قريه ء دير جايز نام ديكر (ويطلق عليه أيضاً اسم) كفر جايز / تابع بني جهمه

خانه

٧

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٢٠	١٠	٣٠٠	١٣٠	٣٥
٢٠٠	٧٠٠			

قريه ء زهرى

خانه

٦

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٢٠غ	١٠غ	٧٥٠	١٥٠	١٣٠
٢٠٠٠	٧٠٠			

قريه ء كفر يوبا / تابع م

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٣٠غ	٢٠غ	٧٥٠	١٥٠	١٤٠
٣٠٠٠	١٤٠٠			

قريه مغيره الغربي / تابع م

خانه

٤

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	رسم نحل	بادهوا
٤٠غ	١٠غ	٢٥٠	١٥٠	٢٠	١٢٠
٤٠٠٠	٧٠٠				

قريه ء بيت راس / تابع بني جهمه

خانه

٢

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم معزه	بادهوا
١٠غ	٥غ	٣٥٠	١٠٠	١٠
١٠٠٠	٣٥٠			

قريه ء حكمه / تابع م

خانه

٦

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
١٥غ	٥غ	٣٥٠	١٣٠	٣٠
١٥٠٠	٣٥٠			

قريه ء جمحا / تابع م

خانه

١١

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره
٤٠غ	١٠غ
٤٠٠٠	٧٠٠
حصه ء وقف زين الدين بن عبد الرحمن بن الغزال البلداوي (اليلداوي؟) على مدرسته وذريته	حصه ء وقف بيمارستان شام المحروسه
١٠ ط	٨ ط
١٩٥٥	١٥٦٤

حصه ء تيمار ٦ط	العشر عن مال الوقف	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
١١٧٥	٣٥٠	٥٠٠	١٠٠	١٥٠

قريه ء العال / تابع بني جهمه

خانه

٣

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	عادت دوره	رسم المعزه	بادهوا
٤٠	١٠	٣٠٠	١٣٠	١٥
٤٠٠٠	٧٠٠			

قريه ء اربد / تابع م

خانه	إمام
٢٤	نفر ١

حاصل فصل

حنطه غراره	فتوح بيدر	رسم المعزه	بادهوا
١٠٠	١٠٠٠٠غ	٢٠٠	٣٠٠
١٠٠٠٠			

قريه ء ماجد / تابع بني جهمه وقف قايتباي لدشيشه تمام

خانه

٨

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره
٦٠غ	٣٠غ
٦٠٠٠	٢١٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	رسم المعزه	العشر	عادت دوره	بادهوا
١٥غ	١٥غ	١٥٠		٢٥٠	٤٠
١٥٠٠[*]	١٠٥٠				

قريه ۽ بشرى / تابع بني جهمه

أما خلقي براكنده بولندوغي سببدن اسامي يازلمدي، ينه يرلرين زراعت ايدرلر (تشتت شمل أهلها وتفرقوا فلم تدون أسماؤهم، وما يزالون يزرعون أراضيهم).

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره
٢٠غ	١٠غ
٢٠٠٠	٧٠٠

حصه ۽ ملك حسن بن نعير	حصه ۽ تيمار ١٢ ط	العشر عن مال الوقف	رسم معزه
١١ط ١٢٣٧,٥	١٤٦٢,٥	١٢٣	١٥٠

(*) في الأصل في الدفتر ٣٠٠٠.

دفتر طابو (٤٠١)
ص ٦٠٢- ص٦٠٦

قريه ء دير جايز نام ديكر كفر جايز خاص مير ميران / تابع م

خانه	إمام
١٥	١

حاصل قسم من الربع

٣٤٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معزه	عادت دوره/ خاص شاهي
٢٠غ	١٠غ	١٠٠	٣٠٠
٢٦٠٠	٧٠٠		

مزرعه ء منصورة در لـفا يد أهالي قريه ء عمراوا خاص مير ميران / تابع بني جهمه

حاصل

٢٦٠

قريه ء زبدى إربد زعامت بنام سنان بك كتخداء ولايت شام / تابع م

قريه زبدى إربد /زعامت باسم سنان بك كتخذا (نائب وكيل) ولاية الشام / تابع المذكور

خانه	إمام
١٧	١

حاصل قسم من الربع

٣٨٥٠

حنطه غراره	شعير غراره	حمص غراره	كرسنه غراره	رسم معزه ونحل	عادت دوره/ خاص شاهى	بادهـوا
٢٠	١١	٢	٢	٥٠	٧٥٠	٣٠
٢٦٠٠	٧٧٠	٢٦٠	١٤٠			

قطعه ء أرض يعرف بجب المكحول وقف جامع قريه ء مزبوره/ تابع م

حاصل قسم من الربع

١٠٠

قريه ء عمراوا وقف وزعامت بنام سنان بك ميرالاي شام / تابع بني جهمه

قريه عمراوا وقف وزعامت باسم سنان بك أمير آلاي الشام / تابع بني جهمه.

خانه	إمام
١١	١

حاصل قسم من الربع

٣٥١٠

حنطه غراره	شعير غراره	ذره غراره	قطعه ء أرض قبلي وشمالي وقف جامع قريه ء مزبوره حاصل
٢٠	١٠	٣	
٢٦٠٠	٧٠٠	٢١٠	١٠٠

حصه ء وقف قيماز بن عبد الله الرومي

١٤ ط

٢٠٤٦

حصه ء وقف حرمين الشريفين

٧ط

١٠٢٤

حصه ء زعامت سنان بك ميرالاي شام

٣ ط

٤٤٠

العشر غيراز حصه ء حرمين الشريفين (باستثناء حصه أوقاف الحرمين الشريفين)	رسم طاحون	رسم معزه	رسم نحل	بادهـوا
٦٠٠	٣٠	٥٠	٣٥	٦٠

قريه بشرى / تابع بني جهمه

خانه (جميعهم من الأشراف)

٩

حاصل قسم من الريع

٣١٧٠

حنطه غراره	شعير غراره
١٩غ	١٠غ
٢٤٧٠	٧٠٠

حصه ملك أمير حسن بن نعير	حصه ء زعامت مزيور	العشر عن مال الملك	رسم معزه ونحل
١١ط	١٣ط		
١٤٥٣	١٧١٧	١٤٥	١٠٢

بادهـوا	يكون حصه ء زعامت م مع العشر ورسوم
٢٥	١٩٨٩

قريه ء حوّاره / تابع م

خانه	إمام
١١	١

حاصل قسم من الربع

١٩٦٠

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معز ونحل	بادهـوا
١٢ غ	٥ غ	٢٠	٣٠
١٥٦٠	٣٥٠		

٣ قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصل

١٥٠

٤ قطع ء ارض وقف زاويه ء قريه ء مزبوره على زاويه شيخ أبو القاسم

حاصل

٢٠٠

قريه ء إربد زعامت بنام (باسم) أرسلان علي بك / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	إمام
٧٦	٢	٢

حاصل قسم من الربع

٢٢٣٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معزه	باج بازار مع احتساب نفس إربد في سنه	بادهـوا
١٢٠	٦٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠
١٥٦٠٠	٤٢٠٠			

٧ قطع ۽ أرض يعرفون بوقف جامع
قريه ۽ إربد
تابع بنى جهمه
حاصل ٣٠٠

٧ قطعه ۽ أرض يعرفون بمسجد المعلق در
ليـفا قريه مزبوره
تابع بنى جهمه
حاصل ٣٠٠

قطعه ۽ أرض يعرف بمسجد الزيتون وقف مسجد م
١٠٠

قريه ۽ مغيره الغربي زعامت بنام (باسم) مصطفى بك بن قيونلو / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
١٠	١

حاصل قسم من الربـع
٥٠٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	ذره غراره	رسم معزه ونحل	بادهـوا	عادت دوره / خاص شاهى
٣٠ غ	١٠ غ	٢ غ	٢٠٠	٣٠	٢٥٠
٣٩٠٠	٧٠٠	١٤٠			

مزرعه سريس در ليـفا يد أهالي ۽ قريه ۽ دير جايز قريه ۽ نام ديكر [اسمها الآخر] كفر جايز تيمار قورقمز
حاصل
٢٦٠٠

مزرعه ۽ سنينة العال (ستيته البال) در ليـفا يد نزد [بالقرب] قريه ۽ العال تابع مزبوره تيمار قاسم بن عبد الله
حاصل
٥٩٠

قريه ۽ تقبل تيمار قاسم مردم قلج وحسن يرالو / تابع بني جهمه

خانه	إمام
١٤	١

حاصل قسم من الربع

٤٩٢٠

حنطه غراره	شعير غراره	ذره غراره	رسم معزه ونحل
٣٠ غ	١١ غ	٢ غ	١١٠
٣٩٠٠	٧٧٠	١٤٠	

٣ قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء م

حاصل

١٥٠

مزرعه ء جنينه در ليـ‍ﻫﺎ يد أهالي قريه ء البارحه تابع م تيمار قاسم مردم قلج وحسن يرالو

حاصل

١٦٥٠

كفر يوبا تيمار تيمور غلام غوري وطره باي وبارسباي غلام مزبور / تابع م

خانه	مجرد	إمام
٤٧	٢	١

حاصل قسم من الربع

١٢٠٩٠

حنطه	شعير	ذره	فول	حمص	عدس	خراج
غراره	غراره	غراره	غراره	غراره	غراره	تين
٧٠ غ	٢٠ غ[*]	٨ غ	٢ غ	١ غ	١ غ	١٥٠غ
٩١٠٠	١٤٠	٥٦٠	٢٦٠	١٣٠	٧٠	

[*] هكذا جاءت، والأصح : ١٤٠٠.

خراج زيتون	رسم معزه	رسم نحل	رسم معصره ء زيت	عادت دوره/ خاص شاهى
١٠٠	٢٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥٠

مزرعه ء عمورية در يـُـا يد أهالي قريه ء زيزيون تابع م تيمار المزبورون

حاصل

١٣٠٠

مزرعه المغير الشرقي در نزد [بالقرب] طره تابع بنى جهمه تيمار المزبورون

حاصل

٣٠٠

قريه ء زيزيون تيمار سيدي عمر بن عبد السلام / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٨	١

حاصل قسم من الربع

٥١٢٠

حنطه غراره	جلتوك غراره	سمسم غراره	رسم معزه	ذره غراره	عادت دوره في سنه/ خاص شاهى
٣٥غ	٢غ	٠,٥غ	٥٠غ	٢غ	١٥٠غ
٤٥٥٠	٢٠٠	١٨٠		١٤٠	

مزرعه ء رحوب در يـُـا يد أهالي ء قريه ء مغيره الغربي تابع م

حاصل

١٠٣٢

حصه ء وقف جامع براسباي ٤ ط	حصه ء تيمار مزبور ٢٠ ط	العشر عن مال الوقف
١٧٢	٨٦٠	١٩

قريه ء حكمه تيمار جين مصطفى / تابع م

خانه	إمام
١٦	١

حاصل قسم من الربع
٣٦٠٠

حنطه	شعير	ذره	رسم	عادت دوره/
غراره	غراره	غراره	معزه	خاص شاهى
٢٠ غ	١٠ غ	٤ غ	٢٠	٣٥٠
٢٦٠٠	٧٠٠	٢٨٠		

٣ قطعه ء أرض يعرفون بالحميدي والفارسة وتل جز وصاغر الحراسة وقف زاويه القواسم
حاصل
٣٠٠

٤ قطعه ء أرض تعرف بأرض الشرقي والغربي تابع م وقف جامع قريه ء مزبوره
حاصل
٢٠٠

قريه ء بيت راس تيمار جين مصطفى / تابع م
خانه
٥
حاصل قسم من الربع
٢٣٩٩

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معزه	عادت دوره في سنه/خاص شاهي
١٥ غ	٦ غ	٢٩	٣٥٠
١٩٥٠	٤٢٠		

قريه ء شجره ماجد / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢٦	١

حاصل قسم من الربع

٦٤٦٠

حنطه غراره	شعير غراره	ذره غراره	عادت دوره في سنه/خاص شاهى
٤٠	١٠	٨	١٥٠
٥٢٠٠	٧٠٠	٥٦٠	

حصه ء ملك صلاح الدين (المنوفي؟) ١ط	حصه ء وقف قورقمز أمير كبير ٤ط وخمس ط
٢٦٩	١١٣٠

حصه ء ملك قاسم بك أمير تركمان ٧ط وأربعه أخماس ط

٢٠٩٨

حصه ء تيمار سيدي قرماني وجانبولاد وحاج بكر وعلي بن إسمعيل ١٢ط

٣٢٣٠

العشر عن مال الوقف تيمار مزبورين	رسم معزه ونحل
٤٠٠	٧٠

قريه ء العال / تابع م

خانه	إمام
١٠	١

حاصل قسم من الربع

٥٧٥٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	عادت دوره في سنه/خاص شاهي
٣٠ غ	١٥ غ	٨٠٠	٣٠٠
٣٩٠٠	١٠٥٠		

حصه ء وقف شيخ محمد الصمادي	حصه ء تيمار رمضان	رسم معزه	رسم نحل
٦	١٨	١٣٣	١٠٠
١٤٣٨	٤٣١٢		

قريه البارحه / تابع م

خانه	مجرد	إمام
٤٨	٦	١

حاصل قسم من الربع

٧٠٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	خراج زيتون	عادت دوره في سنه/خاص شاهي
٤٠ غ	٢٥ غ	٥٠	٣٠٠
٥٢٠٠	١٧٥٠		

حصه ء وقف إسمعيل بن أكرم	حصه ء تيمار سيدي علي أكرم وبركات	العشر عن مال الوقف	رسم معزه ونحل
٦ط	١٨ط		
١٧٥٠	٥٢٥٠	١٥٠	٢٠٠

قريه ء آبان تيمار سيدي علي أكرم وبركات / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	إمام
١٠	١	١

حاصل قسم من الربع

١١٥٠

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معزه ونحل	٤ قطعه أرض يعرف بقطاع الجامع وقف جامع قريه ء مزبوره
٦ غ	٥ غ	٢٠	حاصل
٧٨٠	٣٥٠		٢٠٠

قريه ء جمحا (جمحى؟) / تابع م

خانه	مجرد	إمام
٣٠	١	١

حاصل قسم من الربع

١٠٨٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	عادت دوره في سنه / خاص شاهي
٦٠ غ	٢٠ غ	١٦٠٠	٥٠٠
٧٨٠٠	١٤٠٠		

حصه ء وقف زين الدين بن فخر الدين بلداوي [يلداوي؟] على مدرسته ٦ط وثلثين ط	حصه ء وقف بيمارستان شام ٨ط
٣٠٠٠	٣٦٠٠

حصه ء تيمار فرهاد ومحمد بن يوسف ٩ط وثلث ط	العشر عن مال الوقف	رسم معزه ونحل
٤٢٠٠	٥٠٠	٧٥

٥ قطعه أرض يعرفون بوقف الجامع القريه ء مزبوره	٣ قطعه أرض در لـ[ي]ـفا قريه ء وقف زاويه ء بنى حباب
حاصل	حاصل
١٠٠	١٠٠

قريه ء ماجد وقف سلطان قايتباي على الدشيشة [البرغل] تماماً / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	إمام
٢٠	١	١

حاصل قسم من الربع
١٠٠٠٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	عادت دوره في سنه / خاص شاهى	العشر عن جمله ء متحصل محمد بن حسن وعلي بن عيسى
٦٠ غ	٣٠ غ	١٠٠	٢٥٠	٥٠٠٠
٧٨٠٠	٢١٠٠			

قريه سال
حاصل قسم من الربع
٢٣٢٣

خانه
٦

حنطه غراره	شعير غراره	رسم معزه ونحل
١٥ غ	٥ غ	٢٣
١٩٥٠	٣٥٠	

قريه ذنيبه / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	إمام
٢٠	٢	١

حاصل قسم من الربع
٥٩٤٠

حنطه غراره	شعير غراره	ذره غراره	عادت دوره في سنة/خاص شاهى
٣٧ غ	١٥ غ	٣ غ	٣٠٠
٤٦٨٠	١٠٥٠	٢١٠	

حصه ء وقف يوسف بن فرخ الهندي	حصه ء ملك علاء الدين بن بكر بن يوسف الهندبالى
٢ط وأربعه أخماس من ط	٣ط وخمس ط
٦٩٣	٧٩١

حصه ء خاص شاهي	حصه ء تيمار جاوش علي
٢ط وأربعه أخماس من ط	١٥ط وخمس من ط
٦٩٣	٣٧٥٤

العشر تيمار مزبور	رسم معزه ونحل
٨٠٠	٣٥٠

٢ قطعه ء أرض يعرف بجريط وقف جامع قريه ء مزبوره

حاصـل

١٠٠

دفتر طابو (٩٩)

ص ١٢٨أ - ١٣٧ب

فهرست ناحيه ء بني جهمه در [في] لواء شام شريف

١	٢	٣	٤
قريه ء إربد	قريه ء كفر يوبة	قريه ء البارحة	قريه ء بشرى
٥	٦	٧	٨
قريه ء حوارة	مزرعه ء البويسة	قريه ء العال	قريه ء أبان
٩	١٠	١١	١٢
قريه ء بيت راس	قريه ء تقبل	مزرعه ء حليه	قريه ء ماجد
١٣	١٤	١٥	١٦
قريه ء شجرة	قريه ء ذنيبه	قريه ء مغيّره الغربي	مزرعه ء رحوب
١٧	١٨	١٩	٢٠
قريه ء زبدا ء إربد	قريه ء دير حازم	قريه ء شريش	مزرعه ء ديوله
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
قريه ء عمراوا	مزرعه ء عدسية	قريه ء حكمه	قريه ء سال
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
قريه ء جمحا	قريه ء زيزون	مزرعه ء ريحه	مزرعه ء بلوان
٢٩			
مزرعه ء بصال (نصال)			

ناحيه ء بني جهمه در لواء شام شريف

قريه ء إربد عن خاصها ء مير ميران / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	خطيب	مؤذن
٧٠	٣٥	١	١

حاصل قسم من الربع فدان ٨٥

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	خراج أشجار
١٥٠غ	١٠٠غ	٢٢٠٠	١٢٠٠
٢٢٥٠٠	٩٠٠٠		

رسم معزه ونحل	باج بازار مع احتساب	يكون مع الرسم
٦١٦	٢٠٠٠	٣٨١١٦

قطعه ء أرض وقف مسجد زيتون
تابع بنى جهمه
حاصل
٣٠٠

قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء إربد
تابع بنى جهمه
حاصل
١٠٠

قطعه ء أراضي در [فيـ] قريه ء إربد وقف مسجد معلق / تابع بني جهمه
حاصل
١٠٠٠

قريه ء كفر يوبه عن خاصها ء مير ميران شام [أمير أمراء الشام] / تابع ناحيه ء بني جهمه

إمام	مؤذن	خانه	مجرد
١	١	٣٦	١٩

حاصل قسم من الربع فدان ٦٠

حنطه غراره	شعير غراره	خراج أشجار متنوعة	مال صيفي
١٠٠ غ	٤٠ غ	١٥٠٠	٣٥٠٠
١٥٠٠٠	٤٠٥٠(*)		

رسم معزه ونحل	رسم معصره ء زيت	يكون مع الرسوم
٤٨٠	٦٠	٢٤٥٩٠

قريه ء البارحه عن خاصها ء مير ميران شام / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٥٠	٥

جماعت نصارا

خانه	مجرد
٥	٣

حاصل قسم من الربع

١١٠١٠ فدان ٤٠

(*) هكذا في الأصل، والأصح أن يكون ٣٦٠٠.

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	خراج زيتون	حصه ء وقف إسماعيل
٤٧ غ	٢٣ غ	٩٩٠	٩٠٠	٦ط ٢٧٦٠
٧٠٥٠	٢٠٧٠			

حصه ء مير ميران ١٨ط	العشر عن مال الوقف	رسم معزه ونحل	يكون حصه ء مير ميران (مما قيد؟)
٨٢٥٠	٢٧٦	٤٢٤	٨٩٥٠

قريه ء بشرى عن زعامت قاسم مردم حسن باشا / تابع بني جهمه

خانه	مجرد	مذكورلر "شريفز" ديرلر شريفلكرى نقيب الأشرافه حواله اولندى.
١٢	٥	‏[يدعي هؤلاء أنهم أشراف، فأحيلت قضية شرافتهم إلى نقيب الأشراف]

حاصل قسم من الربع

٤٥٤٦

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	حصه ء وقف حسن بن نعير
٢١ غ	١٣ غ	٢٢٦	١١ط ٢٠٨٥
٣١٥٠	١١٧٠		

حصه ء زعامت ١٣ط	العشر عن مال الوقف	رسم معزه ونحل
٢٤٦١	٢٠٨	١٥١
رسم عروس وبادهوا	يكون حصه ء زعامت مع العشر والرسوم	
١٨٠	٣٠٠٠	

قريه ء حواره عن زعامت مشار إليه / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢١	١١

حاصل قسم من الربع

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	رسم معزه ونحل
١٠ غ	٥ غ	٧٠٠	١٩٠
١٥٠٠	٤٥٠		

رسم عروس وبادهوا	يكــون مع الرسوم
١٦٠	٣٠٠٠

قطعه ء أراضي وقف زاويه ء شيخ أبو القاسم در لـيفا قريه ء م تمام / تابع بني جهمه

حاصل

٥٠٠

٣ قطعه هرض وقف در لـيفا قريه ء مزبوره/ تابع بني جهمه

حاصل

٣٠٩

مزرعه ء البويسيه در نزد [بالقرب] قريه ء مزبوره عن زعامت مشار إليه / تابع بني جهمه

حاصل

١٠٠٠

قريه ء العال عن تيمار محمود بن محمد وعلي وباقي شركا / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢٩	١١

حاصل قسم من الربع	فدان
١٠٤٠٠	٣٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	حصه ء وقف شيخ محمد الصمادي
٤٠ غ	٢٥ غ	٢٠٥٠	٦ط ٢٨٠٠
٦٠٠٠	٢٣٥٠		

حصه ء تيمار	رسم معزه ونحل	رسم عروس وبادهوا	يكون حصه ء تيمار مع الرسوم
١٨ ط			
٧٦٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٨٠٠٠

قريه ء ابان عن زعامت سليمان ورضوان ومصطفى وعلي جاوش / تابع بني كنانه

ضميمه در لـفا قريه ء طرة تابع بني كلاب

خانه	مجرد
١٩	٤

حاصل قسم من الربع

٦ فدان

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	رسم معزه ونحل	رسم عروس وبادهوا	يكون مع الرسوم
٥ غ	٥ غ	٦٠٠	١٠٠٠	١٠٠	٢٠٠٠
٧٥٠	٤٥٠				

قطعه ء أرض وقف جامع قريه ء مزبوره / تابع بني جهمه

حاصل
٢٥٠

قريه ء بيت راس عن زعامت حسن جاوش دركاه عالي [الباب العالي]/ تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٣٠	١٠

حاصل قريه ء بيت راس	قسم من الربع	فدان
		٣٦

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	رسم معزه ونحل	رسم عروس وبادهوا
٥٠ غ	٢٠ غ	١٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
٧٥٠٠	١٨٠٠			

يكون مع الرسوم
١١١٠٠

حصه ء جاوش	حصه ء باقى شركا
٦٨٠٠	٤٣٠٠

قريه ء تقبل تيمار محمد وإبراهيم وأبو بكر / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢٥	٩

حاصل قسم من الربع	فدان
	١٥

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي وخراج	رسم معزه ونحل	يكون مع الرسوم
٤٧ غ	٢٠ غ	٣٠٠	٢٠٠	٨٩٠٠
٦٦٠٠	١٨٠٠			

٢ قطعه ء أراضي وقف جامع قريه ء مزبوره / تابع بني جهمه

حاصل

٤٠٠

مزرعه ء حليه در لـيخا يد أهالي ء قريه ء مزبوره عن تيمار مذكورين / تابع بني جهمه

حاصل

٤٦٠٠

قريه ء ماجد تيمار نور الله كتخداء جاوشان شام [وكيل جاوشيّة الشام] وعن زعامت يحيى/ تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٤٧	٢٨

حاصل قسم من الربع	فدان
٨٠٠٠	٢٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	العشر عن جمله ء متحصل	رسم معز ونحل	يكون العشر مع الرسوم

١٤ غ	٢٠ غ	٤١٠٠	٣٨٠٠	٢٠٠	٤٠٠٠
٢١٠٠	١٨٠٠				

قريه ۶ شجره عن زعامت مذكورين / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٥٣	٢١

حاصل قسم من الربع	فدان
٩٠٠٠	٢٥

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	حصه ۶ وقف قورقماز أمير كبير(*)
٤٨ غ	١٦ غ	٣٦٠	٤ط وخمس ط
٧٢٠٠	١٤٢٠		١٥٧٨

حصه ۶ وقف داود باشا علي خان قنيطره ٧ط وربع ط	حصه ۶ وقف جعفر جاوش ١ط	حصه ۶ تيمار ١١ ط و ١٣ط من ط
٢٧٤٧	٣٧٥	٤٣٠٠

العشر عن مال الوقف	رسم معزه ونحل	رسم عروس وبادهوا	يكون حصه ۶ زعامت وتيمار مع العشر ورسوم
٤٣٢	٧٦٨	٥٠٠	٦٠٠٠

(*) أعلى هذه الحصة شرح غير مقروء.

(١٤)

قريه ۽ ذنيبه عن تيمار مصطفى جرى باشي / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢٣	١٤

حاصل قسم من الربع	فدان
٨٠٠٠	٣٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	حصه ۽ ملك علاء الدين بكر الشهير بيوسف ٣ط وخمس ط
٤٧ غ	٥ غ	٥٠٠	١٠٦٧
٧٠٥٠	٤٥٠		

حصه ۽ وقف يوسف فرج الهندبالى ٢ط وأربع أخماس من ط	حصه ۽ تيمار ١٨ط	العشر عن مال الوقف
٩٣٣	٦٠٠٠	٢٠٠

رسم معزه ونحل	طاحون دواسيه	بادهوا ورسم عروس	يكون حصه ۽ تيمار مع العشر والرسوم
٧٠٠	١ حجر	٦٤٠	٧٦٠٠
	رسم		
	٦٠		

٢ قطعه ۽ أرض يعرفان بجريط والشعار وقف تماماً

حاصـل
٥٠٠

قريه ء مغيره الغربي عن زعامت مصطفى مير علم [أمير العلم] وتيمار محمد وأبو بكر وباقي شركا/ تابع بني جهمه

خانه	مجرد
١٦	٦

حاصل قسم من الربع	فدان
	٢٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	رسم معزه ونحل	يكون مع الرسوم
٢٢ غ	٢٠ غ	١٢٠٠	٢٠٠	٦٧٠٠
٣٣٠٠	١٨٠٠			

(١٦)
مزرعه ء رحوب عن تيمار مذكورين / تابع ناحيه ء بني جهمه

حاصل قسم من الربع
٢٢٤٠

حصه ء وقف جامع برسيباي ٤ط	حصه ء تيمار ٢٠ط	العشر عن مال الوقف
٣٨٠	١٨٦٠	٤٠

يكون حصه ء مع تيمار والعشر
١٩٠٠

قريه ؛ زبدا ؛ إربد عن تيمار حسين بن عبد الله ومحمد / تابع بن جهمه

خانه	مجرد
١١	٥

حاصل قسم من الربع	فدان
	١٢

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	رسم معزه ونحل
٢٠ غ	١٠ غ	١٠٠٠	٣٠٠
٣٠٠٠	٩٠٠		

رسم عروس وبادهوا	يكون مع الرسوم
١٠٠	٥٣٠٠

قطعه ؛ أرض تعرف بحد المسحول ؟ در لـ[يـ] قريه ؛ مزبور وقف جامع قريه ؛ مزبوره / تابع ؛ ناحيه بني جهمه

حاصل

٥٠٠

قريه ؛ دير حازم نام ديكر [وتدعى أيضاً] كفر جايز تيمار عبد الله وعبد القادر جاوش وإسماعيل بن أحمد / تابع ناحيه ؛ بني جهمه

خانه	مجرد
١٤	٦

حاصل قسم من الربع	فدان
	١٢

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	رسم معزه ونحل	يكون مع الرسوم
٣٠ غ	١٠ غ	١٠٠٠	٢٠٠	٦٦٠٠
٤٥٠٠	٩٠٠			

مزرعه ء شريش؟ در لـ[فـ]ـا يد أهالي قريه ء دير حازم المزبور عن تيمار مذكورين / تابع بنى جهمه

حاصل

٦٩٠٠

مزرعه ء دلوله؟ در نزد [بالقرب] م عن تيمار عبد القادر جاوش / تابع بني جهمه

حاصل

٢٠٠٠

قريه ء عمراوا عن تيمار أحمد بن مصطفى وباقي شركا / تابع بني جهمه

خانه	مجرد
٢٣	٨

حاصل قريه ء عمراوا المزبور قسم من الربع	فدان
١٢٠٠٠	٣٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	حصه ء وقف حرمين الشريفين ٧ط
٤٧	٢٥	٢٧٠٠	٣٥٠٠
٧٠٥٠	٢٢٥٠		

حصه ء وقف قيماز عبد الله الرومي ١٤ط	حصه ء تيمار ٣ط	العشر عن جمله ء متحصل غيراز حرمين الشريفين [استثناء وقف الحرمين الشريفين]
٧٠٠٠	١٥٠٠	٥٨٠٠

رسم معزه ونحل	طاحون شتوي	يكون حصه ء تيمار مع العشر والرسوم
١٧٠	١ حجر ٣٠	٦٠٠٠

٢ قطعه ء أراضي تعرفون بالقبلى والشمالي وقف جامع قريه ء مزبوره / تابع بنى جهمه	مزرعه عدسية در نزد [بالقرب من] قريه ء عمراوا عن تيمار أحمد بن مصطفى المزبور وباقى شركا / تابع بنى جهمه
حاصل	حاصل
٣٠٠	١٠٠٠

قريه ء حكمه تيمار بالي جاوش وحسين بن أحمد ومصطفى جاوش ويوسف بن عبد الله وإبراهيم بن سلمان وباقي شركا / تابع ناحيه بني جهمه

خانه	مجرد
٢٥	١٠

حاصل قسم من الربع	فدان
	٢٠

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفي	رسم معزه ونحل	يكون مع الرسوم

٥٠ غ	٢٠ غ	٣٨٥٠	٣٥٠	١٣٥٠٠
٧٥٠٠	١٨٠٠			

٣ قطعه أراضي تعرفون بالحميدي والغاويه وتل جروصا والخربه؟ وقف تماماً / تابع بنى جهمه

حاصل

٦٠٠

٤ قطعه ء أراضي تعرفون بأرض الشرقي والغربي وقف تماماً / تابع ناحيه ء بنى جهمه

حاصل

٧٠٠

قريه ء سال عن تيمار بالي جاوش المزبور وباقي شركا / تابع ناحيه ء بني جهمه

خانه	مجرد
١٩	٦

حاصل قسم من الربع	فدان
	١٢

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	رسم معزه ونحل	بادهوا ورسم عروس
١٦ غ	٥ غ	٩٥٠	٢٠٠	٤٠٠
٢٤٠٠	٤٥٠			

يكون مع الرسوم

٤٤٠٠

يكون در لـفا قريه ء حكمه وسال المزبورون

١٧٩٠٠

حصه ء بالي جاوش	حصه ء مصطفى جاوش	حصه ء حسين أحمد	حصه ء يوسف بن عبد الله
٥٩٠٠	٦٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠

حصه ء إبراهيم بن سليمان جاوش
٢٠٠٠

قريه ء جمحا عن زعامت محمد كاتب ديوان وتيمار سليمان وبياله / تابع ناحية ء بني جهمه

خانه	مجرد
٢٨	١١

حاصل قسم من الريع	فدان
١٥٠٠٠	٢٥

حنطه غراره	شعير غراره	مال صيفى	خراج زيتون
٦٠ غ	١٠ غ	٣٢٠٠	١٨٠٠
٩٠٠٠	٩٠٠		

حصه ء وقف بيمارستان شام شريف ٨ ط	حصه ء زعامت ١٦ ط	العشر عن مال الوقف
٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠

رسم معزه ونحل	بادهوا ورسم عروس	يكون حصه ء تيمار مع العشر والرسوم
٦٠٠	٦٠٠	١١٠٠

٥ قطعه ء أراضي يعرفون بوقف جامع قريه ء مزبوره / تابع ناحيه ء بني جهمه

حاصل

٣٠٠

٣ قطعه أراضي در ليفا قريه ء مزبوره وقف زاويه ء بني حباب تماماً تابع ناحيه ء بنى جهمه

حاصل

٢٠٠

قريه ء زيزون عن زعامت مصطفى مير علم وتيمار محمد وأبو بكر وباقي شركا/ تابع ناحية بني جهمه

خانه	مجرد
١٣	٥

حاصل قسم من الريع

حنطه غراره	شعير غراره	جلتوك [أرز] غراره	مال صيفى	رسم معزه ونحل	يكون مع الرسوم
٢٠ غ	١٠ غ	٢ غ	١٦٠٠	٢٠٠	٥٩٠٠
٣٠٠٠	٩٠٠	٢٠٠			

تيمار أحمد ولد عثمان

مزرعه ء ريحه در نزد [بالقرب من] قريه ء حواره وبشرى/ تابع بني جهمه. خالي وخرابه خارج از دفتر بشرط تعمير [حالياً خالي وخرابة هي خارج الدفتر بشرط التعمير].

حاصل بروجه تخمين (على وجه التخمين)

٧٠٠

مزرعه ء بلوان (تلوان) در نزد [بالقرب من] قريه ء بشرى وحواره تابع بني جهمه، خالي وخرابه خارج از دفتر بشرط تعمير [حالياً خالي وخرابة وهي خارج الدفتر بشرط التعمير].

حاصل بر وجه تخمين (على وجه التخمين)

٦٠٠

مزرعه ء بصال در نزد [بالقرب من] قريه ء حواره / تابع بني جهمه خالي وخرابه خارج ازدفترشرط تعمير [حالياً خالي وخرابة وهي خارج الدفترشرط التعمير].

حاصل بر وجه تخمين

[على وجه التخمين]

٧٠٠

يكـــون

٢٠٠٠ بر موجب برات خود

[بموجب البراءة]

تعريفات بقرى ناحية بني جهمه

١- البارحة: تقع بالقرب من مدينة إربد، وتعتبر أحد أحيائها الشمالية.

٢- ذنيبة: تقع على وادي الشلالة إلى الشمال الشرقي من إربد، وهي من قرى لواء الرمثا. الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٣- شجرة ماجد: تقع شمال شرق إربد، وهي من قرى لواء الرمثا.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٤- كفر جايز (دير حازم): تقع شمال إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٥- كفر يوبة (يوبا): تقع غرب إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٦- مغيّر الغربي: تقع شمال شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٧- بيت رأس: تقع شمال إربد، وهي من قرى محافظة إربد.

الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٨- حكمة: تقع شمال شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٩- جمحا (جمحة): تقع غرب إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٠- العال (علعال): تقع شمال شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١١- إربد: مركز محافظة إربد.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٢- ماجد (خربة ماجد): تقع شمال شرق إربد، وهي من قرى لواء الرمثا.

١٣- بشرى: تقع شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٤- زبدا إربد: تقع بالقرب من إربد إلى الجنوب منها، وهي من قرى المحافظة.

الجريـدة الرسميـة، ص ١٤٤٨، مجموعـة التشـريعات الإداريـة، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٥- عمراوا (عمراوة): تقع في أقصى الشمال الشرقي من إربد، وهي من قرى لواء الرمثا. الجريدة الرسمية، ص ١٤٥٠، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٥، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

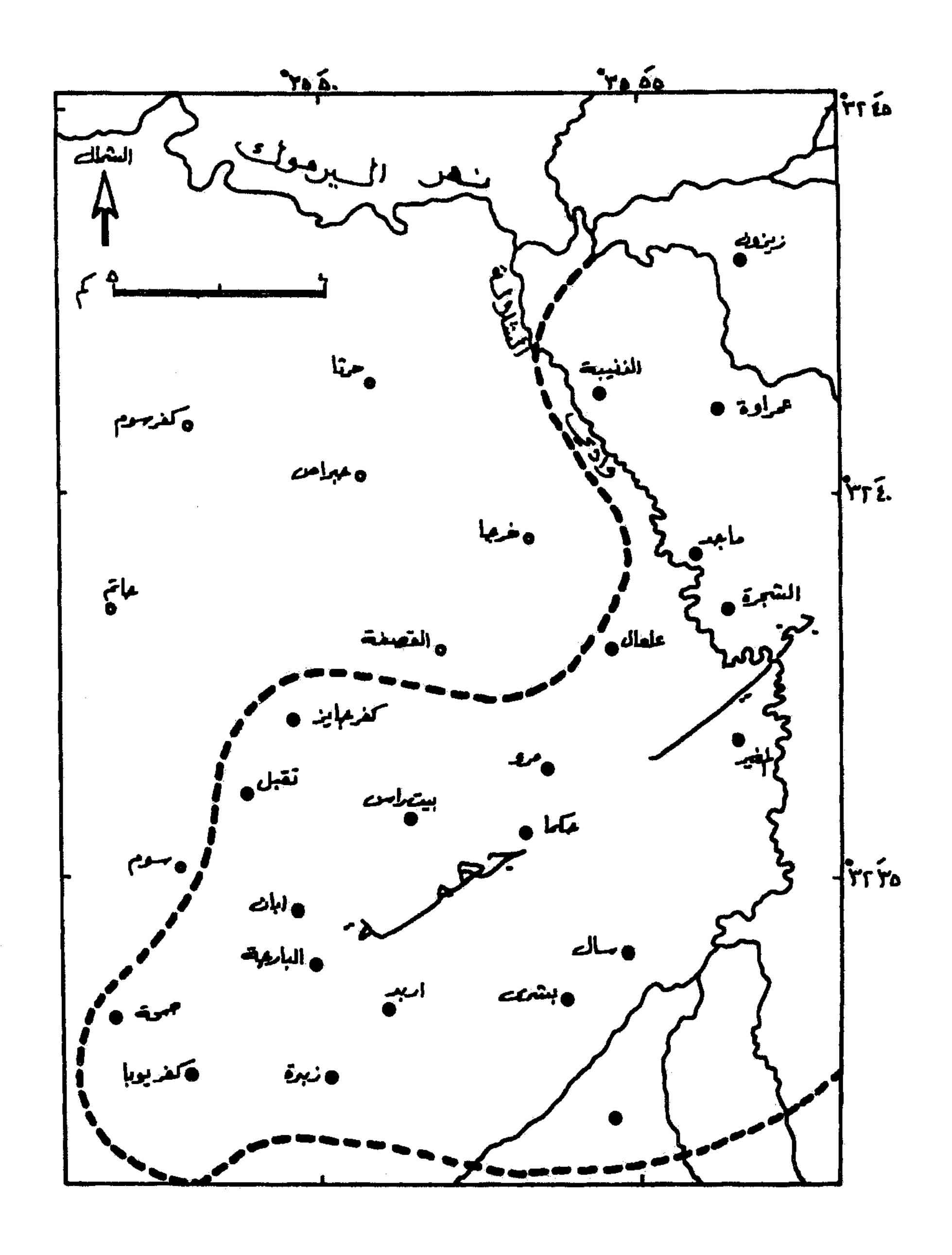
١٦- حوارة: تقع شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريـدة الرسميـة، ص ١٤٤٨، مجموعـة التشـريعات الإداريـة، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

١٧- تقبل: تقع شمال غرب إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريدة الرسمية، ص ١٤٤٨، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

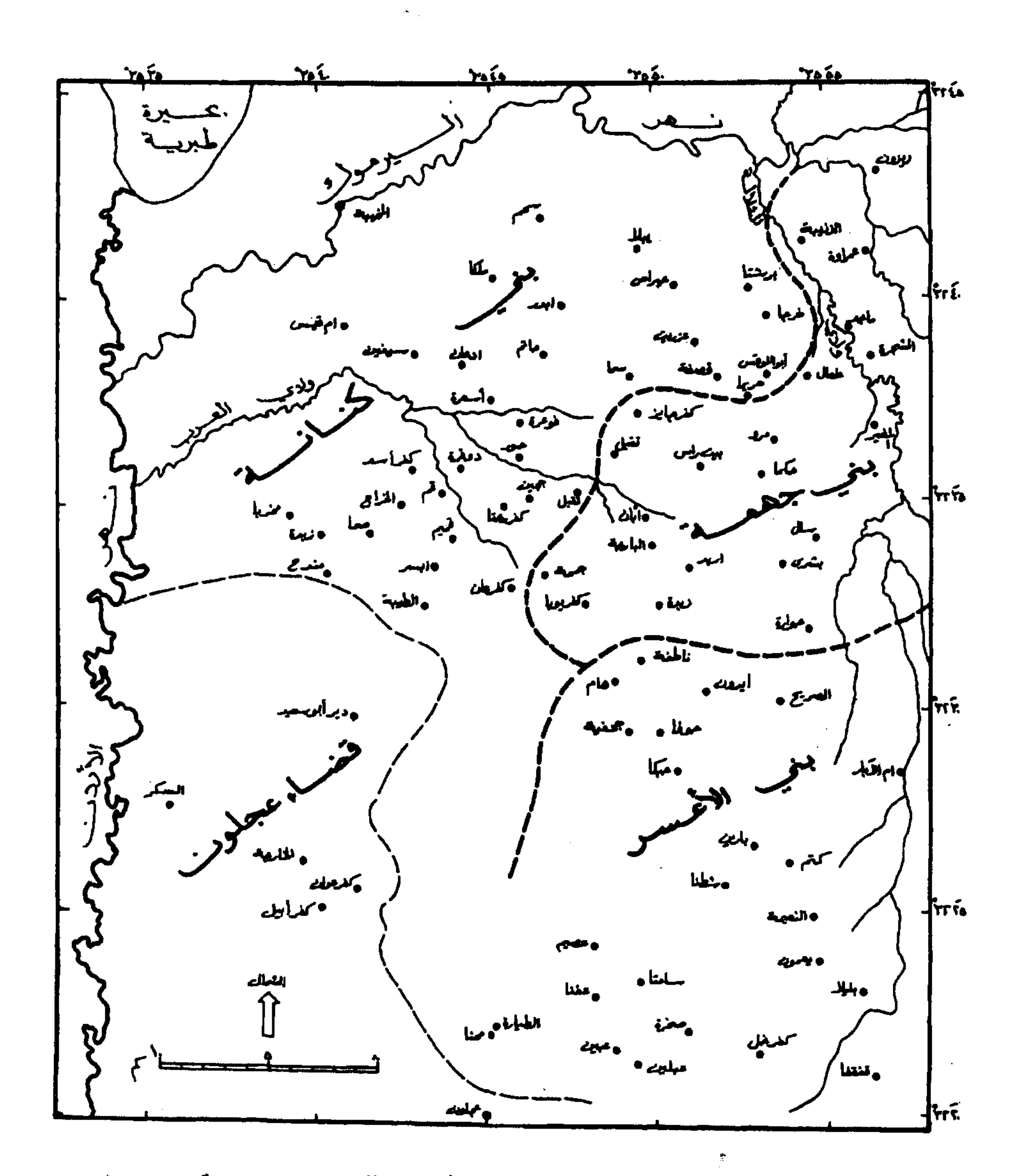
١٨- زيزون: من قرى ناحية طفس التابعة لمحافظة درعا في الجمهورية العربية السورية. الألوية والأقضية والقرى التابعة لدولة سورية، ص ٤٦.

١٩- إبان: تقع شمال غرب إربد، وهي من قرى المحافظة.
خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.

٢٠- سال: تقع شرق إربد، وهي من قرى المحافظة.
الجريـدة الرسميـة، ص ١٤٤٨، مجموعـة التشـريعات الإداريـة، ص ١٥٢، خارطة المملكة الأردنية الهاشمية، مقياس ٢٥٠,٠٠٠.



خارطة ناحية بني جهمة



خارطة نواحي بني كنانة، بني الأعسر، بني جهمة، مضافاً إليها جزء من قضاء عجلون

الفصل الرابع

الوضع الصحي في شرق الأردن

مذكرات الدكتور جميل فائق التوتنجي

معان وجوارها
"استعراضٌ تاريخي"

عنيت معظم الدراسات الجادة والرصينة[1] التي وضعت عن تاريخ الأردن الحديث بشكل خاص بالناحية السياسية فحسب. كما أن هذه الدراسات عرضت نشأة وتطور المؤسسات العامة الأخرى عرضاً عابراً.

لقد ظهر جيل من الرواد الأوائل الذين تولوا مسؤولية إنشاء الدوائر والمؤسسات الحكومية في الأردن، ومن حسن الحظ أن عدداً منهم ما يزال حيّاً، ويجدر بكل مهتم بتاريخ الأردن أن يسعى لمقابلتهم، والأخذ عنهم، ليتمكن من استقراء تجربة الأردن الحضارية من خلال ما يزودوننا به من أخبار ومعلومات، ولا سيما أن عدداً كبيراً منهم قد آثر الانزواء والانقطاع عن الحياة العامة لكبر سنه.

ومع عمق الإنجازات والمكاسب الحقيقية التي تمت في مختلف المجالات والميادين منذ تأسيس إمارة شرق الأردن وحتى الآن، كان ميدان الصحة العامة

---

(١) انظر: منيب الماضي وسليمان الموسى، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ط١، عمان؛ ١٩٥٩م. وعلي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر: عهد الإمارة، ١٩٢١- ١٩٤٦م**، نشر بمساعدة من الجامعة الأردنية، عمان؛ ١٩٧٣م، سليمان الموسى، **تأسيس الإمارة الأردنية ١٩٢١- ١٩٢٥م**، ط١، عمان؛ ١٩٧١م. من أجل الاطلاع على المؤسسات الطبية في بلاد الشام قبيل سقوط الدولة العثمانية راجع كتاب:

John H. Melkon Rose, **The Armenians of Jerusalem: Memories of Life in Palestine**, Radcliffe, London,1993

وكتاب أكمل الدين إحسان أوغلي، **المؤسسات الصحية العثمانية الحديثة**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان؛ ٢٠٠٢م. وانظر: عادل عواد زيادات، **البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبية في شرق الأردن ١٨٨٣- ١٩٤٦م**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، إربد، ١٩٩٠م.

وما يزال، واحداً من أهم الميادين والمجالات التي ظفرت بعناية الدولة وكامل رعايتها، ولعل نظرة سريعة على تطور الصحة العامة تكشف عن هذه العناية، فإذا ما رجعنا إلى الوراء، وبالتحديد إلى أول وزارة ألّفت في البلاد برئاسة رشيد طليع في ١١ نيسان ١٩٢١م، التي أطلق على هيئتها اسم "مجلس المشاورين"، فإننا نجد أن المؤسسة الصحية قد مثلت في هذا المجلس، حيث أسند للسيد مظهر بك رسلان (ت ٢٨ أيار ١٩٤٨م)[٢] منصب "مشاور العدلية والصحة والمعارف"[٣]، وفي ١١ شباط ١٩٢٩م طرأ تعديل على المجلس التنفيذي (مجلس الوزراء) أسست بموجبه "مديرية الصحة العامة" وعين الدكتور حليم أبو رحمه مديراً لها[٤]، ومنذ ذلك الوقت كانت المؤسسة الصحية تمثل في مجلس الوزراء حيناً ولا تمثل حيناً آخر، إلى أن أسست "وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية" في حكومة سمير الرفاعي[٥] (ت ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٥م) الثالثة التي ألفت بتاريخ ٤ كانون الأول

---

(٢) مظهر بن رسلان (ت ١٩٤٨م)، من مواليد مدينة حمص سنة ١٨٨٦م تخرج في الكلية الملكية بأسطنبول، شارك في أول وزارة أردنية وترأس الوزارة مرتين (١٩٢١- ١٩٢٣م) كما تولى وزارة الداخلية في وزارة الركابي الأولى، عاد بعد ذلك إلى حمص وشارك في العمل الوزاري في سورية إلى أن توفي (٢٨/٥/١٩٤٨م) بالقاهرة. انظر: سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن، ١٩٢١- ١٩٤٦م**، عمان، ١٩٩٠م، ص ٣٨٨- ٣٨٩.

(٣) انظر : **الوزارات الأردنية، ١٩٢١- ١٩٨٤م**، وزارة الإعلام، دائرة المطبوعات والنشر، الوثائق الأردنية، مطبعة شقير وعكشة، عمان؛ ١٩٨٤م، ص ٨.

(٤) حليم أبو رحمة (ت ١٩٤٥م): درس الطب بالجامعة الأميركية ببيروت حيث تخرج فيها سنة ١٩١٣م، عين بالإمارة سنة ١٩٢٥م حيث استقطب عدداً من الأطباء مثل طنوس قعوار وجميل حاطوم وأحمد الأفغاني وغيرهم للعمل في مديرية الصحة. بادر إلى وضع مشاريع القوانين والأنظمة والتعليمات الصحية لإقرارها واعتمادها مثل قانون مقاومة الملاريا، وقانون الحجر الصحي، انتهى عمله سنة ١٩٣٩م ليعود للعمل مع حكومة فلسطين. المعلومات زودني بها السيد حليم فؤاد أبو رحمة، وهي مأخوذة من صحيفة الشرق العربي (الجريدة الرسمية لحكومة شرق الأردن) ابتداءً من أعداد عام ١٩٢٥م ولعدة أعداد في سنوات لاحقة. وانظر: **الوزارات الأردنية ١٩٢١- ١٩٨٤م**، ص ١٨. وانظر: حسين الخزاعي، **بدايات الحركة الصحية في الأردن- د. حليم أبو رحمة مؤسس أول دائرة للصحة في إمارة شرقي الأردن**، جريدة الرأي الأردنية، العدد ١٢٤٤٣، ص٢، ١٥/١٠/٢٠٠٤م.

(٥) سمير الرفاعي (ت ١٩٦٥م): من مواليد صفد ١٩٠١م، تخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، والتحق بعد ذلك بمعهد الحقوق بالقدس، عمل موظفاً في الحكومة الأردنية عام ١٩٢٤م. كان يجيد عدداً من اللغات، عمل وزيراً عدة مرات، ورئيساً للوزراء لأكثر من مرة. راجع: سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ٣٩٣.

١٩٥٠م، وأسند منصب وزير الصحة والشؤون الاجتماعية آنذاك للدكتور جميل فائق التوتنجي[٦].

لقد تطورت المؤسسة الصحية تطوراً بيناً[٧]، مما كان له أثر كبير في تحسين نوعية ما كانت توفره الحكومة للأهالي من خلال هذه المؤسسة من المعالجة المجانية والرعاية الصحية العامة، وما توفره لهم من أسباب المناعة والوقاية التي تشمل الخدمات الصحية الكاملة من حيث الأعمال المخبرية الضرورية، وخدمات الطب الوقائي، والعلاج، والأدوية، ومعالجة الأمراض السارية المتأصلة في المنطقة كالملاريا، والأمراض الوافدة كالكوليرا وغيرها. ولقد شهدت المؤسسة الصحية عبر السنوات الماضية عدداً من الإضافات والعلامات المتميزة، ومن ذلك إنشاء كلية الطب في الجامعة الأردنية عام ١٩٧٢م، والتي سبقها إنشاء مدينة الحسين الطبية التي تعد أنموذجاً حضارياً متميزاً من الخبرة الطبية التي برزت للوجود في الأردن.

ويسرنا بهذا الخصوص أن نقدّم هنا مذكرات واحد من الرواد، خدم في الأردن، وبقي في خدمته إلى أن لقي وجه ربه. إنه المرحوم الدكتور جميل فائق التوتنجي الذي ولد في مدينة "أزمير" بتركيا عام ١٨٩٦م، وتوفي والده وهو ما يزال طفلاً، فنشأ في بيت عمه في حمص، حيث تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الإنجيلية، والتحق فيما بعد بالجامعة الأميركية في بيروت (أسست سنة ١٨٦٦م)، ودرس الطب فيها حتى وصل إلى مستوى السنة الرابعة، ثم انتقل منها أثناء الحرب العالمية الأولى للدراسة في جامعة أسطنبول التي تخرج فيها عام ١٩١٨م، وكان عمره آنذاك اثنين وعشرين عاماً. ونظراً لحاجة الدولة العثمانية وجيوشها

---

(٦) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٠٤٩، ٤ كانون الأول سنة ١٩٥٠م، ص ٦٧٧.

(٧) انظر عن التنظيم والتطوير للشؤون الصحية في الأردن: معن أبو نوار، **الأردن من الطب البدائي إلى زراعة القلب**، الحلقة الأولى، صحيفة الرأي الأردنية، ١٩٨٥/٨/٢٣م، العدد ٥٥٤٠، ص ٩.، ومعن أبو نوار، **الأردن من الطب البدائي إلى زراعة القلب**، الحلقة الثانية، صحيفة الرأي الأردنية، ١٩٨٥/٩/٦م، العدد ٥٥٥٠، ص٩.

للأطباء في ذلك الوقت، فقد عمل طبيباً في المستشفى العسكري بحماة[٨] إلى أن سقطت الدولة العثمانية، وشكّلت سنة ١٩٢٠م الحكومة العربية بقيادة الملك فيصل الأول في سوريا، حيث عمل في عهد هذه الحكومة طبيباً في بلدة مادبا لمدة ثلاث سنوات، وعندما شكلت حكومة شرق الأردن، التي أسسها فيما بعد الأمير عبد الله بن الحسين (ت ١٩٥١م)، نقل للعمل طبيباً في العاصمة عمان لمدة سنة واحدة، ثم نقل بعدها للعمل في الجيش العربي ليكون بذلك أول طبيب عربي خدم في الجيش العربي الأردني، إلا أن خدمته في الجيش لم تطل، حيث عين في عام ١٩٢٣م طبيباً خاصاً للأمير عبد الله بن الحسين، وبقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٤٠م (أي مدة سبعة عشر عاماً)، ثم نقل مديراً للصحة العامة مدة أحد عشر عاماً. وبعد ذلك تقلّد المرحوم الدكتور التوتنجي المنصب الوزاري ثلاث عشرة مرة بين عامي ١٩٥٠م و١٩٦٢م[٩].

---

(٨) تشير الإحصاءات المتوفرة إلى أن مرضى من حماة كانوا يعالجون في المستشفى الحميدي بدمشق، أكمل الدين إحسان اوغلي، **المؤسسات الصحية العثمانية الحديثة في سورية: المستشفيات وكلية طب الشام**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٢م، انظر أرقام الصفحات في ص ١٩٢.

(٩):

١- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية لأول مرة في وزارة سمير الرفاعي الثالثة التي الفت بتاريخ ٤ كانون الأول ١٩٥٠م واستقالت بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٥١م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٠٤٩، ٤ كانون الأول سنة ١٩٥٠م، ص ٦٧٧.

٢- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة الثانية) في وزارة توفيق أبو الهدى (ت ١٩٥٦م) الثامنة التي ألفت بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٥١م واستقالت بتاريخ ٧ أيلول ١٩٥١م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٠٧٩، ٢٦ تموز سنة ١٩٥١م، ص ١٢٦٥. حول سيرته انظر: سليمان موسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ٣٩٢، وكذلك سهيلا سليمان الشلبي، **دور توفيق أبو الهدى في السياسة الأردنية ١٩٣٨- ١٩٥٥م**، عمان، ٢٠٠٤م.

٣- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة الثالثة) في وزارة توفيق أبو الهدى التاسعة التي صدرت الإرادة الملكية بتأليفها في ٨ أيلول ١٩٥١م، وفي ١٩ نيسان ١٩٥٢م قدم الدكتور التوتنجي استقالته من هذه الوزارة، انظر: **الجريدة الرسمية**، الملحق رقم ٣ للعدد ١٠٨٢، ٩ أيلول سنة ١٩٥١م، والملحق رقم ١ للعدد ١١٠٥، ١٦ نيسان سنة ١٩٥٢م، ص ١٧٧.

٤- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة الرابعة) في وزارة توفيق أبو الهدى العاشرة التي صدر مرسوم ملكي بتأليفها في ٣٠ أيلول ١٩٥٢م وقدمت استقالتها في ٥ أيار ١٩٥٣م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١١٢٤، تشرين الأول سنة ١٩٥٢م، ص ٣٧٤. ==

٥- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة الخامسة) في وزارة توفيق أبو الهدى الحادية عشرة التي ألفت في ٥ أيار ١٩٥٤م؛ وقدمت استقالتها في ٢١ تشرين الأول ١٩٥٤م؛ انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١١٨٢، ٦ أيار سنة ١٩٥٥م، ص ٣٧٣.

٦- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة السادسة) في وزارة سعيد المفتي الثالثة التي تألفت في ٣٠ أيار ١٩٥٥م؛ وقدمت استقالتها في ١٤ كانون الأول ١٩٥٥م؛ انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٢٢٧، ٣١ أيار سنة ١٩٥٥م، ص ٥٢٤

٧- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة السابعة) في وزارة هزاع المجالي الأولى التي ألفت في ١٥ كانون الأول ١٩٥٥م، وقدمت استقالتها في ٢٠ كانون الأول ١٩٥٥م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١١٢٤، كانون الأول سنة ١٩٥٥م، ص ١١١٠ – ١١١١. حول هزاع المجالي (ت ١٩٦٠م)، اغتيل يوم الاثنين ١٩٦٠/٨/٢٩م في مبنى رئاسة الوزراء، انظر: **مذكراتي** (لهزاع) ط١، عمان ١٩٦٠م، وكذلك إيمان ناصر العكور، **هزاع المجالي ودوره في السياسة الأردنية ١٩٤٨- ١٩٦٠م**، وزارة الثقافة، عمان، ٢٠٠٢م.

٨- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة الثامنة) في وزارة إبراهيم هاشم (ت ١٩٥٨م) التي ألفت في ١ تموز ١٩٥٦م واستقالت في ٢٧ تشرين الأول ١٩٥٦م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٢٨٣، ٢ تموز سنة ١٩٥٦م، ص ١٧٣١. حول سيرة إبراهيم هاشم راجع: سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ٣٩١- ٣٩٢.

٩- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة التاسعة) في التعديل الوزاري الذي طرأ على وزارة إبراهيم هاشم الخامسة في ١٣ تموز ١٩٥٧م، وقد قدمت هذه الوزارة استقالتها في ١٨ أيار ١٩٥٨م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٣٤٠، ١٦ تموز سنة ١٩٥٧م، ص ٦٤١.

١٠- عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية (للمرة العاشرة) في وزارة سمير الرفاعي الخامسة التي ألفت في ١٨ أيار ١٩٥٨م، وفي ١٠ تموز من العام نفسه طرأ تعديل على هيئة مجلس الوزراء، أصبح بموجبه الدكتور التوتنجي وزيراً للصحة، وأفردت للشؤون الاجتماعية وزارة خاصة تقلدها السيد راشد النمر، وقد قدمت هذه الوزارة استقالتها في ٥ أيار ١٩٥٩م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٣٨٢، ١٩ أيار سنة ١٩٥٨م، ص ٥٤، والعدد ١٣٨٩، ١ تموز سنة ١٩٥٨م، ص ٦٧٧.

١١- عين وزيراً للصحة في وزارة هزاع المجالي الثانية التي ألفت في ٦ أيار ١٩٥٩م، وقد انتهى عمل هذه الوزارة في ٢٨ آب ١٩٦٠م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٤٢٤، ٦ أيار سنة ١٩٥٩م، ص ٣٩٦.

١٢- عين وزيراً للصحة في وزارة بهجت التلهوني الأولى التي ألفت في ٢٩ آب ١٩٦٠م، وقد قدمت هذه الوزارة استقالتها بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦١م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٠٦، ٢٩ آب سنة ١٩٦٠م.

١٣- عين وزيراً للصحة في وزارة بهجت التلهوني الثانية التي ألفت بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦١م، وقدمت استقالتها بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٢م، انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٥٨، ١ تموز سنة ١٩٦١م، ص ٨٤٩.

وانظر عن هذه الوزارات في : **الوزارات الأردنية (١٩٢١- ١٩٨٤م)**، الصفحات ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

بعد ذلك عيّن عضواً في مجلس الأعيان الأردني بين عامي ١٩٦٢- ١٩٦٣م[١٠]، ثم التحق بالعمل في وزارة الخارجية، حيث أسند أليه منصب سفير بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٩م، وفي ١٩٦٤/٤/٣م تولى منصب أول سفير أردني لدى الاتحاد السوفييتي، وظل في منصبه هذا حتى تاريخ ١٩٦٥/٦/١٦م، حيث أحيل إلى التقاعد، وأعيد تعيينه عضواً في مجلس الأعيان [١١]، من تاريخ ١٩٦٧/١١/١م إلى ١٩٧١/١٠/٣٠م.

وكان المرحوم الدكتور التوتنجي قد أسس عدداً من الجمعيات الاجتماعية والخيرية، منها : جمعية الصداقة الأردنية السوفييتية في ١٩ أيلول ١٩٦٩م، وكان أول رئيس لها، كما أسس جمعية مكافحة السل الأردنية وكان رئيساً لها أيضاً.

نال الدكتور التوتنجي عدداً من الأوسمة الأردنية والأجنبية الرفيعة، منها: وسام النهضة الأردني من الدرجة الأولى، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، وسام الرافدين من الدرجة الثالثة، وسام ولقب فارس من ملكة بريطانيا، وسام فارس القبر المقدس، وميدالية لينين. ولقد بقي الدكتور التوتنجي في خدمة وطنه إلى أن لقي وجه ربه في ١٩٨١/١/١٨م[١٢].

لقد توفّر لي مخطوط مذكرات الدكتور التوتنجي بخط يده، وتقع في سبع وستين صفحة من القطع الصغير، وسمّاها "مذكرات: أربعون عاماً مع الهاشميين".

---

(١٠) انظر: **الجريدة الرسمية**، العدد ١٦٥٤، ٢ كانون الأول سنة ١٩٦٢م، ص ١٤٥٣.

(١١) انظر: **الجريدة الرسمية**، المجلد (١٣)، العدد ١، ١٩٦٧م، ص ٨.

(١٢) عن حياة الدكتور جميل فائق التوتنجي انظر: نايف حجازي ومحمود عطا الله، **شخصيات أردنية**، المطبعة الأردنية، عمان، بلا تاريخ، ص ٥٣- ٥٤، كذلك انظر: وزارة الصحة الأردنية، مجلة **"الصحة"**، ع/٢، تشرين الثاني ١٩٨٠م، ص ٤- ٩، مجلة **"الصداقة"**، جمعية الصداقة الأردنية السوفييتية، ع/٢، كانون الأول ١٩٨٠م، ص ٢٥.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لعائلة المرحوم الدكتور جميل فائق التوتنجي، وبخاصة للسيدة مها التوتنجي، وللدكتورة منار الفياض اللتين وفرتا لي هذه المذكرات لنشرها.

مذكرات طبية

للدكتور جميل فائق التوتنجي

عندما أعلنت الهدنة بتاريخ ١٩١٨/١٠/٣١م في نهاية الحرب العالمية الأولى، كنت طبيباً برتبة رئيس (نقيب) في الجيش العثماني، ومسؤولاً عن مستشفى للأمراض السارية في مدينة حماة سعته خمسمائة سرير.

وبعد الهدنة مباشرة تلقى حاكم حماة من الحكومة العربية المشكلة في دمشق كتاباً تبلغه فيه عزم الحكومة على تأسيس مستشفى عصري في الشام[١٣]، وأنها بحاجة لأطباء من خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، وتطلب منه إرسال هؤلاء بأسرع وقت ممكن. ولما كنت من تلاميذ الجامعة، أمرني الحاكم العسكري في حماة بالتوجه فوراً إلى دمشق للعمل في المستشفى المنوي تأسيسه.

وكانت وسائط النقل مفقودة في جميع أنحاء سوريا حينذاك، إلا للعسكريين الذين يستعملون سيارات الجيش الإنجليزية. فالسكة الحديدية بين حماة ودمشق كانت معطلة، والسيارات المدنية كانت مفقودة كلياً. وهكذا سافرت بالقطار العسكري من حماة إلى حمص، ومن حمص إلى طرابلس الشام ثم إلى بيروت فدمشق استعملت سيارة عسكرية إنجليزية. وفور وصولي إلى دمشق راجعت مدير الصحة فتعجب من تحملي مشاق السفر في تلك الظروف الصعبة مع أن المقصود من كتاب الحاكم العسكري هو إنشاء المستشفى في

---

(١٣) لمزيد من التفاصيل حول المؤسسات الطبية في دمشق في أواخر العهد العثماني، انظر: أكمل الدين إحسان أوغلي، **المؤسسات الصحية**، عمان، ٢٠٠٢م، وكذلك انظر: عبد الكريم رافق، **تاريخ الجامعة السورية – البداية والنمو (١٩٠١- ١٩٤٦م)**، مطابع ألف باء، دمشق، ٢٠٠٤م، ص٩- ٣٠، ص٤١- ٤٥.

حماة نفسها وليس في دمشق. وقد أساء حاكم حماة فهم مضمون كتاب الحاكم العسكري العام.

وبعد أن عرفت هذه الحقيقة، خيرني مدير الصحة بين العودة إلى حماة، أو متابعة السير جنوباً لأكون طبيباً حكومياً في عمان أو مادبا، فاخترت السفر إلى الجنوب.

وكانت السكة الحديدية بين دمشق(١٤) وعمان صالحة لسير القطارات، فسافرت في أول قطار يسافر إلى الجنوب بعد الهدنة، غير أن الوقود كان مفقوداً مما دفعنا إلى السير على الأقدام مع حركة القطار البطيئة لنجمع الحطب وأوراق الجرائد وعلب الكرتون وقطع الخشب وأوراق الأشجار اليابسة لاستعمال ذلك كوقود للقطار. وهكذا لم نستفد من القطار إلا لغايات النوم والاستراحة باستثناء بضعة كيلو مترات استعملنا خلالها القطار للسفر، وذلك عندما حالفنا الحظ فوجدنا له وقوداً من الحطب.

وقد وصلت إلى المحطة(١٥) ليلاً وذلك في شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٨م، وكانت واسطة النقل الوحيدة بين المحطة وبلدة عمان(١٦) عبارة عن عربة صغيرة يجرها حصان واحد. وقد ركبتها ووصلت عمان، وبينما أنا سائر في شوارعها التقيت بساعٍ، كان مدير الصحة في عمان، الدكتور توفيق نسيبة، قد أرسله

---

(١٤) حول الخط الحديدي الحجازي، انظر: محمد عارف بن السيد أحمد المنير (ت ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م)، **السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية**، حققه وترجمه إلى الإنجليزية Jacob Landau ونشرته جامعة Wayne State University، ديترويت، ١٩٧١م.

(١٥) إحدى محطات سكة الحديد الحجازية على المدخل الشمالي لعمان وأصبحت الآن جزءاً من مدينة عمان.

(١٦) حول عمان في هذه المرحلة، انظر: نوفان رجا الحمود، **عمان وجوارها خلال الفترة (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م – ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)**، منشورات بنك الأعمال، عمان، ١٩٩٦م.

للبحث عني، وذهبت مع الساعي إلى بيت الدكتور الذي كان بانتظاري وقضيت تلك الليلة ضيفاً في بيته.

وفي اليوم التالي سافرت على العربة نفسها التي نقلتني من المحطة إلى عمان، إلى مادبا مقر وظيفتي. وصلت مادبا بعد الظهر. وكان الناس في انتظاري، وقد تبرع الخوري عيسى الصناع[17]، والد الأب المحترم الخوري اسبير الصناع، وقدم لي صالونه الخاص لأسكن فيه. وكان هذا الصالون[18] عبارة عن قاعة كبيرة لها نافذتان صغيرتان من الجهة الشرقية، وباب كبير من الجهة الشمالية، وأما بقية الجهات فكانت بلا نوافذ مما اضطرني إلى إبقاء الباب مفتوحاً نهاراً ليدخل النور. وكان للقاعة أربع (مصاطب) وضعت ستاراً أمام كل واحدة منها لتصبح بمثابة غرفة، وهكذا أصبح لدي أربع غرف استعملت إحداها للنوم، والثانية للاستحمام والغسيل، والثالثة للعيادة، والرابعة صيدلية وغرفة غيارات، وخصصت وسط القاعة لاستقبال المرضى والضيوف. وقد بقيت في هذه القاعة سنتين، وفي السنة الثالثة انتقلت إلى بيت شقيق الخوري المؤلف من غرفتين وصالون. وقد استعملت إحدى الغرفتين كعيادة ومكتب، واستعملت الصالون لانتظار المرضى، بينما استعملت الغرفة الثانية للإقامة. وقد بقيت في هذا البيت إلى أن نقلت إلى عمان بعد سنة.

عند وصولي إلى مادبا[19] وجدت نفسي في قرية صغيرة، فترددت كثيراً في البقاء، غير أنني بعد تفكير، وجدت نفسي مرغماً على البقاء بدافع القيام بواجبي نحو بلدي وخدمته، وذلك بتحمل المسؤولية الإنسانية والوطنية المفروضة

(١٧) حول عائلة الصناع انظر سامي سلامة النحاس، **تاريخ مادبا الحديث، الجذور القديمة لبعث المدينة وأهم الأحداث حتى عام ١٩٣٠م**، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان، ١٩٨٧م، ص ١٢٤.

(١٨) (صالون) كلمة فرنسية الأصل تعني: قاعة الاستقبال.

(١٩) حول مادبا انظر: الأب جورج سابا وروكس العزيزي، **مادبا وضواحيها**، إعداد الأب عماد الطوال، ط٣، ١٩٦١م. وبخاصة من بدء الفصل الرابع وما يتلو؛ كذلك راجع سامي سلامة النحاس، **تاريخ مادبا الحديث**.

على كل منا. وبسبب الحاجة الملحة للأساتذة في مدارس القرية، وخاصة في مجالات تعليم اللغة الإنجليزية والحساب والجبر، اضطررت إلى العمل معلماً بالمجان في المدارس علاوة على وظيفتي كطبيب.

وكطبيب، سأسرد الوقائع الصحية والطبية التي صادفتني. فليلة وصولي إلى مادبا تخاصم شاب مع والده، فطعن الشاب نفسه في بطنه مما جعل أمعاءه تتدفق إلى الخارج، ودعيت لمعالجة الشاب، ولم يكن الوضع يساعد على الاعتذار عن عدم معالجته، أو التوصية بنقله إلى أحد المستشفيات، إذ لم يكن حينذاك أي مستشفى في البلاد، خصوصياً كان أم حكومياً. وتصرفت بحكمة، وطلبت من أهل الجريح خيط حرير نظيفاً وإبرة خياطة عادية جديدة غير مستعملة، وصحن زنك لم يستعمل للطبخ. وعقمت الإبرة والخيط غلياً بالماء. وكان لدي - لحسن الحظ- قليل من الـ (Ether) في شنطتي[٢٠] فغسلت الأمعاء به، وردتها إلى جوف البطن إذ لم تكن مصابة بجروح، وخيطت ستار البطن أولاً تاركاً منفذاً مسدوداً بالشاش المعقم احتياطاً، وانتظرت خمسة أيام إلى أن التأم الستار ولم تظهر علامات الالتهاب في جوف البطن، فنزعت الحرير، وخيطت العضلات، وانتظرت أسبوعاً، وحين تأكدت من التئامها نزعت القطب من العضلات وخيطت الجلد نهائياً فأخذ الله باليد، وشفي الجريح. وقد توفي بعد ذلك بثلاثين سنة لإصابته بذات الرئة.

أما الحادث الطبي الثاني فكان كما يلي: في اليوم الثاني من وصولي إلى مادبا دخل عيادتي أحد مشايخ البدو وخلفه عبدان يحرسانه. وطلبت منه الجلوس والإجابة عن أسئلتي فرفض الإجابة قائلاً بأنني حكيم، وعليّ أن أشخص مرضه دون سؤال وجواب، كما أنه رفض الفحص وعارض وضع ميزان الحرارة في فمه، فأفهمته عدم إمكانية المعالجة طالما يرفض التعاون معي،

---

(٢٠) كلمة تركية تعني الحقيبة. راجع : Sir James Redhouse, **Turkçe-Ingilizçe Sözlüğü, Istanbul**, 1968, p. 239

وعندئذ قال لي: "ما تفتح بالكتاب وتبين لي ما تشوف ثم تعطيني حجاباً". فأفهمته بأنني طبيب، وإذا كان يعتقد بالحجب عليه مراجعة أحد المشايخ من علماء الدين. غير أنه أصر بأن أعطيه حجاباً، وقرر عدم الخروج من العيادة ما لم يأخذ حجابه، مما اضطرني إلى إخراجه بالقوة. وسرعان ما انتشر بين البدو خبر الحكيم العجيب الذي لا يعطي حجباً، ولكن يعالج بطريقة غريبة عليهم. فصار المرضى يتقدمون إلى العيادة مظهرين طاعة عمياء، واستعداداً تاماً للإجابة عن الأسئلة، والسماح لي بمعاينتهم كيفما شئت، على أن أعطيهم العلاج نفسه الذي أعطيته لفلان الفلاني الذي راجعني في اليوم الفلاني وشفي من مرضه (وإذا غششته فالخطيئة في رقبتي).

والحادث الثالث وقع عندما دخل عيادتي أحد مشايخ البدو، وشكا من صداع مؤلم جداً حير جميع الأطباء الذين راجعهم، وقال إنه جاء لاستشارتي لما بلغه عني من أنني طبيب ماهر. وقد وجدت أن صداعه عصبي المنشأ، ووصفت له شراباً وأوصيته بأن يأخذ منه ثلاث ملاعق كبيرة كل يوم إلى أن ينتهي العلاج، وإذا لم يشف عليه أن يراجعني مرة ثانية. وكانت الوصفات غير الموجودة في صيدلية عيادتي تصرف من صيدلية في عمان، وظننت بأنه سيصرف الوصفة كما ذكرت. وبعد ذلك بثلاثة أيام راجعني ذلك الشيخ معترفاً بأنني حكيم طيب، وأن الصداع يكاد يزول، ورجاني أن أعطيه وصفة ثانية على أن يكون الحبر الذي أكتب به الوصفة أكثر هذه المرة، فسألته عما إذا كان الصيدلي لم يتمكن من قراءة الوصفة الأولى فأجاب: أي صيدلي، وأية قراءة؟ لقد ذوبت حبر الوصفة في كمية من الماء، وتناولت ثلاث ملاعق كبيرة كل يوم، ولكن الدواء خلص قبل أن يزول الصداع تماماً، ولذا أرجو أن تعطيني وصفة أخرى محررة بحبر أكثر لكي يدوم المحلول مدة أطول، وأشفى من الصداع كلياً. وهكذا ظن الشيخ أن الوصفة حجاب. ولم يكن أمامي إلا أن أعطيه وصفة ثانية كما طلب، وقد رجع بعد أسبوع والبشر يعلو وجهه، مقدماً الشكر

والاعتراف بالجميل ... وخروفين هدية لي. وهكذا عاملني كما يعامَل الشيوخ الذين يعطون الحجب.

والحادث الطبي الرابع هو أنني دعيت لإسعاف سيدة بعد الولادة. وعندما فحصت المولود وجدت بأن المشيمة (الرفيقة) بقيت داخل الرحم، وهي سبب النزيف. فأفهمتهم بأنني سأخرج المشيمة بإدخال يدي، فقامت القيامة، واشتدت الاحتجاجات، وبالطبع كان الزوج هو المعارض الأول. وقد طال الجدل والمرأة تنزف وتقترب من الموت، فأخبرت الزوج بأن امرأته ستموت، وأنه سيكون السبب في ذلك، وعندما يشنق سأسحب حبل المشنقة بيدي. وقنع الزوج أخيراً كما قنع المعارضون فأخرجت المشيمة من الرحم وأنا غاضب لمواقفهم، لدرجة فقدت معها السيطرة على أعصابي، مما جعلني أقذف المشيمة على وجه الزوج، وخرجت تاركاً البيت بعد أن قمت بواجبي الإنساني. وقد جاءني الزوج في اليوم الثاني معتذراً عما بدا منه من الجهل والتعصب، وقد شكرني لتخليصي حياة زوجته، وأصبح من أصدقائي المقربين.

والحادث الطبي الخامس هو أنني دعيت لإسعاف امرأة أخرى تنزف بعد الولادة أيضاً، ولكن بسبب استرخاء الرحم. والإبرة الوحيدة التي كانت في حقيبتي لم تكف لوقف النزيف، ولم يكن بإمكاني ترك المريضة والذهاب إلى العيادة لجلب إبر أخرى، فأرسلت الخادم لجلب الإبر وبقيت بجانب المريضة أصفعها على وجهها كلما اقتربت من الإغماء إلى أن يصل الخادم بالإبر وأعطيها الإبرة الثانية. وتوقف النزيف، وأعلمتهم بأنني كنت مضطراً لصفعها وذلك لتنبيه الجملة العصبية السمباثية لكي تتقلص الأوعية الدموية مؤقتاً وتقوم مقام الإبرة لفترة قصيرة، ولولا ذلك لماتت المريضة من النزيف قبل وصول الإبرة الثانية. فشكروني على فطنتي، وتعجبوا كيف يمكن للصفع أن يكون علاجاً مفيداً في بعض الأحوال.

ومن الجدير بالذكر أنني لم أتمكن من كسب صداقة الجميع، إذ كان لي بعض الأعداء ممن كنت أرفض طلباتهم غير القانونية عند كتابة التقارير القضائية، مما دفع هؤلاء إلى إرسال برقية إلى دمشق يشكون فيها مني مرّ الشكوى، مدعين بأن كشفيتي خمسة دنانير[٢١]، وأن ثمن العلاج يصل إلى ستة أضعاف الكشفية، وقد أغرى هؤلاء الأعداء بعض الأهالي على توقيع البرقية، مما اضطرني إلى إرسال برقية معاكسة موقعة من كبار القوم، وكانت النتيجة أن اعتبرت دمشق هذه القضية منتهية. وقد صبرت إلى أن جاءني أحد أعدائي ليلاً يدعوني لزيارة شقيقته المصابة بالديزنطاريا، فقلت له إنني سألبي الطلب، ولكني سأعامله كما وصفني في البرقية تماماً لا أكثر ولا أقل، واشترطت بأن يكون الدفع سلفاً: خمسة دنانير كشفية، وثلاثون ديناراً ثمن علاج، فأخرج النقود من محفظته راجياً أن أخلص شقيقته من الخطر. فأخذت منه ديناراً للكشفية ونصف دينار ثمن الإبرة والعلاج وذهبت معه وعالجت المريضة وشفيت. وبعد ذلك أصبح العدو اللدود صديقاً حميماً.

وبعد مدة جاءني رجل آخر من الذين اشتكوني، وطلب مني تقريراً طبياً لأن أحد أعدائه ضربه على رأسه بدواة الحبر. وقد كان الطقس بارداً والثلج يغطي الشوارع والبيوت. وبعد أن عاينته معاينة دقيقة لمدة نصف ساعة، أخبرته بأنني لم أتمكن من رؤية آثار الضرب، وطلبت منه أن يحلق شعر رأسه لكي أعيد المعاينة لعلي أجد شيئاً ملموساً ولا تضيع حقوقه، فحلق شعره ورجع، وأعدت المعاينة بدقة أكثر من المرة الأولى، فلم أجد أثراً لضرب، ولما أخبرته بذلك احتج قائلاً: لماذا جعلتني أحلق شعري في هذا البرد الشديد، فقلت: لكي لا يضيع لك حق، وتشكوني برقياً لدمشق. فقال: عفا الله عما مضى، دعنا نرجع أصدقاء من جديد، فعدنا إلى الصداقة، وكان العود أحمد.

(٢١) في تلك المرحلة لم يكن الدينار معروفاً، بل الجنيه الفلسطيني أو الليرة الفرنساوية، وربما اختلط الأمر على المؤلف.

ودعيت في إحدى الليالي لإسعاف مريض قيل إنه في خطر، فلبيت الدعوة، ولكنني وجدت المريض يتمشى ذهاباً وإياباً في الغرفة، ويصيح بأعلى صوته بأنه ينزف، وأنه سيموت حتماً، وقد فتشت ثيابه وفحصت جسمه لأجد مصدر النزيف، ولكنني فشلت باستثناء بقعة حمراء صغيرة وفاهية جداً عثرت عليها في ثوب نومه، ولدى تفتيش فراشه عثرت على بعض حبوب الرمان، وكان صاحبنا قد نام عليها فتلوث ثوبه بعصيرها، ولما رأى ذلك ظن أنه نزف وهو نائم، وأنه في خطر. وعندما بينت له الحقيقة، حمد الله، وأخرج من جيبه خمسة دنانير ككشفية، فقلت له: إن هذا قليل مقابل نجاتك من الموت، وإزعاجي في منتصف الليل من دون سبب، ولا أقبل بأقل من مائة دينار، فقال: بل ألف، وأعتبر ذلك قليلاً في سبيل إنقاذ حياتي، فضحكت واكتفيت بدينارين.

لقد اكتفيت بهذا عن الحوادث الطبية والقضائية، والآن نعود للوضع السياسي في البلاد حينذاك.

عندما انهزم الجيش السوري أمام الجيش الفرنسي ولم يتقدم الأخير لاحتلال ما بقي من سوريا في الجنوب، تحرك سمو الأمير عبد الله بن الحسين من الحجاز على رأس ألفي محارب لإعادة فتح سوريا واستردادها من الفرنسيين، ووصل معان[٢٢] في تشرين الثاني ١٩٢٠م ومعه من المال ثلاث آلاف ليرة ذهبية فقط، ويذكرني الحادث بطارق بن زياد الذي هاجم الأندلس بسبعة آلاف جندي فقط، وغلب لودريق وجيوشه الجرارة، وفي المعركة الحاسمة كان طارق يقابل مائة ألف جندي إسباني بعشرة آلاف جندي عربي. فهل التاريخ يعيد نفسه؟ لقد تمنيت لسموه النجاح من كل قلبي، غير أن الأمير عبد الله لم يتمكن من طرد الفرنسيين، لأن الإنجليز منعوه من ذلك، ولكنه أسس إمارة شرق الأردن وثم المملكة الأردنية الهاشمية التي نعيش في ظلها الآن رغم الأعداء والحسودين.

---

(٢٢) حول معان راجع: محمد عدنان البخيت، **معان وجوارها – استعراض تاريخي**، مجلة دراسات تاريخية، العدد الثاني عشر، جامعة دمشق، دمشق، ١٩٨٣م.

إن نظرة واحدة على خارطة البلاد العربية (جزيرة العرب والهلال الخصيب) تظهر بجلاء الموقع الجغرافي الاستراتيجي العسكري والتجاري، فعند هذه البلاد تلتقي ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، وأي قوة منظمة وقوية ومجهّزة تجهيزاً عصرياً - ولو كانت صغيرة - بإمكانها ملاقاة الجيوش الجرارة القادمة من الشرق أو الغرب أو الشمال، وحتى الانتصار على هذه الجيوش، إذ بعد كسر العدو القادم من الشرق مثلاً، بإمكان هذه القوة الاستدارة إلى الشمال أو الغرب لملاقاة المهاجم بسرعة. ومن يملك هذه البلاد عسكرياً بإمكانه التحكم سياسياً أيضاً بالقارات الثلاث، والفتح الإسلامي خير شاهد على ذلك.

إن البلاد العربية واقعة بين الغرب والشرق، ولا بد للطرق التجارية أن تمر بها. وفي هذا الصدد أذكر أن البابا غضب على هنري الثامن[٢٣] ملك الإنجليز، وأعطى تجارة العالم الجديد للإسبان، وتجارة الشرق للبرتغاليين تاركاً الإنجليز في مأزق، ولو توجهوا شرقاً لكان عليهم محاربة البرتغاليين، ولو توجهوا غرباً لكان عليهم محاربة الإسبان. وقد دفعهم هذا الموقف إلى فتح طريق تجارية لهم عبر البحر المتجمد الشمالي وعن طريق روسيا مارين بها من الشمال إلى الجنوب، ولكن هذه الطريق كانت صعبة المرور في الصيف وغير سالكة في الشتاء. ولكي يتمكنوا من تأمين طريق اتصالهم بالشرق الأقصى كان عليهم أن يصادقوا الشعوب الحاكمة في الشرق الأوسط، وكذلك فعلوا، فقد صادقوا العثمانيين قبل الحرب العالمية الأولى، وصادقوا العرب بعدها. مع الاحتفاظ بصداقة العرب كان على الإنجليز أن يراعوا حقوق حليفتهم فرنسا أيضاً، وهذا الانقسام في السياسة بين العرب والفرنسيين من قبل الإنجليز أضرّ في مصالح

---

(٢٣) هنري الثامن (١٤٩١- ١٥٤٧م). حول حياته العائلية وحروبه ضد فرنسا وقطع كل علاقاته مع البابوية انظر:

G. R. E. (Editor), **Henry VIII**, The New Encyclopedia Britannica, vol. 5, 15 Edition, pp. 480-482.

العرب كثيراً، وكان من الأسباب الرئيسة التي حالت دون استقلالنا التام واتحادنا في دولة واحدة كبيرة تحل محل الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.

لقد كان شريف مكة الحسين بن علي (المنقذ الأعظم كما سمي بعد الحرب) يعتقد جازماً، حسب مخابرات الحسين ومكماهون، بأنه سيكون ملكاً على الجزيرة العربية والهلال الخصيب، وخليفة المسلمين في العالم، ولكن مصالح فرنسا المتضاربة مع آمال العرب حالت دون ذلك، إذ وجدنا البلاد العربية مقسمة إلى ثلاثة أقسام سنة ١٩١٨م بدل أن تكون دولة موحدة عظمى.

استقل الشريف حسين بن علي بالحجاز وأعلن ملكاً عليه[٢٤]، وبقيت ولايتا البصرة وبغداد ومتصرفية القدس (فلسطين) تحت النفوذ والاحتلال الإنجليزي، وأما ولاية الموصل وسنجق الإسكندرونة والبلاد الواقعة إلى غرب حلب وحماة وحمص ودمشق، فقد كانت تحت النفوذ والاحتلال الفرنسي. ثم ثار العراق على الإنجليز وتمكن من الاستقلال وضم الموصل إليه، واحتل الأتراك سنجق الإسكندرونة. وفي ١٦ آذار ١٩١٦م وقعت اتفاقية سايكس بيكو بين الإنجليز والفرنسيين، وبموجب هذه الاتفاقية قسمت البلاد المحتلة من قبل الدولتين إلى قسمين: الشمال (سورية) وفيها حكومة عربية تحت النفوذ الفرنسي، والجنوب (الأردن) وفيه حكومة عربية تحت النفوذ الإنجليزي، وكانت كل من الدولتين تقدم المساعدات الاقتصادية والفنية للحكومة العربية الواقعة تحت نفوذها.

---

(٢٤) حول ملكية الشريف حسين بن علي انظر:
Randall Baker, **King Husain and the Kingdom of Hejaz**, The Oleander Press, Cambridge 1979.

حول الحركة العربية راجع :
Timothy J. Paris, **Britain, The Hashemites and the Arab Rule 1920-1925**, London, 2003.

وكان المقصود بالحكومة العربية في الشمال سوريا، التي تتلقى مساعدات اقتصادية وفنية إذا ما طلبت ذلك من فرنسا، وفي الجنوب من الإنجليز. وزاد الطين بلة تصريح بلفور المشؤوم في ١٩١٧/١١/٢١م الذي أوقع العرب في وضع سياسي لا يحسدون عليه.

وهكذا خلق الله البلاد العربية وحدة كاملة بجبالها وأوديتها وسهولها وسواحلها ونجدها وصحاريها وأنهارها وبترولها، ولكن طمع الدول الأجنبية بها، ووقوعها في طريق التجارة بين الغرب والشرق، وتفرق كلمة رؤسائها، جعلها مقسمة إلى دويلات صغيرة ضعيفة تتطاحن مع بعضها بعضاً رغم العدو المشترك (إسرائيل) الرابض في وسطها مهدداً وطامعاً. وهذه الأسباب بمجموعها حالت دون تشكل إمبراطورية عربية كبرى، فيها مركز الخلافة في مكة، ولها النفوذ الروحاني على أربعمائة مليون مسلم في العالم.

ويهمني في مذكراتي هذه بالدرجة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية التي اتخذتها وطناً نهائياً لي من بين الدول العربية العديدة الأخرى. ففي سنة ١٥١٧م ضم السلطان سليم العثماني الشهير البلاد الأردنية إلى السلطنة العثمانية، ولكن العثمانيين لم يتمكنوا من حكم البلاد حُكماً مباشراً إلا في سنة ١٨٩٢م عندما أرسلوا حاكماً كمتصرف للكرك، وقبل هذا التاريخ ببضع سنوات كانت قد عينت حاكمين إداريين آخرين لكل من عجلون والسلط. وكانت السياسة العثمانية في الحكم مبنية على مبدأ "فرق واحكم"، فبدل تأسيس حكومة قوية في البلاد، كانت تعمل على زيادة الخلافات العشائرية، وتشغل العشائر ببعضها بعضاً. وفي سنة ١٩٠٠م باشرت الحكومة العثمانية ببناء الخط الحديدي الحجازي من دمشق إلى مكة المكرمة مروراً بالمدينة المنورة، وكان طول هذا الخط بين دمشق والمدينة (٨٠٠ كم)، وتكاليفه حوالي ثمانية ملايين ونصف المليون من الدنانير العثمانية. وقد كان هذا الخط واحداً من الأسباب الرئيسية

لثورة شريف مكة ضد العثمانيين سنة ١٩١٦م، لأن وصول الخط إلى البلاد الحجازية يؤمن إرسال القوات العثمانية الحربية إلى الحجاز بسرعة لدى ظهور أي بوادر للانتفاض ضد الحكم العثماني، مما يترك الحجاز تحت رحمة العثمانيين، ويفقده استقلاله الداخلي الذي كان يتمتع به، فقد كان الحاكم الفعلي في الحجاز هو شريف مكة وليس الوالي العثماني، كما أن الشريف كان يأتي من حيث المقام في الرسميات بعد السلطان العثماني مباشرة.

وعلى كل حال، لم يمنع مرور هذا الخط من الأردن وقربه من الكرك[٢٥]، لم يمنع ثورة الكرك سنة ١٩١٠م، غير أنه مكّن العثمانيين من إرسال قوة عسكرية كبيرة بقيادة نورس باشا الذي أخمد الثورة بسرعة، وانتقم من أهالي الكرك شر انتقام، إذ أنه كان يرمي شيوخ الكرك من فوق سور القلعة إلى الوادي ورؤوسهم مثقلة بالحجارة لكي تتحطم جماجمهم ويموتوا فوراً دون عذاب، كما اعتقد قضاتهم العسكريون الذي نفذوا فيهم هذا الحكم دون محاكمة.

وسبب ثورة الكرك الرئيس كان تسجيل النفوس، إذ اعتقد أهل الكرك بأن القصد من التسجيل هو أخذ الشباب للخدمة العسكرية وجباية الضرائب من الأهالي. وكانت في الكرك حينذاك أغنية شعبية مشهورة تقول:

---

(٢٥) حول الكرك خلال هذه الحقبة راجع:

Engin Akarli, **Establishment of Maan – Karak Motassarifiyya 1891-1894,** Dirasat, vol. xiii, University of Jordan, 1986.

وكذلك انظر: محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك (١٢٨١ – ١٣٣٧هـ / ١٨٦٤ – ١٩١٨م)**، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٢م.

وانظر أيضاً: بيتر جوبسر، **السياسة والتغيّر في الكرك – الأردن**، ترجمة خالد الكركي، مراجعة محمد عدنان البخيت، منشورات أمانة عمان الكبرى، ٢٠٠٢م.

يانيالـــك[٢٦] يـــا هالقـــط ... هلّـــي عالحيطـــان تـــنط
عســـــكرية مـــا بـــتروح ... ومـــال دولـــة مـــا بـــتحط

وهكذا نرى مما تقدم أن الأتراك لم يحكموا هذه البلاد إلا اسمياً. وبعد وصول سمو الأمير عبد الله بن الحسين (الملك عبد الله) وتأسيسه حكومة مدنية عصرية في شرق الأردن في آذار سنة ١٩٢١م، بقيت الحكومة ضعيفة لمدة من الزمن، وأروي فيما يلي عدداً من الحوادث لتأكيد ذلك:

- فقدت كميات من البنزين المخزون لحساب الجيش العربي من إحدى الآبار في منطقة الجيزة، وخرج "بيك باشا"[٢٧] مع جنده لإجراء تحقيقات مع مثقال باشا الفايز حول الموضوع، وكانت النتيجة أن أسر مثقال "بيك باشا" وسجنه في اسطبل الخيل، حيث بقي خمسة أيام[٢٨]، قررت الحكومة بعدها اعتبار القضية منتهية، فأفرج عنه.

---

(٢٦) يا نيالك: هنيئاً لك.

(٢٧) فردريك بيك باشا Frederick Gerard Peake: أوفده المندوب السامي هيربرت صموئيل ١٩٢٠م، إلى عمان لتشكيل قوة عسكرية تعرف باسم "قوة الاحتياط" لمساعدة رجال الشرطة والدرك على إحلال الأمن، وتولى قيادة هذه القوة، ويذكر أن بيك قد ذهب إلى قرية أم العمد مقر الشيخ مثقال الفايز لإقناعه بالمثول أمام محكمة السلط، فعمد مثقال إلى احتجازه ولم يطلقه إلا بعد توسط الأمير عبد الله، وتدخل الشيخ حديثة الخريشا من شيوخ بني صخر وصايل الشهوان من شيوخ العجارمة. سنة ١٩٢٣م، كان برتبة فريق، وأحيل سنة ١٩٣٩م على التقاعد بعد أن خدم أكثر من ثمانية عشر عاماً ليحل محله في ٢١ آذار سنة ١٩٣٩م السرجون باجوت جلوب باشا (١٨٩٧- ١٩٨٦م) والجدير بالذكر أن بيك باشا ألف كتابه باللغة الإنجليزية بعنوان، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، القدس، ١٩٣٥م، ترجمة بهاء الدين طوقان، حول دوره في بناء الجيش الأردني، انظر: سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ٦٥، ص ٨٩، ص ٣٤٣؛ وانظر: **كشاف الأسماء**، ص ٤٠٦.

(٢٨) بقي يوماً واحداً وليس خمسة أيام.

- أرادت الحكومة أن تظهر قوتها عندما قتل مشهور الفايز (ت ١٩٢١م)[٢٩] أحد عبيده، فأرسلتني (أي الحكومة) مع المدعي العام وستة من الجنود لإجراء التحقيقات القضائية مع مشهور، فوصلنا قرية القسطل[٣٠] حيث استقبلنا أحسن استقبال، وقد أفهمنا مشهور بأن القضية قد انتهت بدفع الدية وتسوية الموضوع مع أهل القتيل، غير أن المدعي العام أبى التساهل وقرر السير في القضية حتى يقبض على القاتل.

وقد أظهر مشهور الفايز (وكان شيخ مشايخ بني صخر) عدم المبالاة بالموضوع، ودعانا لتناول طعام الغذاء عنده على أن ينظر في طلبنا بعد ذلك. وجلسنا لتناول الطعام بعد أن أسند الجنود الستة المرافقون لنا بنادقهم على الحائط، وأثناء تناول الطعام قام خمسون شاباً من شباب بني صخر المدججين بالسلاح باستعراض عسكري أمامنا. وبعد فروغنا من الطعام والقهوة طلب الشيخ تسليمه أوراق التحقيق، فرفض المدعي العام ذلك، وبعد رجاء مني سلمني هذه الأوراق وسلمتها بدوري للشيخ، فما كان منه إلا أن ألقاها في النار. وعندما وقفنا للانصراف وهممنا به احتجز المدعي العام عنده، ولم يطلقه إلا بعد إلحاح شديد مني. وهكذا سلمنا من الغنيمة بالإياب. ولم تتخذ الحكومة أي إجراء ضدنا رغم فشلنا في القيام بهذه المهمة.

---

(٢٩) خير الدين الزركلي، **عامان في عمّان**، دار العبرة، د.ت، لا مكان، ص ٦٠- ٦١؛ انظر أيضاً: مفلح النمر الفايز (١٩٦٣م - ....)، **عشائر بني صخر تاريخ ومواقف حتى ١٩٥٠م**، عمان، ١٩٩٥، ص ١٩٥- ١٩٦؛ وحول علاقة أسرة الفايز من بني صخر وبيع أراضيها لعائلة أبي جابر في سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م انظر:

Raouf Sa'd Abu – Jaber , **Pioneers Over Jordan,** 2nd edition I. B. Tauris & Co. LTD. London , 1989, pp. 74-75, etc.

(٣٠) القسطل : إحدى قرى عشائر بني صخر. أظهرت الحفريات الأثرية فيها وجود آثار تعود إلى العصر الأموي، كانت مهمة لوقوعها على طريق الحج حيث توجد بركة لجمع مياه الأمطار، وهي تقع جنوبي العاصمة عمان على بُعد عشرين كيلومتراً، واكتسبت الآن أهمية إضافية لوقوعها على طريق مطار عمان الدولي.

وهناك حوادث كثيرة وقعت على شاكلة هذين الحادثين، وكلها تدل على ضعف الحكومة إزاء القضايا التي كان شيوخ العشائر أطرافاً فيها. ولم تتخلص الحكومة من هذه المآزق إلا بإصدار قانون العشائر، وتأسيس محكمة عشائرية برئاسة المرحوم الأمير شاكر بن زيد[٣١].

(٣١) الشريف شاكر (ت ١٩٣٤م)، من الأشراف العبادلة، ولد بمكة سنة ١٨٨٥م. كان يعرف بـ "امير عتيبه". شارك في أعمال الثورة العربية، رافق الأمير عبد الله في مسيرته إلى الأردن سنة ١٩٢٠م، شارك في عضوية الوزارات، نائب عشائر، وكان ينوب عن الأمير عبد الله عند سفره، توفي في ١ رمضان ١٣٥٣هـ/ ٨ كانون الأول عام ١٩٣٤م، راجع: سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ٣٨٦- ٣٨٧.

الفصل الخامس

المرافق العامة في منطقة شرقي الأردن
"الينابيع والآبار والبرك والطواحين والمَعاصر"

المرافق العامة في منطقة شرقي الأردن
"الينابيع والآبار والبرك والطواحين والمَعاصر"

مدخـــل

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد من المرافق العامة مثل الينابيع والآبار والبرك والطواحين ومَعاصر الزيت والعنب والسكر، الموجودة في المنطقة التي عرفت في العصر الحديث باسم "شرقي الأردن". وتشكلت هذه المنطقة في العهد الأيوبي وفي العهدين التاليين: المملوكي والعثماني، من نيابة الكرك، إضافة إلى عدة نواحٍ كانت تعرف بأسماء "ناحية بني كنانة"، و"ناحية بني الأعسر"، و"ناحية بني جهمة"، وهي تقريباً المنطقة الجغرافية الممتدة من نهر اليرموك شمالاً إلى العقبة والعلى جنوباً، ويحدها من الغرب كل من نهر الأردن والبحر الميت ووادي عربة، وتمتد شرقاً عبر البادية إلى حصن الأزرق وما والاه إلى حدود العراق.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هذا البحث يعتبر دراسة استطلاعية أولية، وما نورده من معلومات وبيانات بحاجة ماسة إلى تعزيز وتوثيق من خلال نتائج المسوحات الأثرية والدراسات المعمارية المتخصصة. كما أن هذا البحث بحاجة إلى استيفاء واستكمال عملي علمي دقيق، لذا فإن الزملاء المعنيين بمثل موضوع البحث مدعوون إلى تغطية الفجوات الواردة في ثناياه، وإلى تصويب الثلمات التي قد تظهر في البيانات المقدمة.

الينابيع والعيون

يلاحظ أن منطقة شرق الأردن بشكل عام كانت وما تزال وستبقى تعاني من شح الموارد المائية، ومن قلة منسوب سقوط مياه الأمطار، كما أن المنطقة الغورية لم تكن حتى فترة قريبة صالحة للزراعة المكثفة بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في تربتها، وغياب أساليب الصرف الحديثة، كذلك لم تكن المنطقة الشرقية أو البادية قادرة على توفير المراعي المناسبة لمتطلبات الثروة الحيوانية المحلية، وعلى الرغم من ضآلة مساحة المراعي فإنها فوق ذلك كانت دائماً عرضة للاختراقات والاعتداءات على يد العشائر المجاورة. ولعل مثل هذه الظروف الصعبة كانت حافزاً للرحالة والباحثين لتقصي مصادر المياه في المنطقة من ينابيع وسيول وجداول وبرك إلى جانب الأنهار، مثل نهر الأردن ونهر اليرموك ونهر الزرقاء(٣٣).

وتأتي سجلات وقيود المحاكم الشرعية التي تعود للدولة العثمانية من حين إلى آخر وبشكل غير مباشر على ذكر العيون والينابيع في المنطقة(٣٣). وتعتبر سجلات الأراضي وجداول التسوية الخاصة بالحكومة الأردنية من أغنى المصادر عن مصادر المياه، ولعلّ من المفيد هنا أن نزود هذه الدراسة بقائمة تتضمن أسماء ومواقع الينابيع والعيون التي ورد ذكرها في المصادر التاريخية المشار إليها أعلاه واستطعنا رصدها، وذلك كخلفية تساعد القارىء المختص على فهم وتبين مواقع الطواحين والمَعاصر المختلفة التي سنعالجها في الصفحات التالية من البحث، كما أن من المفيد أن نشير إلى جملة من الأودية في منطقة

---

(١) انظر على سبيل المثال:

C. R. Conder, **The Survey of Eastern Palestine**, vol. I, **The Adwan Country**, London, 1889, pp. 5–16.

(٢) انظر: على سبيل المثال: **سجل شرعي السلط** – حجج، حجة رقم ٤٣، لسنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، ص ٢٢- ٢٣، **سجل شرعي السلط رقم ٣**، حجة رقم ٤ لسنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م، ص٣.

شرقي الأردن، سواء التي كانت تجري فيها المياه بشكل مستمر، ولو كانت بصورة ضعيفة، أو تلك التي كانت تجري فيها المياه في مواسم الأمطار فقط، ولم يصل هذان النوعان في مستوى كثافة مياههما إلى درجة الأنهار، ومن الأمثلة على ذلك: وادي العرب، وادي الطيبة، وادي زقلاب، وادي اليابس، وادي راجب، وادي كفرنجة، وادي الغفر، وادي زحر، وادي الشومر، وادي الزعتري، وادي الباعج، وادي البطم، وادي أم الرب ووادي الزيات، وكانت هذه الوديان بمجموعها تشكل نقاط التقاء لتجمع مياه الأمطار.

وإذا ما نظرنا إلى مجموع المياه في منطقة شرقي الأردن، سواء المياه السطحية والينابيع، أم المياه المتجمعة في الوديان والسيول، بالإضافة إلى مياه أنهار الأردن واليرموك والزرقاء، فإننا نجد أنها لم تكن من الغزارة بما يمكّنها من نقل المنطقة من حالة البادية إلى ما يمكن تسميته بحالة المجتمعات الزراعية المستقرة والمعتمدة على مياه الري، هذا مع العلم بأن الاستفادة من المياه الجوفية في الأحواض المعروفة لم تتيسر خلال المرحلة الماضية، وذلك بسبب القصور التقني والعلمي، ومن هنا نجد أن الإنسان في منطقة شرقي الأردن قد واجه هذا التحدي الطبيعي القاسي جداً بالقيام بمحاولة جادة من جانبه لتطويع الظروف المحيطة به تطويعاً جزئياً من أجل تجميع المياه وتخزينها وتوفيرها للشرب أو للخدمات المنزلية.

ويتمثل هذا التكيف في إنشاء عدد كبير من الآبار والبرك التي يرد ذكرها في المنطقة، سواء كان ذلك على مستوى البيوت والأسر، أم على مستوى القرى والبلدات، إذ كان تقريباً لكل قرية أو بلدة كبيرة بركة للاستفادة العامة منها، بل لقد تجاوز الأمر ذلك إلى مستوى النقر والجلتات التي كان يحفرها الإنسان في مناطق الرعي والفلاحة لتجميع مياه الأمطار وللاستفادة منها وقت الحاجة.

الآبار والبرك

إذا ما نظرنا إلى المنطقة الشمالية من الأردن فإننا لا نكاد نجد بيتاً واحداً لم يكن تتوافر فيه بئر لتجميع المياه وحفظها، للاستخدام المنزلي أو لسقاية الماشية، أو مغارة لتخزين الحبوب أو أعلاف الماشية. ولقد أطنب الرحالة والباحثون المحدثون في رصد أسماء هذه الآبار ووصف بعضها[٢٤]، كما أن دفاتر "اليوقلمة" تجيء على ذكر عدد من هذه الآبار[٢٥]. وتمثل القائمة الملحقة بالدراسة مسحاً أولياً للآبار المذكورة في الدفاتر والسجلات، فيشار على سبيل المثال إلى وجود (١٧) بئراً في بلدة إربد، وإلى (٥١) بئراً في قرية الحصن، و (٣١) بئراً في قرية أيدون[٢٦]. أما فيما يتعلق بمنطقة البلقاء (السلط) فيشير الرحالة G. Hill في مسوحاته التي أجراها سنة ١٨٩٦م إلى وجود عدد كبير من الآبار والبرك على امتداد الجهة الغربية من طريق الحج، في رجم العباسية والرجيب وسحاب وسلبود وأم العمد والقسطل والطنيب واللبن[٢٧]، وتشير سجلات أراضي الكرك المرفقة إلى وجود ما مجموعه (٦٦٧) بئراً موزعة على أحواض ست قرى تابعة لمركز محافظة الكرك فقط، منها (٥٤) بئراً في قرية الشهابية، و(١٢) بئراً في قرية الكنار، و(١٠٠) بئر في عزرا، وبئر واحدة في قرية الثينة، و (٢١) بئراً في قرية عينون، و(٢٩) بئراً في قرية العدنانية. ولا تمثل هذه الإحصائية قرى الكرك كافة، وإنما أوردناها كعينة للدلالة على انتشار الآبار من جهة، وعلى أهميتها في المنطقة من جهة ثانية.

---

(٣) من الرحالة الذين زاروا المنطقة خلال القرن التاسع عشر G. Schumacher انظر: كتابه Schumacher, **North Ajlune**, within the Decapolis, (P.E.F) London, 1890, p. 12.
انظر أيضاً: عليان عبد الفتاح الجالودي، **قضاء عجلون ١٨٤٦ – ١٩١٨م**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤م، ص ٨١- ٨٨.

(٤) من الأمثلة على ذلك دفاتر أراضي إربد، **دفتر أساس يوقلمة ١٢٩٢–١٢٩٧هـ إلى ١٨٧٦-١٨٨٤م**، ص ١٥١، **دفتر أساس يوقلمة ١٣٠٥ – ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩- ١٨٩١م**. انظر أيضاً: **سجل شرعي السلط رقم ٧ لسنة ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م**، ص ١٦٤.

(٥) انظر: عليان عبد الفتاح الجالودي، **قضاء عجلون ١٨٦٤ – ١٩١٨م**، ص ٥٨- ٦٢.

(٦) Gray Hill, **A Journey East of the Jordan and the Dead Sea, 1895**, P.E.F., 1896, pp: 24 – 46

ولا شك في أن ضآلة عدد الينابيع وعيون المياه في المنطقة قد دفعت الناس إلى التوسع في عملية حفر الآبار وصيانتها من أجل جمع المياه وتخزينها لسد حاجاتهم منها.

وإذا ما تتبعنا القلاع والحصون والخانات والأبراج، فإننا نجد ذكراً لوجود الآبار، إما في داخل هذه القلاع والحصون والخانات، أو بجوارها، ومن ذلك ما وجد في كل من خان قباد (ضبعة)، وخان القطرانة، وقلعة الشوبك، وخان الحسا، وقلعة الكرك[٣٨]. ومما يلفت النظر وجود مجموعة من البرك على امتداد طريق قافلة الحج الشريف، إذ تشير المصادر إلى بركة زيزياء، وبرك أخرى في الجيزة والقطرانة والحسا ومعان[٣٩].

أما إذا ما تفحصنا موضوع البرك بشكل أدق، فإننا نجد أن كل قرية تقريباً كانت تسعى إلى أن تكون لها بركتها، ويتوافر لدينا الآن ذكر لـ (٣٤) بركة كبيرة موزعة على مختلف محافظات المملكة يشار إليها في السجلات باسم "البرك القديمة الرومانية". هذا بالإضافة إلى برك من نوع آخر يشار إليها بـ "برك جديدة" بلغ عددها (١٧) في المفرق وحدها[٤٠]. أما فيما يتعلق بمناطق

---

(٧) لمزيد من التفاصيل، انظر: يوسف درويش غوانمة، **تاريخ شرقي الأردن في عصر دولة المماليك الأولى**، وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٧٩م، ج٢، ص ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٠، ٢٢٠. وانظر أيضاً: نوفان رجا الحمود، **العسكر في بلاد الشام في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨١م، ص ٤٨ – ٤٩، ٥٣- ٥٤.

(٨) محمد عدنان البخيت، **مملكة الكرك في العهد المملوكي**، مطابع الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٧٦م، ص ١٤.

H.B. Tristram, **The Land of Moab**, John Murray, London, 1875, p. 189; G. Hill, **With the Beduins**, T. Fisher, London, 1891, p. 244. Charles M. Doughty, **Travels in Arabia Deserta**, Jonathan Cape Ltd. Medici Society Ltd., London, 1928, p. 18

(٩) انظر: الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦).

محافظة إربد فإننا نجد بركة كبيرة تقع جنوبي التل في مدينة إربد[٤١]، وبركة المراح في الحصن[٤٢]، وبركة الجحش في الجهة الغربية من قرية بشرى[٤٣]، وواحدة في قرية دير السعنة[٤٤]، ومثلها في قرية بيت راس[٤٥]، وبركة الرشاد في قرية مرو[٤٦]، ومثل ذلك بركة في كل من صمد وحبكا[٤٧]، وشطنا وارحابا[٤٨]، وما نورده هنا لا يتجاوز الشواهد، إذ أن المنطقة غنية جداً بالبرك، وبحاجة إلى مسوحات أثرية أوفى ودراسات معمارية أدق لهذه البرك.

---

(١٠) دفتر خاقاني مخصوص، تابع شهر كانون الأول ١٣٢٦ مالية/١٩١١ م إلى شهر تموز ١٣٣٠ مالية / ١٩١٤م، ص ٨٨، **سجل طابو إربد**، رقم ١٧.

(١١) يوسف درويش غوانمة، **مدينة إربد في العصر الإسلامي**، منشورات مركز الدراسات الأردنية، جامعة اليرموك، ١٩٨٦م، ص ٢٣.

(١٢) **دفتر طابو إربد**، رقم ١٠، ص٢٤.

(١٣) يوسف درويش غوانمة، **مدينة إربد**، ص ٢٠.

(١٤) **دفتر طابو إربد**، رقم ١، ص ١١.

(١٥) **دفتر طابو إربد**، رقم ١، ص ٣٦.

(١٦) **دفتر طابو إربد**، رقم ١، ص ١١.

(١٧) **دفتر طابو إربد**، رقم ٨، ص ٧٩، وانظر: عليان عبد الفتاح الجالودي، **لواء عجلون ١٨٦٤ - ١٩١٨م**، ص ٦٢.

جدول رقم (١)
الينابيع في قضاء عجلون[٤٩]

الرقم	اسم المنطقة	اسم البلدة	أسماء العيون الموجودة فيها
١-	الأغوار الشمالية	الشونة الشمالية وادي اليابس	أبو صايف، خالد، نويبلة، مسيل الدلو، كريمة: البويب، (البلاونة) الخذير، سلام. وادي اليابس، الصبيرة، شرحبيل، المستبت.
٢-	طبقة فحل		الغنم، حمدان، الشونة، الصفصافا، طبقة فحل، النهير، سعد، المغيثة، الجراوية، زقومة، تل أم الدبر، تل العرب، الشيخ حسين.
٣-	الكفارات	حرثا كفر سوم سحم الكفارات ابدر عقربا الرفيد سمر يبلا جبراص	المجريا، قويلبة، الحاجه، التيس. سعد، التراب، الباردة، الغدير، الكفير، الفتاحة، المغارة، العلاجه، الباردة. الرمان، ، الجرة، سحم. النسوان، الدندانة، البرد، أم الخراق، الحراثين، خلة الران، الطبق، ابدر، الشيخة. البلد، أم العلق، أم فروج. الرفيد، الحاكورة، نزال، أم الرشايد، الحبيس، الجمل. سمر، المنقاة، النقاطة، العليقة. النعسة، الثور، السبع، البلد. جبراص، خربية.
٤-	السرو	حاتم	الصادف، سارة، الحمود، القصير، حاتم.

(١٨) أسماء هذه العيون مستقاة من: عليان عبد الفتاح الجالودي، **قضاء عجلون ١٨٦٤ – ١٩١٨م**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص٨١- ٨٨.

الرقم	اسم المنطقة	اسم البلدة	أسماء العيون الموجودة فيها
		ملكا	وادي الغزال، عليا، الطاسة، السكرة، عطية، البركة، البلد، أم الخلة، خليفة، وادي الحمرة، الصحن، الكلاب.
		مكيس	العسل، مكيس، المزرعة الفوقا، المزرعة التحتا، الماقوق، القصب، كتاب، الساخنة، الكلية.
		المخيبة	الكريم، المراغة، المزرعة، تانين، تل الخرز، البطمة، حمامات المخيبة، حمة الشيخ، حمة سليون، حمة ريح الغنم، البير، البشارات، السرايا.
		دوقرة	غزال.
		أبو اللوقص	التمر، نميرة، عيدة.
		خرجا	برشتا، الشلالة (خرجا)، الميايا.
		الخريبة	الخريبة.
		فوعرة	فوعرة.
٥-	الوسطية	الطيبة	مسمار، السميرات.
		مندح	وادي الطيبة، النهير (مندح)، الساخنة.
		صيدور	وادي العرب.
		زحر	القرقاسة، العبهرة.
		كفر أسد	تل الزراعة، العجمي.
٦-	الكورة	دير أبى سعيد	دير أبى سعيد، المخشاشين.
		مرحبا	أبو زياد، الجديدة.
		جنين	البلد، عميرة.
		جفين	السد.
		تبنة	سرية، السمن.
		عنبة	سراس.
		وادي زقلاب	زقلاب، الجرف، عيون الحمام علي مجرى وادى الحمام.

الرقم	اسم المنطقة	اسم البلدة	أسماء العيون الموجودة فيها
٧-	جبل عجلون	عجلون	أم قنطرة، البستان، أبو غنام، المثنية، كوارة، النبي، العين البرانية، بصة العافية، البلد، الفوار، الحرامية، أم السرب، العين الشرقية، العين الغربية، التيس، الساخنة.
		عنجرة	أبو جابر، البرد، البلد، أم الجلود، السالوس، السلافة.
		كفرنجة	البركة، بصة فراح، الديك، البلد، الياقوق، أم حمدان، عقربا، وادي الحرامية.
		عين جنا	البرانية، الأصم، شرقة.
		عرجان	البيضاء، الفوقا، التحتا، التتور.
		راجب	الماية، الرويحة، هدلا، البيدا، الهيشة، الحنة، الكرسى.
		باعون	باعون (البلد).
		عبلين	عبلين، الرحال.
		راسون	راسون.
٨-	المعراض (جرش)	جرش	وادي الجبارات، النصارى، القيروان، السوق، الشلال، القنوات، العقير.
		سوف	الديبي، الشواهد، زيلة، أم جرين، العقدة، نبهان، الغزال، أم فرج، أم الجرم، بصة عبيد، بصة لوزة، البلد، الغراقة، الطيبة، الفوار.
		ريمون	الشوحة، عايشة، البلد.
		برما	أم حامد، الحديدة، الجودي، أم الجرن، الساخنة، البلد، الباشا، البحيرة.
		نحلة	نحلة، أبو العزيز، الشلال.

الرقم	اسم المنطقة	اسم البلدة	أسماء العيون الموجودة فيها
		مرصع	المرسي، مرصع.
		ساكب	المهر، الجوزة، البلد (الصحن)، الحمام، الحزّار، الحاكمة.
		أم قنطرة	الحاصوبة، الريشة.
		قفقفا	قوديس.
		الكفير	القنية، وادي كريم، الفران، خزران.
		دير علجون	زقاقة، الرمل، جملا.
		رجم الشوك	أم العروق.
		الحدادة	أم قصير، الديك.
		النبي هود	أم الشرطان.
		الجزارة	البلد، البساس، القدرة.
		دبين	البلد، الجدلا.
		مقبلة	الخرشان، الطوافرين، مقبلا، الفخارة.
		نادرة	السحري.
٩-	بنو جهمة	المغير	راحوب (الشلالة)، أم الفرات، أم جرين، السملاق، الحية، المعلقة، تل الصبة، المعلوف، الزكيب.
		علعال	السكر، النشمية.
		سما	البلد، وادي زحر.
١٠-	الصويت	الرمثا	المحاسي.
١١-	الزرقاء	الزرقاء	سيل الزرقاء، الجديدة.
		الرصيفة	الرصيفة.
		السخنة	السخنة.

جدول رقم (٢)
عيون المياه في منطقة البلقاء[٥٠]

الرقم	اسم العين	الرقم	اسم العين	الرقم	اسم العين
١.	العبادة	١٧.	أبو ظرفة	٣٣.	أبو عنيز
٢.	عجيرمان	١٨.	عروس	٣٤.	البحيرة
٣.	البحاث	١٩.	البواطي	٣٥.	البيضاء
٤.	البويردة	٢٠.	الفحيرة	٣٦.	الفضيلي
٥.	عين الغزال	٢١.	الحمام	٣٧.	حبسة
٦.	الحكر	٢٢.	حسبان	٣٨.	الجاموس
٧.	الجمالة	٢٣.	جديد	٣٩.	جورة الحية
٨.	الخلفة	٢٤.	الخليفة	٤٠.	الحزار
٩.	قصيب	٢٥.	معيط	٤١.	الطرابيل
١٠.	أم عباة	٢٦.	أم عليق	٤٢.	أم تينة
١١.	أم زيتونة	٢٧.	الزرقا	٤٣.	الاحما
١٢.	العجمي	٢٨.	عقوة	٤٤.	مطابع
١٣.	المحينة	٢٩.	المتية	٤٥.	المرصص
١٤.	المشبة	٣٠.	طويل الغرام	٤٦.	الموينية
١٥.	ناعور	٣١.	النسوري	٤٧.	الرصيفة
١٦.	الشدفة	٣٢.	السير		

(١٩) أسماء هذه العيون مستقاة من:

C. R. Conder, **The Survey of Eastern Palestine,** vol. i, **The Adwan Country,** London, 1889, pp. 5-16.

جدول رقم (٣)
أسماء الينابيع التي توردها سجلات المحاكم الشرعية – السلط[٥١]

الرقم	اسم العين	الموقـــع
١-	عين الجادور التحتا	تل الجادور جنوبي مدينة السلط.
٢-	عين الجادور الفوقا	السلط.
٣-	عين الفرخة والديك	محلة العواملة إلى الغرب من طاحون العطيات.
٤-	عين حسبان، خربة ناعور، الرميمين، علان، عين الباشا، صويلح، سافوط، عيون الحمر، الفحيص.	عين في كل قرية من القرى المذكورة.
٥-	عيون وينابيع عديدة منتشرة على طول مجاري الوديان دائمة الجريان.	وادي شعيب، وادي الزرقاء، وادي السير.

(٢٠) **سجل شرعي السلط، رقم ٢** ، حجة رقم ٤٣ لسنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، ص ٢٢- ٢٣، **سجل شرعي رقم ٣**، حجة رقم ٤، لسنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، ص ٣.

جدول رقم (٤)
أسماء الآبار في منطقة قضاء عجلون[٥٢]

الرقم	المنطقة / البلدة	أسماء الآبار
١-	إربد	بئر في أرض علي بن حسن الشرايري (داخل البلدة من الجهة الشمالية)، بئر ظهر التل بالقرب من ملك الحكومة، بئر مصطفى في الجهة الشمالية من الحارة القبلية شمالي القرية، بئر صالح المصطفى في الجهة الغربية من ملك سعيد المارديني في الجهة الشرقية من ملك حامد بن محمد بن شاكر في الحارة القبلية، بئر محمود بن علي غربي المحلة الغربية، بئر مصطفى الجمل في الجهة الشمالية من عرصة حامد بن حمدان، بئر أبو الحسون في الحارة الشرقية، بئر عبد العزيز في الجهة الغربية من حارة الشرابجة، بئر واقعة في الجهة القبلية من الحارة القبلية، بئر عبد الرحمن السكران من الجهة الشرقية من الحارة الغربية، بئر في الجهة الشرقية من دار مدان بن قاسم حجازي بئر وسط القرية للحاج حسن التل، بئر ملك محمد بن حسن بن سليم الملقي عمر بن الحاج أحمد الدلقموني في شرق القرية (المحدود شرقاً بحاكورة أبو مقلد وترية، وغرباً طريق الحسن، وشمالاً طريق، وجنوباً طريق). بئر غربي القصبة ملك عبد المجيد ومفلح أولاد فالح الدلقموني، بئر في الحارة الفوقا ملك

(٢١) لمزيد من التفاصيل، انظر: عليان الجالودي، قضاء عجلون ١٨٦٤ – ١٩١٨م، ص ٥٨ – ٦٢.

		حسين بن حسن النابلسي، بئر فالح الدلقموني إلى الجهة الجنوبية من بئر حسين بن حسن النابلسي، بئر محمد بن عواد ابن عبد النبي خريس، بئر الست عطور بنت قزمة بن أندراوس شامية التي اشترتها من حبيب بن رزق الله العيسوي.
٢-	حوارة	اسكنه، حاكورة، الغنم، خلة، البيادر، الغنم، بئر عبد القادر قاسم، اطناش، بئر دار أبو كرسنة، سطوم، شبيكة، حصانة، حوام، رمضان، بئر الست عطور بنت قزمة شامية العيسوي، بئر إبراهيم بن مرعي الحداد وعبد الله بن محمود الحداد.
٣-	الحصن	بئر أيوب أبو نصري (داخل القرية)، بئر ملك الخوري بطرس، بئر ملك الخوري عيسى، بئر أولاد فنيش، بئر في أرض إبراهيم الإبراهيم.
٤-	أيدون	بئر محمد المحمود، بئر أولاد إسماعيل، بئر عبد الرحيم، بئر أسعد العيسى، بئر حسن الحسين، بئر سعيد، بئر محمد العبد الله، بئر محمد بن عبد الله الحاج بن عبد القادر الطلفاح ومحمد بن عبد الله الحاج الطلفاح، وست آبار لا يحدد السجل أسماء أصحابها.
٥-	المزار	بئر ملك أحمد عبد الرحمن بن قاسم أبو دية، بئر محمود بن أحمد بن حسين الجراحي، بئر شراكة بين إبراهيم محمد بن موسى اليعقوب وعمه علي الموسى مناصفة بينهما، بئر ضمن دار عبد الله بن محمد بن عبد الهادي الجراحي، بئر ملك محمد بن علي بن إبراهيم، وعدد من

		الآبار لورثة محمد بن موسى اليعقوب (موقع الجنيزة).
٦-	قرية جحفية	بئر مفلح، بئر الخطيب.
٧-	قرية كفر أسد	بئر حمزة، بئر دار شتيوي، بئر جمع بيد محمود المصري الناطور من ماء المطر، بئر الصوان.
٨-	آبار أخرى	بئر محمد الخطيب، بئر الشيخ عبده (قرية الصريح)، بئر خليل العبد شرق ملك محمد الهنداوي، بئر سعيد عيسى النقرس جنوب ملك محمد الهنداوي، بئر أحمد العبد العزيز شرق أرض الجامع (قرية النعيمة)، بئر موسى العبد الله غرب قرية شطنا، بئر الحلبي (قرية زيدة)، بئر الجحش غرب موقع عياضة وخلة الجوخ (قرية بشرى)، بئر ضمن حدود قرية سال، بئر غرب القرية نفسها (سال)، بئر فطاطة (قرية حوفا)، بئر حليمة وبئر قصير (قرية قميم)، بئر ونصف بئر ملك صبحة بن أحمد بن موسى الفرح (قرية جمحا)، بئر ضمن قرية (عنبة)، بئر علي بن مبارك العبد القادر المنسي (قرية هام)، آبار ملك هلال بن عمر بن عبد الله الطريشة (قرية حور)، بئر الجمع من ماء السماء (قرية جمحا)، بئر نهار بن محمود الطاهة وشركاه (قرية جمحا)، خمسة آبار ملك سالم الداؤد العبد المحسن: "البئر الوسطاني، بئر الجامع، البئر الشرقي، البئر التحتاني، البئر الذي وراء المضافة" (قرية حرثا).

جدول رقم (٥)
أسماء البرك القديمة (الرومانية)

الرقم	اسم البركة	موقع البركة	المحافظة	ملاحظـــات
١-	أم السراب	قرية أم السراب	المفرق	رومانية، شرق سما السرحان
٢-	الثلاج	قرية الثلاج	المفرق	رومانية
٣-	الدفيانة	قرية الدفيانة	المفرق	رومانية
٤-	صبحة وصبحية	قرية صبحة وصبحية	المفرق	رومانية، عدد ٢
٥-	روضة الرويعي	قرية روضة الرويعي	المفرق	رومانية
٦-	حصن جاوة	قرية حصن جاوة	المفرق	رومانية، قرب الآثار
٧-	الكوم الأحمر	قرية الكوم الأحمر	المفرق	رومانية
٨-	دير الكهف	قرية دير الكهف	المفرق	رومانية، بركة عدد ٢ وسد روماني قديم
٩-	أم القطين	قرية أم القطين	المفرق	رومانية، بركة عدد ٢
١٠-	دير القن	قرية دير القن	المفرق	رومانية، قرب دير الكهف
١١-	سبع صير	قرية سبع صير	المفرق	رومانية، قرب عمرة وعميرة
١٢-	الباعج	قرية الباعج	المفرق	رومانية، بركة عدد ٢
١٣-	أم الجمال	قرية أم الجمال	المفرق	رومانية، قرب الآثار
١٤-	الجبيّة	قرية الجَبِّيَة	المفرق	رومانية، قرب دير الكهف
١٥-	تل الرماح	قرية تل الرماح	المفرق	رومانية، عدد ٢، قرب دير الكهف
١٦-	القنوة	قرية القنوة	المفرق	رومانية، قرب المكيفتة
١٧-	المشرف	قرية المشرف	المفرق	رومانية، قرب الباعج
١٨-	نهضة الرويعي	قرية نهضة الرويعي	المفرق	رومانية، عدد ٢
١٩-	خشاع السليتين	قرية خشاع السليتين	المفرق	رومانية، قرب الدفيانة
٢٠-	الرفاعيات	قرية الرفاعيات	المفرق	رومانية، عدد ١

الرقم	اسم البركة	موقع البركة	المحافظة	ملاحظـــــات
٢١-	الجيزة	قرية الجيزة	العاصمة	رومانية
٢٢-	الموقر	قرية الموقر	العاصمة	رومانية
٢٣-	القسطل	قرية القسطل	العاصمة	رومانية
٢٤-	الإبراهيمية	الإبراهيمية	إربد / عجلون	رومانية
٢٥-	صمد	صمد	إربد / عجلون	رومانية
٢٦-	عنبة	عنبة	إربد/ عجلون	رومانية
٢٧-	القطرانة	القطرانة	الكرك/ القطرانة	رومانية
٢٨-	عمرة وعميرة	عمرة وعميرة	المفرق	رومانية، قرب أم الجمال
٢٩-	رحاب	رحاب	إربد/ بلعما	رومانية

جدول رقم (٦)
أسماء البرك المرمّمة أو الجديدة

الرقم	اسم البركة	موقع البركة	المحافظة	ملاحظات
١-	عمرة وعميرة	قرية عمرة وعميرة	المفرق	قرب أم الجمال
٢-	المكيفتة	قرية المكيفتة	المفرق	قرب أم القطين
٣-	الرفاعيات	قرية الرفاعيات	المفرق	
٤-	قاسم	قرية قاسم	المفرق	بين الرفاعيات وأبو الفرث
٥-	كوم الرف	قرية كوم الرف	المفرق	قرب سبع صير
٦-	الرحمات	قرية الرحمات	المفرق	قرب الباعج
٧-	جدوع	قرية جدوع	المفرق	قرب سبع صير
٨-	أبو الفرث	قرية أبو الفرث	المفرق	قرب صبحة وصبحية
٩-	المنيصة	قرية المنيصة	المفرق	قرب الباعج
١٠-	الأرانب	قرية الأرانب	المفرق	قرب المنارة ك م ١٢٠، طريق الأجفور
١١-	الجلاد	قرية الجلاد	المفرق	قرب دير الكهف
١٢-	البشيرية	قرية البشيرية	المفرق	قرب ك م ١٣٦، طريق الأجفور
١٣-	مثناة راجل	قرية مثناة راجل	المفرق	شرق دير الكهف ٣٠ كم
١٤-	الجدعة	قرية الجدعة	المفرق	شرق دير الكهف ٢٠ كم
١٥-	منشية القبلان	قرية منشية القبلان	المفرق	قرب صبحة وصبحية ٣ كم
١٦-	العامرية	السلط	البلقاء	قرب السلط

الطواحين

تشير المادة المتوافرة لدينا من خلال دفاتر التحرير - الطابو العثمانية وسجلات المحاكم الشرعية وقيود الأراضي وملحوظات الرحالة، إلى انتشار الطواحين في أغلب مناطق شرقي الأردن، ولقد أقيمت هذه الطواحين بطبيعة الحال حول مسار الينابيع والجداول التي كانت تستخدم مياهها في إدارة وتشغيل أحجار هذه الطواحين.

وتبين دفاتر الدولة العثمانية أسماء تلك الطواحين ومواقعها كما هو مبين في الجداول اللاحقة. وقد جاءت الإشارات إلى هذه الطواحين لأن الدولة كانت تتقاضى رسماً عن كل حجر بمعدل (٦٠) آقجة وذلك إلى قبيل الربع الأخير من القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي[٥٣]، إذ يلاحظ فيما بعد أن هذا الرسم قد أصبح يتراوح ما بين (٣٠- ٦٠) آقجة[٥٤]. وإذا ما تتبعنا المنطقة من الشمال فإننا نجد أن عدداً من الطواحين في ناحية بني كنانة كانت موجودة على امتداد وادي العرب. وكانت الدولة تجبي رسماً مقداره (٦٠) آقجة عن كل حجر من أحجار هذه الطواحين، وكان ذلك يعتبر جزءاً من الخاص الشاهي (أي من مخصصات السلطان)[٥٥]، هذا بالإضافة إلى طاحونة في قرية سيفين[٥٦]، وأخرى بالقرب من قرية مجادل[٥٧]. كما أن دفتر طابو لواء عجلون رقم ٩٧٠ المؤرخ بـ ١٥٧٠م يشير إلى وجود (٦٦) طاحونة في هذا اللواء موزعة في كل من

---

(٢٢) انظر: محمد عدنان البخيت، **ناحية بني كنانة، شمالي الأردن في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٨٩م، ص ٥٥.

(٢٣) **دفتر مفصل لواء عجلون**: طابو دفتري رقم ١٨٥، سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م، أنقرة، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٩١م.

(٢٤) محمد عدنان البخيت، **ناحية بني كنانة**، ص ٥٥.

(٢٥) محمد عدنان البخيت، **المصدر السابق**، ص ٨٥.

(٢٦) محمد عدنان البخيت، **المصدر السابق**، ص ١١٨.

عجلون وعين الجد العفيف وحلاوة وساكب وبيتان ودير علي وحسينية والكرك وبدان ومحيل وعراق والطفيلة. وقد بلغ مجموع ما جبته الدولة من رسوم عن أحجار هذه الطواحين (٤٧٠٠) آقجة[٥٨].

وإذا ما انتقلنا إلى سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م للنظر في البيانات المقدمة إلينا من خلال دفتر مفصل لواء عجلون رقم ١٨٥، فإننا نجد مجموع الطواحين (٨١) طاحونة، منها ثلاث وعشرون طاحونة كانت قد تعطلت عن العمل، كما نجد أن أكبر وجود لهذه الطواحين كان في منطقة الشوبك، ويليها عجلون والكرك، ثم جرش وجديتا وفحل التحتا وحوير، إلا أننا نلاحظ أن قيمة المبالغ المجبية قد تدنت من (٤٧٠٠) آقجة إلى (٢٨٧٠) آقجة[٥٩]. وربما يكون مرد ذلك سوء الظروف والأحوال الأمنية في المنطقة كما تشير إلى ذلك التقارير المرفوعة إلى السلطان من المسؤولين في المنطقة، والمذكورة ملخصاتها في دفاتر المهمة.

ولعلّ من المفيد أن نشير هنا إلى وجود طاحونة في قرية ذنيبة، وأخرى في قرية عمراوا بناحية بني جهمة، وقد بلغ مجموع رسميهما (٩٠) آقجة[٦٠]. ويؤكد دفتر طابو رقم ٩٩ المؤرخ بـ ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م على وجود طاحونة ذنيبة، إذ يشير إليها باسم "طاحونة دواسية"، وأنها كانت تقوم على حجر واحد، وأن الرسم المجبي عنها بلغ (٦٠) آقجة من مجموع واردات زعامة مصطفى جري باشا[٦١].

---

(٢٧) انظر: **دفتر طابو لواء عجلون: طابو دفتري رقم ٩٧٠**، أسطنبول، دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م، ص ٢٢- ٤٣.

(٢٨) انظر: **دفتر مفصل لواء عجلون: طابو دفتري رقم ١٨٥**، ص ٣٠. وانظر أيضاً: الجدول رقم (٦)، ص ٨١ – ٨٨ من الدفتر نفسه.

(٢٩) محمد عدنان البخيت، **"ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي"**، في كتاب: بحوث ودراسات مهداة إلى عبد الكريم غرايبة بمناسبة بلوغه الخامسة والستين، دمشق، ١٩٨٩م، ص ٥٠٣، ٥٢٥.

(٣٠) محمد عدنان البخيت، **ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، ص ٥٧١.

أما إذا انتقلنا إلى القرن التاسع عشر، فإننا نجد أن سجلات المحاكم الشرعية، ودفاتر الأموال غير المنقولة (يوقلمة)، وكتب الرحالة، تزودنا بأسماء الطواحين ومالكيها ومواقع وجودها[٦٢].

ولقد استطاع محمد سالم الطراونة في دراسته المعنونة بـ " تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٤- ١٩١٨م" أن يقدم لنا جريدة مفصلة بأسماء الطواحين وأصحابها وأماكن وجودها في مناطق دراسته، وقد بلغ مجموع ما توصل إليه في كل من البلقاء والكرك والطفيلة والشوبك ومعان، إضافة إلى أرياف هذه المناطق ٤٦ طاحونة[٦٣]، ومثل هذا الرقم يشير إلى أن المنطقة قد شهدت حركة عمران نشطة، كما يشير إلى الزيادة الملحوظة في عدد السكان المحليين والناجمة عن عدة عوامل، منها السياسية والإسكانية للدولة العثمانية والمتمثلة بإسكان الشركس والشيشان والتركمان والأكراد في المنطقة، إضافة إلى هجرة العناصر الفلاحية من مدن فلسطين وقراها، إلى جانب الهجرة السكانية من المدن السورية كدمشق وحلب وحمص وحماة وغيرها. وقد ارتبطت هذه الهجرة في العديد من الحالات بإنشاء الخط الحديدي الحجازي. ومما ساهم في زيادة عدد سكان المنطقة الجهود التي بذلتها الدولة العثمانية للعناية بالمنطقة لتكون حاجزاً في مواجهة الحركات الدينية السلفية (الوهابية) في الجزيرة العربية من جهة، ولمواجهة عملية الاستيطان الأوروبي واليهودي في فلسطين من جهة ثانية، ولصد توسع محمد علي باشا في المنطقة من جهة ثالثة، وللوقوف فيما بعد في وجه الهجمات البدوية على المناطق الحضرية ذات الاستقرار السكاني.

---

(٣١) انظر على سبيل المثال: سجل الأموال غير المنقولة رقم ١٨٩٢/١١م، **يوقلمه ودائمي سجلات أراضي عمان**، ص ١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٤١، ٤١ ب.
Conder, **Survey of Eastern Palestine**, pp. 4, 6 – 7, C. Schick, **Journey into Moab,** London, (P.E.F) 1897, pp. 187 – 192.

(٣٢) لمزيد من التفاصيل انظر: محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٢٨١ – ١٣٣٧هـ/١٨٦٤ – ١٩١٨م**، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٢م، ص ١٦٥- ١٧٢.

وتبين لنا الجداول الخاصة بطواحين الدقيق في منطقة عمان ووادي السير ومناطق عباد والسلط والكرك، أنه كان من بين المالكين بعض العشائر الأردنية مثل عباد والمجالي والمعايطة وبني حميدة وأبو عرابي والعدوان والعطيات، إضافة إلى المسيحيين والشركس[٦٤]. وتدل هذه الظاهرة على أن هذا المرفق العام (الطواحين) قد أصبح يشكل جانباً من جوانب الاستثمار الاقتصادي بين سكان المنطقة.

ومما يلفت النظر في موضوع الطواحين، دخول الطاحونة المدارة بالغاز إلى قرية القصر في محافظة الكرك سنة ١٩١٥م. وتعود ملكية هذه الطاحونة إلى السيد بطرس برنابا بن عبد الله الصناع [٦٥]، هذا في حين أن بقية الطواحين كانت تدار بقوة تساقط المياه.

وتوجد في كتب الرحالة بعض الإشارات إلى الطواحين المنتشرة في المنطقة، فعلى سبيل المثال يذكر G. Hill في مسوحاته التي أجراها سنة ١٨٩٣م أن الطواحين في وادي السير كانت ذات أبنية حديثة، وكان يديرها الشراكسة[٦٦]. أما W. Libbey فيشير إلى وجود طاحونة في مأدبا، ويذكر أنه قد طحن فيها له ولأصحابه[٦٧]. ويخبرنا G.A. Smith أنه وجد طاحونة في الوالة، وأنه شاهد نساء بدويات يحملن القمح إليها، وقد كان مالك الطاحونة يتقاضى أجرة نسبتها ١٢/١ من الكمية المطحونة[٦٨]. وربما تكون

---

(٣٣) انظر: جداول أسماء الطواحين الواردة في المتن، ص ١٦٧- ١٧٢، والجدولان (٨) و (١٠).

(٣٤) انظر: محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك**، ص ١٧١ (طاحونة رقم ٣٦). وانظر أيضاً: **سجل شرعي الكرك** (٢)، ج١، ٥/ش/١٣٣٤هـ/١٩١٥م، ص ٩٧.

(٣٥) G. Hill, **A Journey East of the Jordan,** (P.E.F), p. 26

(٣٦) W. Libbey, and Franklin E. Hoskins, **The Jordan Valley and Petra,** 2 vols. G.P. Putnam's Sons, New York, 1905, vol. I, p.281.

(٣٧) G. A. Smith, **The Roman Road,** 1 (P. E. F), London, 1904, p. 45.

هذه الطاحونة هي نفسها التي شاهدها C. Schick وذكر أن الفيضانات قد دمرتها(٦٩).

ويورد دفتر أوقاف رقم ٥٢٢ في أخبار سنتي ٩٥١ – ٩٥٢هـ قائمة بأسماء أربع طواحين في منطقة عجلون على أنها ملك لأفراد، وقد بلغ مجموع أحجارها ١٤ حجراً. ومما يلاحظ أنها كانت مملوكة للعناصر العسكرية عن طريق البيع الشرعي، وأنها كانت على شكل ملك، ويشير تملّك العناصر العسكرية لهذه المرافق إلى أنها كانت تشكل مورد دخل جيد لهم في تلك المرحلة الزمنية(٧٠).

ولقد أشارت السجلات الشرعية إلى وجود عدد آخر من المطاحن اليدوية المستخدمة في طحن الحبوب، والتي كانت متوافرة في معظم بيوت المنطقة(٧١). وكانت هذه المطاحن تصنع من الحجر البازلتي الأسود، وذات طبقتين، إحداهما

---

(٣٨) C. Schick, **Journey into Moab,** (P. E. F.) p. 189.

(٣٩) لمزيد من الإيضاح رأينا أنه من المفيد إيراد أسماء هذه الطواحين وأسماء مالكيها، كما وردت في النص وهي على النحو التالي:

- ملك حاجي مصطفى بن أحمد الرومي، تاريخ الملكية في سنة إحدى وخمسين وتسعماية / (١٥٤٤/١٥٤٥م) عن الطاحون الكائنة بمزرعة الحوية (الجوية؟) تابع محوانه (قحوانه؟) ٦طـ.
- ملك يونس بن عبد الرحمن ابن سومكان (سويكان؟، شويكان؟) وناصر الدين محمد ابن داود الشهير بالححاوي (الحجاوي؟) العليماوي، عن عمار طاحون في أرض مزرعة الحومة تابع محوامه ٦طـ.
- ملك حاجي علي بن عبد الله جري باشي (رئيس الانكشارية) المنتقل إليه بالبيع الشرعي من الشيخ سبع ابن أبي بكر ماق (قاق)، تاريخ الملكية في سنة اثنين وخمسين وتسعماية / (١٥٤٥/١٥٤٦م) بر طاحون ٦ حجر في أرض مزرعة الحومة، تابع لواء عجلون.
- ملك حاجي علي المذكور المنتقل إليه بالبيع الشرعي عن حاجي شجاع بن عبد الله الرومي. تاريخ الملكية في سنة إحدى وخمسين وتسعماية/ (١٥٤٤/١٥٤٥م) عن طاحون ٦ حجر في أرض الحومة المزبور ٦طـ.

انظر: **دفتر أوقاف رقم ٥٢٢**، أسطنبول، ص ٧٣.

(٤٠) انظر: محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك**، ص ١٧٣، **وسجل شرعي السلط (١٧)**، ح٢/١٣/جـ١/ ١٣٣٠هـ/١٩١١م، ص ٧٩، **سجل شرعي السلط (١٨)**، ح١، ١٣/جـ١/١٣٣٠هـ/ ١٩١١م، ص ١٨٠- ١٨١، **سجل شرعي السلط (١٩)**، ح١، ٦/ب/١٣٣٠هـ/١٩١١م، ص ٥٢- ٥٣.

سفلية ثابتة وتكوّن القاعدة، والأخرى علوية ذات فتحة خاصة لإدخال الحَب، ولها يد لتحريكها على شكل دائرة. وكان لبعض المطاحن اليدوية التي تعرف باسم "الجاروشة" أكثر من فوهة، وذلك حسب الحجم والحاجة. وكانت العادة أن يتم نقر أو حفر قاعدة المطحنة، وذلك لإيجاد سطح مدبب لكي يتم الجرش بالشكل المطلوب، إذ أن كثرة الاستخدام تذيب النتوءات، وبدلاً من أن يتم جرش الحبوب يتم طحنها.

جدول رقم (٧)

الطواحين في لواء عجلون، وحصة الدولة، أو من يمثلها من الرسوم المجباة عنها (٧٢)

الرقم	البلـــــــدة	عدد الطواحين	قيمة الرسوم المجباة بالآقجة
١-	عجلون	٥	٣٠٠
٢-	فحل التحتا	٣	١٨٠
٣-	حوير	٣	١٨٠
٤-	قجينة	١	٦٠
٥-	جديثة	٣	١٨٠
٦-	عرجان الفوقا والتحتا	٣	١٨٠
٧-	كفرنجة	٢	١٤٠
٨-	منصور	١	٣٠
٩-	مشيرفة	١	خراب
١٠-	نقيتة السفلى	٢	٦٠
١١-	جرش	٣	٩٠

(٤١) **دفتر مفصل لواء عجلون**، طابو دفتري رقم ١٨٥، ص ٨١ – ٨٨.

الرقم	البلـــــــــدة	عدد الطواحين	قيمة الرسوم المجباة بالآقجة
١٢-	دير غفر	-	٩٠
١٣-	باعون	٣	٩٠
١٤-	رجيم (رجم)	٢	١٢٠
١٥-	دير علا	٢	خراب
١٦-	رفيق	٢	٦٠
١٧-	بيسان	٣	١٨٠
١٨-	دير رذعة	١	خراب
١٩-	قصير	٢٠	١٢٠
٢٠-	محدثة	١	خراب
٢١-	كرك	٤	٢٤٠
٢٢-	كرك	١	خراب
٢٣-	فدان	-	٣٠
٢٤-	عراق	٣	٩٠
٢٥-	طفيلة	٤	١٢٠
٢٦-	شوبك	٢	١٢٠
٢٧-	شوبك	١١	خراب
٢٨-	شاهد	٢	١٢٠
٢٩-	وادي دغيم	٣	خراب
٣٠-	نجل	٣	٩٠

جدول رقم (٨)

طواحين منطقة عمان ووادي السير وعباد[٧٣]

الرقم	اسم الطاحونـة واسم مالكهـا	موقعهـا
١-	رجب وعبد الفتاح ومحمد ويوسف وحميد الله قطيش	وادي السير
٢-	سعيد عبد المهدى	منطقة عباد
٣-	أبو عركز	منطقة عباد
٤-	السعيد	منطقة عباد
٥-	أبو سميح	منطقة عباد
٦-	السليمان	وادى السير
٧-	أم المشانق	عمان
٨-	الحدادة	عمان
٩-	أم تينة	عمان
١٠-	أبقى	عمان
١١-	عائشة	عمان
١٢-	نصرانية	
١٣-	برى	وادى السير/ الفقهاء/ عباد
١٤-	وادى السير	محلة بزادوغ/ وادى السير
١٥-	دكرمان ابزاغ	وادى السير
١٦-	باب عين	
١٧-	محلة بزادوغ	وادى السير
١٨-	أم الأقاوص	عمان

(٤٢) انظر: سجل الأموال غير المنقولة رقم (١)، **يوقلمة ودائمي، سجلات أراضي عمان، ١٨٩٢م**، ص ١، ١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٤١، سجل ٢١ الجلد، عدد ١، ٢، ٣، من ك١، ١٣٠٧- ١٣١٨هـ، تموز (يوقلمة عمان)، ص ٩، ١٧- ١٨، ٥٧، من ق١، ق٢، ص ١٧، ٥٥.

جدول رقم (٩)
طواحين منطقة البلقاء ومعان والكرك خلال الفترة
من ١٨٦٤ - ١٩١٨م [٧٤]

الرقم	اسم الطاحـــونة	الموقـــــع
١.	أبو شومر	قرية الرمان
٢.	أبو نوار	وادي السلط
٣.	الحاج أحمد	وادي السير
٤.	إسحق	وادي السير
٥.	أم التينة	سيل عمان
٦.	أم رمانة	وادي شعيب
٧.	أم ذراع	وادي البحاث
٨.	أم عيشة	سيل عمان
٩.	أم قلعة	قرية العراق (الكرك)
١٠.	البقورية	وادي شعيب (السلط)
١١.	بني عطا والشرور	وادي الشلالة (قرب قرية وادي موسى)
١٢.	الثوم	وادي السير/ عمان
١٣.	الثوم	وادي شعيب/ السلط
١٤.	الجابرين	وادي رميمين / السلط
١٥.	الجادور	عين ماء الجادور / وادي شعيب (السلط)
١٦.	حسبان	ماء سيل حسبان / عمان
١٧.	حمد الله	وادي السير
١٨.	الحمود	عين سيل حسبان
١٩.	الحنينية	وادي الرميمين / السلط
٢٠.	الحوارث	وادي الزرقاء

(٤٣) محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك**، ص ١٦٧- ١٧٢.

الرقم	اسم الطاحـــونة	الموقـــــع
٢١.	الخواجة	وادي الكرك
٢٢.	الذراع	وادي الكرك
٢٣.	الزقيلية	وادي شعيب
٢٤.	السبول	عين ماء الذريح / الطفيلة
٢٥.	سعيد العبد المهدى	وادي البحاث
٢٦.	السليحية	وادي السير
٢٧.	سلامة العساف	وادي السير
٢٨.	الصلاحية البرانية	وادي شعيب
٢٩.	الصلاحية الجوانية	وادي شعيب
٣٠.	عشرين	التلعة البيضاء/ قرب قرية الشوبك
٣١.	العطيات	عين ماء الفرخة والديك/ وادي السلط
٣٢.	العلوية	وادي شعيب
٣٣.	علان	عين ماء علان
٣٤.	العلايا	وادي السيل/ قرب وادي موسى
٣٥.	الغازية الجوانية	وادي شعيب
٣٦.	الغازية الإفرنجية	قرية القصر
٣٧.	قاع الهواوشة	وادي الوالا
٣٨.	قاسم آغا	وادي الحدادة / عمان
٣٩.	القبة	سيل عمان
٤٠.	المرعية	وادي ابن حماد / الكرك
٤١.	المعايطة	وادي الكرك
٤٢.	النصرانية	سيل عمان
٤٣.	هزاع أبو عرابي	وادي الرميمين
٤٤.	الوادي الأزرق	وادي الأزرق / السلط
٤٥.	وادي حزير	ماء حزير / السلط
٤٦.	وادي الوالا	وادي الوالا

جدول رقم (١٠)

طواحين منطقة السلط [٧٥]

الرقم	موقع الطاحونـــــة	اسم مالكهـــــا
١.	محلة المسيحيين	فرح عبد الله العنابى
٢.	محلة الجدعا	محمد فريد يوسف صالح
٣.	وادى شعيب	خليل الفار
٤.	وادى شعيب	أولاد مصطفى الداوود
٥.	الطاحونة البقورية/ وادى شعيب	أحمد السعايدة
٦.	وادى الرميمين	فايز خليفة أبو عرابى

(٤٤) سجل أراضي السلط (دائمي) رقم ١ لسنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ص ٢٩٩- ٢٣٣، سجل أراضي السلط رقم ٢ لسنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، ص ٤١، ٤٥، سجل أراضي السلط رقم ١ لسنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م، ص ١٢٥، سجل أراضي (يوقلمة) رقم ٢ لسنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م، ص ١٢٣، ١٢٧، سجل شرعي السلط رقم ٧ ق لسنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، ص ١٠٧، ٢٣٠، سجل أراضي السلط رقم ٢، دفتر دائمي لسنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، ص ٩١.

المَعاصر

اشتهرت منطقة الأردن الجبلية بزراعة أشجار الزيتون والكرمة وعرفت الأغوار زراعة قصب السكر، مما يفسر ظاهرة انتشار المَعاصر في المناطق الغورية والشفا غورية، وبخاصة مَعاصر الزيت والعنب وقصب السكر.

وتشير دفاتر الطابو العثمانية إلى وجود مَعاصر للزيت في قرى المنطقة في كل من ناحية بني كنانة وبني جهمة ونواحي لواء عجلون(٧٦). وكانت الدولة تتقاضى رسماً على المَعاصر يعرف باسم "رسم الزيت" حيناً وباسم "رسم معصرة" حيناً آخر، وذلك على شكل مبالغ مالية مقدرة بوحدة النقد العثمانية "الآقجه" التي كانت مضروبة من الفضة(٧٧). كما أن الدولة كانت تتقاضى في بعض الأحايين حصتها عينياً، وترد إشارات إلى أنها كانت تؤخذ بالقنطار(٧٨). وعند التدقيق في أسماء المعاصر ومواقعها، نلاحظ أنها كانت منتشرة في المناطق التي عرفت بزراعة الزيتون سواء الروماني أو الإسلامي. ونلحظ في بعض الأحيان أن الدفاتر تجمع هذا المحصول المتأتي للدولة مع عائدات محاصيل المال الصيفي(٧٩). ويبين الجدولان (١١) و(١٢) مواقع المَعاصر، والقيمة المتحصلة من كل معصرة، مما يشير مرة أخرى إلى الاستقرار في المنطقة والازدهار الاقتصادي الزراعي، وأن المَعاصر كانت تمثل شكلاً من أشكال التقنية الصناعية في المنطقة.

---

(٤٥) انظر: **دفتر طابو رقم ٩٩**، ص ١٠١، محمد عدنان البخيت، **ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، ص ٥١٢، **دفتر مفصل لواء عجلون، طابو دفتري رقم ١٨٥**، ص ٦١- ٦٢، ١٨١- ١٨٢. وانظر: جداول المعاصر الواردة في هذه الدراسة.

(٤٦) انظر: **دفتر مفصل لواء عجلون، طابو دفتري رقم ١٨٥**، ص ٤٢، جدول رقم (٦).

(٤٧) انظر: محمد عدنان البخيت، **ناحية بني كنانة**، ص ١٤٤ – ١٤٥، ١٥٨.

(٤٨) انظر: محمد عدنان البخيت، **المصدر السابق**، ص ١٥٨.

جدول رقم (١١)

أنواع أشجار الزيتون وأماكن زراعتها، وقيمة الرسوم المستحقة للدولة

الرقم	اسم البلدة / القرية	قيمة الرسوم بالآقجة		دفتر مفصل لواء عجلون رقم (١٨٥) (رقم الصفحة في النص المنشور)
		رسوم خراج أشجار زيتون إسلامي	رسوم محصول زيتون روماني	
١.	نتنة (نقتة/ بقتة) السعال	٢٢٠٠	٣١٠٠	٦٢ – ٦٣
٢.	ريمون	٩٨٠	-	٩١
٣.	وادي شوف (سوف ؟)	١٥٠٠	-	٨٥
٤.	نحلة	٤٠٠٠	-	٦٢

جدول رقم (١٢)
مَعاصر لواء عجلون، وقيمة الرسوم المستحقة للدولة
(أ)

الرقم	القريـــــــــة	قيمة الرسم المستحق بالآقجة	دفتر مفصل لواء عجلون رقم (١٨٥) (رقم الصفحة في النص المنشور)
١.	عين جنة راجب ريان (رمان) / عجلون	٨٠	١٦١- ١٦٢
٢.	أوصرة (أوصيره)/ عجلون	٢٤	١٦٤
٣.	كفرنجة/ عجلون	٨٠	١٦٦
٤.	مشيرفة / عجلون	٨٠	١٦٩
٥.	حميم الفوقا والتحتا / عجلون	٢٠	١٧٠- ١٧١
٦.	نقيتة السفلى/ ناحية بني علوان	٤٠	١٧٩
٧.	دبين النصارى / بني علوان	٨٠	١٨٠- ١٨١
٨.	بورما / بني علوان	٨٠	١٨١- ١٨٢
٩.	نحلة (نخلة) بني علوان	٨٠	١٨٣
١٠.	حنوق/ وادى سوف	٨٠	١٩٥
١١.	جنين الصفا	٨٠	٢١٠
١٢.	فته (قتة) / الكورة	٢٢	٢١٣
١٣.	باعون / كورة	٧٠	٢١٧- ٢١٨
١٤.	سموعة / كورة	٩٠	٢٢٤
١٥.	دير علا / الغور	٨٠	٢٢٨
١٦.	زراعة / غور	٨٠	٢٤٣
١٧.	محدثة / غور	٨٠	٢٤٩- ٢٥٠
١٨.	خنزيرة / كورة	٨٠	١٤٤
المجموع		١٢٢٦ آقجة	

(ب)

الرقم	القريـــــــة	قيمة الرسم المستحق بالآقجة	دفتر مفصل لواء عجلون رقم (٩٧٠) (رقم الصفحة في النص المنشور)
١.	عجلون	١٦٠	٤٢
٢.	نحلة	٨٠	٤٢
٣.	نتنة السعال	١٥٠	٤٢
٤.	شوف / سوف	٩٦	٤٢
٥.	ريمون	١٢٠	٤٢
٦.	عرجان الفوقاني والتحتاني	٤٨٠	٤٢
	المجموع	١٠٨٦	

(جـ)
مَعاصر أخرى

الرقم	البلـــــدة	قيمة الرسم المستحق بالآقجة	دفتر طابو (٩٩) (رقم الصفحة في النص المنشور)
١.	معصرة سوقة (طبطاب)	١٩٠ (عن المعصرتين)	١٠١
٢.	معصرة يبلا		١٠١
٣.	معصرة إربـد	٦٠	٩٩
٤.	معصرة كفر يوبة	١٠٠	٤٠١

لقد أشار الموسوعيون العرب، وبخاصة في العهد المملوكي، إلى انتشار زراعة القصب في منطقة غور الأردن، وأكدت المكتشفات الأثرية في منطقة الأغوار هذه الحقيقة[٨٠]. ولقد ترتب على هذه الزراعة إنشاء عدد من مَعاصر قصب السكر على الجانب الشرقي من نهر الأردن عند سفوح الهضاب الموازية لغور الأردن، واستطاع الباحثون أن يتعرفوا على ٣٤ موقعاً على الأقل من مواقع هذه المَعاصر[٨١]، كما أقيم على المستوى المحلي عدد من طواحين السكر على موازاة نهر الزرقاء، وما تزال التعابير المحلية تشير إلى طواحين السكر وإلى طواحين العدوان.

ولقد أجملت الباحثة ربى أحمد أبو دلو نتائج دراستها عن مَعاصر السكر في مناطق وادي العرب وطبقة فحل وتل السكر وكريمة وضرار، إضافة إلى دراستها لآثار بعض المَعاصر في تل أبو عراب. وبينت الباحثة من خلال الرسوم التوضيحية كيفية آلية العمل في عَصر قصب السكر. كما أن دراسة الباحثة لأواني حفظ السكر في تل أبو قعدان ووادي اليابس وحسبان وتل فندي وتل

(٤٩) انظر: صالح الحمارنة، **زراعة قصب السكر وصناعته عند العرب المسلمين**، حولية دائرة الآثار العامة، م ٢٢ (١٩٧٧- ١٩٧٨م)، ص ١٢ – ١٨.

Ibrahim, M., Sauer, J., Yassine, K., **The East Jordan Valley Survey - 1975**, BASOR: 222, 1976, pp. 41-66;

واعيد طبعه مرة ثانية:

Ibrahim, M., Sauer, J., Yassine, K., **The East Jordan Valley Survey – 1975 (Part One)**, Archaeology of Jordan: Essays and Reports, edited by Khair Yassine, University of Jordan, Amman, 1988, pp. 159-188;

Ibrahim, M., Sauer, J., Yassine, K., **The East Jordan Valley Survey – 1976 (Part Two)**, Archaeology of Jordan: Essays and Reports, edited by Khair Yassine, University of Jordan, Amman, 1988, pp. 189-207.

(٥٠) انظر: ربى أحمد أبو دلو، **مَعاصر السكر في غور الأردن في القرن الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين في ضوء المصادر التاريخية والمكتشفات الأثرية**، رسالة ماجستير مخطوطة مقدمة إلى معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩١م، ص ٦٢- ٦٤.

السكر وكريمة وضرار، تشير إلى أن عَصر قصب السكر كان يمثل مرحلة متقدمة ونشاطاً اقتصادياً ملحوظاً. هذا إلى جانب تناولها لبعض الأقنية التي كانت تنقل المياه لتستخدم في تحريك العوارض والأحجار في مناطق الدراسة.

وإذا ما عدنا إلى الخارطة الزراعية للمنطقة الجبلية المشرفة على الأغوار، ابتداء من الشمال، وانتهاء بمناطق الشوبك، فإننا نلاحظ ظاهرة انتشار زراعة الكرمة في هذه السلسلة الجبلية. وكما أشرنا في مطلع هذه الدراسة، فإن هناك عدداً كبيراً من الينابيع والجداول التي استغلها السكان في ري كروم العنب.

وكما لاحظنا ظاهرة انتشار مَعاصر السكر على سفوح الجبال المشرفة على الأغوار، فإننا نجد معالم أثرية لمَعاصر العنب في المناطق الجبلية. ولم تحظ هذه المَعاصر بمسح أثري ودراسة متأنية على غرار ما حظيت به في منطقة الأغوار، باستثناء دراسة الباحث إسماعيل أحمد ذيب ملحم عن مَعاصر العنب في منطقة اليصيلة التي تقوم عند نقطة التقاء مجموعة وديان وبجوارها حوالي (١٥) نبعاً. كما أنها كانت تقع على شبكة طرق المواصلات بين حوران وشمالي الأردن[٨٢].

وكما بين الباحث في دراسته، فإن مَعاصر العنب هناك تعود إلى العهد الهلينستي مروراً بالعصر الروماني والبيزنطي إلى مطلع العهد الإسلامي. ولقد كشف الباحث من خلال تقصيه عن وجود (٤٠) بئراً وعدد من الكنائس، واحدة منها بيزنطية[٨٣].

---

(٥١) إسماعيل ملحم، **مَعاصر عنب اليصيلة: دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير مخطوطة مقدمة إلى معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩١- ١٩٩٢م، ص ٦٥.

(٥٢) إسماعيل ملحم، **المرجع السابق**، ص ٧، ٦٦.

إن موقع اليصيلة يشكل تجمعاً سكانياً استمر حتى مطلع العهد الإسلامي(٨٤). ولقد أشار الباحث في هذه الدراسة بشكل مفصل إلى مراحل تجميع العنب وعَصره، مما يمثل في هذه المنطقة مرحلة متقدمة، على المستوى التجاري(٨٥). كما أن الباحث أشار في ثنايا بحثه إلى وجود عدد من مَعاصر العنب في رجم الكرسي والواقع غربي عمان، وفي الصويفية المجاورة لها، وفي أم السماق، هذا بالإضافة إلى وجود مَعاصر أخرى في منطقة كفير أبو سربوط الواقع شمالي مادبا(٨٦). ومما تجدر الإشارة إليه، أنه قد عثر في قرية المخيط بجوار مادبا على آثار لـ (١٢) معصرة، وعدد من أحواض الهرس وغيرها، ولقد كشفت هذه الدراسة عن أن معظم هذه المَعاصر يعود إلى المرحلة الزمنية التي سبقت دخول الإسلام إلى المنطقة. ويقدم لنا الرحالة Schumacher وصفاً دقيقاً مقروناً برسومات توضيحية لعدد من المَعاصر الموجودة في قرية كفر أسد(٨٧).

---

(٥٣) إسماعيل ملحم، **المرجع السابق**، ص ٧٥- ٧٧.

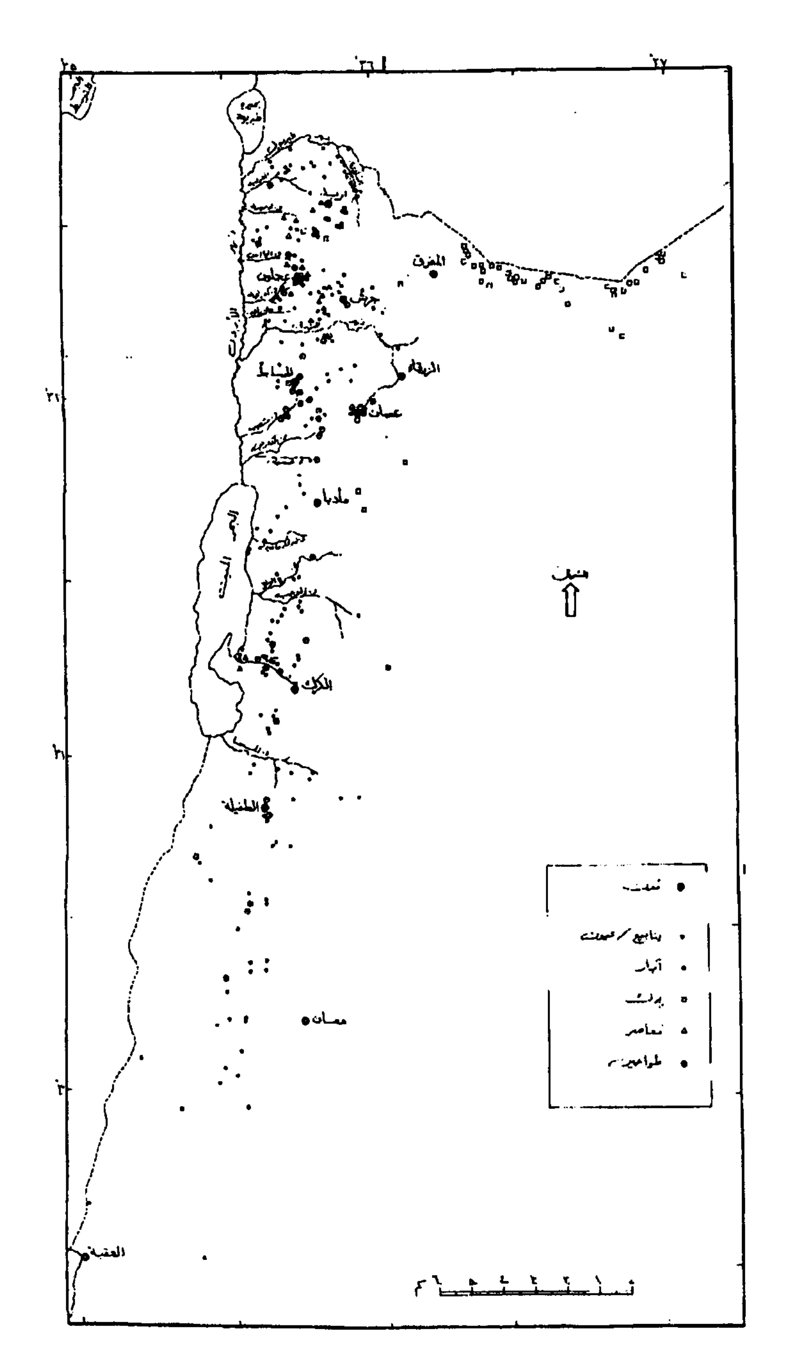
(٥٤) إسماعيل ملحم، **المرجع السابق**، ص ٨٠- ٩٠، ١١٠، ١٢٨، ١٥٣.

(٥٥) لمزيد من التفصيلات، انظر: إسماعيل ملحم، **المرجع السابق**، ص٦، ٨٠- ٩٠، ١١٠- ١٢٨، ١٦٥- ١٦٦.

(٥٦) Gottlieb Schumacher, **North Ajlune**, p. 122

الخلاصة

نلاحظ من كل هذا الاستعراض، أن موضوع المرافق العامة من ينابيع وآبار وبرك وطواحين ومَعاصر في منطقة شرقي الأردن ما يزال بكراً، وهو بحاجة إلى تضافر الجهود وتعاون الباحثين لتجميع الإشارات الواردة في المصادر التاريخية والسجلات العثمانية وقيود الأراضي، وكتب الرحالة. كما أن سجل الأراضي الأردني يمثل مصدراً غنياً لمعرفة مواقع الينابيع والآبار والبرك والمغاور والكهوف والمَعاصر والطواحين، ويمثل هذا العمل المرحلة الأولية من البحث، إذ أن الحاجة تستوجب من المختصين في الدراسات الأثرية والمعمارية والهندسية، إجراء التحليل المعماري والإنشائي على مستوى دراسة المواد المستخدمة وأحجام هذه المنشآت، مع السعي إلى معرفة الأيدي العاملة التي قامت بإنشائها. وبذلك نكون قد توجهنا إلى بعد جديد في دراسة تاريخ الأردن وتعامل إنسانه مع البيئة المحيطة به.



المرافق العامة في شرقي الأردن

ملحق (١)

كشف بآبار المياه المدونة
في سجلات دائرة تسجيل أراضي الكرك

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
				متر	دونم
١.	الشهابيـة	١٣	٣٢	٠٠٠	١
٢.	الشهابيـة	١٣	٣٥	٦٥٠	
٣.	الشهابيـة	١٣	٣٦	٧٥٠	
٤.	الشهابيـة	١٥	٤	١٦٨	٦٢
٥.	الشهابيـة	١٨	١٨	٠٠٠	١
٦.	الشهابيـة	١٨	١٩	٧٠٢	
٧.	الشهابيـة	١٨	٢٠	٨٢٧	
٨.	الشهابيـة	١٩	٢٣	٣٥١	١
٩.	الشهابيـة	١٩	٢٤	٨٢٠	
١٠.	الشهابيـة	١٩	٤١	١٨٢	١٧
١١.	الشهابيـة	٢٠	٤٠	٠٤٨	٣٨
١٢.	الشهابيـة	٢٠	٤٨	٥٠٠	
١٣.	الشهابيـة	٢٢	٢٣	٨٧٥	
١٤.	الشهابيـة	٢٣	٢٣	٨٦٨	٢٩
١٥.	الشهابيـة	٢٣	٣٧	١٠٠	
١٦.	الشهابيـة	٢٤	٣	٤٣٤	١٢٦
١٧.	الشهابيـة	٢٤	٤	٠٠٠	١
١٨.	الشهابيـة	٢٤	٨	١٠٢	٤

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
١٩.	الشهابية	٢٤	٩	٢٠١	١
٢٠.	الشهابية	٢٤	١١	٩٥٠	
٢١.	الشهابية	٢٥	٧	٦٠٢	٢٣
٢٢.	الشهابية	٢٥	١٢	٧٧٦	
٢٣.	الشهابية	٢٥	١٣	٩٧٦	
٢٤.	الشهابية	٢٥	٣٤	١٦٤	١٢
٢٥.	الشهابية	٢٥	٣٥	٠٠٠	١
٢٦.	الشهابية	٢٥	٣٦	٠٠٠	١
٢٧.	الشهابية	٢٥	٣٩	٦٥١	
٢٨.	الشهابية	٢٥	٤٠	٧٥١	
٢٩.	الشهابية	٢٥	٤٢	٩٥١	
٣٠.	الشهابية	٢٥	٤٤	٤٥١	
٣١.	الشهابية	٢٥	٦٠	٦٢٦	
٣٢.	الشهابية	٢٦	١	٦٧٦	
٣٣.	الشهابية	٢٦	٢	٥٠٤	٢
٣٤.	الشهابية	٢٦	٣	٠٠٠	١
٣٥.	الشهابية	٢٦	٥	٠٠٠	١
٣٦.	الشهابية	٢٨	٤	٢٧٩	١١
٣٧.	الشهابية	٢٨	٦	٩٢٧	
٣٨.	الشهابية	٢٨	١٢	٠٠٠	١
٣٩.	الشهابية	٢٨	١٣	٩٤	٤٤
٤٠.	الشهابية	٢٨	١٥	٦٧٧	
٤١.	الشهابية	٢٨	١٦	٧٥٢	
٤٢.	الشهابية	٢٨	١٧	٦٥٢	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
.٤٣	الشهابيـة	٢٨	١٨	٠٠٠	١
.٤٤	الشهابيـة	٢٩	٣	٩٠١	
.٤٥	الشهابيـة	٢٩	٤	٧٢٦	
.٤٦	الشهابيـة	٥	٥	٦٩٩	١
.٤٧	الشهابيـة	٦	١	٣٠٠	
.٤٨	الشهابيـة	٧	٣	٠٠٠	١
.٤٩	الشهابيـة	٧	٨	٨٢٤	
.٥٠	الشهابيـة	٧	٩	٩٩٩	
.٥١	الشهابيـة	٩	٧	٦٠١	
.٥٢	الشهابيـة	١٣	٥	٩٦٠	١٣
.٥٣	الشهابيـة	١٣	١٨	٧١٠	١٥
.٥٤	الشهابيـة	١٣	٢٤	٠٠٠	١
.٥٥	الكنـار	٢	٢٨	٠٠٠	١
.٥٦	الكنـار	٢	٢٩	٠٠٠	١
.٥٧	الكنـار	٣	١	٧٧٦	٤٢٠
.٥٨	الكنـار	٤	٣٠	٠٠٠	١
.٥٩	الكنـار	٦	٩	٣٥٢	
.٦٠	الكنـار	٦	٢٠	٦١٨	١
.٦١	الكنـار	٦	٣٦	٠٠٠	١
.٦٢	الكنـار	٦	٣٨	٨٨٠	
.٦٣	الكنـار	٦	٣٩	٠٠٠	١
.٦٤	الكنـار	٦	٤٠	٨٥٥	
.٦٥	الكنـار	٦	٤٤	٣٨٦	٢
.٦٦	الكنـار	٦	٥١	٩٨٦	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
٦٧.	الكنار	٧	٧	٠٠٠	١
٦٨.	بثينة	١٠	٢	٥٤٠	٣١٢
٦٩.	عزرا	١	١٩	٧٠٤	
٧٠.	عزرا	١	٣٢	٨٣٠	
٧١.	عزرا	١	٣٣	٥٩٩	٤
٧٢.	عزرا	٢	١٢	٥٥٣	
٧٣.	عزرا	٥	٤	٠٠٠	١
٧٤.	عزرا	٥	٧	٨٨٠	
٧٥.	عزرا	٦	٢	٢٥١	
٧٦.	عزرا	٦	٧	٠٠٠	١
٧٧.	عزرا	٦	٢٠	٠٠٠	١
٧٨.	عزرا	٦	٢٥	٥٣٤	١
٧٩.	عزرا	٦	٢٧	١٠٠	١
٨٠.	عزرا	٦	٢٨	٩٠٥	
٨١.	عينون	٤	١	٩٠٤	
٨٢.	عينون	٤	٣	٧٧٨	
٨٣.	عينون	٤	٤	٧٧٨	
٨٤.	عينون	٤	٥	٨٥٤	
٨٥.	عينون	٤	٧	٠٠٠	١
٨٦.	عينون	٤	١٢	٦٧٨	
٨٧.	عينون	٦	٣	٥٥٣	
٨٨.	عينون	٦	٨	٤٢٧	
٨٩.	عينون	٦	١١	٦٠٣	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
٩٠.	عينون	٦	١٣	٦٥٣	
٩١.	عينون	٦	٢١	٩٠٤	
٩٢.	عينون	٦	٣٠	٥٧٨	
٩٣.	عينون	٦	٣٢	٩٥٥	
٩٤.	عينون	٨	١٣	٣٧٥	١٧
٩٥.	عينون	٩	١٢	٩٥٤	
٩٦.	عينون	٩	١٣	٨٧٣	٤٠
٩٧.	عينون	٩	٢٥	٣٩٩	١٠٤
٩٨.	عينون	١٠	٢	٠٠٠	١
٩٩.	عينون	١٠	٣	٠٠٠	١
١٠٠.	عينون	١٠	٤	٠٠٠	١
١٠١.	عينون	١٠	٢٩	٨٦٤	٢٤
١٠٢.	العدنانية	١	٢٠	٦٣٠	
١٠٣.	العدنانية	١	٢٧	٩٣٢	
١٠٤.	العدنانية	٢	٧	٠٠٠	١
١٠٥.	العدنانية	٢	٨	٠٠٠	١
١٠٦.	العدنانية	٢	١٠	٠٠٠	١
١٠٧.	العدنانية	٢	١١	٦٠٥	
١٠٨.	العدنانية	٢	١٦	٦٢٥	
١٠٩.	العدنانية	٢	١٧	٦٥٥	
١١٠.	العدنانية	٢	٢٠	٠٠٠	١
١١١.	العدنانية	٢	٢١	١٥٢	٥٩
١١٢.	العدنانية	٣	٢	٥٣٥	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
.١١٣	العدنانية	٣	٢	٣٦١	٦
.١١٤	العدنانية	٣	١٠	٤٠٣	
.١١٥	العدنانية	٧	٥٩	٢٤٨	١٨
.١١٦	العدنانية	٧	٩٩	٤٤٨	٧٧
.١١٧	العدنانية	٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠٠
.١١٨	العدنانية	٩	٧	٥٦٤	٣
.١١٩	العدنانية	١٠	١٠	٥٦١	٣٥
.١٢٠	العدنانية	١٠	٣٩	٢٩٩	١٦
.١٢١	العدنانية	١٠	٤٠	٦٠٦	
.١٢٢	العدنانية	١١	٢	١٦٩	٣
.١٢٣	العدنانية	١١	٣١	٠٠٠	١
.١٢٤	العدنانية	١١	٣٢	٠٠٠	١
.١٢٥	العدنانية	١١	٣٣	٧٥٥	
.١٢٦	العدنانية	١١	٣٤	٨٨٠	
.١٢٧	العدنانية	١١	٣٥	٠٠٠	١
.١٢٨	العدنانية	١٢	٢	٠٠٠	١
.١٢٩	العدنانية	١٢	٤	٨٥٩	٣٢
.١٣٠	العدنانية	١٣	٢١	٣٢٥	٧٩
.١٣١	المشيرفة	١٣	٨	٠٦٥	٢٦٩
.١٣٢	المشيرفة	١٤	١	٩٥٩	
.١٣٣	المشيرفة	١٤	٢	٩٨٤	
.١٣٤	المشيرفة	١٤	١١	٩٨١	
.١٣٥	المشيرفة	١٤	١٩	٠٠٠	١
.١٣٦	المشيرفة	١٥	٢	٧٣٤	٧٣

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
١٣٧.	المشيرفة	١٥	١٤	٠٠٠	١
١٣٨.	المشيرفة	١٥	١٥	٦٨٠	
١٣٩.	المشيرفة	١٧	٣	٠٠٠	١
١٤٠.	المشيرفة	١٨	١٣	٩٥٨	
١٤١.	المشيرفة	١٩	١١	٢٩٥	٣٠
١٤٢.	المشيرفة	١٩	٢٦	٧٥٤	
١٤٣.	المشيرفة	١٩	٢٨	٠٠٠	١
١٤٤.	المشيرفة	٢٠	١	٠٣٦	١١٣
١٤٥.	المشيرفة	٢٠	١٤	٥٠٤	
١٤٦.	المشيرفة	٢٠	١٧	٩٥٧	
١٤٧.	المشيرفة	١	٥	٦٤٩	٧٤
١٤٨.	المشيرفة	٣	٣١	٤٥٣	
١٤٩.	المشيرفة	٧	٢	٠٠٠	١
١٥٠.	المشيرفة	١٠	٣	٠٠٠	١
١٥١.	المشيرفة	١٠	٤	٢٨٢	٣١٣
١٥٢.	المشيرفة	١١	٥	٦٦٤	١
١٥٣.	مرود	١	٤٠	٧٠٣	
١٥٤.	مرود	١	٥٢	٩٧٩	
١٥٥.	مرود	٢	١٨	٦٥٣	
١٥٦.	مرود	٢	٢٨	٧٥٤	
١٥٧.	مرود	٢	٣٨	٠٠٠	١
١٥٨.	مرود	٣	١٩	٥٩٠	٢٩٠ ضمنها ثلاث آبار مياه

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
١٥٩.	مرود	٣	٣٠	٩٥٤	
١٦٠.	مرود	٣	٣٢	٦٠٣	
١٦١.	مرود	٤	٢٩	١٠٣	١
١٦٢.	مرود	٤	٣١	١٢٨	١
١٦٣.	مرود	٤	٣٢	٠٠٣	١
١٦٤.	مرود	٥	٥	٥٥٣	
١٦٥.	مرود	٥	٦	٧٥٤	
١٦٦.	مرود	٥	٩	٧٥٤	
١٦٧.	مرود	٥	١٠	٩٨٠	
١٦٨.	مرود	٥	١٦	٨٠٤	
١٦٩.	مرود	٦	٢	١٤٣	٢٦٤
١٧٠.	مرود	٦	٣	١٤٣	١٢٦
١٧١.	مرود	٨	١٩	٠٠٠	١
١٧٢.	مرود	٨	٢٠	٧٧٩	
١٧٣.	مرود	٨	٢١	٥٥٣	
١٧٤.	مرود	٩	٣	٠٠٠	١
١٧٥.	مرود	٩	٤	٩٢٨	
١٧٦.	مرود	٩	٥	٩٠٣	
١٧٧.	مرود	١٠	٢	٢٦٠	٤١
١٧٨.	مرود	١٠	٨	٧٧٨	
١٧٩.	مرود	١٠	٢٦	٠٠٠	١
١٨٠.	مرود	١٠	٢٨	٩٥٥	
١٨١.	مرود	١٠	٢٩	٧٧٩	
١٨٢.	مرود	١٠	٣١	٦٠٣	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	
١٨٣.	مرود	١٠	٣٢	٧٥٤	
١٨٤.	مرود	١١	١٦	٠٠٠	١
١٨٥.	مرود	١١	١٧	٧٢٠	١١٥
١٨٦.	مرود	١١	٢٧	٠٦٢	٨٢
١٨٧.	مرود	١١	٤٢	٧٥٢	
١٨٨.	مرود	١٢	٩	٠٠٠	١
١٨٩.	مرود	١٢	٢٦	٠٠٠	١
١٩٠.	مرود	١٣	٧	٢٧٠	١٨٥
١٩١.	مرود	١٧	٧	٠٠٠	١
١٩٢.	مرود	١٨	٦	٠٠٠	١
١٩٣.	مرود	١٨	/	٠٠٠	١
١٩٤.	مرود	١٨	٩	٠٠٠	١
١٩٥.	مرود	١٨	/	٠٠٠	١
١٩٦.	العراق	١	١٨	٢٤٨	٥٢
١٩٧.	العراق	١	٢٠	٥٠٢	
١٩٨.	العراق	١	٢٥	٧٠٣	
١٩٩.	العراق	١	٢٧	٩٧٠	
٢٠٠.	العراق	١	٤١	٤٠١	
٢٠١.	راكين	١	١	٠٠٠	١
٢٠٢.	راكين	١	٢٠	٠٠٠	١
٢٠٣.	راكين	١	٢١	٧٠٢	
٢٠٤.	راكين	٣	٢	٠٠٧	١٦
٢٠٥.	راكين	٣	٣	٣٤٦	١٧٦
٢٠٦.	راكين	٤	١	٩٥٣	
٢٠٧.	راكين	٤	٢	٠٠٠	١

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٢٠٨.	راكين	٤	٣	٠٠٠	١	
٢٠٩.	راكين	٤	٥	٩٠٣		
٢١٠.	راكين	٤	١٦	٨٢٢	٣٦	
٢١١.	راكين	٤	١٧	٠٠٠	١	
٢١٢.	راكين	٤	٢٢	٠٠٠	١	
٢١٣.	راكين	٤	٢٤	٩٥٤		
٢١٤.	راكين	٤	٣١	٩٧٨		
٢١٥.	راكين	٤	٣٣	٨٠٢		
٢١٦.	راكين	٤	٣٤	١٥٣	١	
٢١٧.	راكين	٤	٣٥	٩٢٨		
٢١٨.	راكين	٤	٤١	٦٨٧		
٢١٩.	راكين	٤	٤٢	٠٠٠	١	
٢٢٠.	راكين	٤	٤٣	٩٥٣		
٢٢١.	راكين	٤	٤٥	٩٥٣		
٢٢٢.	راكين	٤	٥٠	٧٢٧		
٢٢٣.	راكين	٤	٥٢	٦٥٢		
٢٢٤.	راكين	٤	٥٣	٤٥٢	٢١	
٢٢٥.	راكين	٤	٥٤	٥٧٤	٣٧	
٢٢٦.	راكين	٤	٥٥	٥٧٦		
٢٢٧.	راكين	٤	٥٦	١٨١	١٢٧	
٢٢٨.	راكين	٤	٥٧	٤٥١		
٢٢٩.	راكين	٤	٥٩	٥٥٨	١٥٢	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٢٣٠.	راكين	٤	٦٦	٩٠٥		
٢٣١.	راكين	٤	٦٧	٨٥٤		
٢٣٢.	راكين	٤	٦٨	٨٢٩		
٢٣٣.	راكين	٤	٧٠	٩٠٥		
٢٣٤.	راكين	٤	٧١	٠٠٠	١	
٢٣٥.	راكين	٥	١٤	٠٠٠	١	
٢٣٦.	راكين	٥	٢٦	٢٧٩	٥٤	
٢٣٧.	راكين	٥	٤٠	٦٥٠		
٢٣٨.	راكين	٥	٤٢	٧٥٥		
٢٣٩.	راكين	٦	٥	٨٢٨		
٢٤٠.	راكين	٦	١٠	٥٢٧		
٢٤١.	راكين	٦	١١	٩٧٨		
٢٤٢.	راكين	٦	١٢	٠٠٠	١	
٢٤٣.	راكين	٦	١٣	٨٧٨		
٢٤٤.	راكين	٦	٢٩	٤٠١		
٢٤٥.	راكين	٦	٢٩	٨٥٣		
٢٤٦.	راكين	٦	٤٠	٢٧٨		
٢٤٧.	راكين	٦	٤٣	٩٥٣		
٢٤٨.	راكين	٦	٤٦	٦٧٧		بئران في هذه القطعة
٢٤٩.	راكين	٦	٥٣	٨٢٨		
٢٥٠.	راكين	٦	٥٥	٠٠٠	١	
٢٥١.	راكين	٦	٥٦	٦٠٢		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحـــــــة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٢٥٢	راكين	٦	٥٧	٧٧٧		
.٢٥٣	راكين	٦	٥٨	٨٠٦	١	
.٢٥٤	راكين	٦	٦٠	٧٠٢		
.٢٥٥	راكين	٦	٦١	٠٠٠	١	
.٢٥٦	راكين	٦	٦٢	٧١٧		
.٢٥٧	راكين	٦	٦٣	٩٥٣		
.٢٥٨	راكين	٦	٦٤	٠٠٠	١	
.٢٥٩	راكين	٧	٤	٠٠٠	١	
.٢٦٠	راكين	٧	٧	٨٥٢		
.٢٦١	راكين	٧	٨	٥٥٥	٢	
.٢٦٢	راكين	٩	٤	١٥٦	١٠٧	
.٢٦٣	راكين	١٣	١	٠٠٠	١	
.٢٦٤	راكين	١٤	٣	٩٧٨		
.٢٦٥	راكين	١٤	٥	٩٢٨		
.٢٦٦	راكين	١٤	٦	٥٧٧		
.٢٦٧	راكين	١٤	٧	٨٢٨		
.٢٦٨	راكين	١٤	٨	١٤٢	٣٠	
.٢٦٩	راكين	١٤	١٥	٥٥٢		
.٢٧٠	راكين	١٤	١٦	٩٧٨		
.٢٧١	راكين	١٤	٢٠	٧٢٨		
.٢٧٢	راكين	١٤	٢١	٥٤٤	٢٣	
.٢٧٣	راكين	١٤	٢٨	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٢٧٤	راكين	١٤	١٩	٠٠٠	١	
.٢٧٥	راكين	١٥	٣	٥٦٣	١٣٥	
.٢٧٦	راكين	١٥	٥	٢٠٥	١	
.٢٧٧	راكين	١٥	٨	٢٣٨	٣	
.٢٧٨	راكين	١٥	٩	٠٠٠	١	
.٢٧٩	راكين	١٦	٩	٩٥٤		
.٢٨٠	راكين	١٧	٣	٩٥٣		
.٢٨١	راكين	١٧	٤	٦٥٢		
.٢٨٢	راكين	١٧	٥	٧٠٢		
.٢٨٣	راكين	١٧	٨	٠٠٤	١	
.٢٨٤	راكين	١٧	٩	٤٥٢		
.٢٨٥	راكين	١٧	١٠	٤٥٢		
.٢٨٦	راكين	١٨	١	٦٠٦	٣	
.٢٨٧	راكين	١٨	٣	٥٥١		
.٢٨٨	راكين	١٨	٤	٠٠٠	١	
.٢٨٩	راكين	١٨	٥	٧٥٣	١	
.٢٩٠	راكين	١٨	٦	٠٠٠	١	
.٢٩١	راكين	١٨	٨	٠٠٠	١	
.٢٩٢	راكين	١٨	١٥	٩٠٢		
.٢٩٣	راكين	١٨	١٦	٠٠٠	١	
.٢٩٤	راكين	١٨	١٨	٠٠٠	١	
.٢٩٥	راكين	١٨	١٩	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٢٩٦	راكين	١٨	٤٣	٨٢٦		
.٢٩٧	راكين	١٨	٤٥	٥٠١		
.٢٩٨	راكين	١٨	٤٦	٥٧٦		
.٢٩٩	راكين	١٨	٤٧	٠٠٠	١	
.٣٠٠	بتير	١	١٦	٠٠٠	١	
.٣٠١	بتير	١	١٧	٨٥٢	٢٣	
.٣٠٢	بتير	١	١٨	٠٠٠	١	
.٣٠٣	بتير	١	٢٥	٨٦٨	٧١٤	
.٣٠٤	بتير	١	٢٦	٢١٠	١١	
.٣٠٥	بتير	١	٢٧	٣٥١	١	
.٣٠٦	بتير	١	٢٨	٣١٠	٢	
.٣٠٧	بتير	٢	١٢	٨٠٥		
.٣٠٨	بتير	٢	١٣	٢٣٣	١	
.٣٠٩	بتير	٢	١٥	٠٠٧	١	
.٣١٠	بتير	٢	١٧	١١٥	٢	
.٣١١	بتير	٢	١٩	٣٤١	٤	
.٣١٢	بتير	٢	٢٣	٠٥٧	١	
.٣١٣	بتير	٢	٢٥	١٠٨	١	
.٣١٤	بتير	٢	٢٦	٧٥٥		
.٣١٥	بتير	٢	٢٧	٩٠٦		
.٣١٦	بتير	٢	٣٦	٧٨٢	١	
.٣١٧	بتير	٢	٣٩	٧٣٠		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٣١٨	بتير	٢	٤١	٠٠٠	١	
.٣١٩	بتير	٢	٤٢	٠٠٠	١	
.٣٢٠	بتير	٢	٤٣	٨٨١		
.٣٢١	بتير	٢	٤٦	٣٣٦	١	
.٣٢٢	بتير	٢	٤٧	٩٠٧		
.٣٢٣	بتير	٢	٥٥	٠٠٠	١	
.٣٢٤	بتير	٢	٥٦	٠٤٢	٢	
.٣٢٥	بتير	٢	٥٧	٩٤١	١	
.٣٢٦	بتير	٢	٥٨	٠٠٨	١٨	
.٣٢٧	بتير	٣	١٠	٣٦٠	١	
.٣٢٨	بتير	٣	١٣	٠٠٨	١	
.٣٢٩	بتير	٣	١٥	٧٣٨	١	
.٣٣٠	بتير	٣	٢٠	٨٠٧		
.٣٣١	بتير	٣	٢١	٢٣٥	١	
.٣٣٢	بتير	٣	٢٢	٠٠٠	١	
.٣٣٣	بتير	٥	١	٧٥٤		
.٣٣٤	بتير	٥	٣	٥٠٣		
.٣٣٥	بتير	٥	٧	٩١١	١	
.٣٣٦	بتير	٥	٩	٠٠٠	١	
.٣٣٧	بتير	٥	١٠	٠٠٠	١	
.٣٣٨	بتير	٥	١٩	٠٠٠	١	
.٣٣٩	بتير	٥	٢٠	٥٧٨		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحـــــــة		ملاحظات
				متر	دونم	
٣٤٠.	بتير	٥	٢٢	٥٠٧	١	
٣٤١.	بتير	٥	٢٥	٦٨٢	١	
٣٤٢.	بتير	٥	٣٢	٢٥١		
٣٤٣.	بتير	٥	٣٣	٥٥٢		
٣٤٤.	بتير	٥	٣٤	٥٠٢		
٣٤٥.	بتير	٥	٣٨	٠٠٠	١	
٣٤٦.	بتير	٥	٤٠	٠٠٠	١	
٣٤٧.	بتير	٦	٣	٠٠٠	١	
٣٤٨.	بتير	٦	١٠	٠٠٠	١	
٣٤٩.	بتير	٦	١٤	٩٧٢	٤٧	
٣٥٠.	بتير	٦	١٥	٢٥٧	١	
٣٥١.	بتير	٦	١٦	٩١١	١	
٣٥٢.	بتير	٦	١٧	٦٧٩		
٣٥٣.	بتير	٦	٣٠	٧٠٤		
٣٥٤.	بتير	٦	٣١	٠٥٦	١	
٣٥٥.	بتير	٦	٣٢	٦٥٦	١	
٣٥٦.	بتير	٦	٣٣	٨٣٥	١	
٣٥٧.	بتير	٦	٣٥	٩٥٥		
٣٥٨.	بتير	٦	٣٦	٩٢٨	٥٠	
٣٥٩.	بتير	٧	٢٥	٠٠٠	١	
٣٦٠.	الثنية	٣	١٣	٠٠٠	١	
٣٦١.	الثنية	٤	١٥	١٧٩	١٤٣	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٣٦٢.	الثنية	٤	٢٢	٠٠٠	١	
٣٦٣.	الثنية	٤	٣٢	٠٠٠	١	
٣٦٤.	الثنية	٤	٣٣	٩٦٨	٢٥	
٣٦٥.	الثنية	٦	٤	٠٠٠	١	
٣٦٦.	الثنية	٦	١٤	٨٢٦		
٣٦٧.	الثنية	٦	١٧	٠٠٠	١	
٣٦٨.	الثنية	٧	٢١	٨٥٤		
٣٦٩.	الثنية	٧	٢٢	٦٢٨		
٣٧٠.	الثنية	٧	٢٥	٠٠٠	١	
٣٧١.	الثنية	٨	٣	٠٠٠	١	
٣٧٢.	الثنية	٨	١٥	٠٠٠	١	
٣٧٣.	الثنية	١١	١٤	٩٢٩		
٣٧٤.	الثنية	١١	١٥	٠٠٠	١	
٣٧٥.	الثنية	١١	١٨	٩٠٤		
٣٧٦.	الثنية	١١	٢٢	٥١٦	٢٨	
٣٧٧.	الثنية	١١	٢٣	٦٥٣		
٣٧٨.	الثنية	١١	٢٤	٦٧٨		
٣٧٩.	الثنية	١١	٢٥	٠٠٠	١	
٣٨٠.	الثنية	١١	٢٦	٠٠٠	١	
٣٨١.	الثنية	١١	٢٧	١٥٥	١	
٣٨٢.	الثنية	١١	٢٨	١٥٥	١	
٣٨٣.	الثنية	١١	٢٩	٢٥٦	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٣٨٤.	الثنية	١١	٣٠	٥٠٧	١	
٣٨٥.	الثنية	١١	٣١	٠٠٠	١	
٣٨٦.	الثنية	١١	٣٢	٠٠٠	١	
٣٨٧.	الثنية	١١	٣٣	٠٠٩	٢	
٣٨٨.	الثنية	١١	٣٤	٦٠٧	١	
٣٨٩.	الثنية	١١	٢٥	٠٠٠	١	
٣٩٠.	الثنية	١١	٣٦	٩٠٤		
٣٩١.	الثنية	١١	٣٧	١٨٠	١	
٣٩٢.	الثنية	١١	٣٨	٩٧٩		
٣٩٣.	الثنية	١١	٤٠	٠٠٠	١	
٣٩٤.	الثنية	١١	٤٢	٩٥٤		
٣٩٥.	الثنية	١١	٤٣	٥٠٧	١	
٣٩٦.	الثنية	١١	٤٤	١٥٥	١	
٣٩٧.	الثنية	١١	٤٥	٧٧٩		
٣٩٨.	الثنية	١١	٤٦	٦٣٤	١	
٣٩٩.	الثنية	١١	٤٧	٧٥٣		
٤٠٠.	الثنية	١١	٤٨	٠٥٥	١	
٤٠١.	الثنية	١١	٤٩	٠٠٩	٢	
٤٠٢.	الثنية	١١	٥١	٠٠٠	١	
٤٠٣.	الثنية	١١	٥٢	٨٥٤		
٤٠٤.	الثنية	١١	٥٣	٠٠٠٠	١	
٤٠٥.	الثنية	١١	٥٤	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٤٠٦.	الثنية	١١	٥٥	٣٣٦	٢	
٤٠٧.	الثنية	١١	٥٦	٦٠٣		
٤٠٨.	الثنية	١١	٥٧	٠٠٠	١	
٤٠٩.	الثنية	١١	٥٨	٠٠٠	١	
٤١٠.	الثنية	١٢	١	١٢٠	٣٥	
٤١١.	الثنية	١٢	٢	٠٠٠	١	
٤١٢.	الثنية	١٢	٤	٠٠٠	١	
٤١٣.	الثنية	١٢	٧	٠٠٠	١	
٤١٤.	الثنية	١٢	١٣	٦٠٤		
٤١٥.	الثنية	١٣	٢٧	٠٠٠	١	
٤١٦.	الثنية	١٣	٢٨	٩٠٤		
٤١٧.	الثنية	١٣	٣٠	٠٠٠	١	
٤١٨.	الثنية	١٣	٣١	٠٩٣	٢٦	
٤١٩.	الثنية	١٤	٢	٠٠٠	١	
٤٢٠.	الثنية	١٤	١٣	٨٠٤		
٤٢١.	الثنية	١٥	١	٢٥٦	٨٢	
٤٢٢.	الثنية	١٥	٣	٩٥٤		
٤٢٣.	الثنية	١٥	٦	٩٥٤		
٤٢٤.	الثنية	١٥	٧	٠٠٠	١	
٤٢٥.	الثنية	١٥	٨	٠٠٠	١	
٤٢٦.	الثنية	١٥	٩	٩٣٣	١	
٤٢٧.	الثنية	١٥	١٠	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٤٢٨.	الثنية	١٥	١١	٩٢٩		
٤٢٩.	الثنية	١٥	١٢	٦٧٨		
٤٣٠.	الثنية	١٥	١٣	٩٢١		
٤٣١.	الثنية	١٥	١٤	٩٥٤		
٤٣٢.	الثنية	١٥	١٥	٠١٣	٣	
٤٣٣.	الثنية	١٥	١٦	٧٢٨		
٤٣٤.	الثنية	١٥	١٧	٠٠٠	١	
٤٣٥.	الثنية	١٥	١٨	٠٠٠	١	
٤٣٦.	الثنية	١٥	١٩	٨٠٤		
٤٣٧.	الثنية	١٥	٢٠	٥٠٢		
٤٣٨.	الثنية	١٥	٢١	٩٢٩		
٤٣٩.	الثنية	١٥	٢٢	٠٠٠	١	
٤٤٠.	الثنية	١٥	٢٣	٨٠٤		
٤٤١.	الثنية	١٦	٣	٠٠٠	١	
٤٤٢.	الثنية	١٦	٤	٠٠٠	١	
٤٤٣.	الثنية	١٦	٥	٦٢٧		
٤٤٤.	الثنية	١٦	١٢	٠١٨	٥	
٤٤٥.	الثنية	١٦	٢٦	٥٦٣	٨٣	
٤٤٦.	الثنية	١٦	٣٥	٠٠٠	١	
٤٤٧.	الثنية	١٦	٤١	٥٠٢		
٤٤٨.	الثنية	١٦	٤٦	٤٧٧		
٤٤٩.	الثنية	١٦	٥٣	٦٧٦		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحـــــة		ملاحظات
				متر	دونم	
٤٥٠.	الثنية	١٦	٦١	٩٧٧		
٤٥١.	الثنية	١٧	٤	٣٢٤	٨٩	
٤٥٢.	الثنية	١٩	٢	٨٠٣		
٤٥٣.	أدر	١	٢	٠٠٠	١	
٤٥٤.	أدر	١	٣	٠٠٠	١	
٤٥٥.	أدر	١	٤	٠٠٠	١	
٤٥٦.	أدر	١	١٠٧	٠٠٠	٨٧٨	
٤٥٧.	أدر	١	١٢١	٧٥٥		
٤٥٨.	أدر	١	١٢٢	٠٠٠	١	
٤٥٩.	أدر	١	١٢٣	٠٠٠	١	
٤٦٠.	أدر	١	١٢٩	٩٢٩		
٤٦١.	أدر	١	١٧٨	٩٧٧		
٤٦٢.	أدر	١	١٩٣	٠٠٠	١	
٤٦٣.	أدر	٢	١	٣٤٤	٤٣	
٤٦٤.	أدر	٢	٧٨	٨٣٩	١١٩	
٤٦٥.	أدر	٢	٨٢	٦٠٠	٤٠	
٤٦٦.	أدر	٣	٦٩	٤٦٣	٢٢٧	
٤٦٧.	أدر	٣	٢١	٠٠٠	١	
٤٦٨.	أدر	٣	٢٢	٠٠٠	١	
٤٦٩.	أدر	٥	١١٩	٨٨٠		
٤٧٠.	أدر	٥	١٦٥	٨٠٥		
٤٧١.	أدر	٥	١٧٥	٩٨١		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٤٧٢.	أدر	٥	١٧٧	٧٥٤	١٧	
٤٧٣.	أدر	٥	١٨٣	٨٠١	٥٩	
٤٧٤.	أدر	٥	١٩٥	٦٢٩		
٤٧٥.	أدر	٥	٢٠٠	٩٥٥		
٤٧٦.	أدر	٥	٢٠١	٠٠٠	١	
٤٧٧.	أدر	٥	٢٠٢	٠٠٠	١	
٤٧٨.	أدر	٥	٢٠٣	٨٥٠		
٤٧٩.	أدر	٥	٢٠٤	٨٧٠		
٤٨٠.	أدر	٥	٢٠٧	٩٠٤		
٤٨١.	أدر	٥	٢١١	٥٠٣		
٤٨٢.	أدر	٥	٢١٤	٠٠٠	١	
٤٨٣.	أدر	٥	٢١٥	٠٠٠	١	
٤٨٤.	أدر	٥	٢١٦	٠٠٠	١	
٤٨٥.	أدر	٥	٢١٧	٠٠٠	١	
٤٨٦.	أدر	٥	٢٢١	٠٠٠	١	
٤٨٧.	أدر	٥	٢٢٢	٧٥٣		
٤٨٨.	أدر	٥	٢٢٣	٠٠٠	١	
٤٨٩.	أدر	٥	٢٢٥	٨٢٩	١٥٩	يوجد (٥) آبار مياه فيها
٤٩٠.	أدر	٥	٢٢٦	٠٠٠	١	
٤٩١.	أدر	٥	٢٢٧	٠٠٠	١	
٤٩٢.	أدر	٥	٢٢٨	٠٠٠	١	
٤٩٣.	أدر	٥	٢٣٤	٨٢٩		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٤٩٤	أدر	٥	٢٣٨	٠٠٠	١	
.٤٩٥	أدر	٦	٤٣	٠٠٠	١	
.٤٩٦	أدر	٦	٤٦	٦٧٩		
.٤٩٧	أدر	٦	٥٤	٨٨٠		
.٤٩٨	أدر	٦	٧٥	٠٠٠	١	
.٤٩٩	أدر	٦	٩٢	٠٠٠	١	
.٥٠٠	أدر	٦	٩٦	٠٠٠	١	
.٥٠١	أدر	٦	٩٨	٠٠٠	١	
.٥٠٢	أدر	٦	٩٩	٠٠٠	١	
.٥٠٣	أدر	٦	١٠٦	٠٠٠	١	
.٥٠٤	أدر	٦	١١٤	٠٠٠	١	
.٥٠٥	أدر	١٣	٨	٠٠٠	١	
.٥٠٦	أدر	١٣	٩	٥٧٨		
.٥٠٧	أدر	١٥	٧	٩٥٧		
.٥٠٨	أدر	١٥	٨	٩٥٧		
.٥٠٩	أدر	١٥	١٣	٠٠٠	١	
.٥١٠	أدر	١٥	١٤	٠٠٠	١	
.٥١١	جديدة	١	٢٤	٩٠٦		
.٥١٢	جديدة	٢	٥٧	٠٠٠	١	
.٥١٣	جديدة	٣	٩	٨٨٢		
.٥١٤	جديدة	٣	١٠	٨٨٢		
.٥١٥	جديدة	٣	١١	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٥١٦.	جديدة	٣	١٢	٠٠٠	١	
٥١٧.	جديدة	٣	١٣	٠٠٠	١	
٥١٨.	جديدة	٣	١٨	٩٠٧		
٥١٩.	جديدة	٣	٢٠	٠٠٠	١	
٥٢٠.	جديدة	٣	٢٨	٧٣٠		
٥٢١.	جديدة	٣	٢٩	٠٠٠	١	
٥٢٢.	جديدة	٣	٣٢	٧٨١		
٥٢٣.	جديدة	٣	٣٤	٧٥٦		
٥٢٤.	جديدة	٣	٣٥	٨٠٦		
٥٢٥.	جديدة	٣	٣٦	٧٨١		
٥٢٦.	جديدة	٣	٣٧	٧٣١		
٥٢٧.	جديدة	٣	٣٨	٧٠٦		
٥٢٨.	جديدة	٣	٤٢	٧٠٥		
٥٢٩.	جديدة	٣	٤٩	٩٣٢		
٥٣٠.	جديدة	٣	٥٠	٦٥٥		
٥٣١.	جديدة	٣	٥١	٨٠٦		
٥٣٢.	جديدة	٣	٥٢	٨٥٧		
٥٣٣.	جديدة	٣	٥٥	٠٠٠	١	
٥٣٤.	جديدة	٣	٥٦	٠٠٠	١	
٥٣٥.	جديدة	٣	٥٧	٠٠٠	١	
٥٣٦.	جديدة	٣	٥٨	٩٥٨		
٥٣٧.	جديدة	٣	٥٩	٥٠٤		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٥٣٨.	جديدة	٣	٦٠	٨٠٦		
٥٣٩.	جديدة	٣	٦٢	٨٨٢		
٥٤٠.	جديدة	٣	٦٣	٠٠٠	١	
٥٤١.	جديدة	٣	٦٦	٠٠٠	١	
٥٤٢.	جديدة	٤	٧١	٠٠٠	١	
٥٤٣.	جديدة	٤	١١٨	٠٠٠	١	
٥٤٤.	جديدة	٤	١٢٤	٨٠٥		
٥٤٥.	جديدة	٥	٥	٥٥٤		
٥٤٦.	جديدة	٥	٦	٥٥٤		
٥٤٧.	جديدة	٥	٧	١٨٤	١	
٥٤٨.	جديدة	٥	٨	٠٠٠	١	
٥٤٩.	جديدة	٥	١٢	٥٠٤		
٥٥٠.	جديدة	٥	١٣	٨٣١		
٥٥١.	جديدة	٥	١٨	٠٠٠	١	
٥٥٢.	جديدة	٥	١٩	٠٠٠	١	
٥٥٣.	جديدة	٥	٢٠	٩٨٢		
٥٥٤.	جديدة	٥	٢١	٩٨٢		
٥٥٥.	جديدة	٥	٢٢	٨٠٦		
٥٥٦.	جديدة	٥	٢٣	٨٨١		
٥٥٧.	جديدة	٥	٢٤	٩٥٧		
٥٥٨.	جديدة	٥	٢٥	٠٠٠	١	
٥٥٩.	جديدة	٥	٢٦	٤٥٣		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٥٦٠	جديدة	٦	١	٦٣٠	٣	
.٥٦١	جديدة	٦	٨	٠٠٠	١	
.٥٦٢	جديدة	٦	١٢	٠٠٠	١	
.٥٦٣	جديدة	٦	١٣	٩٥٧		
.٥٦٤	جديدة	٦	١٤	٨٠٦		
.٥٦٥	جديدة	٦	٢٦	٥٥٤		
.٥٦٦	جديدة	٧	٢٦	٠٠٠	١	
.٥٦٧	جديدة	٧	٣٧	٠٠٠	١	
.٥٦٨	جديدة	٧	٣٨	٠٠٠	١	
.٥٦٩	جديدة	٧	١٨٧	٥٢٨		
.٥٧٠	جديدة	٧	١٩٢	٠٠٠	١	
.٥٧١	جديدة	٧	١٩٤	٧٥٤		
.٥٧٢	جديدة	٧	٢٠٥	٠٠٠	١	
.٥٧٣	جديدة	٧	٢٢٣	٠٠٠	١	
.٥٧٤	مدين	٢	٦	٧٣٠		
.٥٧٥	مدين	٢	٧	٠٠٠	١	
.٥٧٦	مدين	٢	٢٨	٩٠٧		
.٥٧٧	مدين	٢	٢٩	٠٠٠	١	
.٥٧٨	مدين	٢	٣١	٨٨٠		
.٥٧٩	مدين	٢	٣٣	٠٠٠	١	
.٥٨٠	مدين	٣	١٦	٧٠٥		
.٥٨١	مدين	٣	٣٦	٠١٧	١٠٨	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
.٥٨٢	مدين	٣	٥٣	٩٠٦		
.٥٨٣	مدين	٦	٨	٠٠٠	١	
.٥٨٤	مدين	٦	١١	٠٦٠	٢٦٨	
.٥٨٥	مدين	٦	١٩	٦٥٢		
.٥٨٦	مدين	٦	٢٠	٦٨٠	٧٢	
.٥٨٧	مدين	٨	١٤	٧٠٤	١١٢	
.٥٨٨	مدين	٢	٦	٠٥٩	١٩٣	
.٥٨٩	مدين	١٥	٢٤	٥٠٣		
.٥٩٠	مدين	١٦	٢	٠٠٠	١	
.٥٩١	مدين	١٦	٣	٠٠٠	١	
.٥٩٢	مدين	١٦	٧	٣٣٤	١	
.٥٩٣	مدين	١٦	٨	٧٣٠		
.٥٩٤	مدين	١٦	١٢	٩٨٣		
.٥٩٥	مدين	١٧	٣٠	٣٧٧		
.٥٩٦	مدين	١٩	٢	٩٥٧		
.٥٩٧	مدين	١٩	٣	٧٣١		
.٥٩٨	مدين	١٩	٤	٢٠٩	١	
.٥٩٩	مدين	١٩	٥	٢٣٤	١	
.٦٠٠	مدين	١٩	٦	٦٠٥		
.٦٠١	مدين	١٩	٨	٠٠٨	١	
.٦٠٢	مدين	١٩	٩	٠٠٨	١	
.٦٠٣	مدين	١٩	١١	٣٠٢		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٦٠٤.	مدين	١٩	١٢	٩٠٧		
٦٠٥.	مدين	١٩	١٣	٩٨٢		
٦٠٦.	مدين	١٩	١٥	٠٠٠	١	
٦٠٧.	مدين	١٩	١٦	٠٠٠	١	
٦٠٨.	مدين	١٩	١٧	١٤١	٢	
٦٠٩.	مدين	١٩	١٨	١٣٢		
٦١٠.	مدين	١٩	١٩	٠٠٠	١	
٦١١.	مدين	١٩	٢٠	٨٣١		
٦١٢.	مدين	١٩	٢١	٢٢٧		
٦١٣.	مدين	١٩	٢٢	٤٥٣		
٦١٤.	مدين	١٩	٢٣	٩٨٢		
٦١٥.	مدين	١٩	٢٤	٣٠٢		
٦١٦.	مدين	١٩	٢٥	٩٣٢		
٦١٧.	مدين	١٩	٢٦	٣٥٣		
٦١٨.	مدين	١٩	٢٧	٠٠٠	١	
٦١٩.	مدين	١٩	٣٠	٦٠٨	٧	
٦٢٠.	مدين	١٩	٣٢	٧٧٩	٣	
٦٢١.	مدين	١٩	٣٣	٧٠٥		
٦٢٢.	مدين	١٩	٣٤	٥٠٤		
٦٢٣.	مدين	١٩	٣٩	٧٣١		
٦٢٤.	مدين	١٩	٤٠	٣٥٣		
٦٢٥.	مدين	١٩	٤١	٦٠٥		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٦٢٦.	مدين	١٩	٤٢	٧٠٥		
٦٢٧.	مدين	١٩	٤٣	٥١١	١	
٦٢٨.	مدين	١٩	٤٤	٣١٨	٢	
٦٢٩.	مدين	١٩	٤٥	٨٥٧		
٦٣٠.	مدين	١٩	٤٦	٥٢٩		
٦٣١.	مدين	١٩	٤٧	٨٠٦		
٦٣٢.	مدين	١٩	٥٧	٨٨٢		
٦٣٣.	مدين	١٩	٥٨	٠٠٠	١	
٦٣٤.	مدين	١٩	٥٩	٠٠٠	١	
٦٣٥.	مدين	١٩	٦٠	٠٠٨	١	
٦٣٦.	مدين	٢٠	٥	٨٠٥		
٦٣٧.	مدين	٢٠	١٥	٩٨١		
٦٣٨.	مدين	٢٠	١٦	٩٨١		
٦٣٩.	مدين	٢٠	٢١	٠٠٠	١	
٦٤٠.	مدين	٢٠	٢٦	٤٨٧	١٩٥	
٦٤١.	مدين	٢١	٢	٠٠٠	١	
٦٤٢.	مدين	٢١	٣	٠٠٠	١	
٦٤٣.	مدين	٢١	٤	٠٠٠	١	
٦٤٤.	مدين	٢١	٥	٩٣٢		
٦٤٥.	مدين	٢١	٦	٠٠٠	١	
٦٤٦.	مدين	٢١	٧	٩٥٧		
٦٤٧.	مدين	٢١	٢٨	٣٠٩	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٦٤٨.	مدين	٢٢	٧	٥٠٤		
٦٤٩.	مدين	٢٢	١٠	٠٠٧	١	
٦٥٠.	المريغة	٢	٦	٠٠٠	١	
٦٥١.	المريغة	٦	١١	٠٠٠	١	
٦٥٢.	المريغة	٨	٦	٠٠٠	١	
٦٥٣.	المريغة	٨	١٧	٠٠٠	١	
٦٥٤.	المريغة	٨	١٨	٠٠٠	١	
٦٥٥.	المريغة	٩	٨	٥٧٩		
٦٥٦.	المريغة	١١	٩	٠٠٠	١	
٦٥٧.	المريغة	١٣	٩	٠٠٠	١	
٦٥٨.	عي	٢٨	٣٠	٦٨٣	١٦	
٦٥٩.	عي	٢٨	٢٠	٨٠٠		
٦٦٠.	عي	٣٠	٥٣	٩٥٢		
٦٦١.	عي	٣٠	٥٧	٧١٧	١٢	
٦٦٢.	عي	٣٠	٥٨	٧٠٢		
٦٦٣.	عي	٣٠	٨٤	٨٠٢		
٦٦٤.	عي	٣١	٤١	٨٠٠		
٦٦٥.	عي	٣١	٤٢	٤٥٠		
٦٦٦.	الروضة	٢	٥	٤٧٩		
٦٦٧.	الروضة	٢	٧	٠٠٠	١	
٦٦٨.	الروضة	٢	٨	٠٠٠	١	

ملحق (٢)

كشف يتضمن الطواحين المدونة
في سجلات دائرة تسجيل أراضي الكرك

الرقم	اسم القريـــــة	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
١-	الكرك	١	١٥	٣٢٥		
٢-	الكرك	١	١٧	٢٢٥		
٣-	الكرك	١	٢٣	٥٧٥		
٤-	الكرك	١	٢٤	٣٠٠	١	
٥-	الكرك	٢	٣	٧٥٠		
٦-	الكرك	٢	٧	٧٥٠		
٧-	الكرك	٣	١	٥٧٦		
٨-	الكرك	٣	٨	٦٧٦		
٩-	العراق	١١	١٢٥	٤١٠		
١٠-	وادي ابن حماد	٦	٣	٤٢٠	٢٣	
١١-	وادي ابن حماد	٦	٢	٢٤٣	٥	
١٢-	وادي ابن حماد	٦	٦	١٩٦	٦٢	
١٣-	وادي ابن حماد	٦	١٩	٤٩٩	١٦٤	ضمنها ١٤ طاحونة ماء
١٤-	وادي ابن حماد	٧	١٨	١٠١	٢٢	
١٥-	غور الذراع	١٠	٤	٣٧١	٣	

ملحق (٣)

كشف بعيون المياه المدونة

في سجلات دائرة تسجيل أراضي الكرك

الرقم	اسم القريـــــة	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
١-	الكرك	٥	١٦	٨٥٠		عين ماء البصاص
٢-	الكرك	٩	١٨	٨٠١		عين ماء سارة
٣-	الكرك	١١	٩	٧٠٠		عين ماء الديك
٤-	الكرك	١٣	٣٧	١٠٠		عين ماء الصفصافة
٥-	الكرك	١٤	٩	٩٧٥		عين ماء المالحة
٦-	الكرك	١٧	٧	٦٥٠		عين ماء الندفانية
٧-	عـى	٢٧	٣	٦٠٠		عين ماء الرويبة
٨-	عـى	٣١	٥	٤٠٠		عين ماء الصفافة
٩-	عـى	٣٢	٨٦	١٠٠		عين ماء حمدون
١٠-	عـى	٣٣	١٣٢	٦٠٠		عين ماء عى
١١-	اللجون	٢	١	٨١٤	٦	عين ماء اللجون
١٢-	غور المزرعة والحديثة	٧	١	٤١٩	٢٢	
١٣-	غور المزرعة والحديثة	٥	٤	٢٣٥	٣	
١٤-	غور المزرعة والحديثة	٢٠	١	٠٥٤	١١	
١٥-	غور المزرعة والحديثة	٢٢	٢	٥٩٩	٤	
١٦-	غور المزرعة والحديثة	٢٦	٢	٣٥٨	٣	
١٧-	غور الصافي	١٤	٤	٧٢٤	٨١	
١٨-	الثنيـة	١	٣	١٠٧	٢	
١٩-	الثنيـة	١	٤	٧٠٢	٢	
٢٠-	الثنيـة	١	٥	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٢١-	الثنية	٣	١	٣٥٤	٢	
٢٢-	الثنية	٧	٣	١٥١	١	
٢٣-	الثنية	٨	١	٨٠٣	١	
٢٤-	الثنية	٩	٦	٨٤٢	٦	
٢٥-	العدنانية	٦	١٠	٨٥٨		عين ماء طور الكركي/منافع عامة
٢٦-	العدنانية	٧	٢	٦٠٩	١	
٢٧-	العدنانية	١١	٢	١٦٩	٣	
٢٨-	العراق	٣	٩	٢٢٦		
٢٩-	العراق	٨	٥٤	٥٠٣		
٣٠-	العراق	٨	٦٧	٣٧٧		
٣١-	العراق	١١	١٤١	٤٠٣		
٣٢-	العراق	١١	١٤٢	٤٥٣		
٣٣-	العراق	١١	١٥٦	٢٢٧		
٣٤-	العراق	١١	١٧١	١٠١		
٣٥-	العراق	١١	١٨٣	٦٦٠	٢	
٣٦-	العراق	١١	٢٢٠	١٥١		
٣٧-	العراق	١١	٢٥٠	٧٥		
٣٨-	العراق	١١	٣٠١	٣٧٧		
٣٩-	العراق	١١	٣٤٣	٠٠٧	١	
٤٠-	المشيرفة	١	١٣	٦٥٧	٣	عين ماء الثنية

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٤١-	راكين	٢	٨	٩٣١	٢	
٤٢-	راكين	٢	١٢	٠٠٠	١	
٤٣-	راكين	١٣	٩	٣٠٣	١	
٤٤-	بتيـر	٢	٦٠	٠٠٠	١	
٤٥-	مدين	٢	٢٣	٠٨٠	٤	
٤٦-	سمراء	١	١٧	٢٥١		
٤٧-	سمراء	١	٣١	٠٠٤	١	
٤٨-	سمراء	١	٣٨	٦٥٢		
٤٩-	سمراء	١	٤١	٤٥٢		
٥٠-	سمراء	٢	٢٠	٠٤٣	٥	
٥١-	سمراء	٥	١١	٩٥١		
٥٢-	سمراء	٧	٦	٧٢٧		
٥٣-	سمراء	٩	٣	٥٠٤	١	
٥٤-	سمراء	١١	١	٤٨٠	٢	
٥٥-	سمراء	١٤	٤	٧٢٨		
٥٦-	سمراء	٢٥	٤	٣٥١		
٥٧-	سمراء	٢٥	٧	٦٨٢	١	
٥٨-	سمراء	٣١	١٢	٤٥١	١	
٥٩-	سمراء	٣٢	٢٥	٢٠١	١	
٦٠-	سمراء	٣٢	٣٣	٧٥٠	١	
٦١-	سمراء	٣٢	٥٢	٥٧٥		
٦٢-	سمراء	٣٢	٦٠	٥٠٠		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
-٦٣	سمراء	٣٢	٧٨	٤٥٠		
-٦٤	سمراء	٣٢	٩٠	٥٢٦	١	
-٦٥	سمراء	١١٢	١١٠	٠٥١	١	
-٦٦	سمراء	٣٢	١١٧	٨٥٢	١	
-٦٧	سمراء	٣٢	١٤٥	٥٠٠	١	
-٦٨	سمراء	٣٢	١٣٢	٨٠١		
-٦٩	سمراء	٣٢	١٥٦	٧٠١		
-٧٠	سمراء	٣٢	٢٠٨	١٢٨	١	
-٧١	سمراء	٣٢	٢١٥	٢٥٦	٢	
-٧٢	سمراء	٣٢	٢٢٣	٤٠٤	١	
-٧٣	سمراء	٣٤	٦	٣٥٨	٢	
-٧٤	عـى	١	٦	٠٤٩	٢	
-٧٥	عـى	١	٤٥	٠٨٩	٤	
-٧٦	عـى	٨	٩	٦٩٤	٣	
-٧٧	عـى	٨	٩٤	٩٣٣	١	
-٧٨	عـى	٩	٧٧	٣٢٤		
-٧٩	عـى	٩	٩٩	٤٤٩		
-٨٠	عـى	١٠	١٨	٠٢٤	٧	
-٨١	عـى	١١	٥٢	١٠٢	٢	
-٨٢	عـى	١٢	٣	٥٩٨	٢	
-٨٣	عـى	١٢	٥	٩٢٨	٧	
-٨٤	عـى	١٣	٦٨	٨٤٩		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
-٨٥	عـى	١٤	٢٠	٩٧٨		
-٨٦	عـى	١٦	٥٢	٩٩٩		
-٨٧	عـى	١٩	٣٠	٠٠١	١	
-٨٨	عـى	١٩	٣٨	٣٠٠		
-٨٩	عـى	٢٠	٨٠	٥٤٨		
-٩٠	عـى	٢٠	١٣٨	٣٧٤		
-٩١	عـى	٢١	١٥٥	٢٤٩		
-٩٢	عـى	٢١	١٦٠	٢٤٧	١	
-٩٣	عـى	٢٣	٣٣	٠٨٠		
-٩٤	عـى	٢٣	٣٥	٨٢٥		
-٩٥	عـى	٢٣	٣٨	١٥١	٢	
-٩٦	عـى	٢٣	٩٢	٣٧٥		
-٩٧	عـى	٢٤	٦٧	٧٠١		
-٩٨	عـى	٢٤	٧١	٥٥١		
-٩٩	عـى	٢٤	٩٠	٨٠١		
-١٠٠	عـى	٢٤	٩٢	٢٧٥		
-١٠١	عـى	٢٤	٩٣	٣٧٦		
-١٠٢	عـى	٢٤	٩٤	٤٠٠		
-١٠٣	عـى	٢٤	٩٥	٠٠٢	١	
-١٠٤	عـى	٢٤	٩٦	٦٠١		
-١٠٥	عـى	٢٥	٥٧	٨٢٦		
-١٠٦	كثربا	٥	٥٩	٣٧٧		

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحـــــة		ملاحظات
				متر	دونم	
١٠٧-	كثربا	٥	١٠٠	٧٨٥	١	
١٠٨-	كثربا	٥	١١٠	٤٣٣	١	
١٠٩-	كثربا	٦	١٥	٣٥٦	١	
١١٠-	كثربا	٨	١	٩٥٥	٧	
١١١-	كثربا	١٢	٥	٦٣٣	١	
١١٢-	كثربا	١٢	١٦	٦٠٣		
١١٣-	كثربا	١٣	٩	٨١٦	١٢	
١١٤-	كثربا	١٥	١٦	٤٢٦		
١١٥-	كثربا	١٧	١٢	٣٢٠	٢	
١١٦-	كثربا	٢٠	١١	٤٧٦		
١١٧-	كثربا	٢٠	٦٨	٤٥١		
١١٨-	كثربا	٢٠	٧١	٧٢٤	١	
١١٩-	وادي ابن حماد	٧	٩	٣٧٧		
١٢٠-	الكرك	٢٢	٨	٠٥٠	١	عين ماء الست
١٢١-	الشهابية	٥	٥	٦٩٩	١	عين ماء المغير
١٢٢-	غور المزرعة والحديثة	٨	١	١٢٣	٣٨	حمام الحديثة المعدني
١٢٣-	غور الصافي	١٨	١	٠٣٥	٥٣	ضمنها برك توزيع المياه لسلطة وادي الأردن.
١٢٤-	غور الصافي	١٨	٢	٥٣٧	١	ضمنها برك توزيع المياه لسلطة وادي الأردن.

ملحق (٤)

كشف يتضمن المغاور المدونة في سجلات دائرة تسجيل أراضي الكرك

الرقم	اسم القريـــة	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
١-	الكرك	١٢	٤	٢٢١	٢٠	
٢-	الكرك	١٨	٩	٠٤٣	٣٩	
٣-	الكرك	١٨	١٩	٤٧٧	١٣	ضمنها (٣) مغاور
٤-	الكرك	١٨	٢٠	٤٠٢	١٣	
٥-	الكرك	١٨	٢٢	٨٣٩	٨	
٦-	الكرك	٢١	١٩	١٠٣		
٧-	الكرك	٢٢	٧	٢٠٠	٩	
٨-	الكرك	٢٣	٤	٣٧٩	٢٦	
٩-	الشهابية	١٩	٢٣	٣٥١	١	
١٠-	الشهابية	١٩	٢٤	٨٢٠		ضمنها (٤) مغاور
١١-	الشهابية	٢٠	٤٨	٥٠٠		
١٢-	الشهابية	٢٣	٢٠	٢٧٥		
١٣-	الشهابية	٢٣	٢٢	٢٢٥		
١٤-	الشهابية	٢٣	٢٣	٨٦٨	٢٩	ضمنها (٦) مغاور
١٥-	الشهابية	٢٦	٤	٦٥٦	٤٠٤	
١٦-	الشهابية	٢	٨	٣٨٩	٤٢	
١٧-	الشهابية	٢	٢٧	٠٠٠	١	
١٨-	الشهابية	٢	٢٨	٥٥٠		
١٩-	الشهابية	١٠	٨	٣٨٢	١٥٧	
٢٠-	الكنار	٢	٢٦	٣٥٨	١	ضمنها (٣) مغاور

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
٢١-	الكنـار	٢	٣٢	٥٧٩	٩	
٢٢-	الكنار	٢	٣٦	٨٠٥		
٢٣-	الكنار	٢	٤٢	٨٠٥		
٢٤-	الكنار	٧	١٠	٠٠٠	١	
٢٥-	عزرا	١	٣٣	٥٩٩	٤	
٢٦-	العدنانية	١	٢١	٢٦٣	١٣	
٢٧-	العدنانية	٤	١٤	٢٦٢	١٢	
٢٨-	العدنانية	١١	٣	٨٩٢	٨	ضمنها (٤) مغاور
٢٩-	العراق	١١	٣٣٥	٩٨٦	١	
٣٠-	مرود / المشيرفة	١٩	٢٧٩	٤٧٨		
٣١-	مرود	٥	٣	٦٥٤		
٣٢-	مرود	١٦	١٤	٠٠٠	١	
٣٣-	راكين	١	١٦	٦٥٢		
٣٤-	راكين	٢	٧	٦٢٩	١	
٣٥-	راكين	٣	٢	٠٠٧	١٦	
٣٦-	راكين	٤	١٤	٥٠٠		ضمنها مغارتان
٣٧-	راكين	٤	١٥	٤٠١		
٣٨-	راكين	٤	٣٢	٦٢٧		
٣٩-	راكين	٤	٥٤	٥٧٤	٣٧	
٤٠-	راكين	٤	٥٦	١٨١	١٢٧	
٤١-	راكين	٦	٢٨	٠٣١	٢	ضمنها مغارتان
٤٢-	راكين	٦	٣٢	٠٠٣	١	
٤٣-	راكين	٦	٤١	٠٠٠	١	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
-٤٤	راكين	٦	٤٤	٤٢٦		
-٤٥	راكين	٦	٤٥	٢٠١		
-٤٦	راكين	٦	٤٦	٦٧٧		يوجد فيها (٣) مغاور
-٤٧	راكين	٦	٥٢	٨٥٣		
-٤٨	راكين	٦	٩	٩١١	٣	يوجد فيها مغارتان
-٤٩	راكين	١٣	١٩	٠٠٠	١	
-٥٠	راكين	١٥	٧	٧٥٣		
-٥١	راكين	١٥	٨	٢٣٨	٣	يوجد فيها مغارتان
-٥٢	راكين	١٥	١٠	٩٠٤	١٨٤	يوجد فيها(٤) مغاور
-٥٣	راكين	١٧	٦	٤٨٠	١	
-٥٤	بتير	١	١٢	٥٨١	١٢	يوجد فيها (٣) مغاور
-٥٥	بتير	٢	١٦	٨٣٨	٣	
-٥٦	بتير	٣	٤	٥٦٨	٢	
-٥٧	بتير	٣	٥	١١٨	٤	يوجد فيها مغارتان
-٥٨	بتير	٥	٢٣	٥٢٠	٤	يوجد فيها (٣) مغاور
-٥٩	بتير	٥	٢٥	٦٨٢	١	
-٦٠	بتير	٥	٢٧	٥٥٧	١	يوجد فيها مغارتان
-٦١	بتير	٥	٣٥	٦٠٢		
-٦٢	بتير	٦	٢٩	٣٠٧	١	يوجد فيها مغارتان
-٦٣	بتير	٦	٣٩	٠٧٦	٢٢	
-٦٤	بتير	٧	٤	٥٥٩	٦	
-٦٥	بتير	٧	٦	٦٩٥	٩	
-٦٦	بتير	٧	١١	٣٤٢	٥	

الرقم	اسم القرية	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة		ملاحظات
				متر	دونم	
-٦٧	الثنية	٣	٤	٩٥٤		
-٦٨	الثنية	١٢	٥	٨١٠	٢	
-٦٩	الثنية	١٢	٦	١٠٤	١	
-٧٠	الثنية	١٦	٢٠	٩٥٣		
-٧١	الثنية	١٦	٥٩	٧٥١		
-٧٢	أدر	٥	١٦٦	١٠٧	٣٣	
-٧٣	أدر	٥	٢١٢	٠٠٠	١	
-٧٤	أدر	٥	٢٢٢	٧٥٣		
-٧٥	أدر	٥	٢٢٤	٥٠٢		
-٧٦	أدر	٥	٢٣٧	٠٠٠	١	
-٧٧	أدر	٦	٧١	١٦٤	٢٤	
-٧٨	أدر	٥	١٨٣	٨٠١	٥٩	
-٧٩	أدر	٦	٧٣	٠٠٠	١	
-٨٠	جديدة	٣	٤	٦٧٤	٤	
-٨١	جديدة	٦	١	٦٣٠	٣	
-٨٢	مدين	٢	١٨	٦٠٤		
-٨٣	مدين	٢	٢٤	٠٠٠	١	
-٨٤	مدين	٢	٢٦	١٠٧	١٣	
-٨٥	مدين	٢	٢٧	٩٩٧	٤٠	يوجد فيها (٣) مغاور
-٨٦	سمراء	٢٠	٤	٦٢٧		
-٨٧	سمراء	٢٠	٢٠	٤١١		
-٨٨	كثربا	٣	٢	٦٦٥	٢	
-٨٩	وادي ابن حماد	٦	١٩	٤٩٩	١٦٤	يوجد فيها (١٤) مغارة



الفصل السادس

سجلان تربويان لمدرسة ماحص
١٩١٧- ١٩٢٧م

نشر وتقديم

محمد عدنان البخيت و محمد يونس العبادي

سجلان تربويان لمدرسة ماحص* (١٩١٧- ١٩٢٧م)

نشر وتقديم

محمد عدنان البخيت** و محمد يونس العبادي

الجامعة الأردنية

تاريخ الأردن في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين يفتقر إلى المادة العلمية الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها لإعطاء حكم تاريخي، رغم أهمية هذه المنطقة بالنسبة للدولة العثمانية كطريق لقوافل الحجاج إلى بيت الله الحرام في الديار الحجازية، حاولت تلك الدولة الحفاظ عليها آمنة من مخاطر النهب والسلب من قبل العشائر البدوية. ومع ذلك يستطيع الدارس أن يستنتج من تاريخ هذه المنطقة أنها لم تكن بعيدة عن رياح التغيير والتحديث التي هبت على أقطار العالم العربي التي عرفت اصطلاحاً باسم (التنظيمات) إذ بني فيها عدد كبير من المؤسسات الحديثة على غرار المؤسسات الأوروبية، وشهدت بعض التنظيم في مجال الإدارة، وشكل فيها عدد من المجالس المحلية، وأقيمت المدارس وإن كانت محدودة العدد قليلة التلاميذ الذين انضموا فيما بعد إلى المدارس التي عرفت باسم المدارس الرشيدية والمدارس الحربية.

والبلقاء، كمنطقة من الأردن، عرفت مع مطلع القرن العشرين شكلاً جديداً من أشكال التعليم الرسمي والنظامي تمثل في عدد كبير من المدارس التي أنشئت في مدن المنطقة وقراها، وأهمها مدرسة السلط، وفي التعليم الديني الذي انتشر في المساجد، وفي الكتاتيب، وفي مدارس الطوائف حيث كان رجال الكنيسة يقومون بتعليم أبناء طوائفهم.

---

* ماحص إحدى قرى محافظة البلقاء، المملكة الأردنية الهاشمية.

** أستاذ، عميد البحث العلمي، دكتوراه (تاريخ الأيوبيين، والمماليك والعثمانيين)، جامعة لندن، بريطانيا عام ١٩٧٢م.

ونشوء المدرسة النظامية الحكومية تطور عن المفهوم التقليدي لمختلف جوانب التعليم التي ذكرناها لتصبح مدارس حكومية لها مناهج يتم من خلالها تدريس عدد من المواد إضافة إلى تعليم القرآن الكريم، واللغة التركية التي كانت إجبارية آنذاك.

ومن يرجع إلى المؤلفات والدراسات التاريخية التي وضعت حول الأردن يجد إشارات عابرة إلى المدارس التي كانت قائمة في شرقي الأردن قبل قيام الإمارة.

وقد تم مؤخراً العثور على سجلين في مدرسة بلدة ماحص من محافظة البلقاء، يعود تاريخ السجل الأول منها إلى سنة ١٩١٨م، وعدد صفحاته ستون صفحة استعمل منها ثلاث وثلاثون صفحة.

وقد قسمت كل صفحة لثلاث خانات من أجل تدوين أسماء التلاميذ وما يتعلق بوضعهم الاجتماعي والدراسي، وتتضمن هذه الخانات الأمور التالية:

- خانة رقم (١)

رقم المدرسة، اسم التلميذ، اسم أبيه، وصنعته أو وظيفته، تاريخ ولادته، محل ولادته، مذهبه، تابعيته منشأوه.

- خانة رقم (٢) قيود المدرسة.

صنفه، تاريخ دخوله، مكافأته، مجازاته، محل إقامته، صورة خروجه، تاريخ خروجه.

ومما يلاحظ دقة المعلومات التي زودنا بها السجل عن خلفيات هؤلاء التلاميذ ونشأتهم، هذا ويزودنا السجل بمعلومات عن خمسة وسبعين طالباً، ويورد تاريخ ميلا الغالبية العظمى منهم.

ومما يلاحظ أيضاً أن هذا السجل الذي يغطي السنوات من عام ١٩١٨م إلى عام ١٩٢٣م يورد اسم التلميذ أكثر من مرة، مع تغيير في تاريخ ميلاده، ولهذا فإنه يصعب اعتماد ما جاء فيه كشاهد قطعي على تواريخ ميلاد التلاميذ المدرجة أسماؤهم، ولكن على النقيض من ذلك يمكن الاعتماد على تواريخ السنوات التي التحق فيها التلاميذ بالمدرسة، ويعود تاريخ هذا السجل إلى سنة ١٩١٨م، وبما أنه يذكر أن بعض التلاميذ صنف (٢) فإن ذلك يشير إلى أن قيام المدرسة النظامية يعود إلى سنة ١٩١٧م.

أما الأمر الثاني الجدير بالملاحظة فهو الخلفية الاجتماعية للتلاميذ، حيث أن السجل يصنف التلاميذ حسب مهن آبائهم فهناك بقال، وفلاح، وما تجدر الإشارة إليه أن لقب فلاح يطلق في الغالب على آباء التلاميذ الذين ينتسبون إلى أسر كانت قد وفدت من فلسطين للسكن في منطقة شرقي الأردن، كما يطلق لقب فلاح على آباء التلاميذ الذين يعودون إلى جذور قرية ماحص ذاتها.

ويشير السجل إلى (الأب) في أكثر من حالة بـ "بدوي فلاح"، ويمكن تفسير ذلك بأن الأب يعتمد على تربية الماشية من جهة وعلى الزراعة من جهة ثانية مما يضطره أن يسكن خارج حدود البلدة عدداً من الأشهر، وبقية أشهر السنة في البلدة لخدمة زراعته، ونجد أيضاً أن السجل يشير إلى محل إقامة أسر التلاميذ فالغالبية العظمى منهم تسكن قرية ماحص، وأما الباقون في فيسكنون (العرب) والمقصود بذلك المناطق البعيدة عن الزراعة حيث المغاور والكهوف التي تستخدم لإيواء الأغنام، وحيث تتوافر ينابيع المياه. ويبين لنا هذا السجل أن تابعية التلاميذ كانت للحكومة العربية، وهي حكومة فيصل بن الحسين التي كانت قائمة في دمشق الشام والتي كانت منطقة البلقاء جزءاً من ممتلكاتها. ويلاحظ أنه بد سقوط حكومة فيصل قد اختفى استخدام لفظ الحكومة العربية وحل محله عند ذكر التابعية (عربي) ويستمر استخدام هذا اللفظ إلى سنة ١٩٢٧م.

أما الأمر الثالث الجدير بالملاحظة، فهو أن هذا السجل يستخدم في بعض الأحيان لفظ "أفندي"، بعد الاسم الأول للتلميذ، ثم نجده فيما بعد يسقط هذا اللفظ ويحل محله لفظ "السيد"، ونجد أن تاريخ الولادة يثبت بالهجري، أما تاريخ دخول المدرسة وتركها فيثبت بالتاريخ الميلادي باستثناء حالة واحدة.

ويورد السجل أسماء المخاتير في تلك القرية، كما أنه يذكر أسماء الأسر والعشائر في تلك الفترة، وإذا ما نظرنا إلى مجمل مجموعة العشائر والأسر والمهن فإننا نلاحظ أن التركيبة الاجتماعية لقرية ماحص لم تكن متجانسة حيث كانت مزيجاً من الأسر المهاجرة من جوار نابلس خاصة، من قرية جالود، ومن

قرية بتير، وقرية جروة، ومن السلط والشام، مثل عشار المرعي من الحيارات والعربيات وأقطيش من الفواعير والعناسوة (السلط) والعشائر المجاورة من الزيود.

ولم تكن هذه المدرسة دون نظام للثواب والعقاب إذ نجد ملاحظات عن مكافآت بعض التلاميذ لتميزه في مادة الحساب كما أننا نجد بعض أساليب الجزاء والعقاب، وكانت المدرسة تخضع للرقابة الصحية حيث أن هناك إشارة إلى أن طبيب الصحة كان قد زارها وأجرى سنة ١٩٢٢م معاينة لجميع التلاميذ، وأجرى لهم عملية التلقيح ضد الجدري وأعطاهم استراحة مدتها ٣٦ ساعة حسب الأصول، وهذا يدل على أن مستوى العناية الصحية بالتلاميذ كان متميزاً في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ المدرسة.

أما السجل الثاني الذي يبدأ في ١ تشرين الثاني ١٩٢٣م، فيحوي نفس المعلومات المطلوبة عن التلميذ، إلا أنه أكثر دقة من حيث تحديد تاريخ ولادة التلميذ حيث يذكر ذلك بالتاريخ الميلادي، ويلاحظ أن كلمة بدوي التي تستخدم للدلالة على مهنة الوالد قد أخذت تختفي تدريجياً من هذا السجل وتحل محلها كلمة "فلاح"، وإذا كان الوالد متوفي يشار إلى ذلك بعد ذكر مهنته.

ويشير هذا السجل إلى أن عدداً كبيراً من التلاميذ قد تركوا المدرسة أو انتقلوا منها إما لرحيل أهلها أو لفقر حل بهم أو لمرض سار أو لكبر سنهم.

ويلاحظ أيضاً أن عدداً من الطلبة الذين كانوا قد انتقلوا من المدرسة أو تركوها عادوا إليها من جديد، ومن المدارس التي انتقلوا إليها مدرسة الفحيص، ومنهم تلميذان من النور، كما أن طالباً قد انتقل إلى السلط، وانتقل آخر إلى وادي السر، ويكشف لنا هذا السجل عن وجود صفوف تعرف باسم الحضانة ويعود تاريخها إلى سنة ١٩٢٢م، ويتبع ذلك (في سنة ١٩٢٥م)، صف يشار إليه باسم "تحضيري"، كما يلاحظ في السنة ذاتها وجود طلاب مصنفين كاحتياط وتمهيدي.

ورغبة منّا في إتاحة الفرصة للمعنيين بتاريخ التربية والتعليم في الأردن فإننا نقوم بنشر هذين السجلين بكامل المعلومات التي وردت فيهما كوثيقة تربوية

تقرأ بمنظور تاريخي، ونظراً لقلة الوثائق التاريخية عن الفترة الانتقالية التي سبقت استقلال هذه البلاد عن الدولة العثمانية فإننا نهيب بالزملاء كافة وبمديري المدارس في الأردن ليبحثوا في السجلات المتوافرة لديهم، فلعله يبرز سجل ذو أهمية تاريخية نستطيع من خلاله توثيق تاريخ المؤسسات المختلفة في الأردن، وبخاصة المؤسسات التربوية.

يمكن لمن أراد أن يبحث في تاريخ التعليم في الأردن أن يستفيد من المراجع التالية:

- منيب ماضي وسليمان الموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، الطبعة الأولى، ١٩٥٩م، ص ١٠، ص ٣٠٩- ٣١٠.
  حيث يذكر المؤلفان أن (في شرق الأردن لم يكن في عام ١٩٢١م، سوى ٢٥ مدرسة، يقوم بالتدريس فيها ٥٣ معلماً و ٦ معلمات ولا يزيد مجموع نفقات هذه المدارس مع رواتب المدرسين عن ٥٠٠ جنيه في شهر).
- انظر أيضاً: مقالة محمود الكرمي المنشورة في جريدة الشرق العربي ١٦ حزيران ١٩٢٤م، ع ٥٨، حول تاريخ التعليم في الأردن، انظر أيضاً: أحمد يوسف التل، تطور التعليم في الأردن ١٩٢١ – ١٩٨٧م، مؤثرات وعوامل، الطبعة الأولى، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٧٨م. لم يتناول الدكتور التل الفترة السابقة للإمارة.
- انظر أيضاً الأصل الإنجليزي لهذا الكتاب لنفس المؤلف:

Education in Jordan, National Book Foundation, Islamabad, Bakistan, 1979.

- ومن الدراسات القيمة أيضاً مقالة:

Walid Kazziha, The Social of Southern Syria (Trnas-Jordan) in the 19th and early 20th Century.

منشورات جامعة بيروت العربية، ص ١٤- ١٩.

(نتوجه بالشكر إلى السيد محمد عبد القادر غنيمات مدير مدرسة ماحص والسيد محمد مصطفى المفلح، أحد معلمي المدرسة اللذين أتاحا لنا فرصة الإطلاع على هذين السجلين).

+رقم المدرسة	اسم التلميذ	اسم ابيه وصنعته او وظيفته	تاريخ ولادته	محل ولادته	مذهبه	تابعيته	منشاوه	قيود المدرسة					
								صنفه	تاريخ دخوله	مكافآته	مجازاته	محل الإقامة	صورة خروجه / تاريخ خروجه
١.	عبد المعطي بن	علي الواعر/ بقال	١٩٠٨	ماحص	إسلام	الحكومة العربية						قرية ماحص	
٢.	فياظ بن [هكذا]	إبراهيم جالودى/فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		٢	١٩١٨			قرية ماحص	
٣.	حمدان بن	أنيس، بدوي فلاح	بلا	العرب بجوار ماحص	إسلام	الحكومة العربية		٢	١٩١٨			قرية ماحص	
٤.	عبد الله بن	محمد الجالودي / فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٥.	سالم إبراهيم	الجالودي / فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٦.	خليل بن	إبراهيم الجالودي / فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	

٧.	عدنان بن	أعليان النوفل / فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	في الصف الأول يستحق أن يكون يدرس الحساب
٨.	عبد الكريم بن	علي الواعر / بقال	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٩.	عبد الكريم بن	سعيد القاسم / بدوى فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٠.	عبد الفتاح بن	سعيد القاسم / بدوى فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١١.	عبد الله مصطفى	مصطفى، فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٢.	داوود	محمد ، بدوي فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٣.	حسين بن	علي السالم/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٤.	سليمان بن	محمد السالم/ فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
١٥.	فرحان بن	عبد الله العلي/ بقال	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	

١٦.	محمد بن	مصلح/ فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
١٧.	أحمد بن	إعليان النوفل/ فلاّ	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
١٨.	عبد الحفيظ بن	محمد ، فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
١٩.	عبد الرحيم بن	حمدان بدوي، فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٢٠.	عبد الفتاح بن	محمد جالودي/ فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٢١.	حسين السرور	سرور، بدوي فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			العرب	
٢٢.	علي بن	سرور، بدوي فلاّح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			العرب	
٢٣.	صالح بن	حسن، بدوي فلاّح	بلا	العرب	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			العرب	
٢٤.	عبد النبي بن	علي الواعر بدوي/ بقال	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٢٥.	جميل الحاج بن	الحاج صالح/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	
٢٦.	إبراهيم الحاج بن	الحاج صالح/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩١٩			قرية ماحص	

٢٧.	يعقوب بن	عبد الرحمن، بدوى وفلاح	بلا	العرب	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٢٨.	محمد بن	صالح البتيري/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٢٩.	قويدر بن	سلمان بدوي/ فلاح	بلا	العرب	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			العرب	
٣٠.	خليل بن	عبد الرحمن/ بدوي فلاح	بلا	العرب	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			العرب	
٣١.	عبد الحليم بن	أحمد قطيش/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٣٢.	عبد الرزاق بن	أحمد قطيش/ فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٣٣.	توفيق بن	محمد/ بدوي، فلاح	بلا	ماحص	إسلام	الحكومة العربية		١	١٩٢٠			قرية ماحص	
٣٤.	محمد أفندي إبراهيم الجالودي	إبراهيم الجالودي/ فلاح	٣٢٣	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	٢٢ تشرين ١٩٢١			ماحص	
٣٥.	سلامة البخيت أجبرة	البخيت: مختار ثاني	٣٣٢٧	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	٢٢منه			ماحص	
٣٦.	عبد الله المحمد أجبره	محمد: فلاح	٣٢٩	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	أيلول ١٩٢٠			ماحص	

٣٧.	حمدان أنيس إجبرة	أنيس: فلاح	٣٢٨	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٣٨.	عبد الحميد مطلق السلطى	مطلق السلطي/ فلاح	٣٢٨	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	أيلول ١٩٢١			ماحص	
٣٩.	عبد الكريم سعيد القاسم	سعيد القاسم/ فلاح	٣٢٩	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٤٠.	عبد الفتاح أفندي سعيد القاسم	سعيد القاسم/ فلاح	٣٢٩	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	أيلول ١٩٢١			ماحص	
٤١.	عبد الكريم أفندى على	علي واعر: متوفي	٣٢٩	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٤٢.	عبد الله أفندي مصطفى	مصطفى أبو زينه / فلاح	٣٢٩	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٤٣.	جميل أفندي الحاج صالح سلطى	الحاج صالح/ فلاح	٣٢٨	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٤٤.	إبراهيم الحاج صالح	الحاج صالح/ فلاح	٣٣٠	ماحص	إسلام	عربي	ماحص	٢	١امنه			ماحص	
٤٥.	سلامة البخيت												المومى إليه قد استحق المكافأة مدرس الحساب

٤٦.	أحمد إبراهيم الجالودي												بالنظر لكونه غائباً ترك المدرسة بدون أسباب قدمت سبعة أيام توثيقاً للمادة من قانون المعارف اعجازات.
٤٧.	السيد عبد المعطي بن علي	متوفي، علي الواعر	٣٢٥	ماحص		عربي	ماحص	٣				ماحص	انقطع عن الدوام بلا أسباب من تاريخ تشرين أول ١٩٢٢
٤٨.	السيد سلامة بن بخيت	مختار ثاني، بخيت الشياب	٣٢٥	ماحص		عربي	ماحص	٣				ماحص	انقطع ابتداء من تشرين أول١٩٢٢م لم يداوم وانقطع بلا أسباب.
٤٩.	السيد أحمد بن إبراهيم	فلاح، إبراهيم الجالودى	٣٢٥	ماحص		عربي	ماحص	٣				قرية ماحص	

.٥٠	السيد فياض بن إبراهيم	فلاح، إبراهيم الجالودي	٣٢٢	ماحص		عربي	ماحص	٣				قرية ماحص	ابتداء من تشري أول ١٩٢٢م انقطع عن الدوام بلا أسباب
.٥١	السيد عبد الله بن محمد	فلاح، أحمد الجالودى	٣٣٦	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
.٥٢	السيد حمدان بن أنيس	متوفى، أنيس مناور	٣٢٥	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
.٥٣	السيد عبد الرحيم بن عبد الرحمن	مختار أول، عبد الرحمن المفل	٣٢٥	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
.٥٤	السيد أحمد بن صابر بخيت	صابر بخيت، فلاح	٣٢٧	ماحص		عربي	وادي السير	٢				عشيرة الزيود	
.٥٥	السيد عدنان بن عليان	متوفى، عليان نوفل	٣٣٦	ماحص		عربي	ماحص	٢ جزاء				قرية ماحص	
.٥٦	السيد عبد الحميد بن مطلق	فلاح، مطلق	٣٢٧	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	انه يتميز بالنظر لكونه حفظ القرآن أعطي له امتياز مكافاة له.

٥٧.	السيد عبد الكريم بن سعيد	فلاح: سعيد الشياب	٣٢٦	قرية ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٥٨.	السيد عبد الفتاح بن سعيد	فلاح: سعيد الشياب	٣٢٦	قرية ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٥٩.	السيد عبد الكريم بن علي الواعر	متوفي: علي الواعر	٣٢٨	قرية ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٦٠.	السيد سالم بن إبراهيم	فلاّح: إبراهيم الجالودی	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٦١.	السيد داود بن محمد الشياب	متوفي: محمد الشياب	٣٢٩	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٦٢.	السيد جميل بن الحاج صالح	فلاح: الحاج صالح العواد	٣٢٦	ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٦٣.	السيد إبراهيم بن الحاج صالح	فلاح: الحاج صالح العواد	٣٢٧	قرية ماحص		عربي	ماحص	٢				قرية ماحص	
٦٤.	السيد عبد الفتاح بن محمد	فلاح: محمد إبراهيم الجالودی	٣٢٩	قرية ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
٦٥.	السيد عبد الله بن مصطفى	فلاح: مصطفى أبو زينه	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
٦٦.	السيد خليل بن إبراهيم	فلاح: إبراهيم الجالودی	٣٢٨	قرية ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	

٦٧.	السيد عبد الرحيم بن حمدان	حمدان الفاضل: فلاح	٣٢٨	قرية ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
٦٨.	السيد حسين بن على	متوفي: علي السالم المرعى	٣٢٨	قرية ماحص		عربي	ماحص	٠				قرية ماحص	
٦٩.	السيد سلمان بن محمد	فلاح: محمد سالم المرعى	٣٢٨	قرية ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
٧٠.	السيد قطيش بن فياض	فلاح: فياض أحمد	٣٣٠	قرية		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٧١.	السيد صالح بن حمد صالح	فلاح: صالح حمد صالح الشبلى	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٧٢.	السيد عبد الرزاق بن أحمد	فلاح: أحمد محمد قطيش	٣٣٩	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	نقل إلى السلط تشرين أول ١٩٢٢م.
٧٣.	السيد عبد الجليل بن محمد	فلاح: محمد الحاج سعد الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٧٤.	السيد صالح بن سلطى حلوة	متوفي: سلطي حلوة	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٧٥.	السيد إبراهيم بن بخيت	مختار ثاني: بخيت نادر الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	توفي

٧٦.	السيد عبد الحميد بن محمد	متوفى: محمد سالم نارد الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٧٧.	السيد سليمان بن عبد الهادى	فلاّح: عبد الهادي حاج سعد الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٧٨.	السيد عبد القادر إبراهيم	فلاّح: إبراهيم سالم الجالودي	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٧٩.	السيد محمود بن أحمد	فلاح: أحمد عبد القادر الجالودى	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٨٠.	السيد عبد الحليم بن أحمد	أحمد محمد قطيش / فلاح	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	نقل إلى السلط تشرين أول ١٩٢٢
٨١.	السيد عبد الرزاق بن أحمد	فلاّح: أحمد محمد قطيش	٣٣٩	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	نقل إلى السلط تشرين أول ١٩٢٢
٨٢.	السيد عبد الجليل بن محمد	فلاّح: محمد الحاج سعد الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٨٣.	السيد إبراهيم بن محمود	فلاّح: محمود يوسف المزرعاوى	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	

٨٤.	السيد صالح بن سلطى حلوة	متوفي سلطي حلوة	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٨٥.	السيد إبراهيم بن بخيت	مختار ثاني: بخيت نادر الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	توفي
٨٦.	السيد عبد الحميد بن محمد	متوفي: محمد سالم نادر الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٨٧.	السيد سليمان بن عبد الهادى	فلاّح: عبد الهادي حاج سعد الشياب	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٨٨.	السيد عبد القادر إبراهيم	فلاّح: إبراهيم سالم الجالودي	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٨٩.	السيد محمود بن أحمد	فلاّح: أحمد عبد القادر الجالودى	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
٩٠.	السيد عبد الحليم بن أحمد	أحمد محمد قطيش/ فلاح	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	نقل إلى السلط تشرين أول ١٩٢٢م
٩١.	السيد عبد الحميد بن عبد الله	متوفي: عبد الله يوسف المزرعاوى	٣٣٠	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	

٩٢.	عبد الحميد بن محمود	متوفي: محمود إبراهيم	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٩٣.	السيد محمد بن عبد الله	عبد القادر الجالودي متوفي: عبد الله الشياب	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	صغير السن تشرين أول ١٩٢٢
٩٤.	محمد بن علي ديب	فلاّح: علي ديب	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	نقل إلى السلط تشرين أول ١٩٢٢
٩٥.	عبد الكريم بن محمد صالح	فلاّح: محمد صالح المزرعاوى	٣٣٢	قرية ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
بلا رقم	حضرت /١٩٢٢/١/٢٢ وأجريت معاينة عموم التلامذة وأجريت إليه عملية التلقيح الجدري حسب الأصول وأعطيت لهم استراحة ٣٦ ساعة وعليه أوحق هذا النيل ١/٢٢ سنة ١٩٢٢. الطبيب												
٩٦.	محمد بن أحمد الصالح	أحمد بن صالح الوشاح فلاّح	٣٣٤	سلط	مسلم	عربي	ماحص	١ احتياط	أول شباط ١٩٣٢			قرية ماحص	
٩٧.	عبد الحافظ بن خزعلي	خزعلي النعيمات/ متوفي	٣٣٣		مسلم	عربي	ماحص	١ احتياط	أول شباط			قرية ماحص	

٩٨.	السيد هزاع بن حسين	حسين الفارسي/ بدوي	٣٣٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	١ احتياط	٧ شباط ٩٣٢			قرية ماحص	
٩٩.	السيد علي بن حسن	حسن الفارس/ فلاح	٣٣٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	اط	٩٢٣			قرية ماحص	
١٠٠.	السيد قاسم بن محمد	متوفي: محمد الجالودى	٣٢٨	ماحص		عربي							
١٠١.	عبد الحميد بن محمد	محمد الحاج سعد الشياب											
١٠٢.	السيد علي بن سرور	فلاح: سرور المناور الشلبى	٣٣٦	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
١٠٣.	السيد حسين بن سرور	فلاح: سرور المناور الشلبى	٣٢٩	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
١٠٤.	السيد فرحان بن عب الله على	فلاح: عبد الله علي الشلبى	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
١٠٥.	السيد مطلق بن محمد	فلاح: محمد الرمثاوى	٣٣٦	جروة		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
١٠٦.	السيد محمد بن صالح البتيرى	متوفي: صالح البتيرى	٣٣٦	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	
١٠٧.	السيد محمد بن مصلح	فلاح: مصلح الشلبى	٣٢٧	ماحص		عربي	ماحص	١				قرية ماحص	

١٠٨.	السيد يوسف بن محمد	فلاح: محمد الصياح	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	١				عشيرة الزيود	
١٠٩.	السيد عبد الحافظ بن عبد الرحمن	مختار أول: عبد الرحمن مفلح الشبلى	٣٢٩	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١١٠.	السيد مصطفى بن محمد	فلاح: حسين المصلح	٣٢٩	جروة		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١١١.	عبد الكريم بن محمود	متوفي: محمود إبراهيم الجالودى	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
١١٢.	السيد مبارك بن سلمان	فلاح: سلمان نادر الشياب	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١١٣.	السيد عبد النبي بن على	متوفي: علي الواعر الشياب	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
١١٤.	السيد صالح بن بخيت	مختار ثاني: بخيت نادر الشياب	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
١١٥.	السيد أحمد بن عليان	متوفي: عليان نوفل	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١١٦.	السيد سعيد بن محمد	متوفي: محمد الجالودى	٣٢٨	ماحص		عربي	ماحص	١ احتياط				قرية ماحص	
١١٧.	السيد صالح بن حسن	متوفي: حسن الفارس الشبلي	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	

١١٨.	السيد عبد الحفيظ بن الحاج محمد	فلاح: الحاج محمد المزرعاوي	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١١٩.	السيد توفيق بن محمد	فلاح: محمد فليح عيسى	٣٣٠	ماحص		عربي	ماحص	٢ احتياط				قرية ماحص	
١٢٠.	عبد الكريم بن	علي الواعر/ متوفي	٩١٢	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩١٩			قرية ماحص	٢٣ شباط ١٩٢٤م نظراً لكثرة أشغاله وعدم وجود معيل للعائله.
١٢١.	عدنان بن	عليان نوفل / متوفي	٩١٠	سلط	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩١٩			ماحص	خارج
١٢٢.	عبد الكريم بن	سعيد القاسم فلاّح بدوي	٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩١٩			ماحص	نظراً لكثرة أشغاله وعدم وجود معيل له عاد للمدرسة. ١٥آذار ١٩٢٤م.

١٢٣.	عبد الحميد بن	مطلق العناسوة/ فلاح	٩١٤	سلط	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩٢١			ماحص	١ حزيران ١٩٢٤م لرحيل أهله إلى السلطه ٤ مارس ١٩٢٦م.
١٢٤.	داود بن	محمد السالم النادر/ متوفي	٩١٣	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩١٩			ماحص	أخذ تصديقاً من الصف الثالث. ٥ حزيران ١٩٢٦م.
١٢٥.	مطلق بن	محمد الرمثاوي/ فلاح	٩١٢	خربة الجروة	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩٢٠			ماحص	أخذ تصديقاً من الصف الثالث. ٥ حزيران ١٩٢٦م.
١٢٦.	عبد الرحيم بن	حمدان الفاضل/ فلاّح	٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثالث	١٩٢٠			ماحص	
١٢٧.	عبد الله بن	مصطفى أبو زينه	٩١٢	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩١٩			ماحص	رحيل ٤ نيسان ١٩٢٦م

١٢٨.	مصطفى بن	حسين المفلح	٩٠٩	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٢			ماحص	نظراً لكبر سنه ولكثرة أشغاله ٢٣ شباط ١٩٢٤م عاد للمدرسة ١٥ آذار ١٩٢٤ خارج.
١٢٩.	السيد جميل بن	الحاج صالح العواد/ فلاح	١٩٠٩	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٠			ماحص	لكبرسنه ١ تشرين ١٩٢٦م
١٣٠.	السيد حسين بن	علي السالم المرعى/ فلاح	١٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٢			ماحص	
١٣١.	عبد الحميد بن	محمد الحاج سعد/ فلاح	١٩١٠	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢١			ماحص	رحيل ١٩٢٥م.
١٣٢.	السيد سالم بن	إبراهيم الجالودي/ فلاح	١٩١٠	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٠			ماحص	لكبرسنه ١٩٢٦م
١٣٣.	السيد محمد بن مصلح	بن مصلح الصالح/ متوفي	١٩١٤	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٠			ماحص	خارج
١٣٤.	السيد محمد مصلح	مصلح الصالح	١٩١٤	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٥			ماحص	رحيل شباط ١٩٢٦م.

١٣٥.	عبد الفتاح بن	سعيد القاسم/ فلاّح	١٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩١٩			ماحص	لكبر سنه. تشرين ثاني ١٩٢٤م.
١٣٦.	السيد سليمان بن	محمد السالم لمرعي/ فلاح	١٩١٤	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢١			ماحص	لرحيل أهله إلى السلط. ١ كانون أول ١٩٢٥م.
١٣٧.	عبد الحافظ بن	عبد الرحمن الشبلى	١٩١٢	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الثاني	١٩٢٢			ماحص	لرحيله إلى غور ١٩٢٥م.
١٣٨.	السيد فرحان بن	عبد الله العلي/ فلاّح	١٩١٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	
١٣٩.	محمد بن	صالح البتيري / متوفي	١٩١٠	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	خارج.
١٤٠.	يوسف بن	محمد الصياح/ فلاح	١٩١٢	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	نظراً لمرضه الساري ١٢ كانون ثاني ١٩٢٤م.
١٤١.	يوسف بن	محمد الصياح/ فلاح	١٩١٢	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٥			ماحص	٢٣ كانون ثانى ١٩٢٤م.
١٤٢.	قاسم بن	محمد الجالودى	١٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٣			ماحص	خارج.

١٤٣.	السيد خليل بن	إبراهيم الجالودي/ فلاح	١٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩١٩			ماحص	لكبر سنه ١ كانون ١٩٢٤م.
١٤٤.	أحمد بن	عليان نوفل / متوفي	١٩١٤	سلط	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	لفقر حاله. ١ تشرين ١٩٢٥م.
١٤٥.	عبد النبي بن	علي الواعر/ متوفي	١٩١٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	لفقر حاله. ١ تشرين ١٩٢٥م.
١٤٦.	مبارك بن	سليمان النادر/ فلاح	١٩١٣	ماحص الجروة	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٣			ماحص	لفقر حاله. أيلول ١٩٢٥م.
١٤٧.	صالح بن	حسين الفارس/ متوفي	١٩١٤	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	لفقر حاله. ١ أيلول ١٩٢٦م.
١٤٨.	السيد محمد بن	الشيخ محمود الخطيب/ إمام	١٩١٣	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	
١٤٩.	السيد توفيق بن	محمد الفليح/ فلاح	١٩١٦	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	
١٥٠.	عبد الكريم بن	محمد الصالح المزرعاوي/ فلاح	١٩٢٦	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	خارج، عاد للمدرسة. ١١/١١/ ١٩٢٤م.

.١٥١	السيد إبراهيم بن	محمود اليوسف / فلاح	١٩١٦	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	
.١٥٢	عبد الكريم بن	محمود الجالودي/ متوفي	١٩١٣	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	خارج.
.١٥٣	قطيش بن	فياض الأحمد / فلاح	١٩١٦	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
.١٥٤	السيد علي بن	حسن الفارس / متوفي	١٩١٧	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
.١٥٥	هزاع بن	حسين الفارس/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
.١٥٦	صالح بن	بخيت النادر/ مختار	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	خرج ١ شباط ١٩٢٧م عاد للمدرسة ٤ كانون ١٩٢٧م.
.١٥٧	صالح بن	سلطي حلوة/ متوفي	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	لرحيل أهله أيلول ١٩٢٥م
.١٥٨	موسى الصالح	الخميس/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	خارج ١ تشرين أول ١٩٢٥م لرحيله.

١٥٩.	محمود بن	محمود الأشهب / فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
١٦٠.	سليمان بن	عبد الهادي السعد	١٩١٧	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	نظراً لشدة مرضه عاد للمدرسة ١١ شباط ١٩٢٤. شباط ١٩٢٤م، عاد للمدرسة.
١٦١.	عبد القادر بن	إبراهيم الجالودي	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
١٦٢.	جميل بن	سليم أبو عدية/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٣			ماحص	
١٦٣.	عبد بن	شاملة النوري/ نوّري	١٩١٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٣			ماحص	انتقل من ماحص إلى قرية الفحيص ١٥ تشرين ثاني ١٩٢٥م.

.١٦٤	شريتح بن	شاملة النوري/ نوري	١٩١٦	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٣			ماحص	انتقل من محل إقامته ماحص إلى قرية الفحيص. ٧ تشرين ثاني ١٩٢٥م.
.١٦٥	عبد الجليل بن	محمد السعد/ فلاّح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	نظراً لمرضه الساري. ٧ شباط ١٩٢٤م.
.١٦٦	عبد الحميد بن	عبد الله اليوسف/ متوفي	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	لفقر حاله.
.١٦٧	حسين بن	سرور المناور	١٩١٣	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٣			ماحص	
.١٦٨	عبد الفتاح بن	محمد الجالودي / فلاح	١٩١١	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	خارج. عاد للمدرسة ١٩٢٤/١/٢٦م خرج أيضاً.
.١٦٩	عبد الحفيظ بن	محمد اليوسف/ فلاح	١٩١٤	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٢			ماحص	رحيل.
.١٧٠	إبراهيم بن	الحاج محمود خطيب	١٩١٧	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٣			ماحص	

١٧١.	رشيد بن	محمد العبد الله/ فلاح	١٩٠٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٣			ماحص	لرحيل عائلته ١٩٢٤/١٠/٢م. عاد للمدرسة كانون الأول ١٩٢٤م.
١٧٢.	عطية بن	حسين أبو حشيش/ فلاح	١٩١٦	بأم رمانة	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٤			ماحص	خارج رحيل عن ماحص.
١٧٣.	هاشم بن	أعليان/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٥			ماحص	لرحيل أهله. ١ تشرين ثاني ١٩٢٥م. عاد للمدرسة ٣ أيلول ١٩٢٧م.
١٧٤.	عبد الحليم	أحمد أقطيش / فلاح	١٩١٥	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	الأول	١٩٢٥			ماحص	
١٧٥.	هاشم	أحمد اقطيش / فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
١٧٦.	عبد الرزاق	أحمد أقطيش/ فلاح	١٩١٣	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	حضانة	١٩٢٢			ماحص	
١٧٧.	محمد	سليم/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	احتياط	١٩٢٥			ماحص	
١٧٨.	محمود	سالم قطيس/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	

١٧٩.	عبد الحليم	حمدان الفاضل/ فلاح	١٩١٧	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	
١٨٠.	محمود	أعليان نوفل / فلاح متوفي	١٩١٩	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	
١٨١.	أحمد	سالم أقطيش/ فلاح	١٩١٩	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	لصغر سنه. ١ تشرين أول ١٩٢٦م.
١٨٢.	يوسف	عبد الرحمن عبد الله/ فلاح	١٩٢٠	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	لصغر سنه. ١ تشرين أول ١٩٢٦م.
١٨٣.	فلاح	صلاح/ فلاح متوفي	١٩١٧	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	لصغر سنه. ١ تشرين أول ١٩٢٦ عاد للمدرسة أيلول ١٩٢٧م.
١٨٤.	سليمان	أبخيت النادر/ فلاح	١٩٢٠	ماحص	عربي	مسلم	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	لصغر سنه ١ تشرين ١٩٢٦م عاد للمدرسة أيلول ١٩٢٧م.

١٨٥.	حسن	علي السالم المرعي/ متوفي	١٩٢٠	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٦			ماحص	لصفر سنه تشرين ثاني عاد للمدرسة أيلول ١٩٢٧م.
١٨٦.	عبد الكريم	عبد الله العقيلي/ فلاح	١٩١٩	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٨٧.	لافي	علي العبد الله / فلاح	١٩١٩	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٨٨.	عبد الحميد	سالم/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٨٩.	علي	نزال/ فلاح	١٩١٩	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٩٠.	محمود	موسى الماضي/ فلاح	١٩٢٠	ماحص	مسلم	عربي	ماحص	تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٩١.	عبد المحسن	مكيد/ فلاح	١٩١٩	ماحص	مسلم	عربي		تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٩٢.	عبد الكريم	مصلح/ فلاح	١٩١٩	ماحص	مسلم	عربي		تحضيري	١٩٢٧			ماحص	
١٩٣.	خلف	سلامة/ فلاح	١٩١٨	ماحص	مسلم	عربي		تحضيري					
١٩٤.	عبد القادر بن محمد	محمد أبو زينه/ فلاح	١٩٢٢	ماحص	مسلم	عربي		تحضيري					
١٩٥.	أسد يوسف	يوسف بن حناوي / بناء	١٩٢٠	السهوة جبل الدروز	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠			ماحص	لرحيل وليه.
١٩٦.	عبد الحميد عيسى	عيسى جابريه/ حجار	١٩٢١	فحيص	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠			ماحص	

.١٩٧	محمد حسين	حسين الصالح/ مزارع	١٩٢٢	ماحص	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠			ماحص	
.١٩٨	علي المحمد	محمد إبراهيم الجالودى/ مزارع	١٩٢٢	ماحص	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠			ماحص	
.١٩٩	عيد محمد	محمد إبراهيم الجالودى/ مزارع	١٩٢٣	ماحص	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠				
.٢٠٠	عبد الفتاح إبراهيم	إبراهيم السالم الجالودى / مزارع	١٩٢٣	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠					
.٢٠١	ناجي عوض	عوض الهليل/ مزارع	١٩٢٤	مسلم	أردني	مجدداً	تحضيري	١٩٣٠					

المصادر والمراجع

المخطوطات العربية

١- حسن بن محمد، البوريني (ت ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م)، **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**، نسخة فيينا، Cod.Arab. Mixt 346، (ورقة ١٢٣ب- ١٢٥أ).

٢- هشام بن محمد السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، **النسب الكبير**، مخطوط الأسكوريال رقم 1698

٣- حجيج بن قاسم الوحيدي الحلبي (ت ح ٩٩٢هـ/١٥٨٤م)، رحلته المحفوظة في مكتبة معهد الاستشراق بلينينغراد، تحت رقم 8800، ورقة ٢٧ ب، ٢٨ أ.

٤- عودة القسوس (ت ١٩٤٣م)، **مذكرات عودة القسوس ١٨٧٧- ١٩٤٣م وثورة الكرك ١٩١٠م**، يحتفظ مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية بصورة فوتوستاتية عن الأصل المضروب على الآلة الكاتبة بمركز دراسات الشرق الأوسط، St. Antoney's Collage, Oxford

دفاتر الطابو والسجلات الشرعية ودفاتر الإدارة العثمانية

١. سالنامه ء ولايت سوريا، سنة ١٣١٧هـ/ ١٣١٥ – ١٣١٦ رومية.

٢. قانون نامه ولايت الشام، عن دفتر T.D 263 ، تاريخه ٩٥٥هـ / ١٥٤٨م، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول، ترجمة خليل ساحلي أوغلي، (مخطوط).

٣. طابو دفتري، ٩٩، محفوظات مديرية الأراضي في أنقرة.

٤. طابو دفتري، ١٩٢، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول.

٥. طابو دفتري، ٢٦٣، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول.

٦. طابو دفتري، ٤٣٠، محفوظات رئاسة الوزراء بأسطنبول.

٧. دفتر طابو إربد، رقم ١.

٨. دفتر طابو إربد، رقم ٨.

٩. دفتر طابو إربد، رقم ١٠.

١٠. دفتر طابو لواء عجلون: طابو دفتري رقم ٩٧٠.

١١. دفتر مفصل لواء عجلون: طابو دفتري رقم ١٨٥ .

١٢. دفاتر أراضي إربد.

١٣. دفتر أساس يوقلمه ١٢٩٢–١٢٩٧هـ إلى ١٨٧٦- ١٨٨٤م.

١٤. دفتر أساس يوقلمه ١٣٠٥ – ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م.

١٥. دفتر خاقاني مخصوص، تابع شهر كانون الأول ١٣٢٦ مالية/١٩١١ م إلى شهر تموز ١٣٣٠ مالية / ١٩١٤م.

١٦. سجل الأموال غير المنقولة رقم (١)، يوقلمه ودائمي، سجلات أراضي عمان، ١٨٩٩م.

١٧. سجل ٢١ الجلد، عدد ١، ٢، ٣، من ك١، ١٣٠٧- ١٣١٨هـ، تموز (يوقلمه عمان)، من ق١، ق٢، ص ١٧، ٥٥.

١٨. سجل طابو إربد، رقم ١٧.

١٩. سجل شرعي السلط – حجج، حجة رقم ٤٣، لسنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م.

٢٠. سجل شرعي السلط رقم ٣، حجة رقم ٤ لسنة ١٣٠٥هـ – ١٨٨٧م

٢١.سجل شرعي السلط رقم ٧ ق لسنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م.
٢٢.سجل شرعي السلط رقم ٧ لسنة ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م.
٢٣.سجل شرعي الكرك (٢)، ج١، ٥/ش/١٣٣٤هـ/١٩١٥م.
٢٤.سجل شرعي السلط (١٧)، ح٢/١٣/جا/ ١٣٣٠هـ/١٩١١م.
٢٥.سجل شرعي السلط (١٨)، ح١، ١٣/جا/١٣٣٠هـ/ ١٩١١م.
٢٦.سجل شرعي السلط (١٩)، ح١، ٦/ب/١٣٣٠هـ/١٩١١م.
٢٧.سجل أراضي السلط (دائمي) رقم ١ لسنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ص ٢٩٩- ٢٣٣.
٢٨.سجل أراضي السلط رقم ١ لسنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م.
٢٩. سجل أراضي السلط رقم ٢ لسنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م.
٣٠.سجل أراضي (يوقلمه) رقم ٢ لسنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م.
٣١.سجل أراضي السلط رقم ٢، دفتر دائمي لسنة ١٨٩٥/١٣١٣.
٣٢.سالنامه ء ولايت سوريا، سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٠٠م/ ١٣١٥- ١٣١٦ رومية.
٣٣.سالنامه ولايت سورية، سنة ١٣٠٢هـ.
٣٤.سالنامه ولايت سورية، سنة ١٣١١هـ - ١٣١٢هـ.
٣٥.سالنامه سنة ١٣١٦هـ، ص ٢٢٥- ٢٣٠، ص ٢٧٠- ٢٧٤، سالنامه سنة ١٣١٧هـ.
٣٦. التقرير مفصل عن البرك في شرقي الأردن مقدم إلى محمد علي باشا وتاريخه ٢٧ صفر سنة ١٢٥١هـ/٢٤ حزيران ١٨٣٥م، ومحفوظ ضمن وثائق قصر عابدين، محفظة رقم ١٨.

ثبت المصادر المطبوعة

١. إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني (ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م)، **تحفة الأدباء وسلوة الغرباء**، ٣م، سلسلة الكتب والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٦٩- ١٩٨٠م.

٢. إبراهيم بن محمد الأصطخري المعروف بالكرخي (ت ٢٤٦هـ/٩٥٧م)، **مسالك الممالك**، تحقيق M.J. De Goeje، ليدن، بريل، ١٩٢٧م، صورته كتابخانه بطهران، د. ت.

٣. أحمد البديري الحلاق (ت ١١٧٥هـ/١٧٦١م)، **حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥هـ**، نقحها الشيخ محمد سعيد القاسمي (ت ١٣١٧هـ/١٨٩٩م)، حققها أحمد عزت عبد الكريم، القاهرة، ١٩٥٩م.

٤. أحمد بن إبراهيم الحنبلي (ت ٨٧٦هـ/ ١٤٧١م)، **شفاء القلوب في مناقب بني أيوب**، تحقيق ناظم رشيد، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨م.

٥. أحمد بن علي أبو العباس القلقشندي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)،

أ) **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، ١٩٥٩م.

ب) **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، ١٤ج، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، مطابع كوستاتسوماس، القاهرة، ١٩١٣-١٩١٩م.

٦. أحمد فريدون بك (ت ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م)، **منشآت السلاطين**، ٢ج، ط٢، أسطنبول، ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م.

٧. أحمد بن محمد الخالدي الصفدي، (ت ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م)، **تاريخ الأمير فخر الدين المعني**، المنشور باسم: **لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني**، حققه أسد رستم وفؤاد أفرام البستاني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩م.

٨. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢)، **البداية والنهاية في التاريخ**، ١٤م، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م-١٣٥٨هـ/١٩٢٩م.

٩. س. الدومنيكي، مرمرجي، **بلدانية فلسطين العربية**، وقف عليها وفهرسها محمد خليل الباشا، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.

١٠. بدر الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، **الكواكب الدرية في السيرة النورية، تاريخ السلطان نور الدين محمود زنكي**، تحقيق محمود زايد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧١م.

١١. أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، **أنساب الأشراف**، ج٤، ق٢، حققه Max Schlossinger، القدس، ١٩٢٨م.

١٢. جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، **لسان العرب**، ١٥ج، دار صادر، بيروت، د. ت.

١٣. حسان بن ثابت (ت ٥٤هـ/٦٧٤م)، **ديوان حسّان بن ثابت**، تحقيق سيد حنفي حسنين، راجعه حسن كامل الصيرفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤م.

١٤.حسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م)، **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**، ٢م، تحقيق صلاح الدين المنجد، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٥٩، ١٩٦٣م.

١٥.حسن بن عبد اللطيف الحسيني (١١٥٦هـ/١٧٤٣م – ح ١٢٢٦هـ/١٨١١م)، **تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر**، مخطوط المتحف البريطاني OR 3047، ورقة ٣٠أ، ومخطوط المتحف الفلسطيني (القدس)، حققه سلامة نعيمات تحت عنوان: **تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الميلادي**، جزءان في مجلد واحد، عمان، ١٩٨٥م.

١٦.خليل بن أحمد بن مردم بك (طباعة)، كتاب **وقف لا لا مصطفى باشا ويليه وقف فاطمة خاتون**، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٢٥م.

١٧.رسلان بن يحيى القاري الشاغوري، **الوزراء الذين حكموا دمشق**، نشرها صلاح الدين المنجد مع كتاب "الباشات والقضاة" لمحمد بن جمعة المقّار (ت ١١٧٦هـ/١٧٤٣م) باسم **ولاة دمشق في العهد العثماني**، دمشق، ١٩٤٩م.

١٨.سليمان موسى (محرر)،

أ) **الثورة العربية الكبرى وثائق وأسانيد**، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، ١٩٦٦م.

ب) **المراسلات التاريخية ١٩١٤- ١٩١٨م**، عمان، ١٩٧٣م.

ج) الأمير زيد بن الحسين (ت ١٩٧٠م)، **الثورة العربية الكبرى، الحرب في الأردن (١٩١٧- ١٩١٨م)**، مذكرات الأمير زيد، عمان، ١٩٧٦م.

١٩. شمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري المشهور باسم شيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م)، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، نشره م مهرن، المطبعة الأكاديمية، بطرسبرغ، ١٨٦٥م.

٢٠. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، ١٢ج، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

٢١. شمس الدين محمد بن طولون الصالحي، (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م)،
أ) **مفاكهة الخلان في حوادث الزمان**، ٢م، حققه محمد مصطفى، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٢-١٩٦٤م.
ب) **إعلام الورى بمن ولي بدمشق نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى**، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، ١٩٦٤م.

٢٣. شمس الدين محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي (ت ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م)، **تاريخ القدس والخليل عليه السلام**، تحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا السوارية، مؤسسة الفرقان، لندن، ٢٠٠٤م.

٢٤. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ٢١ج، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٣١- ١٩٧٦م.

٢٥. شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، **التعريف بالمصطلح الشريف**، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٣١٢هـ؛ وانظر أيضاً النسخة التي نشرها سمير الدروبي، منشورات جامعة مؤتة، ١٩٩٢م.

٢٦. شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين**، تحقيق دورثيا كرافولسكي، المركز الإسلامي للبحوث، بيروت، ١٩٨٥م.

٢٧. عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت ١١٤٣هـ/١٧٣١م)، **الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز**، تقديم وإعداد أحمد عبد المجيد هريدي، المطبعة المصرية العلمية، القاهرة، ١٩٨٦م.

٢٨. عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم الجبرتي (ت ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م)، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، ٣م، دار الفارس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د . ت؛ وانظر أيضاً: **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، ٤ج، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢٩. عبد الله بن الحسين (ت ١٩٥١م)، **الآثار الكاملة**، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٣م.

٣٠. عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي، **ديوان**، دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.

٣١. عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ٤م، حققه مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٥- ١٩٥١م.

٣٢. عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري (ت ٢٠٣هـ/ ٨٢٨م)، **السيرة النبوية**، ٤م، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة الحلبي البابي، القاهرة، ١٩٣٦م.

٣٣. عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ/ ١١١٦م)، **الأنساب**، ٦ج، حيدر أباد الدكن، ١٩٦٢- ١٩٦٦م.

٣٤. عماد الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل نور الدين ابن أيوب المشهور بأبي الفداء (ت ٧٣٢هـ/ ١٢٣١م)، **تقويم البلدان**، حققه م. رينود والبارون ماك كوكن دي سلان، المطبعة الملكية، باريس، ١٨٤٠م.

٣٥. عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **الكامل في التاريخ**، ١٣م، تحقيق Carlous Johannes Tornberg، بريل، ١٨٥٣م.

٣٦. مجير الدين العليمي الحنبلي (ت٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، ٢م، نشرته مكتبة المحتسب، عمّان ١٩٧٣م.

٣٧. محمد أبشرلي، محمد داود التميمي، (محققان)، **أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين في ألوية: غزة، القدس الشريف، صفد، نابلس، عجلون، حسب الدفتر رقم (٥٢٢) من دفاتر الطابو بأسطنبول**، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، أسطنبول، ١٩٨٢م.

٣٨. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٢٤٧م)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ٤م، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٣م.

٣٩. محمد بن أحمد ابن إياس الحنفي (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)، **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، ٥م، تحقيق محمد مصطفى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠ – ١٩٧٤م.

٤٠. محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، **الاشتقاق**، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٨م.

٤١. محمد حميد الله (محرر)، **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**، ط٣، دار الإرشاد، بيروت، ١٩٦٩م.

٤٢. محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، **تاريخ الرسل والملوك**، ١٠ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

٤٣. محمد بن حوقل (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م) **صورة الأرض**، ٢ج، بريل، ليدن، تصوير طهران، ١٩٦٦.

٤٤. محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، **كتاب المجروحين**، حققه عزيز بيك القادري، المطبعة العزيزية، حيدر أباد الدكن، ١٣٩٠هـ.

٤٥. محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ/١٧٩١م)، **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، ٤م، تصوير مكتبة المثنى، بغداد، د. ت.

٤٦. محمد عارف ابن السيد أحمد المنير الحسيني الدمشقي (ت ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م)، **السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية**، حققه وترجمه إلى الإنجليزية Jacob. M. Landau، ونشرته مطبعة Wayne State University في ديترويت، ١٩٧١م.

٤٧. محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي الشهير بابن كبريت المدني (ت ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م)، **رحلة الشتاء والصيف**، القاهرة، ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م.

٤٨. محمد ابن عبد المنعم الحميري (ت ٧٢٧هـ/١٣٢٦م)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، حققه إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧م.

٤٩. محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي، (ت ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، **تاريخ المسبحي**، تحقيق أيمن فؤاد السيد وثيري بيانكه، منشورات المعهد الفرنسي، القاهرة، ١٩٨٠م.

٥٠. محمد عدنان البخيت،

أ) **دفتر مفصل لواء عجلون، طابو دفتري رقم ١٨٥، لسنة ١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م، دفتر مديرية الأراضي بأنقرة**، تحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود (دراسة وتحقيق)، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٩١م.

ب) **دفتر طابو لواء عجلون: طابو دفتري رقم ٩٧٠**، مديرية الأرشيف بأسطنبول، تحقيق محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود (دراسة وتحقيق)، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.

ج) **ناحية بني كنانة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٨م.

د) "**ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي**"، في كتاب: **بحوث ودراسات مهداة إلى عبد الكريم غرايبة بمناسبة بلوغه الخامسة والستين**، دمشق، ١٩٨٩م.

هـ) "**ناحية بني الأعسر في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي**"، مجلة دراسات، المجلد الخامس عشر، العدد السابع، الجامعة الأردنية، ١٩٨٨م.

٥١. نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ/ ١٦١٥م)،

أ) **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ٣ج، تحقيق جبرائيل جبور، بيروت، ١٩٥٩م.

ب) **لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر**، ٢ج، تحقيق محمود الشيخ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي،دمشق، ١٩٨١م.

٥٢. هزاع المجالي، **مذكراتي**، ط١، عمان، ١٩٦٠م.

٥٣. هشام بن محمد السائب الكلبي، (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، **كتاب الأصنام**، حققه أحمد زكي باشا، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب (١٩٢٤م)، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.

ثبت المراجع

١. أحمد وصفي زكريا، **عشائر الشام**، ٢ج في مجلد واحد، ط ٢، دار الفكر، دمشق ١٩٨٣م.

٢. إسماعيل ملحم، **مَعاصر عنب اليصيلة**: دراسة مقارنة، مخطوطة رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩١-١٩٩٢م.

٣. أغناطيوس كراتشكوفسكي (ت ١٩٥١م)، **تاريخ الأدب الجغرافي العربي**، ٢م، نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.

٤. أكمل الدين إحسان أوغلي، **المؤسسات الصحية العثمانية الحديثة في سورية: المستشفيات وكلية طب الشام**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ٢٠٠٢م.

٥. إيمان ناصر العكور، **هزاع المجالي ودوره في السياسة الأردنية ١٩٤٨ - ١٩٦٠م**، عمان، ٢٠٠٢م.

٦. جورج أنطونيوس (١٨٩٣- ١٩٤٢م)، **يقظة العرب**، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٦م.

٧. خالد سمارة الزعبي، **مجموعة التشريعات الإدارية: القوانين والأنظمة المعمول بها في وزارة الداخلية والمتعلقة بنظام الإدارة المحلية في المملكة الأردنية الهاشمية**، ط٢، مطابع الهدف، عمان، ١٩٨٨م.

٨. خليل عثامنة، **فلسطين في خمسة قرون – من الفتح الإسلامي حتى الغزو الفرنجي (٦٣٤- ١٠٩٩م)**، ط١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٩. خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م)،

أ) **الأعلام**، قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين، ١١ج، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨ – ١٩٧٠م.

ب) **عامان في عمان**، المطبعة العربية بمصر، ١٩٢٥م.

١٠. ربى أحمد أبو دلو، **مَعاصر السكر في غور الأردن في القرن الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين في ضوء المصادر التاريخية والمكتشفات الأثرية**، رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩١م.

١١. سامي سلامة النحاس، **تاريخ مادبا الحديث الجذور القديمة لبعث المدينة وأهم الأحداث حتى عام ١٩٣٠م**، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان، ١٩٦٧م.

١٢. سليمان أحمد عبيدات، **التطور الحضاري لقضاء بني كنانة في محافظة إربد ١٩٠٠ – ١٩٨٤م**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٤م.

١٣. سليمان بن محمد الغنام، **قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية (١٨١١- ١٨٤٠م) في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسوريا**، دار تهامة، جدة، ١٩٨٠م.

١٤. سليمان الموسى،
ج) **الحركة العربية: سيرة المرحلة الأولى للنهضة العربية الحديثة، (١٩٠٨- ١٩٢٤م)**، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠م.
ب) **تأسيس الإمارة الأردنية (١٩٢١- ١٩٢٥م)**، ط١، عمان؛ ١٩٧١م.
ج) **إمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن (١٩٢١- ١٩٤٦م)**، ط١، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، ١٩٩٠م.

١٥.سهيلا سليمان الشلبي، **دور توفيق أبو الهدى في السياسة الأردنية (١٩٣٨-١٩٧٥م)**، عمان، ٢٠٠٤م.

١٦. شمس الدين سامي فريشر (ت ١٩٠٤م)، **قاموس تركي**، أقدام مطبعة سي، أسطنبول، ١٣١٧هـ.

١٧. صالح الحمارنة، **"زراعة قصب السكر وصناعته عند العرب المسلمين"**، حولية دائرة الآثار العامة، عمان، ١٩٧٧- ١٩٧٨م.

١٨. عادل عواد زيادات، **البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبية في شرق الأردن (١٨٨٣ – ١٩٤٦م)**، منشورات جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، إربد، ١٩٩٠م.

١٩. عبد القادر بن أحمد بدران، (ت ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م)، **منادمة الأطلال ومسامرة الخيال**، منشورات المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٥٩م.

٢٠. عبد الكريم رافق، **تاريخ الجامعة السورية – البداية والنمو (١٩٠١-١٩٤٦م)**، مطابع ألف باء، دمشق، ٢٠٠٤م.

٢١. عبد الله محمد مخلص (ت ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م)، **إربد طبرية غير إربد عجلون**، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلد ٩، ١٩٢٩م.

٢٢. علي محافظة، **العلاقات الأردنية البريطانية من تأسيس الإمارة حتى إلغاء المعاهدة (١٩٢١- ١٩٥٧م)**، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٢م.

٢٤. عليان عبد الفتاح الجالودي، **قضاء عجلون (١٨٦٤- ١٩١٨م)**، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ١٩٩٤م.

٢٥. عمر رضا كحاله، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، ٤ج، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٨٣م.

٢٦. غالب أبو جابر، **المعاهدات الأردنية**، ٣م، عمان ١٩٧٥م.

٢٧. فاروق نواف السريحين، **تاريخ مدينة الرمثا ولوائها: دراسة تاريخية، اقتصادية، أنثروبولوجية**، مديرية المطابع العسكرية، عمان، ١٩٨٥م.

٢٨. فردريك بيك، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، تعريب بهاء الدين طوقان، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية، القدس، ١٩٣٥م.

٢٩. فواز أحمد طوقان، **الحائر بحث في القصور الأموية في البادية**، عمان، ١٩٧٩م.

٣٠. محمد أديب غالب، **من أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي**، منشورات دار اليمامة، الرياض، ١٩٧٥م.

٣١. محمد حرب، **السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد ٣٣، السنة التاسعة (١٤٠٢هـ/١٩٨٣م).

٣٢. محمد سالم الطراونة، **تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك (١٢٨١-١٣٣٧هـ/١٨٦٤-١٩١٨م)**، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٢م.

٣٣. محمد عارف بن السيد أحمد المنير، **السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية**، حققه وترجمه إلى الإنجليزية (Jacob Landau)، نشرته جامعة (Wayne State University)، ديترويت، ١٩٧١م.

٣٤. محمد عدنان البخيت،

أ) **الأسرة الحارثية في مرج بني عامر (٨٨٥هـ/١٤٤٠م- ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م)**، مجلة الأبحاث، الجامعة الأميركية ببيروت، السنة ٢٨، ١٩٨٠م.

ب) **مملكة الكرك في العهد المملوكي**، مطابع الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٧٦م.

٣٥. مصطفى الحياري (ت ١٩٩٨م)، **الإمارة الطائية في بلاد الشام**، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمّان، ١٩٧٧م.

٣٦. معن أبو نوار، **الأردن من الطب البدائي إلى زراعة القلب**، الحلقة الأولى، صحيفة الرأي الأردنية، ١٩٨٥/٨/٢٣م، العدد ٥٥٤٠. والحلقة الثانية، صحيفة الرأي الأردنية، ١٩٨٥/٩/٦م، العدد ٥٥٥٠.

٣٧. مفلح النمر الفايز، **عشائر بني صخر تاريخ ومواقف - حتى سنة ١٩٥٠م**، ط١، مطبعة القوات المسلحة الأردنية، عمان، ١٩٩٥م.

٣٨. منيب الماضي وسليمان الموسى، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، عمّان، ١٩٥٩م.

٣٩. المهدي عيد الرواضية، **الأردن في موروث الجغرافيين والرحّالة العرب**، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٢م.

٤٠. نجاتي أقطاش وعصمت بينارق، **الأرشيف العثماني فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء بأسطنبول**، ترجمة صالح سعداوي، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بأسطنبول ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦م.

٤١. نوفان رجا الحمود،

أ) **العسكر في بلاد الشام في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨١م.

ب) **عمان وجوارها خلال الفترة (١٢٨١هـ/١٨٦٤م – ١٣٤٠هـ/١٩٢١م)**، منشورات بنك الأعمال، عمان، ١٩٩٦م.

٤٢. يوسف درويش غوانمة،

أ) **تاريخ شرقي الأردن في عصر دولة المماليك الأولى، القسم الحضاري والقسم السياسي**، وزارة الثقافة والشباب، عمان، ١٩٧٩م.

ب) **إمارة الكرك الأيوبية**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٠م.

ج) **مدينة إربد في العصر الإسلامي**، منشورات مركز الدراسات الأردنية، جامعة اليرموك، ١٩٨٦م.

الدوريات

١- **أسماء الألوية والأقضية والقرى التابعة لدولة سورية**، صورة عن الأصل المحفوظ في مركز الوثائق التاريخية بدمشق.

٢- **الجريدة الأردنية الرسمية**، الأعداد التالية:

١. العدد ١٠٤٩، ٤ كانون الأول سنة ١٩٥٠م.
٢. العدد ١٠٧٩، ٢٦ تموز سنة ١٩٥١م.
٣. العدد ١٠٨٢، الملحق رقم ٣، ٩ أيلول سنة ١٩٥١م.
٤. العدد ١١٠٥ الملحق رقم ١، ١٦ نيسان سنة ١٩٥٢م.
٥. العدد ١١٢٤، تشرين الأول سنة ١٩٥٢م.
٦. العدد ١١٢٤، كانون الأول سنة ١٩٥٥م.
٧. العدد ١١٨٢، ٦ أيار سنة ١٩٥٥م.
٨. العدد ١٢٢٧، ٣١ أيار سنة ١٩٥٥م.
٩. العدد ١٢٨٣، ٢ تموز سنة ١٩٥٦م.
١٠. العدد ١٣٤٠، ١٦ تموز سنة ١٩٥٧م.
١١. العدد ١٣٨٢، ١٩ أيار سنة ١٩٥٨م.
١٢. العدد ١٣٨٩، ١ تموز سنة ١٩٥٨م.
١٣. العدد ١٤٢٤، ٦ أيار سنة ١٩٥٩م.
١٤. العدد ١٥٠٦، ٢٩ آب سنة ١٩٦٠م.
١٥. العدد ١٥٥٨، ١ تموز سنة ١٩٦١م.
١٦. العدد ١٦٥٤، ٢ كانون الأول سنة ١٩٦٢م.
١٧. العدد ١، المجلد (١٣)، سنة ١٩٦٧م.
١٨. العدد ٣٣٤٣، سنة ١٩٨٥م.
١٩. العدد ٤٢، سنة ١٩٨٦م.
٢٠. العدد ٣٤٤٢، سنة ١٩٨٦م.

٣- **جريدة الرأي الأردنية**، العدد ١٢٤٤٣، ١٥ تشرين أول ٢٠٠٤م، ص٢.

٤- **خارطة فلسطين** (مقياس ٢٥٠,٠٠٠)، إعداد المساحة العسكرية بدمشق، دمشق، ١٩٧٠م.

٥- **خارطة المملكة الأردنية الهاشمية** (مقياس ٢٥٠,٠٠٠)، إعداد المركز الجغرافي الأردني، عمان، د.ت.

٦- **دليل أسماء أحواض المدن والقرى في المملكة الأردنية الهاشمية**، إعداد قسم الإحصاء والعلاقات العامة في دائرة الأراضي والمساحة، مطبعة الجيل ومكتبتها، عمان، د.ت.

٧- **فهرس الأسماء الجغرافية**، دائرة الأراضي والمساحة، عمان، ١٩٨٥م.

٨- **قانون نامه ولايت الشام**، ترجمة خليل ساحلي أوغلي، نسخة لدى الباحث.

٩- **مجلة "الصداقة"**، جمعية الصداقة الأردنية السوفييتية، كانون الأول ١٩٨٠م.

١٠- **الوزارات الأردنية، ١٩٢١- ١٩٨٤م**، وزارة الإعلام، دائرة المطبوعات والنشر، الوثائق الأردنية، مطبعة شقير وعكشة، عمان؛ ١٩٨٤م.

١١- وزارة الصحة الأردنية، **مجلة "الصحة"**، ع٢، تشرين الثاني ١٩٨٠م.

References

A: Primary Sources:

1- al-Askari, Jafar Pasha, A Soldier's Story from Ottoman Rule to Independent Iraq (in English), Arabian Publishing LTD., London, 2003.

2- Burckhardt, John Lewis, Travels in Syria and the Holy Land, London, 1822.

3- Caskel, Werner, Gamharat An-Nasab das Genealogische werk des Hiŝam Ibn Muhammad Al-Kalbi, 2 Band, E.J. Brill, Leiden, 1966.

4- Clayton, Gilbert Falkingham, An Arabian Diary, UCLA Press, 1969.

5- Conder, C. R, The Survey of Eastern Palestine, vol. i, The Land of Adwan, London, 1889.

6- Doughty, Charles M., Travels in Arabia Deserta, Jonathan Cape Ltd. Medici Society Ltd., London, 1928.

7- Hill, Gray:
   a-A Journey East of the Jordan and the Dead Sea, 1895, Palestine Exploration Fund, London, 1896.
   b-The Beduins, T. Fisher, London, 1891.

8- Libbey, W., and Franklin E. Hoskins, The Jordan Valley and Petra, 2 vols, G.P. Putnam's Sons, New York, 1905.

9- Melkon Rose, John H., Armenians of Jerusalem – Memories of Life in Palestine, The Radcliffe Press, London, 1993.

10- Schumacher, G., North Ajlune, within the Decapolis, Palestine Exploration Fund, London, 1890.

11- Tristram, H. B., The Land of Moab, John Murray, London, 1875.

B: Secondary Sources:

1. Abdul-Rahim Abu-Hussayn, Provincial: Leaderships in Syria 1575-1650, American University of Beirut, Beirut, 1985.

2. Abu – Jaber, Raouf Sa'd, Pioneers Over Jordan, 2nd Edition, I. B. Tauris & Co. LTD., 1989.

3. Akarli, Engin, Establishment of Ma'an – Karak Motassarifiyya 1891-1894, Dirasat, vol. xiii, University of Jordan, 1986.

4. Baker, Randall, King Husain and the Kingdom of Hejaz, The Oleander Press, Cambridge, 1979.

5. Bakhit, Muhammad Adnan:
   a. The Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century, Libairie Du Liban, Beirut, 1982.
   b. "The Christian Population of the Province of Damascus in the Sixteenth Century", Christian and Jews in the Ottoman Empire, 2 vols., Edited by Benjamin Braude and Bernard Lewis, Holms and Meier Publishers, N.Y., 1982.
   c. "al-Zarqa", al-Nadwah, The World Affairs Council, Amman, v. x, Issue No. 3, November, 1999.
   d. "Shawbak", E.I.^{2} ,vol. ix, pp. 373-374.
   e. "Salt", E.I.^{2} , vol. viii, pp. 999-1000.
   f. "al-Mafraq", al-Nadwah, The World Affairs Council, Amman, vol. xii, Issue No. 2, July, 2001.
   g. "Ladjdjun", E. I.^{2}, Vol. ii, 1980.
   h. "Banu Sakhr", E.I.^{2} , vol. vii, pp. 882-883

6. Barbir, Karl K., Ottoman Rule in Damascus 1709-1758, Princeton University Press N.J. 1980.

7. Bosworth, C. E., "Djudham", E. I.^{2}, vol. ii, P. 573, E.J. Brill, Leiden.
8. Bowen, H., "Akce", E.I.^{2}, vol. i, p. 318, E.J. Brill, Leiden, 1960.

9. Conder, C. R., The Survey of Western Palestine (1882-1888) - A Survey of Eastern Palestine 1881, Archive Editions in Association with The Palestine Exploration Fund, UK, 1998.

10. Cook, M. A., Population Pressure in Rural Anatolia 1450-1600, Oxford University Press, London, 1972.

11. Dozy, R., Supplement Aux Dictionnares Arabes. 2 vols., Leiden, 1881.

12. Fahd, T., "Hubal", E.I.^{2} ,vol. iii, pp. 536-537.

13. Freeman, G.S.P., The Muslim and Christian Calendars, Oxford University Press, London, 1963.

14. G. R. E. (Editor), "Henry VIII", The New Encyclopedia Britannica, vol. 5, 15th Edition.

15. Glidden, H.W.:
    a. "al-Akaba", E. I.^{2}, vol.1 pp. 314-315.
    b. "Ayla", E. I.^{2} , vol. I., pp.783-784

16. Hütteröth Wolf-Dieter and Kamal Abdulfattah, Historical Geography of Palestine, Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century, Erlangen, 1977.

17. Ibrahim, M., Sauer, J., Yassine, K., The East Jordan Valley Survey, 1975, BASOR: 222.

18. Lawrence, T. E., Seven Pillars of Wisdom – A Triumph, 2 vols., The Reprint Society LTD., London, 1939.

19. Lewis, Bernard:
    a. "Nazareth in the Sixteenth Century in: Arabic and Islamic Studies", in Honour of Sir Hamilton A. R. Gibb, Brill, Leiden, 1965.
    b. "Badi – Hawa" , E. I.^{2}, vol. i. p. 580.

c. "Jaffa in the 16th Century According to the Ottoman Tahrir Registers", Necati Lugal Armaganíndan Ayribasim, Ankara, 1968.
d. The Emergence of Modern Turkey, 2nd Edition, Oxford University Press, 1988.
e. Notes and Documents from the Turkish Archives, Jerusalem, 1952, Studies in the Ottoman archives, BSOAS, vol. xvi ,1954.

20. Midhat Sertoglu, Muhteva Bakimindan Basvekalet Arsivi, Ankara, 1955.

21. Omer Lutfi Barkan, XV. ve XVI inci Asirlarda Osmanli Imparatorugunda Zirai Ekonominin Hukuki ve Mali Esaslari, Birinci Cilt; Kanunlar, Burhaneddin Matbaasi, Istanbul, 1943.

22. Ory, S., "Ibrid", E.I.^{2}, vol. iv. pp. 75-6.

23. Paris, Timothy J., Britain, The Hashemites and Arab Rule (1920-1925) The Sherifian Solution, Franks Cass, London, 2003.

24. Rafeq A., The Province of Damascus 1723-1773, Bayrut, 1970.

25. Redhouse, James W.: (d-1892)
  a. A Turkish and English Lexicon, H. Mattesoian, Constantinople, 1921.
  b. Turkçe-Ingilizçe Sözlüğü, Istanbul, 1968

26. Shahid, Irfan:
  a. "Ghassān", E.I.^{2} , vol. ii, pp. 1020-1021
  b. Byzantium and the Arabs in the Sixth Century, vol. i, Dumbarton Oaks, Washington, D. C., 1995.

27. Smith, G. A, The Roman Road, 1 (P. E. F), London, 1904.

28. Tarawneh, Taha, The Province of Damascus During the Second Mamluk Period (784/1382-922/1516), Publication of the Deanship of Research and Graduate Studies, Mu'ta University, 1994.
29. Vajda, G., "Ham", E. I.^{2}, vol. iii.
30. William Ochsenwald, The Hijaz Rail Road, University Press of Virginia, 1980.

31. Yassine, K., Ibrahim, M., Sauer, J., The East Jordan Valley Survey 1976, in Archaeology of Essays and Reports, edited by Khair Yassine, Amman, 1988.

الكشّافات

المواقع والأماكن (*)

- الألف -

(*) قمنا بفهرسة الأعلام والمواقع والأماكن الواردة في المتن والهوامش.

- الباء -

- التاء -

- الثاء -

- الجيم -

- الحاء -

- الخاء -

- الدال -

- الذال -

- الراء -

- الزاي -

- السين -

- الشين -

- العين -

- الغين -

- الفاء -

- القاف -

- الكاف -

- اللام -

- الميم -

- النون-

- الهاء -

- الواو -

- الياء-

الأعلام

- الألف -

- الباء -

- التاء -

- الجيم -

- الحاء -

- الخاء -

- الدال -

- الذال -

- الراء-

- الزاي-

- السين -

- الشين -

- الصاد -

- الطاء -

- العين -

- الفاء -

- القاف -

– الكاف –

- اللام -

- الميم -

- النون-

- الهاء -

- الواو -

- الياء -

الجماعات والعربان والعشائر

المصطلحات الحضارية

- الألف -

- الباء -

- التاء -

- الجيم -

- الحاء -

- الخاء -

- الدال-

- الراء-

- السين -

- الشين -

- الصاد-

- الطاء -

- العين -

- الغين -

- الفاء -

- القاف -

- الكاف -

- الميم -



دار الغرب الإسلامي

تــونــس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 520/ 500/ 6/ 2011

التنضيد : بـيت الكـتاب ، بـغداد

الطباعة : پرنت شوپ - بيروت

M. A. BAKHIT

AL-ÁTHÁR AL-SHÁMIYA

Studies in the History of Bilād al-Shām

VOL. I

JORDAN



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS